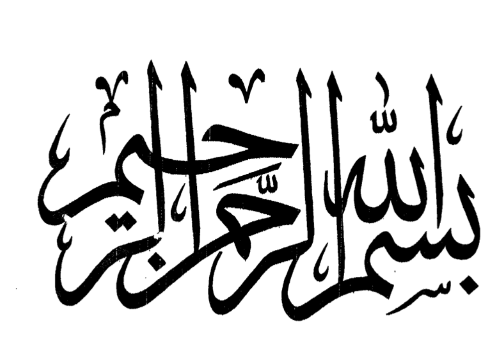
التعليم

١٩٩٣

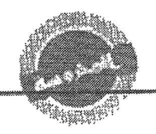
١


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا يحتاج تعليمنا إلى "علوم الاجتماع" .. وإجاباتها ؟!			
-----	الاهرام	١	٠١-٠١-٩٣
وزارة التعليم تطالب الحكومة السودانية بإعادة النظر فى قرار ضم المدارس المصرية			
-----	الاهرام	٢	٠١-٠١-٩٣
مؤتمر مكافحة الأمية : يبدأ الاثنين القادم بالقاهرة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٤	٠١-٠١-٩٣
خطأ مطبعى			
-----	الشعب	٥	٠١-٠١-٩٣
٢٠٠ مليون جنية لتحسين أوضاع المدرسين العام الحالى			
-----	الاهرام المسائى	٦	٠١-٠١-٩٣
نقيب المعلمين يتعاون مع الأمن لإجهاض انتفاضة المعلمين			
-----	الشعب	٨	٠١-٠١-٩٣
تصاعد الخلاف بينوزير التعليم ونوادى التدريس			
عبد الحى محمد	الشعب	١٠	٠١-٠١-٩٣
مصر تدرس أبعاد قرار السودان تصفية البعثات التعليمية			
-----	الشرق الاوسط	١٢	٠١-٠١-٩٣
القاهرة : قرار السودان هدفه زيادة الجرعة الترابية فى مناهج التعليم			
-----	الحياة	١٣	٠١-٠١-٩٣
لماذا شم السودان المدارس المصرية ؟			
-----	الشعب	١٥	٠١-٠١-٩٣
(٢) جامعة الشرق الأوسط الجديدة تعلم لغة الصحراء			
-----	الاهرام	١٦	٠٢-٠١-٩٣
تطوير نظام الثانوية العامة فرص لدخول الامتحان بلا حدود			
-----	الاهرام	١٧	٠٢-٠١-٩٣
الكتاب الجامعى : قضية تبحث عن حل			
سيد ياسين	حواء	١٨	٠٢-٠١-٩٥

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسنيعاب جميع الملزمين وإلغاء الفترة الثانية وبناء ١٥٠٠ مدرسة			
يسرى موافى	الاهرام	٢١	٩٣-٠١-٠٢
الاهرام المسائى: تصرف سودانى مؤسف			
-----	الاهرام المسائى	٢٢	٩٣-٠١-٠٢
مصر تنتظر الاطلاع على رسالة السودان لمجلس الأمن			
-----	الاهرام	٢٤	٩٣-٠١-٠٢
الأبعاد الاقتصاد للتعليم الأساسى			
محمد عبد البديع	الاهرام	٢٥	٩٣-٠١-٠٢
وقف الإعارات .. للسودان			
ماهر حسين	المساء	٢٦	٩٣-٠١-٠٢
مزايا جديد يستفيد بها ٧٥٠ ألف معلم			
-----	الاهرام	٢٩	٩٣-٠١-٠٢
موجه سخط عقب قرار ضم المدارس المصرية للحكومة السودانية			
أ.ش.أ	الوفد	٣٠	٩٣-٠١-٠٢
حلايب .. من خليل للترابى .. درس الخمينى .. الذى ضاع .. !!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٣١	٩٣-٠١-٠٢
تصاعد أزمة المدارس المصرية فى السودان			
-----	الوفد	٣٩	٩٣-٠١-٠٢
رأى الوفد : الايدى القذرة تعبث فى السودان			
-----	الوفد	٤٠	٩٣-٠١-٠٣
الآمية والحرث فى البحر			
مصطفى سلامة	الاهرام	٤١	٩٣-٠١-٠٣
تطوير المناهج والامتحانات ومحاربة الدروس الخصوصية			
يسرى موافى	الاهرام	٤٢	٩٣-٠١-٠٣
إسلاميات : خطورة التعليم بلا تربية			
-----	الوفد	٤٣	٩٣-٠١-٠٣
طلاب الأسكندرية : شربوا مقلب الجامعة المفتوحة !			
-----	الاهرام المسائى	٤٤	٩٣-٠١-٠٣
كل يوم			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٤٦	٩٣-٠١-٠٤
التقدير النهائى على السنوات الأربع .. ظلم × ظلم يمنع الالتحاق بنقابة المحامين .. ويضيع فرص الع			
محمد نور العبادى	المساء	٤٧	٩٣-٠١-٠٤

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأساتذة : النظام الجديد يحقق العدالة			
-----	المساء	٤٨	٠٤-٠١-٩٣
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٤٩	٠٤-٠١-٩٣
التعليم والجامعات : بدون زلازل السلم التعليمى !			
-----	الاهرام المسائى	٥١	٠٤-٠١-٩٣
مصريات : اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٤) اصلاح التعليم استثمار قومى لابد منه			
-----	الاهرام المسائى	٥٦	٠٤-٠١-٩٣
التعليم بين الارتجال والترشيد			
نهال حسين فوزى النجار	الوفد	٦١	٠٤-٠١-٩٣
إنشاء الجامعة الأهلية بمدينة السادات			
-----	الاهرام	٦٢	٠٤-٠١-٩٣
بناء ١٥٠٠ مدرسة قبل نهاية أغسطس القادم			
غادة زين العابدين	الاخبار	٦٣	٠٤-٠١-٩٣
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٦٦	٠٤-٠١-٩٣
الحزب الاتحادى السودانى يدين قرار الخرطوم			
-----	الوفد	٦٧	٠٤-٠١-٩٣
بدء الاستيلاء على المدارس المصرية وصول اسر وتلاميذ مصربين من السودان			
-----	الوفد	٦٨	٠٤-٠١-٩٣
وزير التعليم: مؤتمر قومى لتطوير المناهج ٢١ يناير			
مصطفى بلال	الاخبار	٦٩	٠٤-٠١-٩٣
٣٥% زيادة فى عدد الافريقيين الدارسين بجامعة الأزهر			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٧٠	٠٤-٠١-٩٣
تخصيص مليونى طن اسمنت لبناء المدارس فى ٦ أشهر			
-----	الاهرام	٧١	٠٤-٠١-٩٣
لجنة من الخارجية والتعليم لتأمين مصالح الطلاب والبعثة المصرية بالسودان			
-----	الاهرام	٧٢	٠٥-٠١-٩٣
الشعب السودانى يطالب بإلغاء قرار ضم البعثة المصرية			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٧٣	٠٥-٠١-٩٣
أولياء الأمور السودانيين يدعون إلى الغاء القرار حفاظاً على			
-----	الاهرام المسائى	٧٥	٠٥-٠١-٩٣

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية ورأى			
محمد شاكر	الاخبار	٧٧	٩٣-٠١-٠٥
كل يوم			
عبد القادر محمد على	الاخبار	٧٨	٩٣-٠١-٠٥
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٧٩	٩٣-٠١-٠٥
لأول مرة آجازة نصف العام .. بدون واجبات مدرسية			
صلاح فضل	الجمهورية	٨٠	٩٣-٠١-٠٥
رأى الوفد : علاقتنا قائمة رغم عبث العسكر			
-----	الوفد	٨٣	٩٣-٠١-٠٥
مأساة البعثة التعليمية المصرية فى السودان			
ع.ح	الشعب	٨٤	٩٣-٠١-٠٥
نقطة ضوء			
يوسف سعد	الشعب	٨٥	٩٣-٠١-٠٥
رغم إشادة مبارك بدورها : الحكومة تواصل حملتها ضد نوادى التدريس			
عبد الحى محمد	الشعب	٨٦	٩٣-٠١-٠٥
وزير التعليم : تشغيل شباب الجامعات فى محو الأمية ٦٢% من الاميين .. اناث			
مصطفى بلال	الاخبار	٨٧	٩٣-٠١-٠٥
محو الأمية وتعليم الكبار مسئولية قومية للوزارات			
يسرى موافى	الاهرام	٨٨	٩٣-٠١-٠٥
الواقع السياسى للاستاذ الجامعى			
السيد عبد الستار المليجى	الشعب	٨٩	٩٣-٠١-٠٥
تعليم المستقبل والمشروع القومى			
احمد شوقى	الاهرام	٩٢	٩٣-٠١-٠٦
٣٠٠ مدرسة و ٥٠٠ فصل خشبى تقيمها القوات المسلحة بالشرقية			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٩٣	٩٣-٠١-٠٦
إنشاء ٤ مدارس بمنطقتين بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٩٤	٩٣-٠١-٠٦
الطلاب يناشدون الجهات المعنية بمساندة الدارسبن الفلسطينيين فى مصر			
-----	الاهالى	٩٥	٩٣-٠١-٠٦
الجالية السودانية فى القاهرة تندد بقرار حكومة الخرطوم			
بدر الدين حسن على	الاهالى	٩٦	٩٣-٠١-٠٦

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٨ مليون أمى فى مصر: الاتحاد النسائى التقدمى يطالب بتشريع لتغريم المتسربين من التعليم			
عبد اللطيف وهبة	الاهالى	٩٧	٩٣-٠١-٠٦
نوادى أعضاء هيئة التدريس بين ذهب المعز وسيفه			
-----	الاهالى	٩٨	٩٣-٠١-٠٦
المعارضة السودانية تستنكر الغاء البعثة النعليمية المصرية			
سعيدة رمضان	العالم اليوم	١٠١	٩٣-٠١-٠٦
المدرسون المصريون يرفضون تدريس المناهج السودانية			
أ.ش.أ	الوفد	١٠٢	٩٣-٠١-٠٦
الطلاب السودانيين يرفضون ضم المدارس المصرية			
أ.ش.أ	الاخبار	١٠٣	٩٣-٠١-٠٦
تسليم مدارس البعثة المصرية بالخرطوم السب القادم			
أ.ش.أ	الاهرام	١٠٤	٩٣-٠١-٠٦
نميرى يستنكر قرار ضم مدارس البعتة المصرية			
-----	الاهرام	١٠٥	٩٣-٠١-٠٦
ترشيحات جامعة القاهرة لجوائز الدولة التقديرية لعام ٩٢			
-----	الاهرام	١٠٦	٩٣-٠١-٠٦
عطلة للمدارس فى أعياد المسيحيين			
-----	الاخبار	١٠٧	٩٣-٠١-٠٧
عزيزى :			
-----	الاخبار	١٠٨	٩٣-٠١-٠٧
براءة رئيس جامعة طنطا السابق من تهمة تعديل نتيجة طالبة بكلية الآداب			
-----	الاهرام	١٠٩	٩٣-٠١-٠٧
زيادة الانتاج الزراعى باستخدام الطاقة الشمية			
محمد حبيب	الاهرام	١١٠	٩٣-٠١-٠٧
قراءة مصرية - سودانية لأزمة البعثة التعليمية !			
مرسى عطا الله	الاهرام	١١١	٩٣-٠١-٠٧
خواطر .. وأفكار .. قوافل البناء .. مع التظهير .. !!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	١١٣	٩٣-٠١-٠٧
الاكفراوى يؤكد : إعداد مشروع قرار إنشاء الجامعة الأهلية بمدينة السادات			
عبد الفتاح ابراهيم	الاهرام	١٢٠	٩٣-٠١-٠٧
الإعلام والتربية لقد اصبح الاستقلال الاعلامى اليوم كالاستقلال الاقتصاد ضرباً من الخيال			
د. ناول عبد الهادى	المسلمون	١٢١	٩٣-٠١-٠٨

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعريب مناهج التعليم اللبنانى القضية الملحة فى الأوساط الأدبية			
محمد عبد الهادى	الاهرام	١٢٦	٩٣-٠١-٠٨
الحزب الاتحادى السودانى : البعثة التعليمية المصرية قامت بدور عظيم وفرار ضم المدارس طائش			
-----	الاهرام	١٢٧	٩٣-٠١-٠٨
رسالة وتعليق			
فوزى شعبان	الاخبار	١٢٨	٩٣-٠١-٠٨
أخبار محلية: لجنة المعلمين بالحزب تدعو لاستمرار انتفاضة المعلمين			
عبد الحى محمد	الشعب	١٢٩	٩٣-٠١-٠٨
٥٠٠ مدرس سودانى بدلاً من المدرسين المصريين			
أ.ش.أ	الوفد	١٣٠	٩٣-٠١-٠٨
مؤتمر مكافحة الامية وتعليم الكبار يطلب : تطوير تجربة محو الأمية ووضع برامج لتعليم الاناث وفق البـ			
-----	الاهرام	١٣١	٩٣-٠١-٠٨
ارتفاع عدد الأميين فى مصر إلى ٢٠ مليوناً			
عبد الحى محمد	الشعب	١٣٢	٩٣-٠١-٠٨
اسبوع ثقافى بكلية التخطيط العمرانى			
-----	الشعب	١٣٣	٩٣-٠١-٠٨
انتفاضة إضراب هندسة السويس			
عبد الناصر عوض	الشعب	١٣٤	٩٣-٠١-٠٨
رئيس البعثة التعليمية المصرية بالسودان : لن يضار أى طالب من القرار السودانى الغريب			
محمد امبابى	اخبار اليوم	١٣٦	٩٣-٠١-٠٩
بعثتنا التعليمية بالسودان .. تاريخ مجيد			
-----	الجمهورية	١٣٩	٩٣-٠١-٠٩
١١ فبراير آخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	١٤٠	٩٣-٠١-١٠
تلبية احتيادجات افريقيا من الأساتذة المصريين			
عبد المعطى احمد	الاهرام	١٤١	٩٣-٠١-١١
حزبا الأمة والاتحادى السودانيات يرفضان قرار ضم البعثة التعليمية المصرية بالسودان			
-----	الاهرام	١٤٢	٩٣-٠١-١٠
الدور التربوى والتعليمى للدير القبطى			
سليمان نسيم	وطنى	١٤٣	٩٣-٠١-١٠
نصحت نائب المحافظ .. فلم يستجيب !!			
محمد فوده	وطنى	١٤٥	٩٣-٠١-١٠

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤسسات التعليمبة المصرية فى السودان تتويج لعلاقات بدأت أيام الفراعنة			
عادل عبد الرحيم	الحياة	١٤٨	٩٣-٠١-١٠
ما بعد الخليج .. طريقنا إلى الحل (٢) تقارب المناهج العلمية			
-----	الاخبار	١٥٠	٩٣-٠١-١٠
تطوير التعليم الأساسى ضرورة لمواجهة متطلبات المجتمع			
ماجدة رشدى	السياسى	١٥٢	٩٣-٠١-١٠
التعليم والاعلام			
صلاح عيسى	الاهرام المسائى	١٥٥	٩٣-٠١-١٠
وزير التعليم السودانى : نأمل أن يستمر المعلمون المصريون فى مهمتهم			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	١٥٦	٩٣-٠١-١٠
مصر التلعيم و الجامعات : محنة كل عام اسمها الثانوية العامة			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	١٥٧	٩٣-٠١-١١
السماح بالتعاقد الشخصى للحاصلين على اجازة لمرافقة احد الزوجين			
يسرى موافى	الاهرام	١٦٢	٩٣-٠١-١١
شباب الجامعات عناصر ايجابية لمساندة قضايا الوطن			
احمد الشهاوى	الاهرام	١٦٣	٩٣-٠١-١١
سودانة التعليم المصرى فى السودان			
عبد الملك عودة	الاهرام المسائى	١٦٤	٩٣-٠١-١١
اصلاح التعليم وارادة التغيير			
حافظ محمود	الجمهورية	١٦٧	٩٣-٠١-١١
رأى مصريات : اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٥)			
محمد باشا	الاهرام المسائى	١٦٩	٩٣-٠١-١١
رسالة تربوية جداً ...			
زياد السحار	الجمهورية	١٧٤	٩٣-٠١-١١
الأمية بين الطلبة			
محمد مصطفى	الاهرام	١٧٥	٩٣-٠١-١١
١٨ فبراير اخر موعد لتقديم استمارة إعادة المدرسين			
-----	الاهرام	١٧٦	٩٣-٠١-١١
علماء الدين : لماذا ننسى تجربة الرسول فى تعليم الاميين			
مصطفى يس	عقيدتى	١٧٧	٩٣-٠١-١٢
مركز بحوث للهندسة المدنية اقامته بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	١٨١	٩٣-٠١-١٢

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقبرة العلماء !			
-----	الاهرام المسائى	١٨٢	٩٣-٠١-١٢
مرور ٣ سنوات على الإعدادية شرط لامتحان الثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	١٨٥	٩٣-٠١-١٢
المسألة التعليمية بين الحلم والواقع			
نعم الباز	الاخبار	١٨٦	٩٣-٠١-١٢
حقائق نشاط نادى هيئة تدريس اسيوط			
د. محمد السيد حبيب	الشعب	١٨٨	٩٣-٠١-١٢
رغم الحملة على نوادى التدريس .. برقية من مبارك تشيد بجهودها			
عبد الحى محمد	الشعب	١٩٠	٩٣-٠١-١٢
التبرعات لمشروع المائة مدرسة تجاوزت المستهدف بكثير			
شريف رياض	الاخبار	١٩٣	٩٣-٠١-١٢
الاقدمية فى التدريس اساس المفاضلة للاعارة			
يسرى موافى	الاهرام	١٩٦	٩٣-٠١-١٣
باحثون فى أزمة			
احمد بهجت	الاهرام	١٩٧	٩٣-٠١-١٢
الموت لرفاعة			
يونان لبيب رزق	الاهرام	١٩٨	٩٣-٠١-١٣
المجلس الأعلى للجامعات : النظام الجديد المقترع لعمل لجات الترقيات			
محمود عارف	الاخبار	٢٠١	٩٣-٠١-١٣
وزير التعليم الدكتور بهاء الدين : التعليم الجامعى ليس مسئولاً عن البطالة			
-----	اخر ساعة	٢٠٢	٩٣-٠١-١٣
الحكومة عاجزة عن اصلاح التعليم بحجة الميزانية			
حسين البطراوى	الاهالى	٢٠٣	٩٣-٠١-١٣
ارقام تعليمية تشير احصائيات وزارة التربية والتعليم إلى ان عدد المدارس الحكومية بلغ ٢٠٠٢٤ مدر			
سائدة حمد	الاهرام	٢٠٧	٩٣-٠١-١٣
.. بعد انتهاء اجازة نصف السنة الدراسية ، يتم صرف ١٢ ألف جنية			
-----	الاهالى	٢٠٨	٩٣-٠١-١٣
وزير التلعيم السودانى : قرار ضم المدارس المصرية لا يقصد به الاساءة لمصر (!!)			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٩	٩٣-٠١-١٣
تعيينات جديدة بجامعة عين شمس			
-----	الاهرام	٢١٠	٩٣-٠١-١٣

مجلد رقم ١ التعليم (١٩٩٣) المجلد الاول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امتحانات نصف العام تعطيلها الثلاثاء القادم بمناسبة عيد "الغطاس"			
-----	الاهرام	٢١١	١٣-٠١-٩٣
مدرسة للفندقة والسياحة بأسوان وافتتاح ٥٤ مدرسة العام الدراسى القادم			
محمد عبد البارى	الاهرام	٢١٢	١٣-٠١-٩٣
عراقيل امام المرشحين لانتخابات المعلمين			
-----	الشعب	٢١٣	١٣-٠١-٩٣
تطوير التعليم .. رؤية مستقبلية			
الهام عفيفى	الوفد	٢١٥	١٣-٠١-٩٣
حتى لا تغيب عنا التربية !			
عصام الدين حواس	الاهرام	٢١٦	١٣-٠١-٩٣
سنراعى فى الامتحانات ظروف الزلزال			
-----	صباح الخير	٢٢٠	١٤-٠١-٩٣



المصدر : الأهرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

من باب النقد

لماذا يحتاج تعليمنا الى «علوم الاجتماع».. وإجاباتها؟!

وعد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بأن تتحول موضوعات وقضايا الادمان والتطرف والارهاب الى «مناهج دراسية» أو إلى أجزاء من مناهج دراسية أخرى. وقال وزير التعليم - وهو مثقف كبير اضافة الى دوره الأكاديمي المشهود في مجال طب الأطفال المصرى - إنه سوف يكلف عددا من الخبراء بدراسة كيفية إدراج تلك القضايا التى تهدد شبابنا - وأطفالنا - وتهدد معهم مستقبل مجتمعنا كله - فى المناهج الدراسية.

ومن المؤكد أنه «لابد» أن يكون علماء وأساتذة علم الاجتماع، على رأس هؤلاء الخبراء التعليميين والتربويين، غير أن (و: رغم أن) علم الاجتماع نفسه قد تم الغاؤه من مراحل الدراسة قبل الجامعية (باستثناء منهاج مضغوط وتقليدى ومبتسر يدرسه طلبة القسم الأدبى وحدهم فى الثانوية العامة).

ومن البديهى، أن دراسة طلابنا الفتيان (فى سنوات المرحلتين الاعدادية والثانوية على الأقل من الجنسين) لقضايا الادمان والتطرف والارهاب، سوف تكون (أو أنها يجب أن تكون) دراسة «إجتماعية» ومن منظورات علم الاجتماع أساسا لأنها قضايا ذات طبيعة «إجتماعية» فى جوهرها لابد أن يشارك فى «تحليلها» وتوضيح أسبابها علماء الاجتماع المصريون من مختلف تخصصات علم الاجتماع التى تطورت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، والتى شارك فى تطورها منهجيا وبحثيا علماء وأساتذة مصريون مشهود لهم، فى علوم اجتماع: الثقافة والسلوك، والسياسة والاقتصاد واللغة والأدب والاعلام والدعاية والطب والعلاج والاسكان والسكان.

وليس من المتصور أن يستطيع الشباب المصرى، من الجنسين وفى المرحلة السنية الممتدة بين الثانية عشرة تقريبا حتى الواحدة والعشرين على الأقل، أن يستوعبوا التصورات والتحليلات العلمية والموضوعية عن ظواهر الادمان، والتطرف والارهاب (وغيرها من العلل التى يشكو منها مجتمعنا) دون أن نزودهم، من خلال المناهج الدراسية نفسها بفكر عقلانى وموضوعى واضح عن الأسباب التى تدفع الى ظهور مثل تلك العلل أو إلى تكاثرها وانتشارها ورسوخها: من فئة اجتماعية محددة الى فئات مختلفة، ومن مناطق فى بلادنا أو جهات إلى مايكاد يكون كل المناطق وكل الجهات.

لن يستطيع شبابنا، الذى يعيش «الواقع» المباشر الملموس بكل تفصيلاته، أن يدرك العلاقة بين «عراقة» انتشار المخدرات «الموروثة» كالحشيشة والأفيون (والمصنوعات منها) وبين أوهام الفحولة الجنسية، أو الشجاعة والشهامة، أو مجرد «الرجولة» بمفهومها الشعبى، دون أن تستعين فى تحقيق هذا الادراك بعلوم الاجتماع الطبية والثقافية والتاريخية والنفسية.

ولن يستطيع شبابنا، أن يدرك العلاقه بين إنتشار الادمان، وسهولة غزو مجتمعنا بأنواع غالية وفادحة الضرر، صحيا ونفسيا وعقليا وخلقيا.

وبين انهيار مستوى التعليم والوعى من ناحية وبين ارتفاع ربحية أعمال طفيلية ارتفاعا مذهلا من ناحية اخرى (نشر مؤخرا، أن أكبر مساهم فى الجهود الذاتية والتبرعات الخيرية فى مصر، هو رجل يؤكد أنه لا يملك الا بعض مصانع المعسل التى تقوم وسط حقول وقرى شمال الدلتا.. وتبرع بما مجموعه ١١ مليون جنيه.. فهل يكون انتاج المعسل - دخان الشيشة والجوزة الشعبى والريفى - أكثر ربحية من انتاج أدوات العمل فى الحقول أو فى البناء أو فى الورش.. مثلا.. أم ماذا؟).. إن «ماذا» هذه، والسؤال الذى يسبقها، وما يمكن أن يتبعهما من أسئلة، تراود.. بالتأكيد - عقول الملايين العشرة - على الأقل - من شبابنا فى مراحل التعليم الاعدادية والثانوية والجامعية.. مثلها مثل أسئلة عن «سبب» انتشار «البرطلة» أو «الرشوة» بالتعبير الجديد فى مجالات ومستويات عديدة من العمل العام والخاص، وعن سبب انتشار «التواكل» بدلا من «التوكل» الذى يفترض - بنصوص الكتب المقدسة» - الاعتماد أولا على العلم والعقل، وعن سبب انتشار الفوضى والفردية الأنانية (المهلكة حتى للفرد الانانى نفسه غالبا) - وعن أسباب الهجرة من الريف «وترييف» المدن وتدهور مستواها الحضرى (مع أن أحد شروط التقدم العام للمجتمع هو تحضر الريف - لا العكس) وعن أسباب الانفجار السكانى.. الخ.

إن الألوف ممن يوصفون بأنهم «مثقفون» لا يكادون يدركون أن علوم الاجتماع - بتخصصاتها - أصبحت تملك اجابات مفصلة على تلك الأسئلة وغيرها، ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن تلك العلوم أصبحت تملك من مناهج البحث العلمى النظرى والعملى الميدانى، ما يؤهلها لأن «تكتشف» الاجابات السليمة والملائمةعلى مثل تلك الأسئلة من خلال دراستها المباشرة للمجتمع، وان هذه العلوم أصبحت «علمية» وموضوعية الى الدرجة التى ترفض معها ان تكون إجاباتها جاهزة أو سابقة على دراسة الواقع ومكوناته الفعلية ، الثقافية والعقيدية، والاجتماعية والمعرفية والسكانية والاسكانية والاقتصادية وغيرها..

وهناك نقطة اخيرة لابد من طرحها بوضوح وأمانة: فالكثيرون قد يعتقدون أن علوم الاجتماع هذه علوم «شيوعية» أو «ثورية» تدعو لقلب النظم الاجتماعية المستقرة ولهذا فانهم يرفضونها او يحبذون الغاءها من مناهج التعليم. وهذا وهم خاطئ، بل العكس هو الصحيح، فقد ألغى

الشـيـوعـيـون فى كل بلد سيطروا عليه «علم الاجتماع» لأنه «علم انتقادى» يكتشف الخلل ويصف وسائل - وسبل - الاصلاح، بموضوعية.. وهو ما لم يكن الشيوعيون يحبون أن يحدث حيثما فرضوا سيطرتهم.. وكذلك لا يحبه أن يحدث، كل من يستفيد - أو يتوهم أنه يستفيد - من أوضاع لا يريدها أن تكون موضع نقد.. ولا يريدها أن تتغير أو ينصلح حالها!

«ناقــد»

وزارة التعليم تطالب الحكومة السودانية باعادة النظر فى قرار ضم المدارس المصرية

اعربت وزارة التعليم عن أسفها لقرار الحكومة السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية بكافة الولايات السودانية الى وزارة التعليم السودانية.

وطالبت وزارة التعليم السلطات السودانية بأعادة النظر فى هذا القرار الذى تعتقد انه لايخدم المصالح العليا للشعب السودانى ولا العلاقات الازلية التى تربط بين الشعبين الشقيقين.

جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة أمس جاء فيه:

لقد تلقينا بالدهشة قرار الحكومة السودانية بضم مدارس البعثة المصرية التعليمية بكافة ولايات السودان الى وزارة التعليم السودانية والوزارة تأسف لصدور مثل هذا القرار اذ أن البعثة المصرية كانت على امتداد التاريخ جسراً ثقافيا وعلميا يدعم التكامل والأخوة بين الشعبين الشقيقين.

لقد حرصت مصر دائما على ان تقدم معلميها وخبرائها لابناء الشعب السوداني الشقيق فى أصعب الاوقات وحتى فى التخصصات التى تعانى مصر فيها من عجز شديد بالنسبة لابنائنا المصرين.

ووزارة التعليم فى جمهورية مصر العربية حريصة على استمرار كافة الخدمات التعليمية التى يحتاجها ابناء الشعب السودانى الشقيق وتطالب باعادة النظر فى هذا القرار الذى تعتقد انه لايخدم المصالح العليا للشعب السودانى ولا العلاقات الأزلية التى تربط بين الشعبين الشقيقين.

كانت السلطات السودانية قد أصدرت أمس الأربعاء قرارا بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية (الابتدائية والاعدادية) بكافة ولايات السودان لنظام التعليم السوداني.

ومن ناحية أخرى اثار القرار ردود فعل لدى الأوساط المصرية والسودانية فى الخرطوم تراوحت بين الرفض التام وعدم الاقتناع والترقب خاصة وان هناك مدارس مماثلة فى السودان لبعثات اجنبية أخرى مثل امريكا والفاتيكان والهند ولم يطبق عليها قرار الضم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

مؤتمر مكافحة الأمية

يبدأ الاثنين القادم بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاثنين القادم مؤتمر مكافحة الامية فى مصر الذى ينظمه المجلى القومى للطفولة والأمومة ووزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسيف، ويعقد بالمركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر، وتشارك فيه بجانب وزارة التعليم وزارة الشئون الاجتماعية والجامعات والهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية، ويستمر المؤتمر ٣ أيام لمناقشة أحدث مشروع يقوم المجلس القومى للطفولة والتنمية بتنفيذه بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة لمحو أمية الاناث فى المرحلة العمرية بين ٨ و ٣٥ عاما من خلال تجربة مفاهيم جديدة لمحو الامية الوظيفية والمشاركة المجتمعية وربط الأمية بعمليات التنمية. وأكدت الدكتورة هدى بدران أن المشروع يتم تنفيذه من خلال ٤ مواقع منها موقعان فى القاهرة وهما منطقة الشبراويشى بدار السلام وشياخة الشرابية وقريتا الظواهرية وسود بالشرقية على أن يتم تعميمه فى باقى المحافظات فى السنوات التالية.

المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

خطا مطبعى

وقع خطا مطبعي فى العدد ٧٠٠ عن موضوع «إضراب جامعة أسيوط» نشرنا تصريحا للدكتور محمود عبد الناصر على بكلية الطب البيطرى عن أزمة الجامعة، وقد جاء الاسم محمود عبد الظاهر. وتؤكد الشعب أنها لم تلتق بالدكتور محمود عبد الظاهر الاستاذ بنفس الكلية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

بهاء الدين يؤكد :

٢٠٠ مليون جنيه لتحسين أوضاع المدرسين العام الحالى

حوافز ثابتة للمعلمين وربطها بتحقيق الأهداف والنتائج

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية لتحسين اوضاع المعلمين فى العام الجديد منها ٧٥ مليونا لمعالجة الرسوب الوظيفى ، و٧٥ مليونا لزيادة الحوافز الثابتة ، ٤٥ مليونا اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالاهداف والنتائج ، و٥ ملايين جنيه . لصندوق الزمالة وزيادة مكافات الامتحانات الى ٩٠ يوما خلال عام ٩٣

واشار وزير التعليم الى ان العام الجديد سيشهد تطوير التعليم الفنى (مبارك ـ كول) والذى تم



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع اتفاق بشانه بين مصر والمانيا فى فبراير الماضى وانه يتم حاليا دعم ١١ مشروعا فى مجال التدريب المهنى بما يقدر بحوالى ٨٠ مليون مارك على ان يتم دمجها فى مشروع واحد .

وقال : إن مصر تتصدر الدول الاخرى فى مجال التعاون التنموى الالمانى حيث تم تخصيص ٢٦٦ مليون مارك المانى منها ٢١٧ مليونا تحت بند التعاون المالى و٤٦ مليون مارك المانى لمشروعات التعاون الفنى .

نقيب المعلمين يتعاون مع الأمن لإجهاض انتفاضة المعلمين

أكد نقيب المعلمين د. مصطفى كمال حلمى تعاونه الكامل مع مباحث أمن الدولة ووزارة التعليم للاستيلاء على نقابة المعلمين الفرعية بالمنصورة لإجهاض عقد مؤتمر المعلمين الخامس.

أعلن موافقته الكاملة على عزل محمد خفاجة نقيب المعلمين بالمنصورة الشرعى وأحمد السلكاوى أمين صندوق النقابة وهيئة مكتب النقابة وتعيين نقيب جديد وهيئة مكتب جديد موالين للحكومة والأمن.

رفض نقيب المعلمين مناقشة أزمة نقابة المعلمين بالمنصورة فى اجتماع مجلس النقابة العامة مع رؤساء وممثلى نقابات المعلمين الفرعية مساء أول أمس الاربعاء.

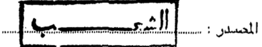
وكان النقيب قد عقد إجتماعا مع محمد خفاجة والسلكاوى قبل الاجتماع استغرق دقائق قليلة واتسم بالحدة. أكد محمد خفاجة نقيب المعلمين والأمين العام السابق للنقابة أحقيته فى تولى منصب رئيس النقابة بعد وفاة محمود نافع نقيب المعلمين السابق بالمنصورة بموجب المادة ٤٠ من قانون النقابة.

البقية ص١٠



وأوضح أن سبب الازمة الحقيقية للنقابة هو رغبة الحكومة وأمن الدولة فى إلغاء عقد مؤتمر المعلمين الخامس بالمنصورة، والذى كان مقرراً عقده لمواصلة المعلمين للمطالبة بحقوقهم والمتمثلة فى مضاعفة الحوافز إلى ١٨٠ يوما، ومكافاة الامتحانات من ٣٪ إلى ١٠٪، ومضاعفة المعاشات والاعانات بأكثر من ٥ أضعاف وتوفير الامن للمعلمين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

تصاعد الخلاف بين وزير التعليم ونوادى التدريس

كتب عبد الحى محمد:

صعد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هجومه على نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية.

وقال: إن نوادى التدريس نواد اجتماعية وليس لها الحق فى ممارسة السياسة!!

وانتقد موقف النوادى من أزمة جامعة أسيوط.

جاء التصعيد بعد أن اتهمت نوادى التدريس وزير التعليم شخصياً بأنه وراء خطة ضرب النوادى الشرعية عن طريق إنشاء نواد حكومية بديلة ودوره السلبى فى أزمة جامعة أسيوط.

وقد لاقت تصريحات الوزير إستياءً داخل نوادى التدريس:

أكد د. بدر الدين غازى رئيس المكتب الدائم للنوادى ورئيس نادى جامعة القاهرة أن للنوادى الحق فى التعبير عن آراء أعضائها فى قضايا المهنة وهموم وقضايا الوطن، وأكد أن للعمل السياسى رجاله المتخصصين، ولرجال الجامعة الحق الكامل فى انتقاد السياسة الداخلية والخارجية فهذا واجبهم ويجب ألا يفرطوا فيه.

وأكد د. محمد حبيب- رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط- أن هناك فارقاً كبيراً بين جمعية دفن الموتى ونادى أساتذة الجامعة الذى ينتمى- من «حيث الاشهار- والتسجيل» لوزارة الشئون الاجتماعية. وتساءل إذا كان الوزير ينفى العمل بالسياسة، فلماذا تعين الحكومة رؤساء الجامعات من الحزب الوطنى؟ ولماذا يتم ترتيب الانتخابات الطلابية سنوياً بعلم الوزير لصالح تنظيمات طلابية مشبوهة مثل حورس ولماذا يدعى الوزراء لالقاء محاضرات داخل الجامعة ويمنع أناس آخرون؟!

البقية ص ١٠



وشدد د. الشافعي بشير عضو المكتب الدائم للنوادى ود. محمد أباظة رئيس نادى تدريس جامعة الإسكندرية على استقلالية نوادى الدريس وحقها فى ممارسة جميع الاعمال والانشطة بما فيها الأنشطة السياسية، وقال د. الشافعى. إذا حرمنا استاذ الجامعة من الخوض فى هموم الوطن ومشاكله فمن سيتحدث؟! من ناحية أخرى قررت محكمة القضاء الادارى باسيوط تأجيل الحكم فى قضية نادى تدريس جامعة اسيوط مع الجامعة إلى جلسة ٢٣ فبراير، ذلك بعد أن طلب محامى رئيس الجامعة التأجيل للاطلاع على الاوراق. ويعقد نادى تدريس جامعة الاسكندرية مؤتمراً الثلاثاء القادم لاتخاذ إجراء حاسم ضد تعنت الشئون الاجتماعية فى عدم دعوة أعضاء الجمعية العمومية للنادى للانعقاد وانتخاب ثلثى مجلس إدارة النادى رغم مرور أكثر من سبعين يوماً على موعد إجراء الانتخابات.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

تأجيل اجتماعات اللجنة المشتركة أصبح وارداً

مصر تدرس أبعاد قرار السودان تصفية البعثات التعليمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أجرت الخارجية المصرية اتصالات عاجلة أمس مع سفيرها في الخرطوم الدكتور حسن جاد الحق للأطلاع على تفاصيل القرار السوداني الخاص بضم مدارس البعثة المصرية الى وزارة التعليم السودانية ومعرفة مبررات وحيثيات هذا القرار.

وقالت المصادر ان القرار السوداني يعني اخضاع مدارس البعثة التعليمية المصرية للاشراف السوداني الكامل واعتماد الشهادات الدراسية الممنوحة لطلاب تلك المدارس من وزارة التعليم السودانية ووضع الامتحانات بمعرفة السودان بما يؤدي الى تصفية البعثة التعليمية المصرية بالسودان.

وقال رئيس لجنة التعليم في البرلمان المصري احمد فؤاد عبد العزيز ان اللجنة ستعقد اجتماعا عاجلا الاسبوع المقبل لمناقشة وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين في القرار السوداني، وموقف البعثة التعليمية المصرية هناك خاصة وضع المدرسين المصريين.

وأكدت مصادر في القاهرة ان القرار السوداني يكشف عن استمرار التوتر في العلاقات المصرية ـ السودانية وتوقعت تأجيل الاجتماع المقبل للجنة المصرية ـ السودانية المشتركة والمحدد لها بعد غد في ضوء التصعيد السوداني الجديد بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية.

وبينما لم تستبعد مصادر دبلوماسية مصرية ان يكون القرار الذي اتخذته الحكومة السودانية ذا صيغة سياسية وانه جاء ردا على اجراءات مصرية اتخذت في حلايب، فإن مصادر سودانية في القاهرة نفت وجود أي ارتباط بين القرار الصادر عن وزارة التعليم السودانية، وأية خلافات سياسية بين البلدين.

وأكدت المصادر السودانية أن الحكومة في الخرطوم تراجع السياسات التعليمية منذ فترة طويلة في اتجاه «سودنة» وتعريب المناهج التعليمية، في جميع انحاء السودان.

وتابعت القول: ان هذا القرار طبق من قبل في مرحلة سابقة على جميع البعثات والارساليات والجاليات العاملة بالسودان.

وعن مغزى صدور القرار واختيار التوقيت الحالي، أكدت المصادر السودانية انه كان متوقعا ولم يكن مفاجئا، وأعربت عن اعتقادها بأن وزير التعليم السوداني عبد الباسط سبدرات تحدث بتفصيل في هذا الصدد الى البعثة المصرية العاملة هناك حول هذه الأجراءات.

وعما اذا كانت البعثة المصرية والمدارس الموجودة هناك تدرس نفس المنهج العربي والديني، أكدت المصادر السودانية أن المنهج المطبق بالمدارس المصرية يختلف تماما عما هو مطبق بالمدارس السودانية، مشيرة الى ان القصد من القرار هو توحيد المناهج، ومؤكدة ان كل دولة تسعى الى تحقيق هذا الهدف. الا انها عاودت التوضيح بأن الخلاف في هذا الشأن بين الجانبين ليس كبيراً.

وكان وزير التعليم السوداني عبد الباسط سبدرات أصدر أمس الاول قراراً يقضي بأن تتبع كل مدارس البعثة التعليمية المصرية الابتدائية والاعدادية في كافة ولايات السودان الى وزارة التربية والتعليم السودانية وتطبيق المنهج السوداني عليها.

كما نص القرار على اخضاع طلاب المدارس الاعدادية التابعة للبعثة الى امتحان قبل قبولهم في المدارس السودانية الثانوية، وهي خطوة تعني نوعاً من التصفية التدريجية لمدارس البعثة المصرية.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

القاهرة: قرار السودان هدفه زيادة "الجرعة الترابية" في مناهج التعليم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» امس ان «وضع المدارس المصرية في السودان تحت الادارة السودانية له جانبان ثقافي وآخر سياسي». واوضحت ان من حق السودان اتخاذ القرارات التي يراها، لكن «توقيت اتخاذ القرار، اضافة الى استهداف المدارس المصرية بالذات امر يجعل للمسالة جانباً سياسياً ليس له ما يبرره».

ووصفت القرار بانه يستهدف «زيادة الجرعة الترابية في مناهج التعليم». نسبة الى الدكتور حسن الترابي.

واشارت الى «ان المدارس المصرية موجودة في السودان منذ ١٨٥٠ وتنفق الحكومة المصرية عليها سنويا ١٢ مليون جنيه مصري، ولم يمسها اي نظام حاكم الا على ايدي جبهة الانقاذ الحاكمة في الخرطوم».

واوضحت ان القول بأن مصر اتخذت القرار نفسه عام ١٩٥٦ عندما «مصّرت» المدارس الاجنبية الفرنسية والانكليزية «منطق فاسد لأن مصر اتخذت هذا القرار في اجواء سياسية معروفة»، اضافة الى «ان مناهج المدارس المصرية تتضمن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية». واعربت عن دهشة القاهرة لأن مناهج التعليم المصري لا تختلف عن مناهج التعليم السوداني التي شارك مصريون في صياغتها ووضعها. وقالت: «ان مصر تدرس القرار والآثار المترتبة عليه».

وصرح مصدر مسؤول في وزارة التعليم المصرية الى «الحياة» بأن القرار صدر من جانب واحد لأسباب غير واضحة المعالم، وان وزارة التعليم المصرية علمت به من خلال الصحف المصرية والعربية التي حملت هذا النبأ.

وقال ان الدكتور حسين كامل بهاء



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

الدين وزير التعليم المصري يعكف حاليا مع كبار مستشاريه على درس هذا القرار ومدى تاثيره في البعثة التعليمية المصرية في السودان تمهيداً لاتخاذ قرار واضح من جانب الوزارة في شان عودة البعثة او استمرارها.

ووصف السيد فاروق ابو عيسى وزير الخارجية السوداني السابق الامين العام لاتحاد المحامين العرب هذا القرار بانه «اهوج ويكشف النقاب عن معاداة هذا النظام للعلاقات التاريخية الازلية بين شعبي السودان ومصر».. واشار الى ان هذا التصرف «غير لائق خصوصاً في ضوء ما اعتادت مصر ان تقدمه للسودان من دعم في مجالات التعليم والثقافة».

واضاف: «بدلاً من الاعتراف بقيمة هذا الفضل اقدم النظام السوداني على تحويل مدارس البعثة المصرية ادوات للجبهة الاسلامية في الخرطوم».

وانهى ابو عيسى: «باسم التجمع الديموقراطي السوداني ندين السلوك السوداني تجاه مصر. ونقول للنظام السوداني كفاكم تخريبا للعلاقات السودانية - العربية (...) ونقول لمصر صبراً فان هذه الممارسات والقرارات موقتة لانها ستزول بزوال النظام السوداني الحاكم في القريب العاجل».

وفي الخرطوم، أكد مصدر سوداني رسمي لـ «الحياة» امس ان السفارة المصرية قدمت الى وزارة الخارجية مذكرة احتجاج عاجلة في شان قرار ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية الى وزارة التربية السودانية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السودانية ان وزارته ليست طرفاً في قرار ضم مدارس البعثة المصرية، وأن القرار ليس سياسياً، وهو صادر عن وزارة التربية تأسيساً على قانون تنظيم التعليم العام الذي قضى بتوحيد المناهج الدراسية في المدارس الحكومية وغير الحكومية. واشار الى ان وزارة التربية طبقت القرار نفسه في مدارس اجنبية أخرى. ونفى ان تكون الخارجية اعدت مذكرة حددت فيها المصالح الرسمية المهددة بالضرب، وقال ان اغلاق قنصليات مصرية في السودان ليس وارداً.

من جهة اخرى كشف المصدر ان عزالدين السيد رئيس مجلس الصداقة الشعبية العالمية الذي زار القاهرة مبعوثاً من الرئيس عمر البشير الشهر الماضي حمل دعوة الى الرئيس حسني مبارك باسم الفريق البشير لزيارة السودان. لكن الرئيس المصري لم يرد على الدعوة. ونفى ان يكون البشير يفكر في زيارة القاهرة قريباً. وقال ان الوساطة التي ينوي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيام بها لتحسين العلاقات بين البلدين لم تتضمن اقتراحاً بزيارة سودانية لمصر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

لماذا ضم السودان المدارس المصرية؟

نفي مصدر سوداني مسئول وجود اي جوانب سياسية لقرار وزارة التعليم بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية إلى وزارة التعليم السودانية.

اكد المصدر أن القرار كان متوقعا وانه سبق اتخاذ مثله فى مراحل سابقة على كافة الإرساليات والبعثات الدراسية العاملة بالسودان.

واضاف: انه جاء فى إطار سياسة الحكومة السودانية لـ «سودنة» مناهج التعليم، مشيراً إلى انها تختلف إلى حد كبير عن المناهج المصرية.

وكان قد سبق لمصر أن اتخذت مثل هذا القرار فى الخمسينات بتمصير التعليم داخل مصر.

٢ جامعة الشرق الأوسط الجديدة تُعلّم لغة الصحراء

ومع بداية عام ١٩٩٣، وعلى طريق الامل نبتت فكرة جامعة جديدة، ظهرت الفكرة وبزغت أولا عند نخبة من المثقفين ورجال الاعمال وبادروا في اقامة جامعة خاصة ومستقلة اسمها جامعة الشرق الاوسط وذلك لرعاية الطلبة المتفوقين وتحفيزهم نحو مزيد من البحث العلمي والابتكار والتجديد مع ربط خريجيها بقطاعات الانتاج المختلفة واحتياجاتها المتزايدة.

ويقول عنها الدكتور رفعت الرميسى منسق جامعة الشرق الاوسط الجديدة: انها من المنتظر ان تبدأ بثلاث كليات رئيسية اولها زراعة الاراضى الصحراوية وثانيها كلية للادارة للمشروعات وثالثها كلية للقانون التجارى الدولي.

اما المرحلة الثانية فستتضمن اقساما للعلوم والهندسة والطب، وبحيث توفر الجامعة للدارسين فيها ولأساتذتها كافة الامكانات العلمية الحديثة، الى جانب التبادل العلمي مع الجامعات الاجنبية.

وإيمانا بهذا كله قرر القائمون على هذه الجامعة ان تكون جامعة خاصة ومستقلة كمؤسسة لاتهدف الى الربح على غرار الجامعات المتقدمة في اوروبا وامريكا. ولأهمية الزمن وضرورة سرعة التنفيذ فلقد اخذوا على عاتقهم تاسيس الجامعة في واشنطن، وعلى ان يتم فتح فرع لها في القاهرة أسوة بالجامعة الامريكية، ومن الممكن مستقبلا ان يكون لها فروع في الشرق الاوسط وذلك انطلاقا من ان مشاكل مصر تتطلب حلولا اقليمية مستقبلة.

● وقد روعي ان يضم مجلس امناء الجامعة نخبة من الاساتذة المصريين الى جانب الخبراء المشهود لهم عالميا في ادارة التعليم العالى من جامعات باريس وكمبردج ولندن وجامعات امريكية بالاضافة الى مدير المعهد العالى لتخطيط التعليم التابع لليونسكو.

● ويؤكد الدكتور رفعت الرميسى انها جامعة للمتفوقين وتثرى العملية التعليمية بتخصصات جديدة ومجالات غير مطروقة ولن تكون حكرا على القادرين فقط حيث تتعهد الجامعة بالمتفوقين من ابنائها بالتعليم المجانى. وحتى لاتصبح الجامعة للفاشلين او بابا خلفيا للقادرين فلقد تقرر ان يعتمد نظام القبول فيها على المتفوقين دراسيا والراغبين الدخول بالمجموع، بالاضافة الى اجتياز امتحان القدرات.

لغة الصحراء في كلية الزراعة

● وحول الصورة الجديدة لكلية زراعة الصحراء يقول الدكتور ماهر والى - عضو اللجنة المشكلة للاعداد للكلية الجديدة واستاذ البساتين بجامعة الأزهر -: لقد استطعنا مع فريق من الاساتذة المصريين والاجانب ورجال الاعمال الوصول الى هيكل عام لاسلوب التدريس في الكلية والذى يقوم على عدد الساعات بحيث ان الطالب في نهاية المدة يحصل على ١٦٠ ساعة دراسية على غرار الجامعات الامريكية.

● ويتضمن البرنامج الدراسى لكلية زراعة الصحراء مقررات دراسية مستحدثة بحيث يتم التركيز على اسلوب التعامل مع الزراعة في الصحراء بالاساليب الحديثة.

د. رفعت الرميسى

د. ماهر والى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

تطوير نظام الثانوية العامة فرص لدخول الامتحان بلا حدود

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم وضع مشروع قانون جديد لتطوير نظام امتحان الثانوية العامة ابتداء من العام القادم، وبدءا من الصف الاول الثانوى ويقضى هذا النظام باعطاء فرصة لامتحان الطلبة على مرحلتين الاولى فى الصف الثانى الثانوى، والثانية فى الصف الثالث الثانوى فى المواد التخصصية، ودرجة امتحان الثانوية العامة هى مجموع الامتحانين واتاحة الفرصة للطالب لدخول الامتحان اكثر من ثلاث مرات برسوم مضاعفة.

واضاف انه اذا حصل الطالب على درجة قليلة فى احدى مواد الصف الثانى فيمكنه ان يؤدى الامتحان فيها فى الصف الثالث مع المواد التخصصية تحسين المجموع ، وقد تم تحويل هذا القانون الى مجلس الدولة لصياغته صياغة قانونية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء ثم مجلس الشعب



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٣

الكتاب الجامعي

سيد ياسين

قضية تبحث عن حل

●● مشكلة الكتب الجامعية ، قضية متجددة ، تبرز دائما مع بداية كل عام دراسى ، لتفجر عدة مشاكل بالنسبة للأسرة والطالب . فهى من ناحية اولى تشغل خواطر الاسر وعقولها لما لها من اعباء مادية ضخمة ، تعجز عن تحمل عبئها الاسر محدودة الدخل ، فاسعار الكتب الجامعية فى ارتفاع جنونى والدخل ثابت . لايواكب هذه الاسعار ، مهما غاصت الاسرة فى اعماق التقشف وشد الاحزمة على البطون ، ولايقتصر الامر على هذه الناحية ، بل تبرز مشكلة ثانية امام الطلاب ، فهم يتسلمون بعض الكتب قبيل الامتحانات باسابيع قليلة ، وهذا يضعهم فى مازق حرج مع عدم توافر البدائل ، فالكتب تتغير كل سنة وكذلك الاستاذ القائم بالتدريس ، ولايكفى سماع المحاضرة وحدها كبديل عن الكتاب ، فضلا عن هذا فإن دخول عامل العرض والطلب فى الكتب الجامعية ، جعل منها سلعة تجارية ، حتى صارت إشبه ماتكون بالكتب المدرسية ، مما ادى إلى هبوط مستوى التعليم الجامعي بشكل عام .

والسؤال الذى يفرض نفسه فى هذا المقام هو . من المسئول عن ارتفاع اسعار الكتب الجامعية وتاخر صدورها وهبوط مستواها العلمى ؟

●● حول هذا التساؤل كان لنا هذا التحقيق من خلال اللقاء مع بعض الطلاب . ثم التوجه إلى الكلمة المسئولة لدى رئيس جامعة القاهرة .. فماذا يقولون ؟

●● تقول الآنسة رضا على محمود الطالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

- الكتاب الجامعى يشكل مشكلة من ناحية السعر ، إذ ان سعره مرتفع جدا ، ولايستطيع محدود الدخل الحصول عليه بسهولة ، ذلك ان مجموع المواد المقررة يتعدى « ٣٠٠ جنيه » ، كما ان كتب السنة الماضية لاتصلح ، لان لكل استاذ اسلوبه وطريقته ووجهة نظره التى يضعها فى كتبه الخاصة التى يريد ان يوصلها إلى الطلبة ، ولهذا فإن اختلاف وجهات النظر بين الاساتذة تحدث تضاربا فى ورقة الاجابة ، وبالتاكيد فإن الطالب سيرسب فى هذه الحالة ولابد من الكتابة باسلوب الاستاذ القائم بالتدريس ، ومن هنا يجب الاعتماد كليا على كتاب هذا الاستاذ ، واعتقد ان هذا ابسط حقوقه كدكتور ، ولكن من الممكن قراءة كتب اخرى ، لكى ابين له اننى فاهمة فحسب ، دون الكتابة باسلوب يخالفه سواء من ناحية الشكل او المضمون .

تغيير الأستاذ

●● وتستطرد الطالبة رضا قائلة : وهناك مشكلة ثانية ايضا ، هى تغيير الأستاذ القائم بالتدريس سنويا ، وهذا الشىء يتعبنا جدا ، وهو شىء ممل للغاية ، فالمفروض ان يظل الدكتور لمدة سنتين على الاقل وبنفس الجدول ، حتى يستطيع الطالب الذى يرسب الاستفادة بالكتب التى فى حوزته ، وبالتالى لايدفع مبالغ فى كتب اخرى ومصاريف ثانية ، ويكفيه ماساة الرسوب وماتسببه له من متاعب نفسية ، بدلا من ان يعيد السنة مع اساتذة اخرين جدد ، ويبدا فى شراء الكتب من جديد مع ان المواد المقررة هى نفسها مع إختلاف الاساليب فقط ، وإختلاف الاشخاص المحاضرين ، ولهذا نطالب بعدم تغيير الأستاذ القائم بالتدريس سنويا .

قصور الدعم

●● ويضيف الطالب طارق فاروق بالسنة الثالثة حقوق القاهرة :

- اسعار الكتب هذا العام مرتفعة جدا ، فهى تتراوح بين « ٢٥ ، ٤٥ جنيها » للكتاب الواحد ، وقد زادت عن السنة الماضية بنسبة ٤٠ ٪ وهذا بالطبع فيه ارهاق للطالب واسرته ، خاصة وان عدد الكتب المقررة « ١٥ كتابا » بالاضافة إلى

مصاريف الكلية المرتفعة اصلا ، وإن وجدت مساعدة فهي لكتابين فقط يمكن للطالب الحصول عليهما بعد القيام باجراءات كثيرة ، مثل طلب شهادة بمفردات مرتب او معاش العائل وعدد افراد الاسرة وصورة شهادة وفاة الوالد وغير ذلك من هذا القبيل واشياء اخرى روتينية تستغرق وقتا طويلا ، وهذا النظام لم يكن موجودا من قبل ، وفي هذا تفويت للفرصة على الطالب ، مع العلم ان الاساتذة يريدون تعويض الوقت الضائع بسبب تاجيل الدراسة اكثر من مرة ، وقد يكون الطالب في اشد الحاجة الى هذه المساعدة ، ولكنه لايحصل عليها لعدم مقدرته على إحضار الاوراق المطلوبة او كان والده لايعمل في الحكومة كان يعمل في حرفة خاصة ، ولهذا نطالب الجامعة بالتيسير علينا .

● ● وتقول الطالبة بلقيس محمود طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

ـ للاسف هناك كثير من الكتب رغم ارتفاع اسعارها ضعيفة المستوى العلمي .. وهذا يضر بالطالب الجامعي ، الذى ينبغي اعداده بشكل جيد لمواجهة الحياة العملية بعد التخرج ، وبدون شك فإن هذا الشيء يعود إلى التغيير المستمر في شكل الكتب والتسرع في جمع المادة ، فضلا عن عدم اعتماد الطالب على مصادر متنوعة للمعرفة خشية الرسوب في المادة ، طالما ان الدكتور لايريد الخروج عن مستوى محاضراته وكتابه ، ولايشجع الطالب على البحث في كتب اخرى ، وبكل تاكيد فإن الطلبة اعتادوا على هذه الطريقة رغم مابها من اخطاء .

□ الغالبية العظمى من الطلاب تسيطر عليهم عقلية الثانوية العامة .

د . ضياء القاضي
مدير التعليم المفتوح

سوء الطباعة

● ● ويضيف الطالب احمد عبدالله بالسنة الثالثة سياسة القاهرة !

ـ هناك كتب كثيرة ناقصة ، ولم تظهر في المكتبات حتى الآن . وهي على جانب كبير من الاهمية ، وبعضها عندنا فيه امتحان في اول يناير ، والإعتماد على المحاضرات لايكفي ، لان اكثر من ثلاثة ارباع الطلبة ، لايستطيعون كتابة المحاضرة ، بالاضافة إلى ان المحاضرة لاتفهم بدون الكتاب ، وهذا في حد ذاته مشكلة تسبب لنا كثير من الحرج وعدم الارتياح ، وبالنسبة لنا كتخصص سياسة فإن اغلب الكتب التى ندرسها ، نشتريها من خارج مكتبات الجامعة وباسعار مرتفعة ، ورغم هذا فإن اغلبها غير موجود ، والموجود منها سيء الطباعة للغاية والورق رديء جدا ، وإذا كان الاستاذ من حقه ان يقرر سعر كتابه ، فنحن من حقنا ايضا الحصول على كتاب يتناسب سعره مع جودة الورق والطباعة النظيفة ، خاصة وان هناك عددا كبيرا من الكتب في حاجة استذكار ، فإذا كانت الكتب لاتتميز بالجودة ، فإن هذا مرهق للاعصاب .

● ● ويضيف عدد كبير من طلاب كلية علوم القاهرة قائلين :

ـ الدراسة بكليتنا تنقسم إلى دراسة عملية ودراسة نظرية ، وهذه الاخيرة معظم الكتب المساندة لها لم تظهر بعد ، وإن ظهر بعضها ، فهي بكميات محدودة للغاية ، ولا يستطيع الطلاب الحصول عليها . لنفادها بسرعة غريبة ، رغم ان سعر بعض هذه الكتب يصل إلى « ٨٦ جنيها » ، ولايمكن الاعتماد على كتب السنة الماضية لتغيير الأستاذ القائم بالتدريس ، وقد قال لنا كثير من الأساتذة انهم غيروا اسم الكتاب وكذلك المضمون والمحتوى ، ونصحوا بالاعتماد على كتبهم دون غيرها ، حتى لاتحدث بلبلة في ورقة إجابة الامتحانات ، وبالتالى لاتكون الاجابة في هذه الحالة ، هي التى تهدف إلى الغرض المطلوب ، ويكون الطالب عرضة للرسوب .

● ● ثم توجهت بهذه الجولة في جامعة القاهرة إلى مكتب الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بغرض الحصول على ردود على مشاكل الطلاب ، إلا انه اناب عنه في الحديث الأستاذ الدكتور ضياء القاضي مسئول شئون الطلاب ومدير التعليم المفتوح بالجامعة . ولهذا بادرته بقولي له .

● جميع طلاب الجامعة يشكون من ارتفاع سعر الكتاب فماهي الاسباب ؟

اجاب على تساؤلي هذا قائلا بشيء من التبرير المقنع إلى حد ما :

ـ لم يكن الاستاذ هو المسئول وحده عن ارتفاع سعر الكتاب ، ولكن هناك عوامل اخرى تشارك في ذلك . منها ارتفاع سعر ورق الطباعة ، وارتفاع اجور العمال ، وغير ذلك من الامور المتعلقة بهذا الكتاب ، ومع ذلك فإن مجلس الجامعة قرر حاليا وضع تسعير للكتب التى تطبع داخل مطبعة الجامعة . اما الكتب التى تطبع خارج مطبعة الجامعة فلا سلطان



المصدر : ....حـــــواء...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ يناير ١٩٩٣..........

للمجلس عليها . ولهذا فإن التكاليف يجب أن يتحمل الطالب جزءا منها ، وفي اعتقادي ان الأستاذ يضع في الحسبان عنصر الرأفة مع الطالب عند تسعير الكتاب ، حتى يصل إلى اكبر عدد بالسعر المعقول ، والعملية ليست عملية عرض وطلب ، وإنما المسألة علمية في المقام الاول ، وبالتالي

يراعى الا يكون سعر الكتاب مرهقا بالنسبة للطالب ، كما ان هناك دعما على الكتب التى تباع داخل الجامعة ، ويجب على الطلاب عدم شرائها من الخارج والانتظار قليلا حتى تظهر في فروع المكتبات ، وبالنسبة للطلاب غير القادرين فإن بعض الكتب تصرف لهم مجانا . وقد جاء إلى مكتبي عدد من غير القادرين ، واعطيت لهم خطابا لتسلم هذه الكتب ، فنحن نراعي دائما ظروف هؤلاء الطلاب واحوالهم المعيشية والاقتصادية .

● ● الطلاب يشكون من تأخر صدور الكتب حتى الآن وقلة الكميات المعروضة ما هو الحل ؟

ـ في الواقع ان مجلس الجامعة قرر سرعة طباعة الكتب وسرعة جمع المادة العلمية ، بحيث لاتتأخر عن شهر او شهرين من بدء الدراسة ، وبالتالي فإن الاساتذة سيلتزمون بهذا ، اما من ناحية كمية الكتب المحدودة ، فمن الجائز ان الطالب لم يسارع في شراء الكتاب وتأخر حتى نفدت كمية الكتب لكثرة إقبال الطلاب عليها ، ومع ذلك فإن الاستاذ سيعيد طباعة كتابه في الوقت القريب ولاداعي للقلق ، ويجب على الطالب في هذه الحالة حضور المحاضرة والاطلاع على الكتب الأخرى التي تتناول المادة المقررة داخل مكتبة الجامعة ، فكتاب الأستاذ ليس المصدر الوحيد ، فالمحاضرة جزء هام من التعليم الجامعي والكتاب عامل مساعد ، وتنويع مصادر المعرفة في مصلحة الطالب ، وذلك للارتفاع بمستواه العلمي .

عقلية الثانوية العامة

● ● ويستطرد مسئول شئون الطلاب والتعليم المفتوح قائلا :

ـ للأسف الشديد فإن الغالبية العظمى من الطلاب عندنا ، تسيطر عليهم عقلية الثانوية العامة ، وذلك بالاعتماد كليا على الكتاب وصب ماحصل عليه من معلومات في ورقة

□ الطباعة غير جيدة والثمن لايتناسب مع دخل أسرنا .

احمد عبدالله
(طالب)

الاجابة بقصد الانتقال من سنة إلى أخرى وفي النهاية الحصول على شهادة جامعية ، وهناك فارق كبير بين الطالب الجامعي في مصر والطالب الجامعي في الخارج ، فالأخير يلجأ إلى الأستاذ ليعطيه مفاتيح المعرفة ، وبعد ذلك ينطلق إلى مصادر المعرفة والبحث عن كل مايتعلق بالمادة المقررة ، والعكس صحيح عندنا إذن ، فالعيب في هذا كله مرجعه إلى الطالب نفسه ، ولانستطيع ان نلقي باللوم على غيره ، مهما اصطنع لنفسه من مبررات .

● ● الطلاب يشكون من تغيير الأستاذ القائم بالتدريس سنويا ومايترتب على ذلك من تغيير الكتب فما الحل ؟

ـ تغيير الأستاذ القائم بالتدريس ، لايعني التغيير في المادة المقررة ، فالمادة العلمية غير مرتبطة بأستاذ معين ، وتغيير الأشخاص لاينفي الاعتماد على كتب غيرهم ، وكتاب الأستاذ ليس شرطا إلزاميا ، ولكن هناك توهما في اذهان الطلاب ، مؤداه انه إذا لم يُجب من كتاب الاستاذ ، فإنه سيرسب في الامتحان .

وهذا توهم خاطيء جدا ، ذلك ان الأستاذ يعنيه ان تكون الاجابة صحيحة فقط سواء اخذت من كتابه او من كتب غيره ، وعلى الطلاب أن يطردوا هذا الوهم من اذهانهم ، ويأخذوا من كل مصادر المعرفة المتعلقة بالمادة المقررة ، ويجربوا ذلك في الامتحانات ، وينتظروا النتيجة في النهاية وسيرون أن كل توهماتهم خاطئة ، وانها مُجرد شائعة غير صحيحة على الاطلاق .

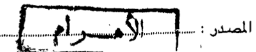
● ● قلت لمسئول شئون الطلاب والتعليم المفتوح :

● الطلاب يتضررون من سوء طباعة الكتب والورق الرديء فما قول سيادتك في هذا الشأن ؟

اجاب على تساؤلي قائلا :

ـ الأستاذ يهمه أن يخرج كتابه في صورة لائقة ، باستثناء الملزمة التي تطبع بسرعة ، ونحن نراعي في الكتب التي تطبع داخل مطبعة الجامعة ان تكون لائقة ومعقولة ، وكثير من الأساتذة اعجبوا بشكل الطباعة والسعر في مركز التعليم المفتوح ، وبالتالي فضلوا طبع مؤلفاتهم عن طريق المركز ، حرصا منهم على الشكل العام للكتاب والطباعة الفاخرة والسعر المعتدل ، وحتى الذين يتعاملون مع دار طباعة خارج الجامعة ، لايرضيهم أن تخرج كتبهم في صورة غير لائقة .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

استيعاب جميع الملزمين وإلغاء الفترة الثانية وبناء ١٥٠٠ مدرسة



حسين كامل بهاء الدين

مضاعفة معاشات وإعانات ٧٠ ألف معلم من يناير ورفع مكافأة الامتحانات

كتب ـ يسرى موافى:

تشهد وزارة التربية والتعليم مع بداية عام ١٩٩٣ عددا من مؤتمرات تطوير التعليم بدءا من الصف الاول الابتدائى، وحتى الثانوية العامة، وانشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة ضمن خطة هذا العام، بخلاف المدارس التى ستبنى للاحلال بدلا من التى هدمها الزلزال.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه سيتم عقد مؤتمر موسع خلال الشهر الحالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يحضره ٥٠٠ مفكر ورجل اعمال، وعدد من الطلاب واولياء الامور لمناقشة الخطة الجديدة للمناهج المطورة لكل المراحل التعليمية، خاصة المرحلة الابتدائية، تمهيدا لاجراء تغيير جذرى فى المناهج.

وقد تم وضع خطة لاستيعاب جميع الملزمين فى التعليم الابتدائى، والاكتفاء بفترة واحدة، مع الحد من كثافة الفصول، ومن الجدير بالذكر ان نسبة الاستيعاب الحالية تتراوح بين ٥٠ و٧٠٪.

واضاف انه انطلاقا من تعليمات الرئيس مبارك بضرورة رفع مستوى المعلم، وامتدادا لمواصلة تحسين احواله المادية، سيتم بالتعاون مع نقابة المعلمين ابتداء من يناير الحالى مضاعفة المعاشات والاعانات لحوالى ٧٠ الف معلم، واسرهم بما فيها الاعانات الاجتماعية، والصحية.

كما سيتم رفع مكافأة امتحانات النقل هذا العام من ٦٠ الى ٩٠ يوما، وفى عام ٩٤/٩٣ من ٩٠ الى ١٢٠ يوما، وفى عام ٩٥/٩٤ الى ١٥٠ يوما اى بمعدل زيادة ٣٠ يوما سنويا، مع رفع نسبة المكافأة.

وقال الوزير ان العام الحالى سوف يشهد اقامة عدد من المدارس الجديدة التى تقيمها جمعية التنمية والطفولة التى ترأسها السيدة قرينة الرئيس، وسوف تحمل اسم «مدارس المستقبل» التى تعمل بنظام اليوم الكامل، مع التركيز على الانشطة التربوية المختلفة، الى جانب المدارس التى رصدت اعتمادات بنائها فى الخطة الخمسية وعددها ١٥٠٠ مدرسة، وكذلك الى جانب المدارس التى هدمها الزلزال ويعاد بناؤها.

كما يشهد العام الجديد ثورة كبيرة لتطوير التعليم الفنى لرفع معدلات الانتاج، بتنفيذ مشروع «مبارك ـ كول» لتطوير التعليم الفنى، وتطبيق نظام التعليم المزدوج الذى وصفه وزير التعليم بانه طموح ويستهدف رفع معدلات الانتاج من خلال تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى.

وسيعتمد هذا المشروع على المشاركة بين المدرسة والمصنع ومراكز التدريب فى اعداد تلاميذ المدارس الفنية اعدادا جيدا ومتطورا. ويتم حاليا دراسة الامكانيات الموجودة فى مصر واماكن التدريب المتاحة حيث يجرى الآن اعداد ورقة عمل لبلورة كل الافكار التى توصل اليها الجانبان المصرى والالمانى للمضى قدما فى تنفيذ هذا المشروع.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣



تصرف سوداني مؤسف

فجاة اصيبت الحكومة السودانية بنوبة من الهلع دفعتها الى تصرف مؤسف وهو اصدار قرار بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية بالولايات السودانية الى وزارة التعليم السودانية .. لقد كان الظن ان حكومة البشير التى اختارت اسلوب توتير العلاقات مع مصر سوف تظل تحافظ على شعرة معاوية ولن تخلط بين العلاقات السياسية وبين العلاقات الثقافية .. فالعلاقات السياسية عرضة للتغيير المستمر اما العلاقات الثقافية والحضارية فهى كنهر النيل دائمة وثابتة او كان ينبغى ان تظل كذلك .

ان هذا القرار الخاطىء وان كان ثقافى المظهر الا انه سياسى المضمون والاتجاه وقد اثار ردود فعل ساخطة لدى الاوساط المصرية والسودانية فى الخرطوم ذاتها تراوحت بين الرفض التام وعدم الاقتناع والترقب .

ويرى المراقبون انه اذا كان المقصود من القرار هو توحيد المناهج التعليمية فى السودان فان المدارس المصرية تقوم بتدريس المناهج السودانية فى مادتى التاريخ والجغرافيا ولايتبقى من المناهج غير الكيمياء والاحياء واللغة العربية والحساب وهى مناهج لن تتاثر بما يسمونه «سودنة» التعليم .

كما يتعجب المراقبون من ان هناك مدارس مماثلة فى السودان لبعثات اجنبية اخرى مثل الولايات المتحدة الامريكية والفاتيكان والهند لم تطبق عليها الحكومة السودانية ماطبقته على مدارس البعثة التعليمية المصرية .

ويتوقع المراقبون ان يلى قرار وزارة التربية والتعليم السودانية بشان مدارس البعثة المصرية التعليمية فى السودان . قرارات اخرى تتعلق بالهيئات والشركات المصرية العاملة فى السودان وان هذا الامر سيحدث بمجرد التعرف على رد الفعل المصرى تجاه هذا القرار .. وفى استطلاع راى مبدئى لرد فعل القرار على اولياء امور الطلاب السودانيين بالمدارس المصرية ابدوا تعجبهم لهذا القرار غير المفهوم على حد تعبيرهم وتساءلوا عن معنى كلمة فورا فى القرار خاصة ان المدارس السودانية فى عطلة نصف السنة الان ، بينما المدارس المصرية ستعقد امتحان نهاية العام فى فبراير القادم طبقا لماهو مقرر من قبل .. وذكر بعض اولياء الامور السودانيين ان المناهج فى المدارس المصرية عربية ولاخلاف بين العلوم فلماذا هذا القرار فى هذا التوقيت بالذات ويخشى اولياء امور التلاميذ المصريين من العاملين بالسودان من تعقد الامور عند تسلم الادارة السودانية لمدارس البعثة التعليمية المصرية وماقد يحدث من ارتباك فى العملية التعليمية ويقدر عدد التلاميذ من ابناء العاملين المصريين فى السودان بحوالى ٨٥٠ تلميذا

وجدير بالذكر ان مصر تملك المدارس التابعة للبعثة التعليمية المصرية فى السودان والاستراحات الخاصة بالبعثة التى تزيد على ست استراحات كما تملك البعثة ايضا العديد من السيارات والمعدات الفنية التى تقدر قيمتها بملايين الجنيهات والمعروف ان مصر لها فى السودان ١٧ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية يعمل بها ٤٠٠ مدرس و ٣٤٠ اداريا وتنفق عليها مصر سنويا اكثر من ١٢ مليون جنيه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

وكانت اول مدرسة قد اقيمت عام ١٨٥٠ م باشراف رفاعة رافع الطهطاوى بالحزم تحت اسم « مدرسة الشجرة العربية » ، واقيمت اول مدرسة ثانوية مصرية فى السودان عام ١٩٣٤ وتم اطلاق اسم جمال عبد الناصر عليها عقب قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ وهكذا اتضح ان رسالة مصر فى السودان كانت دائما رسالة تنوير وان هذا القرار الخاطىء لن يستفيد منه احد سوى اعداء الشعبين المصرى والسودانى .. ومع ذلك فاننا نؤكد ان حرص مصر على شعب السودان سوف يستمر كما كان دائما ولن يتاثر بهذه المواقف الصغيرة التى تتخذها حكومة البشير والتى سيقاومها الشعب السودانى نفسه حينما تتاح له الفرصة لكى يعبر عن رايه بحرية .

المحـــرر



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تنتظر الاطلاع على رسالة السودان لمجلس الأمن

اجتماع برئاسة صدقى لمتابعة قرار ضم مدارس البعثة المصرية

علم مندوب «الأهرام» ان مصر تنتظر مضمون الرسالة التى تقدمت بها حكومة السودان إلى مجلس الأمن، والتى تزعم فيها دخول قوات مصرية إلى الأراضى السودانية، كما علم ان الموضوع محل دراسة المسئولين المعنيين فى مصر.

ويأتى هذا التطور برغم اتفاق البلدين فى اجتماعات اللجنة المشتركة بشأن «حلايب» على طرح كل جانب لمواقفه داخل اجتماعات اللجنة.

وكانت وسائل الاعلام الأجنبية قد ابرزت أمس الأول نبأ تقدم الحكومة السودانية بشكوى الى مجلس الأمن، زعمت فيها أن قوات مصرية توغلت داخل أراضيها.

وعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس اجتماعا موسعا لمتابعة الموقف بعد التطور المفاجئ للحكومة السودانية، والخاص بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية، وذلك من منطلق الحرص على العلاقات الاخوية بين الشعبين المصرى والسودانى.

وحضر الاجتماع وزراء الدفاع والخارجية والعدل والاقتصاد وشئون مجلس الوزراء والدولة برئاسة مجلس الوزراء، والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

وفى اجتماعه بقادة وضباط الجيش الثانى الميدانى أمس بمناسبة يوم التفوق ومرور ٢٥ عاما على إنشاء الجيش الثانى نفى الفريق صلاح حلبى رئيس الأركان وجود قوات لمصر خارج أراضيها. واكد ان قواتنا موجودة فوق أراض مصرية، وانها تقوم بالمهام العادية المتمثلة فى حماية الحدود.

الأبعاد الاقتصادية للتعليم الأساسي

د. محمد عبدالبديع
مستشار بمجلس الدولة

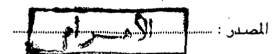
التعليم الأساسى فعال اقتصاديا ويمكن رفع كفاءته وتخفيض نسبة ماينفق عليه الى ٢٥٪ من مجموع ما ينفق على التعليم الشامل . ويجب تخطيط التعليم الاساسى ليشمل أكبر عدد من محدودى الدخل، وبحيث تكون الاولويةللذين لايحققون دخلا مناسبا،كالفلاحين الذين لايملكون أرضا وصائدى الاسماك والحرفيين ، وكذلك الأمهات والاطفال. وفى مجال الاهتمام بالتعليم الاساسى وتطويره تبرز مشكلة تمويله، حيث يمكن تمويل التعليم الاساسى من ثلاثة مصادر:

(أ) إعادة توزيع الموارد القائمة، حيث نواجه الاختيار بين تقديم التعليم العالى لعدد قليل من الناس، أو تقديم التعليم الاساسى لعدد أكبر من الافراد. وتبلغ تكلفة التعليم العالى للفرد ٥٠ مرة تقريبا تكلفة التعليم الابتدائى فى افريقيا، ٢٠ مرة فى آسيا و ١١ مرة فى امريكا اللاتينية. والمحدد الاساسى لنفقة التعليم هو أجور المدرسين حيث يبلغ متوسط أجر المدرس ٢الى ٣ مرات متوسط دخل الفرد فى آسيا و ١٠الى ١٥ مرة فى بعض دول أفريقيا. وبذلك يمكن تخفيض نفقة التعليم الاساسى عن طريق الاستعانة بموظفى الحكومة وطلاب الجامعات والافراد المحالين الى المعاش، وافراد القوات المسلحة، حيث يمكن زيادة عدد المدارس وحجم الفصول لتستوعب اكبر عدد ممن يجب ان يشملهم التعليم الاساسى.

(ب)الاعتماد على التعليم الخاص الذى يشارك فى الاضطلاع بعبء التعليم فى شتى الدول ولكنه يميل الى المرحلة الاعدادية والثانوية، ويقتصر دوره فى مرحلة التعليم الابتدائى فى مصر على مدارس اللغات والمدارس الخاصة ذات المستوى الرفيع.

(ج) الموارد المحلية، حيث يمكن الاعتماد على الكثير من هذه الموارد حتى مالم يكن ذاطبيعة تعليمية؛ فقد اعتمدت البرازيل على حصيلة اليانصيب، وكان الاتحاد السوفيتى يعتمد على الموارد المحلية فى تمويل برامج محو الامية بمعدل ٧٥٪ من نفقاتها ، ويستخدم السودان فى هذا الشان حصيلة المؤسسات الدينية،... الى غير ذلك من قنوات الموارد المحلية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

تلك هى المحددات العامة للتعليم الاساسى، ونستطيع ان نتبين منها ان عائد هذا التعليم يفوق بكثير ماينفق عليه، لانه أداة تنشئة المواطن الصالح القادر على العمل المنتج وعلى معايشة الرقى والاسهام فيه فضلا عن انه الاداة الرئيسية ضد الامية. والانفاق على التعليم الاساسى ليس هو العقبة الاساسية فى غالبية الدول النامية فى سبيل بسط هذا التعليم على كل من هم فى حاجة اليه، بل تكمن هذه العقبة فى الانساق الاجتماعية والادارية السائدة فى هذه البلدان.

وتبرز ملامح التعليم الاساسى فى مصر من خلال ثلاث خصائص رئيسية هى التعددية، والمجانية ، ومعدلات الاداء . والتعددية من السمات الخاصة بالتعليم الاساسى المصرى، وترجع الى عوامل تاريخية بالدرجة الاولى، فقد كان نمط التعليم السائد فى مصر هو التعليم الازهرى التقليدى حتى جاء محمد على فادخل التعليم الحديث فيما انشاه من مدارس ، كما نشا من نتاج عصر الاستعمار الفرنسى ثم الانجليزى مايعرف بالمدارس الاجنبية او مدارس اللغات، وهى التى تقوم بتدريس العلوم الحديثة للمصريين باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية الى جانب قليل من المدارس الالمانية. وليست التعددية فى ذاتها عيبا فى نظامنا التعليمى بل تعكس هذه التعددية هوية مصر المعروفة كملتق للثقافة العربية الدينية والثقافة الحديثة الاجنبية. ويمكن القول بصفة عامة ان مدارس اللغات هى اكفا فروع التعليم الاساسى فى مصر، وان كلا من التعليم الاساسى العام والازهرى يقصر عن تحقيق الهدف الرئيسى له لأسباب لاترجع الى نظام التعليم فى ذاته او القائمين عليه بل ترجع الى اسباب اجتماعية واقتصادية فى المقام الاول.

والمجانية مبدأ مقرر فى التعليم الاساسى - بل فى كل مراحل التعليم - فى مصر باستثناء مدارس اللغات التى تتقاضى مصروفات باهظة لاتطيقها الا الطبقة الغنية، والشريحة العليا من الطبقة المتوسطة.

ويأتى فى مقدمة مؤشرات الاداء فى التعليم الاساسى حجم استيعاب التلاميذ فى المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص حيث نلاحظ تطور نسبة استيعاب التلاميذ فى هذه المرحلة فى اتجاه التحسن الملحوظ من ٧٥٪ من مجموع عدد الاطفال فى سن الالزام عام ١٩٦٥ الى ٩٠٪ عام ١٩٨٧. ويظهر تحسن مستوى الاستيعاب فى زيادة عدد التلاميذ فى التعليم الابتدائى العام فى الفترة من ٧٩/١٩٨٠ الى ٨٨/١٩٨٩ بمتوسط زيادة سنوية قدرها ٣.٦٪ ويبلغ متوسط الزيادة السنوية عبر هذه الفترة للبنين ٥٪ وللبنات ٨.٣٪، كما تبلغ هذه المتوسطات فى المرحلة الاعدادية ٦.٢٪ و ٧و ٤٪و ٨.٨٪ على الترتيب.

ونلاحظ من تطور هذه النسب ان معدل زيادة اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية اكبر من معدل نمو السكان - حوالى الضعف - مما يشير الى زيادة القدرة الاستيعابية للتعليم الاساسى. كما نلاحظ ان معدل الزيادة السنوية للبنات اكبر منه للأولاد مما يشير الى اقبال متزايد على تعليم البنات فى مصر. وهذه جميعا مؤشرات ايجابية.

ولكن مؤشر عدد التلاميذ لكل فصل يسير فى غير صالح التعليم الاساسى حيث بلغ هذا المؤشرفى السنوات ٧٩ /١٩٨٠ و٨٤ /١٩٨٥ و٨٨/١٩٨٩ فى المرحلة الابتدائية٤٠، ٤٣، ٤٥ وفى المرحلة الاعدادية ٣٩و٤١و٤٢ على الترتيب. وبذلك يتحرك هذا المؤشر فى اتجاه التباعد عن المعدل المخطط وهو ٤٠ تلميذا لكل فصل.

وفى ضوء ماتقدم نستطيع ان نجرى تقويما للتعليم الاساسى باستخدام مؤشرين هامين هما: معدل استيعاب التلاميذ فى سن التعليم الاساسى، ونسبة الامية. وقد سبق ان رأينا ان نسبة الاستيعاب بلغت ٩٠٪ تقريبا عام ١٩٨٧ وهى نسبة لاباس بها، وان كانت اقل من مثيلاتها فى الدول المتقدمة، وكثير من الدول النامية التى بلغت قدرتها الاستيعابية جميع التلاميذ فى سن الالزام.ولكن نسبة الاستيعاب وحدها ليست مؤشرا كافيا لتقدير التعليم الاساسى بل العبرة فى ذلك بحصيلة هذا التعليم التى يمكن التعرف عليها من خلال نسبة الامية السائدة.

وعلى الرغم من ان نسبة الامية قد سجلت انخفاضا ملحوظا فى مصر حيث انخفضت من ٧٠٪ عام ١٩٦٠الى ٥٠٪ عام ١٩٨٦ - طبقا لبيانات تعداد السكان عام ١٩٨٦ - فإن معدل الامية لايزال مرتفعا جدا لان كل شخصين مصريين احدهما امى، وهى نسبة لاتتسق مع ارتفاع نسبة استيعاب التلاميذ فى التعليم الابتدائى التى بلغت ٩٠٪ عام ١٩٨٧، اى ان ٤٠٪ ممن قبلوا فى التعليم الابتدائى قد انتهوا ايضا الى الامية، اما بالتسرب من التعليم أوبالارتداد الى الامية بعد انتهاء المرحلة الابتدائية اوبالسببين معا.

وهكذا نستطيع ان نستخلص ان التعليم الاساسى فى مصر فى حاجة الى دفعة قوية تنهض به الى مستوى استيعاب جميع التلاميذ فى سن الالزام ومنع التسرب كلية وتطوير برامج تثقيف وتعليم من اتموا مرحلة التعليم الابتدائى للحيلولة دون ارتدادهم الى الامية. ولو ان كل متعلم مصرى علم أميا واحدا القراءة والكتابة وقدرا من الثقافة العامة لقضينا على الامية .



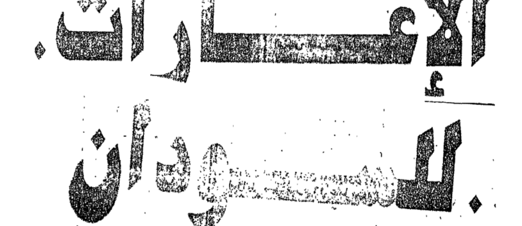
المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣



وقف



الإعارات.. للسودان

قبول طلبات التحويل والنقل فوراً.. للطلاب المصريين

كتب- ماهر حسين :

بدأت وزارة التعليم فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة قرار الحكومة السودانية المفاجىء بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية.. والبالغ عددها ١٧ مدرسة من بينها ٥ مدارس مملوكة لوزارة التعليم المصرية.. والباقى بالايجار.

تضمنت هذه الاجراءات قبول اى طلب تحويل فوراً للطلاب المصريين فى السودان .. وألا يضار طالب مصرى عند طلب تحويله أو نقله الى المدارس المصرية .

كما تقرر وقف حركة الاعارة للسودان بنظام البعثة.. بعد ان توقفت حركة الاعارات لحكومة السودان منذ ٣ سنوات .

علمت «المساء» انه سيتم الابقاء على ٧٥٠ معلما مصريا واداريا يعملون حاليا فى تسيير العملية التعليمية بالسودان وتستمر الحكومة المصرية فى تحمل نفقات هؤلاء العاملين والتى تبلغ ١٢ مليون جنيه سنويا، بالاضافة الى ١٢ مليون جنيه اخرى مقابل ندب ٦٠٠ استاذ وادارى الى جامعة الخرطوم بكليات التجارة والحقوق والاداب والعلوم .

كان د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد عقد اجتماعا موسعا مع قيادات الوزارة لبحث قرار حكومة السودان بضم مدارس البعثة المصرية وما يترتب عليه من نتائج .

تقرر خلال الاجتماع الموافقة على ارسال البعثة المصرية المشرفة على امتحانات الثانوية العامة بالسودان فى موعدها والتى تبدأ ٣ ابريل القادم .

من المعروف انه سيستمر العمل بنظام الثانوية العامة المصرية بالسودان لمدة عامين قادمين.. وفى ضوء القرار السودانى «بسودنة» التعليم الثانوى من العام الدراسى القادم بالصف الأول الثانوى والتعليم الابتدائى والاعدادى هذا العام ينتهى التعليم المصرى هناك .

٧٥٠ ألف معلم

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي بصفته نقيبا للمعلمين بأن مجلس النقابة قد قرر في اجتماعه الأخير مضاعفة معاشات المعلمين والإعانة الصحية والاجتماعية وإعانة الوفاة وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩٣، كما تقرر مضاعفة الحصة المقررة للنقابات الفرعية وقد أرسل مجلس النقابة باسم ٧٥٠ ألف معلم برقية للرئيس مبارك أكدوا فيها تأييد المعلمين لسياسته الحكيمة في دعم المعلمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

موجة سخط عقب قرار ضم المدارس المصرية للحكومة السودانية

استياء شديد بين أولياء الأمور المصريين والسودانيين من القرار

الخرطوم - ا .ش .ا : اثار قرار الحكومة السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية في السودان الى وزارة التربية والتعليم السودانية ، موجة من السخط في الاوساط السودانية والمصرية . أعرب اولياء أمور التلاميذ المصريين من العاملين بالسودان عن استيائهم من القرار . كما اعربوا عن مخاوفهم من تعقد الامور عند استلام الادارة السودانية لمدارس البعثة المصرية ، وارتباك العملية التعليمية . يبلغ عدد التلاميذ من ابناء العاملين المصريين في السودان حوالى ٨٥٠ تلميذا . كما ابدى اولياء أمور الطلاب السودانيين بالمدارس المصرية تعجبهم لهذا القرار «غير المفهوم» على حد تعبيرهم . وتساءلوا عن معنى كلمة فورا في القرار ، وخاصة ان المدارس السودانية في عطلة نصف السنة ، وستعقد المدارس المصرية امتحان نهاية العام في «فبراير» القادم . اكد اولياء الامور السودانيون ، ان المناهج في المدارس المصرية عربية ، ولا خلاف بين العلوم . كما ابدى المراقبون تعجبهم من القرار ، واكدوا وجود مدارس مماثلة في السودان لبعثات اجنبية أخرى مثل الولايات المتحدة الامريكية والفاتيكان والهند ، ولم تطبق عليها الحكومة السودانية ماطبقته على مدارس البعثة التعليمية المصرية . اكد المراقبون تدريس البرامج السودانية في مادتي التاريخ والجغرافيا ، ولايتبقى من المناهج غير الكيمياء والاحياء واللغة العربية والحساب ، وهى مناهج لن تتأثر بمزاعم الحكومة السودانية «بسودنة» التعليم . وتملك مصر ١٧ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية في السودان ويعمل بها ٤٠٠ مدرس و٣٤٠ اداريا ، وتنفق مصر عليها اكثر من ١٢ مليون جنيه سنويا . كما تملك مصر الاستراحات الخاصة بالبعثة على ست استراحات والعديد من السيارات والمعدات الفنية التى تقدر قيمتها بملايين الجنيهات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

السودان .. يغلق المدارس

حلايب .. من خليل للترابى ..
درس الخمينى .. الذى ضاع ..!!

بقلم: محفوظ الأنصارى

□ واضح أن الدكتور حسن الترابى رئيس أو زعيم الجبهة الاسلامية فى السودان .. لا يعرف ، ولم يتبين بعد - رغم تجربته الطويلة - طبيعة الارض التى يتحرك فوقها .. ولا طبيعة الشعب ، الذى يحاول قيادته وتوجيهه .. وهو الشعب السودانى الشقيق ..

واضح أن العقلية « البراجماتية .. » أو النفعية والعملية التى يحاول الترابى ، أن يفرضها سياسة وعقيدة للسودان .. ، لا تتفق وطبيعة هذا الشعب الطيب ، المؤمن فى سماحة ، الملتزم فى انفتاح ، وتعددية فى الفكر والتوجه والممارسة ، قبل الترابى .. وبالتأكيد بعده

□ واضح أن « الشيخ الدكتور » حسن لم يستوعب درسه السابق مع النميرى ، ومع السودان يوم كان « مستشارا له .. » ، فكبل النظام وكبل البلد بسلسلة من القوانين والتشريعات ، التى فككت وحدة السودان - جنوبه وشماله - .. وأدخلت البلاد فى حرب ضروس ، لم تتوقف حتى اليوم .. استنزفت الموارد ، وأودت بحياة الآلاف .. ودمرت العديد من القرى والمدن .. وأنهكت الجيش ، وبعثرت قواه ..

□ واضح أن طموحات « الشيخ حسن .. » ، طموحات شخص ، لاطموحات وطن ..

« الشيخ الدكتور .. » ، يريد ويطمح أن ينصّب نفسه زعيما على مايعتقده ويظنه .. « التيار الاسلامى الجديد .. !! » ..

فالمرحلة .. أو الحقبة .. هى مرحلة ، « مدُّ دينى .. » ..

هى حقبة « بعث إسلامى .. » ..

● وفى رأيه ، أن « التيارات الاسلامية القديمة .. » ، والقوى الدينية القديمة ، لاتنفع ولاتقدر على قيادة « التيار .. » ، ولاتستطيع تولى مسئولية المرحلة ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

● يرى « الشيخ .. » ، أن « جماعة الاخوان المسلمين .. » ، بتنظيماتها الوطنية .. ومؤسساتها الدولية قد « شاخت .. » ولاتصلح .. ، لانها تتخلف عن العصر ..

● ويرى .. أن القواعد الدينية فى السودان .. « الأنصار .. » بقيادة المهدية .. و« الختمية .. » بزعامة « الميرغنى .. » قد تجاوزها الزمن ، ومارست بشقها ، أو بجناحها السياسى - حزب الامة .. والوطنى الاتحادى -، من الاخطاء ، ما جعلها خارج حلبة المنافسة والصراع السياسى والدينى على السواء ..

● يرى أيضا ، أن الازهر أصبح مؤسسة عتيقة ، بعيدة عن العصر ومتطلباته .. والتغيير وضروراته .. وهموم الناس وتنوعها ..

والترابى .. بهذا كله .. ولهذا كله .. يبشر « بدين جديد .. » ، « وعقيدة جديدة .. !! » .. ، « ومؤسسة إسلامية جديدة .. » ..

- عقيدة جديدة هو صائغها وصانعها ..

- ومؤسسة .. هو زعيمها ، متربع على عرشها ..

● ● ● ● ● ●

● الخطير فى السلوك وممارسات وتوجهات « النبىّ .. » الجديد .

هو فلسفة « البراجماتية .. » ، التى تعطى للاصول ، وللمبادىء اجازة .. « فالبراجماتية .. » أو النفعية العملية ، تسندها « التَّقيّة .. » ، تعطى الحق للشيخ أن يتحدث ، بألف وجه ووجه .. وأن يتكلم بأكثر من « لغة .. » ، فى مضمون الكلام ، وفى حرفيته .. وهو بهذا التنوع يقدم « الاسلام العصرى .. » فى رأيه ..

● الخطير .. أن التوجه والسلوك .. من خلال الفلسفة البراجماتية ، ومن خلال فكرة « التقية .. » ، أعطى الدكتور الترابى .. الحق فى أن .. :-

□ يتجاوز حدود المحظورات الوطنية المقدسة ، فلا مانع عنده أن ينفصل الجنوب ، ويصبح « جزيرة .. » مسيحية ، وثنية ، افريقية زنجية ..

مادام « الشيخ .. » ، سوف يستقل بالشمال « المسلم .. » ، وليس مهما عندها .. أن يتمزق التراب الوطنى .. وتضيع وحدة الارض .. وتنقطع أوصال السيادة والاستقلال ، وتتوزع هنا وهناك ..

□ هذا التوجه والسلوك ، لا يراعى « ضرورة قومية .. » تفرضها عروبة ، ويعززها جيرة ، ويحرسها مصير مشترك ..

وحدة وادى النيل ، ووحدة العروبة .. التى جمعت شمال الوادى وجنوبه ، بشوائج وروابط الديمومة والازل ..

● الخطير كذلك .. أن الدكتور حسن .. « يقرأ التاريخ بالمقلوب .. » ..

« الترابى موديل ٩٣/٩٢ .. » يستعير أسلوب عبدالله خليل ، رئيس وزراء السودان ، عن حزب الامة عام ١٩٥٨ ..

فى هذا العام - ١٩٥٨ - فجر عبد الله خليل قضية « حلايب .. » ، كما يفجرها الترابى اليوم ..

عام ١٩٥٨ .. ذهب عبد الله خليل ، بالقضية إلى مجلس الامن ،



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

وإلى الجامعة العربية .. يشكو مصر ، ويحاول تشويه صورتها ..

الجديد الذى أضافه الترابى فى شكواه عام ٩٣/٩٢ انه اضاف منظمة الوحدة الافريقية ، إلى الامم المتحدة والجامعة العربية ، لان المنظمة ، قامت بعد شكوى خليل بخمس سنوات أى عام ١٩٦٣ ..

خلاف اخر ، بين شكوى عبد الله خليل من ٣٤ سنة ، وشكوى « الترابى .. » اليوم .. هو أن عبد الله خليل ، كان أكثر وعيا .. وكان أكثر معرفة بالواقع .. وكان أقل طموحا وأضيق وأصغر هدفا وغاية ..

- أراد عبد الله خليل ان يثير « شوشرة .. » وضجة حول مصر ، ودورها ومكانتها .. عربيا ودوليا ..

- لكنه أدرك ، ان أكثر من هذا .. وتبين أن الذهاب أبعد من هذا الهدف .. يضر بالسودان .. يضر السودان الوطن والشعب ، أكثر مما يفيده ..

فلم يقترب من « محرمات .. » المساس بها ، مساس بالسودان ، والسودانيين ، وليس مساسا بمصر ..

لم يقترب ، من المدارس ، ولا الجامعة ، ولا بغيرهما من المؤسسات المصرية التى تخدم وتقدم وتعطى لأبناء وادٍ واحد ودون تمييز ..

وهنا نتبين الفارق الضخم بين :-

- من يريد القطيعة الكاملة ، بحثا عن عزلة أكبر ، وهو الترابى .. بصرف النظر عن مصالح السودان والسودانيين ..

- وبين من يتولى مهمة بعينها ، وفى ظرف معين ، ولخدمة قوى بعينها .. دون تجاوز أو خروج على المطلوب ..

لان عبد الله خليل كان يعرف بحنكته السياسية ، أن الطلقة التى قد يطلقها فى هذا الاتجاه ، إتجاه الروابط والمصالح سوف ترتد عليه هو نفسه ..

وحتى فى الاطار الضيق .. ارتدت « المناوشة .. » بالشوشرة على عبد الله خليل ، ونظامه وحزبه عام ١٩٥٨ .. واستولى عبود قائد الجيش على السلطة ..

والغريب ان عبود أمسك بزمام السلطة باتفاق مع خليل ، الذى لم يستطع البقاء فى الحكم ..

● ● ● ● ● ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

أظن .. انه من المفيد هنا ، أن نتوقف عند المشترك فى عملية « عبد الله خليل .. » عام ١٩٥٨ ..
وعملية « الترابى .. » عام ٩٢/٩٣ ..
المشترك .. وهو شيء مؤسف .. أنه كلما حاولت مصر أن تقوم بدورها فى المنطقة وفى المحيط .. من أجل مصر الوطن والدولة .. ومن أجل الاشقاء .. ومن أجل الجيران ، ومن أجل الدول أو منظومة الدول ، التى تجمعها نفس المشكلات والهموم ..

كلما أقدمت على هذا الدور .. ومن موقع قوة واستقرار ورؤية ..
كلما بدأت وتقدمت للعمل وللعطاء ..
- كلما خرج عليها .. من يحاول إشغالها ..
- ومن يحاول وقف حركتها ..
- ومن يحاول تشويه رسالتها والتشكيك فيها ..
- كلما أقدمت .. خرج عليها من يصرخ ، ويزعق ويشوشر ..، وفى بعض الاحيان يضع عصا فى عجلات التقدم والحركة ..

□ أيام عبد الله خليل ، ومن ٣٤ سنة ، كانت مصر تقف إلى جانب الدول الافريقية والآسيوية ، واللاتينية ، تقدم العون المادى والسياسى بغية حصول هذه الدول الشقيقة على الاستقلال ، والتخلص من الاستعمار الذى أمسك برقابها وأذل شعوبها ، وفرض عليها الجهل ، والتخلف أجيالا متعاقبة ..

□ فى هذه الايام كانت مصر تقوم بدورها العربى ، من سيطرة العرب على ثرواتهم ، بحيث يكون بترول العرب للعرب ، - وقد كان -، وبحيث تتحرر الارادة العربية ، وتستقل الجزائر ، وتعلو رايات الوحدة ، بأشكالها المختلفة ..

□ فى هذه الايام كانت مصر تبنى قواعد انتاجها الداخلى ، وتنفذ المشروعات الكبرى فى الزراعة والصناعة ..

فى السيطرة على المياه وتوسيع الرقعة الزراعية ، باضافة أرض جديدة ، وتحويل الزراعة الموسمية فى الحياض ، إلى زراعة دائمة .. كانت تسعى للحصول على ١٠ مليار ميجاوات ، من السد العالى ، مشروعها الكبير ..

كان المطلوب يومها .. أن يتوقف الدور الاقليمى والقارى والعالمى مساندة للتحرير .. وأن يتوقف العمل الوطنى ، وتهمل عملية البناء الداخلى ، للتفرغ « لوهم .. » خارجى ..

وكان المطلوب أن تبتعد عن مناطق الثروة والمصالح ، فى البترول ودوله ..

● الملاحظة الجديرة بالتوقف والتأمل .. هى ..:-

أن الجيش الوطنى السودانى ، بقيادة الفريق عبود ، الذى « سلمه عبد الله خليل السلطة هربا .. » .. هو الذى أوقف هذه المحاولة .. وهذا التوجه ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

الملاحظ أن العلاقة بين مصر والسودان ، بقيادة جيشها الوطنى ، قد عادت إلى مجاريها وأحسن ..

فلم يمض عام ١٩٥٩ ، إلا وتم توقيع اتفاقية السد العالى ومياهه ، وتوزيع مياه السد ووضع بحيرة ناصر .. تم بكل الرضا والسماحة والإيثار من الجانبين ..

● هذه الملاحظة السابقة تسحبنا إلى ملاحظة أخرى نعيشها اليوم ..

فجيش السودان ، أو بعض عناصره ، هم الذين استولوا على السلطة ، وغيروا النظام ، وأطاحوا بالحكم والوزارة التى كان يرأسها الصادق المهدى ، بعد أن سلم سر الختم خليفة ، الادارة والحكم للاحزاب والقوى التقليدية ..

ممثلو الجيش وعلى رأسهم الفريق عمر البشير ، هم الذين يمسكون بخيوط السلطة اليوم ..

والسؤال الذى تثيره الملاحظة ..:-

● هل الجيش أو ممثلوه ، ليسوا أكثر من واجهة تملك ، ولاتحكم .. تجلس على مقاعد السلطة ، لاتمارس .. ؟!.

● أم هل تغير موقف الجيش ، وتغير توجهه ودوره .. وهو الذى أنقذ البلاد عام ١٩٥٨ .. ثم عام ١٩٦٩ على يدى النميرى ، ثم عام ١٩٨٥ علـى يدى سوار الـذهب .. ثم عام ١٩٨٩ مع عمـر البشيـر وصحبه .. ؟! .

● ● ● ● ● ●

لقد حفظ الجيش السودانى ، وقادته ، من موقع رؤية استراتيجية وأمنية ، وطنية وإقليمية ، صحيحة ، العلاقة بين مصر والسودان ، وحماها ، من أى مزايدة ، ومن كل مكروه ..

وحفظ الجيش السودانى ، سلامة التراب ووحدته وسيادته ، ضد التقسيم ..

وحفظ الجيش السودانى كذلك ، تماسك الامة السودانية ووحدتها .. وتدخل فى اللحظات الحاسمة ، لوقف « الانحراف الوطنى .. » ، أو المتاجرة بالشعارات ..

فتدخل فى الوقت المناسب .. ثم انسحب بالضغط الشعبى ، مع سر الختم خليفة عام ١٩٦٤ ، أو بقيادة الجيش نفسه عام ١٩٨٧ ، عندما التزم سوار الذهب بما وعد ، فأجرى الانتخابات ، وسلم البلاد لأهل الاغلبية ..

● ● ● ● ● ●

اليوم .. الوضع أظنه خطيرا .. فالجنوب يبدو وكأن حيثيات انفصاله تُعد .. وهو أمر لاأظن الجيش ، الذى استشهد الالاف من جنوده وضباطه من أجل وحدة التراب وسلامته ، ووحدة الشمال والجنوب ، لاأظن أن جيشا كالجيش السودانى ، دافع وحارب، حتى قائد جيش الجنوب «جارانج» يتحدث عن سودان موحد.. وليس عن سودان مقسم .

لا أظن أن هذا الجيش يرضى بمخطط الجبهة، او مخطط «الشيخ»، الذى يريد ان يقيم «جزيرة إسلامية..» منعزلة، كجزيرة الانصار..

□ لا أظن ان الجيش الذى قام «لضرب الطائفية..» التى حاولت أن تتمسح بمسوح الديموقراطية، فأسقط حكومة المهدى عام ١٩٨٩، لا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

اظن ان هذا الجيش سوف يستمر، عن طريق بعض ممثليه فى القيادة، مهما علت مراكزهم ومناصبهم، يسمح «للترابى» او لغيره، ان يحول البلاد، الى كيان «عنصرى..» .

كيان عنصرى بالدين.. وكيان عنصرى بالاصل، كبديل للطائفية، والتمييز اللذين خرج عليهما الجيش مسنوداً بالامة عام ١٩٨٩ .

□ لا أظن أن هذا الجيش، سوف يترك الامور تتدهور بين مصر والسودان، وفق تخطيط شخصى.. وتحقيقا لاطماع وطموحات، من يتطلع الى زعامة، أساسها الوهم الحالم البعيد عن الواقع..

● ● ● ● ● ●

□ كنت أحسب ان الدرس، الذى أسقطه «الدكتور الشيخ» حسن الترابى، من تقديراته، وخططه، وهو يرسم خريطة «مستقبله..»، وهو درس عبدالله خليل.. انه سيحاول تداركه، بالنسبة لدرس «الصادق المهدى..» ـ نسيب الترابى ـ، الصادق الذى يعترف اليوم بالخطأ.. ويعيد الحسابات على اساس واقعى وسليم .

كنت أظن الترابى.. واعيا لدرس الصادق مع «الخمينى» يوم اتفقا على «العمل الاسلامى المشترك..» من موقع زعامة شيعية للخمينى فى العالم الاسلامى، وزعامة «سنية..» للصادق فى نفس العالم..

يومها خاصم الصادق العالمين العربى والاسلامى، لحساب وهم أو حلم.. وكانت النتيجة سقوط المهدى ونظامه، وسقوط الوهم ايضا .

● فالاسلام، ليس إرثا ولا غنيمة، يتقاسمها ويتوارثها، نفر من أصحاب الطموحات والاطماع.. وباسم الزعامة الدينية أو المذهبية ..

● والعالم الاسلامى، ليس ضيعة، تتجزأ بين أقطاب ..

● الاسلام وأهله.. ليسوا أدوات «للشر..»، وللعنف، وللارهاب.. ليسوا محاكم تفتيش، تقدم صكوك الغفران للاتباع.. أو تنزل العقاب، والاحكام على كل من هو خارج عنهم.. فتوصمة بالكفر، وتحل دمه..

□ كنت أحسب أن الدكتور حسن الترابى، قد وعى درس «الوكالة..!!» .

درس من يعملون، فى مظلة، قوى كبرى، ومن أجل مصالح حسابات كونية ليس لشعوبنا وبلداننا قسط أو حساب فيها .

درس أن تضرب أو تعطل، أو «تشوشر وتشوه» هذه الدولة أو تلك.. تضرب دولة مثل مصر رسالتها عطاء وايثار.. فقد قام بهذا الدور غيره، كثيرون، وسقطوا..

قام به غيره، «ونجح..» فى بعض الأحيان، لكن المصير كان محتوما.. فالحساب التكتيكى، حساب صغير فى أعمار الامم والدول والشعوب .

وأنا هنا لا أتحدث من «فراغ أو عن فراغ»..

وأنما أتحدث عن واقع.

فالمطلوب الان هو وقف حركة التقدم الداخلى، والاقليمى التى تقوم بها وتشارك فيها مصر..

المطلوب «إشغال مصر..» بالصغير من الخلافات..

ويكفينا أن نتذكر هذه الحملة الشرسة الاخيرة ضد مصر، وضد السياحة فى مصر.. من خلال عمليات «كافرة..» آثمة.. قام بها أدعياء دين ووطنية.. بينما ارتباطاتهم واضحة، وأهدافهم مكشوفة، وسلوكهم معيب.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

هل نذهب أبعد ونقول :

أن مراجعة بسيطة لخطاب «الشيخ حسن الترابي..» السياسي والديني.. كلها موجهة للغرب.. موجهة الى من هم خارج هذا الوطن العربي والاقليمي..

حتى «مسرح الخطاب..»، وجمهوره موجود هناك خارج العالمين العربي والاسلامي..

هذا الخطاب، هناك في أمريكا، وفي أوروبا، وغيرها..

هو الاسلام «العلماني..»، الفاهم للدين وللاسلام وأحكامه، فهما حديثا متطورا.. فهما غربيا، يحافظ على حضارة هذا العالم وانجازه.

- بينما مؤسسات الاسلام الاخرى، كالازهر الشريف.. مؤسسات «رجعية..» متخلفة..

مؤسسات سلفية متعصبة .

- بينما جماعات الاسلام «القديمة..» كالاخوان المسلمين، والتحرير الاسلامي وغيرها.. جماعات بعيدة عن التطور، مخاصمة للعصر..

والترابي في حركته، وفي دعوته، وفي خطابه وتوجهه جمهوراً ومكاناً، يتحرك من منطلق مخطط اقليمي..

● يستغل القائم من احباط «وبعث اسلامي..!!» .

● وينفخ في خلافات «بلا اساس..»، تنسف التلاحم والترابط بين أبناء الوادي، شماله وجنوبه.. وبين أبناء السودان شماله وجنوبه.. وبين دول المنطقة بعضها البعض..

قد يظن الترابي.. ومن يموله.. ومن يقف خلفه، ويسانده، أن «هذه الهجمات..» المشبوهة، يمكن ان تبعد الخطر عن بعض الدول الممولة، بتصدير «العنف الديني خارجها..»

قد يظنون أن اللعبة يمكن ان تلاقي اذانا وعقولا مفتوحة .

قد يظنونها لعبة سهلة .

والمؤكد أن الحساب خاطىء .

● ● ● ● ● ●

ان الخطا الكبير والقاتل الذى يقع فيه «بعض الزعماء الجدد..!!» هو انه يمكن لهم ان يحرروا القبيح من الاعمال ومن الدعوات، بتغطيتها ولفها بعباءات مزيفة . ..

تحت هذا الوهم.. يقدمون على «المحظور..» وعلى الحرام..

عندها يدوسون على مصالح شعوبهم وناسهم، وهم يتصورون، انهم يعاقبون الاخرين .

لقد أقدم نظام «الترابي - البشير..» على المساس بمصالح السودانيين، حينما قرروا دمج المدارس، والبعثات التعليمية في النظام السوادني.. وكان هذا عقابا لمصر..

- هل يصح ان نقول: انه ما أسهل على مصر ان تسحب بعثاتها التعليمية بالكامل من السودان .

- وما أسهل عليها ان تغلق جامعة القاهرة فرع الخرطوم.

- وما أسهل عليها ان تسحب المنح الدراسية لاشقائنا من أبناء السودان، في المدارس والجامعات..

ما أسهل ان تفعل هذا وغيره..

لكن ظني.. بل وقناعتي، ان مصر.. لن تعاقب الابناء، بجريرة «عمل طائش..» أقدم عليه من تصوروا أنفسهم المتحكمين في مصائر شعب.

هل مسموح في هذا المجال، أن نتوقف عند بعض الحقائق.. لنتذكر ونذكر.. فالذكرى تنفع المؤمنين ..

● هل مسموح القول - دون منة، ودون معايرة - انه على الرغم من مضى اكثر من ٣٨ سنة على استقلال السودان، فأكثر من ٩٠٪ من أبناء

جنوب السودان المتعلمين، وفى كل مراحل التعليم، خاصة الثانوى والعالى من خريجى المدارس والجامعات المصرية..

● هل أعيد ما ذكره لى «جون جارانج..» فى لقاء معه بأثيوبيا منذ بضعة أعوام، أن حوالى ثلاثة آلاف خريج جامعة من أهل الجنوب، تعلموا جميعا فى الجامعات المصرية.. بينما لا يتجاوز عدد من تخرجوا من جامعات السودان، من الجنوبيين، بضعة خريجين، يعدون على الاصابع..

● هل نكشف عدد السودانيين فى الجامعات المصرية، ونقول إنهم يقتربون من ٣٠ ألف طالب..

● وأن عدد من يتعلمون فى المدارس أكثر من ٣٠ ألف تلميذ .

● وأن مصر تستضيف وتحتضن ٣ ملايين من أبناء السودان ..

● أظن من الواجب ان نقول.. ان هذا الدور المصرى، وهذه العلاقة الاخوية الحميمة، بين مصر والسودان، هى علاقة ممتدة ومتصلة، وبحجم العطاء والايثار، منذ ما قبل الثورة، ومع الملك فاروق.. ثم مع عبدالناصر.. ومن بعده السادات.. واليوم مع مبارك.. ولم تهتز، ولم تتأثر، ولم يتوقف التعامل، كشعب واحد، فى الجنوب وفى الشمال .

ولهذا أقول وقد أتيت الى نهاية حديث اليوم ان أى محاولة لضرب أسفين فى علاقة أبدية، مقضى عليها بالفشل.. خاصة، وأن الضربة جاءت من غير رام، فطاشت.. وأصابت السودانيين، ولم تصب أحدا غيرهم..

وحديثنا مفتوح.. لان من بدأ «مسيرة الخطأ..» لن يتوقف مادام يركبه الوهم.. أو مادام راكبا لجواد «الوكالة..» ومادامت رسالته للغير.. وليست لنا.. لا فى السودان.. ولا فى مصر.. ولا للمسلمين والعرب، فى أى مكان..

محفوظ الأنصارى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد أزمة المدارس المصرية فى السودان



د . عاطف صدقى

القاهرة - وكالات الأنباء . استمر امس التصعيد الحاد فى الازمة بين مصر والسودان ، بسبب قرار النظام العسكرى الحاكم فى السودان بضم المدارس المصرية . وصف مصدر رسمي مصرى ، القرار السودانى بانه «غير مدروس» ، وتم اتخاذه من طرف واحد اكد المصدر ، رفض مصر للقرار . كما اكد بحث القضية خلال اجتماع مجلس الوزراء امس الاول زعم متحدث باسم السفارة السودانية فى القاهرة ، ان قرار ضم المدارس المصرية لم يمس الممتلكات المصرية فى السودان . واشار الى ان معظم طلاب المدارس المصرية فى السودان ، من ابناء الشعب السودانى ، ولذلك صدر قرار الضم وتطبيق المناهج السودانية فى المدارس المصرية حتى تتناسب مع احتياجات السودان !. اشار المراسلون الاجانب الى ان قرار ضم المدارس المصريه ، تزامن مع تصاعد ازمة حلايب . كما اشار المراسلون الى تزايد توتر العلاقات بين البلدين . وعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا بعد ظهر امس لبحث ابعاد القرار الذى اتخذته الحكومة السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية لوزارة التعليم السودانية . حضر الاجتماع الوزراء المعنيون بالأزمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

رأى

الأيدي القذرة تعبث في السودان

●● وهكذا وضح مخطط عسكر الخرطوم ، الذى يهدف الى تمزيق اواصر العلاقات الحميمة بين شعبي وادى النيل .

فقد تاكد لنا ان المخطط العسكرى - الجبهوى يعمل على شحن ابناء السودان بالعداء ضد ابناء مصر . وهو المخطط الذى بدأ منذ الموقف المصرى الاخلاقى والمبدئى من حرب الخليج .

●● فالقضية - في نظرنا - ليست مجرد عدة مدارس استولت عليها حكومة العسكر في الخرطوم تحت ثياب «السودنة» . بل هى إنكار كامل للدور الحضارى الذى قامت به مصر وقادت السودان نحو عصر التنوير الثقافى والفكرى . وليس سرا ان هذه المدارس خرج منها وتعلم معظم مثقفى السودان سواء في عصر ما قبل الاستقلال «اول يناير ١٩٥٦» او في عصر ما بعد الاستقلال . وكانت البعثة التعليمية المصرية هى منارة العلم والتعليم .

●● واذا كان الهدف من «استيلاء» حكومة العسكر على مدارس مصر هو سودنة التعليم وتعريبه هناك فماذا عن المدارس التبشيرية المنتشرة خصوصا في الجنوب السودانى . بل ماذا عن المدارس الاجنبية التابعة لهيئات دينية غير مسلمة والتى لم تجرؤ يد عسكر الخرطوم عن الاقتراب منها ؟. بل ايضا ماذا عن مدارس الاقليات الاجنبية غير العربية التى يجرى التعليم فيها بلغة غير عربية ، بل اسيوية معروفة ؟!

ان ما جرى ضد المدارس المصرية انما هو مقدمة تهدف الى تقطيع كل روابط الاخوة بين الشعبين ، بل هى مقدمة لما نتوقع حدوثه ضد جامعة القاهرة فرع الخرطوم ، تلك الجامعة التى يتعلم فيها سنويا ٢٠ الف سودانى ، تلك الجامعة التى اصبحت معقلا للمعارضة الطلابية داخل السودان ، واصبحت تقلق تحالف عسكر الخرطوم مع فكر جبهة الترابى .

●● ان علاقة حزب الوفد بالسودان وشعب السودان تغوص جذورها في أعماق شعبى وادى النيل .. وكما رفض مؤسس الوفد واول زعمائه سعد زغلول الانصياع لمطالب الانجليز واستقال من الحكم عام ١٩٢٤ .. وكما اعلن زعيم الوفد الثانى مصطفى النحاس «تقطع يدى ولا اوقع وثيقة تفصل السودان عن مصر» .. نقول لحكام الخرطوم : ان ارادة الشعبين قادرة على قطع الايدى القذرة التى تحاول الوقيعة بين السودان ومصر .

«الوفد»

٤٠ ...

الأمية والحرث فى البحر

مشكلة الأمية تمثل الآن حوالى نصف المجتمع تقريبا، وأغلبهم من المواطنين البالغين. كما ان التعليم الابتدائى لايزال مقصورا على الوصول الى الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال، فضلا عن مظاهر الفقد من نسب التسرب العالية.

واذا ما انتقلنا الى الجودة فى التعليم فسنجد مظاهر الضعف عديدة، ولا أدل على ذلك من تعدد الفترات، بحيث ان مدة التعليم التى يمكثها الطفل قصيرة فى اليوم الواحد وقصيرة فى العام.

واذا ما تحدثنا عن المناهج، وطرق التدريس، وأداء المدارس الابتدائية فى العملية التعليمية فمعروف امرها. واذا ما انتقلنا الى جهود محو الأمية فسنجدها هامشية لاتعكس جهدا حقيقيا دائما، وإنما هى محاولات هنا وهناك وبموازنة ضعيفة فى التربية والتعليم، ومناهج لم تتغير منذ حوالى ربع قرن، وبمستوى علمى ضعيف يقف عند المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب، وهو مستوى - فى أحسن الظروف - لايؤدى الى استخدام هذه المهارات فى نشاط الحياة ولذلك كثيرا ما نجد ارتدادا الى الأمية بين من مُحيت أميتهم، وهكذا نحرث فى البحر.

اننا فى حاجة الى ان نخطط فورا لتجويد التعليم الالزامى، وتعميم برامج محو الأمية والعمل على الربط بينهما، ونتوسع فى المؤسسات والبرامج التى تسمح بمواصلة التعليم، بحيث لانقف عند حد امداد الأفراد بالمهارات الأساسية، وانما نمدهم بالتعليم الحديث الذى يمكنهم من ان يعيشوا عصر التكنولوجيا، عصر الكمبيوتر، عصر الذكاء الانسانى فى القرن الحادى والعشرين.

ان المسئولية جسيمة.. وان التاريخ لن يعفينا من اى عذر مهما كان..

مصطفى سلامة

■ وزير التعليم يناقش فى مؤتمر الآباء والمعلمين اليوم:

تطوير المناهج والامتحانات ومحاربة الدروس الخصوصية

كتب ـ يسرى موافي:

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للآباء والمعلمين صباح اليوم المؤتمر الخامس لمجالس الآباء والمعلمين الذى يحضره مندوبو ٩٣ مديرية وادارة تعليمية على مستوى الجمهورية، وذلك بمقر الاتحاد العام لطلاب الجمهورية الذى يستمر ٣ أيام وينظمه المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى الذى أعد ورقة عمل لمناقشة قضايا تطوير الامتحانات ووجهة نظر الآباء

وقد تم تشكيل اربع لجان للاسهام فى بحث مشاكل التعليم وتطويره، على أن تتولى اللجنة الأولى موضوع الامتحانات وبنك الأسئلة والتقويم التربوى، برئاسة الدكتور فؤاد ابوحطب مدير المركز الذى يتولى التعريف بالمركز القومى ومشاكل الامتحانات وبنوك الأسئلة، والتجربة الجديدة التى ستطبق هذا العام فى امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى بعض المحافظات .

وتناقش اللجنة الثانية تطوير المناهج كمدخل لتطوير التعليم، والكتب المدرسية وماطرأ عليها من تطوير، وتدريب المعلم، ومشروع «مبارك/كول» لتطوير التعليم الفنى الصناعى، ويرأس اللجنة الدكتور أحمد حسين اللقانى . وتناقش اللجنة الثالثة برياسة عويس-احمد عويس وكيل الوزارة للخدمات التربوية مجموعات التقوية بالمدارس ـ كمدخل لمحاربة الدروس الخصوصية ـ وتطويرها بما يتلاءم مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ودور النشاط المدرسى فى مواجهة التطرف والارهاب، ودراسة واقع الأنشطة المدرسية حاليا، ووجهة نظر الآباء . وتناقش اللجنة الرابعة برياسة كمال الخطيب وكيل أول الوزارة للتعليم اهمية الجهود الذاتية ودور الآباء والمعلمين فى مواجهة الكوارث وأضرار الزلازل، وضرورة وجود حملة اعلامية قومية مستمرة للجهود الذاتية، وجمعية لأصدقاء المدرسة . ثم يفتتح الوزير المعرض الثانى للجهود الذاتية بمبنى اتحاد الطلاب والذى يشرف عليه المجلس الأعلى للآباء والمعلمين .

د. حسين كامل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

إسلاميات

قبسات

خطورة التعليم بلا تربية

لم أصدق وأنا أقرأ ان الدكتور وزير التعليم حول مديرة مدرسة للبنات للتحقيق لمجرد انها طالبت تلميذاتها بأن يكن محتشمات يغطين رؤوسهن ويلبسن زيا يليق بجلال العلم وقدسية التعليم، بل ان الدكتور الوزير لم يتوقف عند هذا الحد بل طالب بعض الصحفيين ان يدله على اية مدرسة أو مديرة تلزم بناتها بالزى المحتشم ليحقق معها مع ان أبسط المبادىء التربوية تقرر انه على فرض ان الوزير لايرضى عن تصرف ما لأحد العناصر التربوية لاينبغى ان يأخذ هذا الطابع الاستفزازى والانفعالى الذى اتخذه وزير التعليم، وعلى مرأى ومسمع من الرأى العام والتلاميذ.

ان الاستاذة المديرة لم تتصرف تصرفا مشينا مخجلا لايليق بأستاذة جيل أو يسىء اليها باعتبارها عنصراً من عناصر الحركة التعليمية المسئولة عن تربية الأجيال أو يسىء الى العملية التعليمية نفسها، ولم ترتكب حماقة لاقدر الله، انها ارادت ان تطبق المفاهيم التربوية تطبيقا عمليا، ينسجم مع طبيعة مجتمعنا العربى الشرقى المسلم، وان تخرج مواطنات صالحات وأمهات للمستقبل والتربية فى أخص تعريف لها أهمها الوسيلة الراقية المهذبة لتثبيت القيم والمعتقدات والمثل السائدة فى نفوس الأجيال القادمة، وتعويدهم على الالتزام بها، والدرس عبادة، ينبغى فيها ماينبغى فى العبادة من الوقار والاحتشام فلم تخرج السيدة المديرة على هذا المفهوم، ولم تسلك سلوكا يغايره أو يضاده أو يتصادم معه، أو يخرج بتلميذاتها على القيم والأعراف السائدة، انها استاذة جيل كلفتها الدولة قبل ان يكلفها وزير التعليم ان ترعى النشء وتقومه وتوجهه وتقوم على تربيته وتنميته، وتحملت السيدة هذه الأمانة التى أناطت بها الدولة لها وقامت عليها وفاء عهد وميثاق، فلم نجد فيما فعلت خروجا على الخلق والفضيلة ولم نجد فيها مايخدش الحياء أو يسىء الى أمهات المستقبل، بل على العكس من ذلك كان وفاؤها لقيمها التربوية، وقيامها عليها احسن مايكون القيام هو الذى دفع السيد الدكتور الوزير الى ان يحيلها الى التحقيق ويهدد بتحويل كل استاذة تقوم على تربية بناتها احسن مايكون القيام، يهددها بتحويلها الى التحقيق.

فأين التربية التى تريد وزارة التعليم أن تعلمها بناتنا وأولادنا أم أنها عندما اسقطت كلمة التربية من لافتة وزارة التربية والتعليم اسقطت معها مفهوم التربية، وخلصت الى التعليم، بعيداً عن التربية، ولهذا كان قرار الوزير بتحويل هذه المربية الى التحقيق.

هل التعليم ياسيدى الوزير بدون تربية يجدى؟ وهل مصر بحاجة الى تعليم بلا تربية، ان التعليم بلا تربية عملية تلقينية بحتة يمكن ان تقوم بها جهات غيرتربوية تنفق الدولة عليها آلاف الملايين من الجنيهات فى ظروفها الاقتصادية الصعبة.

ان الشعب لم يطلب من السيد الوزير يوم أن عين ان يفصل بين التربية والتعليم ولم يطلب منه ان يتصرف تصرفا شخصيا ضد من يعملون من أجل غرس القيم فى ابنائنا وبناتنا.

ان كل دول العالم تكفل لأبنائها وبناتها التربية التى تحمى قيمها ومبادئها وعقيدتها يستوى فى ذلك الشرق والغرب، فماذا فعلت هذه السيدة لكى تحال الى التحقيق، هل خرجت على قوانين الدولة؟ هل خرجت على القوانين والقواعد التربوية..؟ هل أجرمت أو اذنبت بحيث يصح للسيد الوزير ان يحقق معها؟

ان الدكتور الوزير أمره محير ومقلق، فمرة نسمعه يغض عن اللغة العربية، ويرى انها لغة غير حية، ومرة أخرى نراه يحيل هذه الاستاذة التى ترعى الفضائل والمثل فى بناتنا الى التحقيق، ويهدد بتحويل غيرها من استاذات الجيل، ولاندرى هل نحن خرجنا عن عروبتنا وشرقيتنا واسلامنا؟ وهل نحن لانريد أن نربى أولادنا التربية الصحيحة كما تربى دول العالم أولادها؟ أم ان الدكتور الوزير يريد ان يتخرج أولادنا تخرجا هلاميا بلا روح ولاملامح ولاقيم ولاانتماء.

كفانا ياسيدى الوزير ماوصلت اليه مصر من فقد أبنائها القيم والانتماء.

وبقيت كلمة اقولها للسيد الوزير اذا صح أن يحيل وزير التعليم مدرسا أو مدرسة الى التحقيق فلايكون ذلك فى ملأ وفى الصحف السيارة، وأعتقد ان هذا ليس مسلكا سليما من الوجهة التربوية.

وأقول له : ياسيدى الوزير: لو غيرك قالها؟

دكتور سعد ظلام

عميد كلية اللغة العربية السابق



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

طلاب الإسكندرية

شربوا مقلب الجامعة المفتوحة !

الاسكندرية - حنان حسن : ترى هل يعلم السيد الدكتور وزير التربية التعليم بتفاصيل المأساة التى تشهدها الاسكندرية وتقع احداثها بين جدران الحرم الجامعي.. أبطالها اساتذة جامعيون؟!.. أما ضحاياها فهم طلاب سعداء وراء الآمال العريضة الوردية فلم يجدوا سوى سراب... القوا بمستقبلهم فى أغوار المجهول فلم يحصدوا سوى الوهم.

الزمان... العام الدراسي الجامعي ٩٢/١٩٩٣.

المكان... الجامعة المفتوحة بالاسكندرية - كلية التجارة.

أما تفاصيل هذه المأساة التى تفجرت بعد صدور قرار عميد كلية التجارة بالجامعة المفتوحة بالغاء جميع التخصصات العشرة التى على اساسها تم قبول الطلاب بها واقتصرت الدراسة على تخصص نمطى واحد فقط.. هذا القرار لايقبل الجدال أو المناقشة ولا رجعة فيه والسبب - كما يقول المسئولون - أن الدراسة مكلفة (!!!!).

ورغم ان الهدف الاساسى من إنشاء الجامعة المفتوحة عام ١٩٩٠ فتح مجالات جديدة ومبتكرة ودراسة العديد من التخصصات التى تخدم سوق العمل ولهذا اكتسبت تجربة الجامعة المفتوحة صفة الريادة فاقبل عليها الطلاب الذين فاتهم قطار المرحلة الجامعية او من يريد الاستزادة فى العلم والخبرة كان الاقبال شديدا رغم ارتفاع تكاليف الدراسة التى تصل الى عشرة الاف جنيه خلال سنوات الدراسة .

ولكن الاسف لم تحقق الجامعة آمال الملتحقين لها وكانت العقبات والصعوبات فلم ترتق الى مستوى الجامعة العادية او حتى جامعة بيروت العربية ،بل لم تصل حتى الى مستوى الدراسة الثانوية ...والآن نحن فى انتظار تخريج دفعة الجامعة المفتوحة من حملة البكالوريوس من منازلهم وهم لايفقهون شيئا فى المواد الدراسية خلال أربع سنوات ..ولهذا أصبحت الجامعة المفتوحة مفرخة للتكدس والبطالة من شباب الخريجين حيث انها تخرج طلابا بلا علم راق وبلا تخصصات مطلوبة وحيوية فى مجالات العمل !.

تقول الطالبة جيهان محمود احمد بالفرقة الثالثة كلية التجارة .. حصلت على دبلوم التجارة وكان من الممكن الالتحاق باى معهد ولكننى فكرت وفضلت الالتحاق بالجامعة المفتوحة بعد قراءة التخصصات التى تدرس بها وبالفعل دفعت المصاريف الدراسية (حوالى الفى جنيه) واخترت شعبة الحاسب الآلى لانه مطلوب الآن وبشدة فى مجالات العمل المختلفة وهو يعتبر النموذج



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

خدعوا طلاب كلية التجارة بالتخصصات الحديثة ثم ألغوها بعد قبول الأوراق ودفع المصروفات

الطلاب : لسنا فاشلين ونطلب دراسة التخصصات التى تحتاجها سوق العمل

التاسع من النماذج العشرة التى أعلنت عنها الكلية ... بدأت الدراسة وكان عدد المواد الدراسية فوق الاحتمال حيث كان ٤١ مادة دراسية أى ضعف المواد التى تدرس فى جامعة الاسكندرية .

ورغم ذلك ... قبلنا وصممنا على أمل دراسة التخصص الذى نريده وكان دليل الطلاب ينص على ان الدراسة بالسنة الاولى عامة أما فى السنة الثانية فيحق للطالب اختيار المواد التى يتم الدراسة بها طبقا للنموذج الذى اختاره وبالفعل بعد الاختيار ودفع قيمة الدراسة وبعد الجهد والعب والسهر للاستذكار نجحت فى السنة الثانية وعند دخول العام الدراسى الجديد بدأت المشاكل لقد فوجئت بالغاء جميع التخصصات ... معقول !! مع الاجبار وبلا نقاش فى قبول نموذج او تخصص واحد فقط وهو قطاع المال والاعمال .. لماذا ولمصلحة من؟! لقد التحقت بالجامعة المفتوحة من اجل تخصص معين انا أحبه واريده ومن اجله ضحيت بمبالغ كبيرة كيف يحدث هذا فاذا قارنا بيننا وبين طلاب الجامعة العادية بالاسكندرية سنجد رغم انهم يدفعون مصاريف عادية الا انهم يتمتعون بمطلق الحرية فى الدراسة بل وفى جميع الحقوق اما نحن كاننا حشرة لا يلتفت اليها حتى عندما أردنا الوصول بشكوانا للسادة المسئولين رفضوا الاستماع

اما الطالب عادل جابر محمود فيقول .. اعمل موظفا وعندما قرأت إعلان الجامعة المفتوحة اسرعت بالالتحاق بها بعد أن انبهرت بمميزاتها كان امامى جامعة بيروت ولكن فضلت الجامعة المفتوحة واخترت نموذج مصارف واستمرت الدراسة لمدة عامين ولكننى فوجئت بالغاء تخصصى لماذا؟!

وعندما تقدمنا بالشكاوى للمسئولين كان ردهم:! - الدراسة مكلفة لهذا سوف تقتصر على تخصص واحد لماذا يختارون لنا مستقبلنا؟! لماذا يحددون نوعية الدراسة ونحن اصلا لنا مطلق الحرية فى الاختيار لقد طلبنا منهم الغاء اساليب الدراسة الحديثة مثل الشرائط والفيديو على الا تلغى التخصصات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣



تبدأ الجامعات المصرية من العام الجامعي الحالي ٩٢/٩٣ بطبق نظام الحساب التراكمي على التقدير النهائي في البكالوريوس او الليسانس . بمعنى ان تقدير الطالب في التخرج سيكون عبارة عن متوسط لمجموع الدرجات التي حصل عليها خلال سنوات الدراسة

ورغم وجاهة القرار الذي يحقق الالتزام في الدراسة من كل طالب .. الا انه يحمل بين طياته أمرا خطيرا ـ وهو عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .. ومن واجبي ان ابينه بشدة قبل فوات الأوان ـ لكي تتخذ الجامعات حذرها ..

ففي امتحان نهاية العام لكل فرقة دراسية في كل كلية نجد ان النتيجة النهائية عبارة عن طالب نجح بمجهوده الخاص دون اضافة اي درجات .. طالب آخر اضيفت له عدد من الدرجات اما لرفع التقدير العام ـ او لتغير حالته من راسب الى ناجح .. هذه الدرجات تصبح امرا واقعيا ومن حق الطالب .. المشكلة هي انه لو حسبنا مجموع الطالب الذي استفاد من رفع التقدير خلال سنوات الدراسة او الذي استفاد من درجات التصديق .. نجد انه في وضع افضل من الطالب الذي نجح دون اضافة درجة واحدة له خلال سنوات الدراسة .. وبترتيب الطلاب في السنة النهائية .. نجد من زاد مجموع درجاته بنحو يتراوح ما بين ١٢ و ٢٤ ـ ٦٠ درجة حسب نوع الكلية والدراسة سواء لرفع التقدير العام او للتعويض ـ واصبح الطالب المجتهد الذي نجح بدون اضافات في وضع لا يحسد عليه .. واذا كان الطالب الذي لم يستفد من اي درجات ويحتاج في السنة النهائية لرفع تقديره لعدد من الدرجات هي اقل بكثير مما حصل عليها زملاؤه خلال سنوات الدراسة .. هل ستوافق الكلية على منحه اياها ؟ ثم كيف يتم تربية الطلاب على هذا النحو غير العادل .. أليس من حق مثل هذا الطالب ان يحصل على درجات مساوية لما حصل عليه زملاؤه خلال سنوات الدراسة ؟ علما بان التعيين في الوظائف او المعيدين سيكون وفق المجموع النهائي .. اي المتوسط التراكمي ..

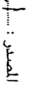
مطلوب طرح هذا الموضوع على المجلس الاعلى للجامعات لايجاد الحل المناسب الذي يحقق العدالة بين الطلاب .. خاصة ان المجموع النهائي سيكون الفيصل في تحديد المستقبل لكل طالب من ابنائنا .

كريمة عبدالرازق

١٠٠٠٠٤٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٢

طلاب الجامعات .. غاضبون

التقدير النهائى على السنوات الأربع..ظلم × ظلم يمنع الالتحاق بنقابة المحامين..ويضيع فرص العمل

كتب محمد نور العبادى

هذا العام ومع بداية تطبيق النظام الجديد لحساب تقدير السنة النهائية لخريجى الكليات ذات السنوات الدراسية الاربع - شعر الطلاب بالقلق - لانه لاول مرة يطبق القرار ٣٧ لسنة ٨٩ الذى بموجبه يحتسب التقدير من متوسط تقديرات سنوات النقل وسنة التخرج معا .

١٠٠٠٠٤٧





د. حسن غلاب

ويرجع هذا القلق الى ان مثل هذا القرار المصيرى لم يسبقه اى شرح او تفسير من المسئولين بهيئات التدريس حول الفائدة التى من المفروض ان يحققها للطلاب الذين تركوا لاوهامهم وتقديراتهم الخاصة .

يعتقد احمد سامى الطالب بالفرقة الثانية بكلية تجارة عين شمس ان هذا النظام لن يحقق مصلحة الطالب نظرا لان سنوات الدراسة تتخللها بعض الصعاب والمشكلات التى من شأنها ان تؤثر على تقديرات سنة او اكثر - وطبعا يحاول الطالب تعويضها فى السنة النهائية ببذل مزيد من الجهد والمذاكرة لكن تبعا للنظام الجديد لن يتحقق له التفوق فى سنة التخرج مما سينعكس بالتالى على فرصته فى الحصول على عمل حيث يفضل اصحاب التقديرات المرتفعة .

ويخشى طلاب كليات الحقوق ان يصبح هذا النظام حجر عثرة امام الخريجين عند الالتحاق بنقابة المحامين التى ستضع شرطا ان يحصل الخريج على تقدير جيد على الاقل للقيد بها وهو مايذكره كل من احمد حسن - حقوق عين شمس وعماد حمدى الليثى - حقوق القاهرة مما يشعرهما بالخوف على مستقبلها خاصة مما يجمعان بين العمل والدراسة مما يجعل التفوق سنويا امرا صعبا .

القرار مفاجأة

وكما قلنا من قبل ان كثيرا من الطلاب لم يسمع بهذا القرار الا عند التطبيق مثل ايمن رجب الطالب بقسم التاريخ - الذى يتساءل لماذا لم يتم الاعلان عن تطبيق القرار ٣٧٠ منذ قيد الطالب بالسنة الاولى وترك هذا الامر لمفاجأة الطلاب به عند التنفيذ .

ويقول لو علمت به منذ السنة الاولى لحرصت على التفوق من وقتها بكل وسيلة .

هذه التعليقات والتساؤلات حملناها مع غيرها الى المسئولين .. التقت المساء مع فاروق سلومة رئيس الادارة المركزية لتطوير التعليم الجامعى الذى رد قائلا : اولا لاصحة لما تردد من ان القيد بنقابة المحامين او غيرها من النقابات يشترط حصول الخريج على تقدير جيد ثانيا ان القرار ٣٨٠ لاصلة له بهذا الموضوع لانه نص على موضوعين اساسيين اولهما : احتساب تقدير سنة التخرج على اساس متوسط السنوات الدراسية ماعدا السنة الاعدادية - والثانى الخاص بمنح مرتبة الشرف لمن يحصل على تقدير امتياز او جيد جدا فى السنة النهائية ولايقل تقديره العام فى السنوات الدراسية على جيد جدا عدا السنة الاعدادية . والمفروض ان يطبق هذا القرار لاول مرة هذا العام على الطلاب الذين التحقوا بالجامعة فى العام الدراسى ٨٩/٩٠ وليس قبل ذلك .

ويستطرد : هذا بالنسبة لنص القرار - لكن عند التنفيذ ستظهر بعض الفوارق فى التطبيق ربما تؤدى الى بعض الصعاب وذلك حسب الصيغة القانونية التى يراها المستشار القانونى للكليات بالجامعات المختلفة .. لكن من حق الطالب المتضرر ان يلجأ للقضاء الادارى لحل مشكلته .

شروط التحويل

ويوضح الدكتور جمال عبدالرحمن - مدير عام شئون الطلاب بجامعة القاهرة نقطة اخرى فيقول ان القرار سيطبق ايضا على من التحق بالجامعة قبل عام ٨٨ - ٨٩ ورسب فى العام الدراسى الاول .
- اما بالنسبة للراسبين فى السنة الثانية او الثالثة فلن يطبق عليهم .
ايضا بالنسبة للطلاب المحولين من جامعات اجنبية او فروع الجامعات المصرية بالخارج - مثل جامعة القاهرة فرع الخرطوم فالقرار لايرتبط بسنة التحويل وانما بسنة القيد فى العام الدراسى الاول .

الاساتذة مؤيدون ..!

ويجمع اساتذة الجامعة على مساندة القرار الجديد وينفى الدكتور حسن غلاب عميد تجارة عين شمس مزاعم الطلاب بعدم معرفتهم بصدور القرار قائلا انه نشر بالجريدة الرسمية ..!

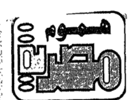
ويؤيده لانه حسب قوله يفرق بين الطالب المجتهد الذى يحرص على التفوق وغيره الذى لايعطى للدراسة حقها طوال سنوات الدراسة وحتى لو حالفه الحظ فى السنة النهائية وحصل على تقدير مرتفع فمن الظلم مساواته بمن اجتهد طوال سنوات الدراسة .

وتوضح الدكتورة انشراح الشال الاستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة نقطة هامة اذ تقول : كنا نلاحظ ان بعض المعيدين ليسوا على المستوى العلمى المطلوب وهم الحاصلون على تقدير مرتفع سنة التخرج فقط - مما اوضح ان كفاءة الطالب لايمكن قياسها بسنة واحدة فقط - لذلك فان هذا القرار يخدم العملية التعليمية ويرفع من كفاءة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

نفس التأييد يعبر عنه الدكتور على على

المرسى الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة استنادا الى ان الطالب سيأخذ الدراسة مأخذ الجد منذ السنة الاولى وحتى يتخرج لمعرفته ان المتعثر في احدى السنوات سيحرمه من درجة التفوق .. وسيتأكد ان التفوق ليس ضربة حظ انما هو اجتهاد متواصل واصرار على تحقيقه .

لكن تبقى كلمة نوجهها للمسئولين بالجامعات .. لابد من خلق جسور من التفاهم والتقارب بين الطالب واستاذه والا يشعر الطلاب انهم اخر من يعلم بالنسبة لمثل هذه القرارات المصيرية فاين دور الاسر الجامعية والاتحادات الطلابية ..؟



تناولت هنا مرتين قضية الذين لم يسعدهم الحظ باللحاق بركب التعليم الجامعي والمعاهد العليا من أبناء محافظة دمياط علي أمل أن يبحث وزير التعليم، الدكتور حسين كامل بهاء الدين هذه القضية فربما يجد حلا، خصوصا وأن القضية تمس الفتيات، قبل أن تطول الشبان.

وواضح أن هذه القضية وماكتبته هنا لم يذهب الي أدراج النسيان، ورغم أن المقال الأول كتبته وكان الوزير في مهمة رسمية لبريطانيا إلا أن الوزير قرأ المقال وبكل الجدية المعروفة عنه أحاله للدراسة والبحث، ثم أرسل الرد التالي:

فقد تلقيت ببالغ الاهتمام المقال الذي نشر بجريدة الوفد بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٢ تحت عنوان «هموم مصرية» بشأن أبنائنا الطلاب الحاصلين علي الثانوية العامة من أبناء محافظة دمياط والذين لم يتم قبولهم في الكليات الاقليمية بالمحافظة وامكانية قبولهم بكلية التربية النوعية بدمياط بالزيادة عن الاعداد التي تم قبولها عن طريق مكتب التنسيق. أتشرف بالاحاطة انه بدراسة الموضوع من كافة جوانبه اتضح عدم امكانية قبول هؤلاء الطلاب نظرا لأسباب تتعلق بقواعد القبول والامكانيات المتاحة والنواحي التعليمية التي تتلخص فيما يلي:

*أولا: عدم استيفاء الطلاب المشار اليهم لقواعد وشروط القبول التي يخضع لها جميع طلاب الجمهورية بخلاف الاقليمية.

*ثانيا: أن العام الدراسي قد أوشك علي الانتصاف مما يصعب معه انتظام الطلاب بالدراسة وتحقيق نسبة الحضور المحددة باللوائح. وفيما يتعلق بالشق الخاص بقيام الكلية بفتح شعبة تكنولوجيا تعليم فانه يصعب في الوقت الحالي تحقيق هذا المطلب لعدم توافر الامكانيات المتاحة لذلك. وعدم توافر أعضاء هيئة التدريس في هذا التخصص. ولا يسعني سوي أن أبعث لسيادتكم بخالص تقديري وامتناني لجهودكم الكبيرة وشكري لتعاونكم الصادق. أرجو لكم دوام التوفيق.

د. حسين كامل بهاء الدين

** بداية لايسعنا الا أن نشكر وزير التعليم الذي لم يرد بالرفض إلا بعد دراسة متأنية. وهذا ماعهدنا في وزير حاز حب الناس، فضلا عن احترامهم. أما مبادرته بالرد فهي في حد ذاتها احترام للصحافة وتقدير لدورها في نقل نبض الجماهير.

ولكننا هنا نأمل - وقد ضاع الأمل في العام الدراسي الحالي - أن يضع وزير التعليم في خطته للعام القادم امكانية فتح شعبة تكنولوجيا التعليم فى كلية التربية النوعية بدمياط. وذلك حتي تكتمل أقسام هذه الكلية وحتي لايضطر أبناء المحافظة الي السفر الي بورسعيد مثلا إما يوميا - ذهابا وعودة - او الاقامة هناك طوال الاسبوع ثم السفر الي محافظتهم في نهايته أملا في وجبة ساخنة مغذية وسط الأسرة.

**وتبقي نقطة انشاء معهد فني تجاري «متوسط» اي عامين بعد الثانوية العامة. وهذا المعهد يمكن أن يحل جانباً من القضية كلها. لأن مثل هذا المعهد سوف يستوعب نسبة كبيرة ممن لاتنطبق عليهم قواعد القبول بالجامعة والكليات العليا..فهل يدرس الأب الدكتور حسين كامل بهاء الدين هذا الموضوع مرة أخري. علماً أن مدينة دمياط تتوافر فيها المدرجات وأماكن الدراسة التي كانت تشغلها كلية التجارة قبل نقلها الي دمياط الجديدة؟

**الدمايطة يأملون خيراً علي يد الوزير الانسان.

عباس الطرابيلي



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

التعليم و الجامعات

بدون زلازل .. انهيار السلم التعليمى!



لبيب السباعى

بداية الاصلاح كما يحددها المشروع الجرىء الذى يطرحة المجلس القومى للتعليم يطرح جوانب دورية متكاملة لكل مراحل التعليم فى منظومتنا المصرية . واولى هذه المراحل تلك التى تبدأ بالطفل ، ومن المتعارف عليه بين دول العالم المتقدم ان عناية الدولة بالطفل ينبغى ان تبدأ قبل ولادته . فالعناية بالام هى المدخل الصحيح للعناية بالجيل الوليد . ثم تتسع العناية بعد المولد ، فتقع المسئولية فى العناية بالرضيع على الدولة والبيت معا وتكون الدولة ممثلة فى وارة الصحة .

ويكون البيت ممثلا بالام ذات المسئولية الاولى . اما بعد ذلك (وفى سن ٢ ـ ٤ سنوات) فتبدأ مرحلة الحضانة وفى مصر القيت المسئولية على وزارة الشئون الاجتماعية بصفة اساسية . ولكن هذه المسئولية لاتكاد تتعدى نطاق المدن الكبيرة . وتشاركها بعض المصانع فى مناطق الصناعة بالنسبة لاطفال الامهات العاملات او تشاركها فى ذلك ايضا بعض الجهود الفردية والجمعيات . فيما نسمية بفصول تحفيظ القران الكريم (ومعظمها بالريف) واما بعد ذلك فتبدأ مرحلة رياض الاطفال (بين الرابعة والسادسة من العمر) وفى هذه المرحلة تبدأ مرحلة تربوية سابقة لمرحلة التعليم التى تجىء مع المدرسة الابتدائية ومع ذلك فان مرحلة الرياض فى مصر لاتكاد تجد لها كفيلا رسميا ذلك ان وزارة الشئون الاجتماعية زحفت الى هده المرحلة على استحياء بينما تقاعست عنها وزارة التربية والتعليم لانها لا تدخل ضمن نطاق الالزام والمجانية وهو ما وقفت عنده الوزارة وبدات به مسئوليتها الرسمية . بعد ظهور ما اسميناة مرحلة التعليم الالزامى مع اوائل العشرينات من القرن كانت لنا مدارس اولية تابعة لمجالس المدريات الحقنا بها فصولا تحضيرية لمدة سنتين . فلما جاء التعليم الالزامى . فى تلك الحقبة . رفع عن وزارة التعليم عبء فصول التحضير وفصول الرياض (لاننا اصطلحنا على ان يبدا الالزام فى سن السادسة) وبذلك حدثت فى منظومتنا عند بدايتها . فترة فراغ لا يشغلها غير عدد صغير من فصول تحفيظ القران الكريم (بالمجان) وهذا الفراغ يهز منظومة التعليم عندنا فى اولها . ولا مفر من ان نوصى بضرورة تلافى ذلك . وان تكون المسئولية جميعا ، ولو تم ذلك بالتدريج وعلى فترة لا تتجاوز عشر سنوات ويكون ذلك بمصروفات وضمن عمل المدارس الخاصة التى يقبل عليها الاهالى فى المدن . وفصول تحفيظ القران الكريم فى الريف حيث يقبل عليها الاهالى ايضا ولكن على اساس المجانية او المصروفات الرمزية .

وننتقل الى مرحلة الالزام التى نسميها الان مرحلة

التعليم الاساسى حيث بدانا نسير عليها منذ سنوات قليلة . ولكننا لم نترك لها الفرصة لنجربها خلال جيل تعليمى ، وهو مجموعة سنوات التعليم الابتدائى (٦ سنوات) وسنوات التعليم الاعدادى (٣ سنوات) كما رسمناها فى السلم التعليمى الذى اعتمدة المجلس القومى للتعليم فى منتصف السبعينات ولكن وزارة التعليم عمدت لسبب طارىء لم يكن مسبقا من راى المجلس القومى للتعليم الى تخفيض فترة الالزام الاساسى من تسع سنوات الى ثمانى سنوات مع ان الاتجاه العالمى انما يسير نحو رفع سنوات الالزام فى هذا التعليم الاساسى الى عشر سنوات او اكثر فى بعض البلاد المتقدمة والساعية على طريق التقدم بجيلها الجديد الذى تربية ليعيش ويعمل فى القرن الحادى والعشرين بكل متغيراته وتحولاته وتعقيداته التكنولوجية المرتقبة . ويلاحظ التربويون ان ما يمكن استيعابه من المعلومات والافكار ، وما يمكن تحقيقة من فهم لقيم الحياة الجديدة التى ضاق فيها العالم واصبح وكانة قرية انسانية كبيرة . بل وما يستطيع الطفل والصبى ان يستوعبه من مبادىء العلوم ومن مفاهيم اللغات الوطنية وغير الوطنية مما يلزم ان يلم به الطفل لاسيما فى بلد يتوسط العالم كمصر ، بل وما ينبغى ان يتاح للطفل المصرى العربى لتفهم اللغة العربية الفصحى ولغة القران الكريم وهو الطفل الذى تربى فى مهده وسنواته الاولى على لغة عامية منطوقة ، هى اقرب فى منطوقها الى اللهجة منها الى اللغة بمضمونها الفصيح السليم . كل ذلك يستحيل معه ان نطلب من طفلنا المصرى ان يحقق ويتقن فى ثمانى سنوات ما افترض اهل التربية انه يستلزم تسع سنوات على الاقل تقن فى ثمانى سنوات ما افترض اهل التربية انه يستلزم تسع سنوات على الاقل . فضلا عن اننا ينبغى ان نلاحظ ارتباط حياتنا الثقافية بل منظومتنا التعليمية بالعالم العربى الذى سارت معظم بلدانه وراء مصر فى اعتماد السلم التعليمى التقليدى للتعليم العام ٦ سنوات للابتدائى + ٣ سنوات للاعدادى + ٣ سنوات للثانوى) وهو نظام كانت مصر فيه رائدة بين شقيقاتها ثم تخلينا عن هذا النظام مرة واحدة الى سلم تعليمى مخفض هو ٥ سنوات + ٣ سنوات (للتعليم الاساسى) + ٣ سنوات للثنى .

انقاذ السلم

ويضيف مشروع المجلس كما يقول الدكتور عبد القادر حاتم الى انه لا يتصور انه سيكون بامكاننا ان نحدث التطوير الجذرى الذى ننشده فى مثل هذا السلم المستحدث ولا مفر من ان نؤكد بادىء ذى بدء ما سبق ان اوصى به المجلس القومى للتعليم واكده فى تقاريره المتعاقبة وهو ان يكون السلم التعليمى للمرحلة الاساسية المشتركة + ٣ سنوات للمرحلة الثانوية وما يعادلها نحن نوصى بهذا الاجاء ولو استلزم الامر تعديل القانون الاخير .

ولكن مجرد تصحيح سنوات السلم الا يكفى فى حد ذاته وانما يقتضى التحدى الجذرى ان نعيد النظر فى اهداف التعليم والتربية فى مرحلة الاساس ، وفى محتوى هذه المرحلة بقسمها الابتدائى والاعدادى . ولقد لجأنا فى مواجهة تخفيض السنوات الى ثمان بدلا من تسع الى ما اسميناه بالتخفيف عن كاهل التلاميذ والمدرسين وذلك باختصار محتوى كل مادة فى المنهج ولكن هذا الاختصار انتهى ببعض المقررات الى اختزال المحتوى والى اختصار مدة الدراسة فى اليوم الدراسى وفى العام الدراسى على السواء . وهذا امر خطير لابد ان يكون له صداه واثره بالنسبة للعملة التعليمية التى نسعى لان نجعلها فى الوقت نفسه عمليه تربوية تشمل المادة المعرفية والاستيعاب اللغوى فى اللغة القومية واللغات الاجنبية و النشاط المدرسى الذى اهملناه فى السنوات الاخيرة اهمالا شديدا فضلا عن افتقارنا للقدوة والمثل الطيب والوعى العام والتفتح الذى يصاحب هذه الفترة العمرية من حياة التلاميذ .

ومن هنا التغيير الجذرى المطلوب يستدعى اعادة النظر بحرية وصدق وامانه فى العام الدراسى الذى نوصى بان يبدا بكل الحزم والواقعية فى يوم السبت الاول من شهر سبتمبر من كل عام ولا يجوز ان ينتهى قبل اخر يونيه من العام التالى (اى عشرة اشهر يقضى التلميذ منها شهرا فى عطلة منتصف العام وفى اداء الامتحان النهائى) . وكذلك نوصى بالا يقل اليوم المدرسى عن ثمانى ساعات (او سبع على الاقل) يقضيها التلميذ فى الدراسة والنشاط المدرسى (منها ساعة ونصف للفسح والغذاء) كما هو الحال فى كل مدارس الدنيا المعاصرة .

ولكى نكون واقعيين فيما نقترح من خطة جذرية فان الصدق يقتضى ان نؤكد ان الاجراء المقترح يستلزم أن توضع خطة جادة لبناء المبانى والمرافق المدرسية اللازمة وأملنا ورجاؤنا أن تكون دولتنا قادرة على ان تولى المنظومة التعليمية فى السنوات القليلة القادمة ما اولته لتجديد مرافق المدن بل والقرى الكبرى فى الريف من عناية انجزنا دها ، وخلال اقل من عشر سنوات ، بعض ما تأخرنا فى انجازة خلال الجيلين السابقين ولكننا نوصى بأن يشارك القطاع الخاص فى ذلك ، ولو على اساس ان تستأجر الدولة (وبسعر تجارى عادل ومجز) بعض مرافق التعليم الجديدة وبكل الضمانات اللازمة كما اننا نوصى بأن تعطى الاولوية فى بناء المدارس او استئجار اماكنها لتلك التى تعلم التلاميذ الان على اساس فترتين (او اكثر ان وجدت فى اليوم الواحد

المحتوى العلمى للمواد :

وفى خصوصية « محتوى المادة » التى تدرس لتلاميذ المرحلة الاساسية فاننا نوصى بان يتبع عندنا ما تسير عليه معظم البلدان الناهضة وبعض البلدان المتقدمة ، وهو أن تكون هذه المرحلة مؤهلة للحياة العملية وليست مجرد قنطرة الى مرحلة تعليمية اعلى او مختلفة عنها والواقع أن أوروبا الغربية والشرقية وكثيرا من بلدان العالم المتقدم - تسير على اساس ان تخرج تلميذ المرحلة الاساسية وقد حصل من المعرفة النظرية والتدريب العملى الذى تؤهله له قدراته الفردية ، ما جعله قادرا على كسب عيشه فى القطاع الخاص من الحياة حتى ولو احتاج الامر الى تزويدة بمرحلة تدريبية قصيرة الاجل ليدخل الى حرفة معينة . ولاشك أن مثل هذا التدريب سيكون مفتوحا بصفة خاصة فى مناطق الريف ، حيث ينبغى أن نلاحظ انه ليس من الخير لبلادنا الزراعية ان يكون التعليم الاساسى سبيلا للهروب من مهنة الزراعة والعمل الزراعى والعمل فى الحقول ، او لتهييب الالتحاق بالعمل الزراعى الذى يستخدم الآلات الحديثة فى العمليات الزراعية المختلفة وهذا سيقتضى بطبيعة الحال أن يخصص جانب من السنة الاخيرة من المرحلة الاساسية ليكون جزءا من برنامج الدراسة فى مدارس الريف « تدريبا عمليا » او « عملا بأجر » فى حقول الزراعة ، لاسيما فى مناطق الاراضى الجديدة المستصلحة ويمكن ايضا ان يستنبط مثل هذا النوع من « الدراسة مع التدريب » فى بعض مدارس المدن القريبة من المصانع ، وبعبارة أخرى فان الوقت قد حان (او كاد يفوتنا) لكى نربط بين « العملية التعليمية » و « العملية التدريبية » (على العمل) فى تعليمنا الاساسى ، وهى تجربة قد يؤدى نجاحها الى ان نمتد بها الى مرحلة لاحقة فى التعليم الفنى .

اما فى المرحلة اللاحقة للتعليم الاساسى فسنجد التعليم الفنى الذى اهمل اهمالا ظاهرا فى السنوات السابقة سواء بالنسبة لمدرسة او لربط هذه المدارس بمؤسسات الانتاج والخدمات وكانت مصر قد عرفت بعض الوان التعليم الفنى منذ ايام محمد على ، الذى انشاء مدارس تخدم قواته فى الجيش ، ومن اهمها مدرسة الهندسة ومدرسة الطب البيطرى وغيرهما ولكن هذا التعليم تراجع على مر الزمن امام التعليم العام المدنى بمدرسة الاولية ثم الابتدائية ثم الثانوية ، ثم لم تلبث أن لحقت به موجة جديدة من التعليم الفنى فى عهد الاحتلال البريطانى . ولكن هذا التعليم الفنى الأخير سار فى طريق متواضع ، تشعب فيه الى ما نعرفة الان بالتعليم الصناعى والتعليم التجارى والتعليم الزراعى . ولكن هذا النوع الاخير (الزراعى) كان اضعفة واقله فى تلقى عناية الدولة ، حتى أنه اصبح يمثل صورة متواضعة وهزيلة من الجهد الشعبى فى العناية بالزراعة على ايدى الفلاحين فى الحقول بل أن التعليم الفنى فى جملته انتهى . من وجهة النظر الشعبية العامة العامة ، الى ان اصبح تعليما من الدرجة الثانية بعد التعليم الثانوى العام . الذى يؤدى الى الجامعة والتعليم العالى واذا كان نحو ثلثى من يخرجون فى التعليم الاساسى - او يوجهون - الان الى التعليم الفنى بفئاته الثلاثة ، فان من يوجهون اليه انما هم أولئك الذين لم يحصلوا على المجموع الذى يؤهلهم للقبول فى الدراسة الثانوية العامة وبالجملة فان مستوى التعليم الفنى لايزال منخفضا ،



ولايلقى العناية الواجبة بالنسبة لاماكن الدراسة والتدريب واعداد المعلمين الفنين اللازمين للقيام بعبء التعليم فى معاهد التعليم الفنى ، بل ان التضييق لايزال ساريا على التعليم الفنى ومعاهد اعداد معلمية . وكذلك بالنسبة للموارد اللازمة والادوات ، فيما عدا بعض المدارس الصناعية . كما نلاحظ بصفة خاصة انه حتى بالنسبة لمدارس التعليم الزراعى (فى مصر التى تقوم حياتها وحضارتها على الزراعة) يفتقر اغلبها الى المزارع التجريبية اللازمة . واما مدارس التعليم التجارى فاغلبها تنقصه ادوات التعليم والتدريب اللازمة . وهكذا فى معاهد التعليم الفنى العالى ، وان كنا نحاول الان الاستعانة ببعض العون والمشورة الاجنبية من المانيا وغيرها وهى خطوة نرجو الا تكون قد تأخرت اكثر من اللازم .

اصلاح التعليم الفنى :

يؤكد الدكتور عبدالقادر حاتم ان جهودنا لاصلاح التعليم الفنى وتطويره لاتزال قاصرة عن أن تفى بما هو مطلوب . ومن الخير أن نراجع ما حققته بعض البلاد النامية مثل الهند وغيرها ، حين أعيد النظر فى منظومة التعليم الفنى التى ورثتها تلك البلاد عن عهد الاستعمار البريطانى ولقد سلكت الهند طريق تحويل التعليم الفنى - ولو بالتدريج - الى لون مما يمكن أن نسميه « التعليم الحرفى » أو « التعليم المهنى » الذى يخرج التلاميذ منه الى الحياة مؤهلين لايتخذونا لانفسهم احدى « المهن » او « الحرف المهنية » فهم يجمعون فى أعداد متزايدة من المدارس والمعاهد الفنية بين دراسة المادة فى الصناعة او الزراعة او التجارة وبين الاعداد للعمل فى جهة كثيرا ما تجمع فى العمل البينى بين الصناعة والزراعة او بين التجارة والعمل الكتابى لاسيما وان هذا الجمع كثيرا ما يوافق العمل او الحرفة التى يمارسها المتخرج خصوصا فى حالة العمل المتصل بالزراعة الحديثة او فى حالة العمل فى السوق الحرة التى تتطلب حرفيا او مهنيا يمارس العمل فى مجال التجارة او الادارة او الكتابة على الالة او امساك الدفاتر او الالات الحاسبة او الحاسب الآلى او غيرها فالتخصص الضيق قد لايلائم كل مجالات العمل على المستوى المتوسط وهكذا فان التعليم الفنى قد اتجه فى البعض البلاد النامية وبعض البلاد المتقدمة الى ان يجمع فى بعض سنوات دراسته الاخيرة بين الدراسة والتدريب فى مجال يجمع بين التعليم الفنى النظرى وبين التطبيق الحرفى او المهنى الذى تطلبه سوق العمل الحر .. واننا لنوصى لتحقيق هذا النهج الجديد من التعليم الفنى : ان نعمم نظام مدارسنا ذات السنوات الخمس . لتحل محل كل المدارس التى تقل فيها الدراسة والتدريب عن هذا القدر كما نوصى بأن تعتبر هذه المدارس (ذات السنوات الخمس) اساسا وطابعا عاما للتعليم الفنى المهنى المنشود مع التوسع فى نظام التلمذه الصناعية) ويمكن ان تستمر الدراسة فى السنوات الثلاث الاولى من مدارس السنوات الخمس وفق النظام الحالى مع مراعاة زيادة نسبة ساعات التدريب فيها ليعتاد التلاميذ التطبيق العملى منذ البداية . وتخصص الفرقتان الرابعة والخامسة من المدرسة للتدريب الفنى المهنى .. حيث لاتقل ساعات التدريب كثرا عن ساعات الدراسة النظرية كما تكون الدراسة على فصلين دراسيين ، ويوضع نظام لتبادل التجربة والتنسيق بين المدارس وجهات الصناعة او الزراعة او التجارة او الادارة التى تشارك فى التدريب كما يكون هذا التدريب بينيا يجمع بين العمل الصناعى والعمل الزراعى مثلا وحتى بين العمل التجارى او المحاسبى بقدر الامكان .

ومن حيث تنظيم الدراسة والتشعيب فى مدارس التعليم الفنى فى الفرقتين الرابعة والخامسة من المدرسة) فإنه يجب ، أن الدراسة والتدريب المقترحين فى مجموعات مثل .

اولا : فى مدارس التعليم الصناعى : تدرس مواد منها : مبادىء الهندسة الميكانيكية - الهندسة الكهربية - هندسة الاليكترونيات والاتصالات - هندسة الحاسبات - هندسة المبانى والمرافق الزراعية او الريفية .

ثانيا : فى دراسات الخدمات والصيانة (تعليم صناعى ايضا) تدرس موضوعات فى : الالات الكهربائية - أجهزة تكييف - أجهزة غسيل - دوائر كهربائية راديو وتليفزيون ، وغيرها .

ثالثا : فى مدارس التعليم التجارى : تدرس الموضوعات بمزيد من التطبيق والتدريب فى العمل الكتابى واعمال السكرتارية - العمل الادارى - المحاسبات والمراجعة - الاله الكاتبة العربية والافرنجية - التسويق والبيع - مسك الدفاتر والحفظ - اعمال البنوك وغيرها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

رابعا : فى مدارس التعليم الزراعى : تدرس موضوعات مثل : استخدام (وصيانة) الات زراعية ـ حصاد وتخزين محاصيل ـ تكنولوجيا لحوم واسماك ـ صناعة عصائر ومربات ومخللات .

خامسا : فى مدارس الفتيات تدرس موضوعات مثل : التدبير المنزلى ـ طباعة المنسوجات ـ أشغال يدوية وتطريز ـ صناعة السجاد الالى ـ تصميم بترونات للملبوسات ـ قص وحياكة .

ولاشك أن مثل هذا الاتجاه الجديد فى الربط بين التعليم الفنى والعمل الحرفى او المهنى : سيؤدى الى ربط طال انتظارنا له بين التعليم والعمل وسيؤدى كذلك الى رفع القيمة المضافة للعمل الفنى التعليمى وهو ما نحتاج اليه اقصى الحاجة . فضلا عن أن هذا الربط سيعد خريجى المرحلة الحرفية من التعليم الفنى لاقتحام سوق العمل العام والخاص على سواء .

ولكن هذا التحول المنشود لن يكون عملية سهلة ، وستقضى بعض تعديل لنظمنا فى مسئولية التاجية والاشراف على التعليم الفنى فى صورته الجديدة والمقترحة خصوصا وان لدينا فى الوقت الحاضر عددا كبيرا من جهات المسئولية والاشراف فهناك وزارة التربية والتعليم ووزارات أخرى وهيئات عامة او محلية وهناك المصانع وشركات الزراعة والاستزراع ورجال الاعمال وتنظيماتهم وهذا يستوجب التنسيق بين كل هذه الجهات مع الاحتفاظ دائما بالمسئولية الاساسية فى وزارة التربية والتعليم حتى لايخرج التعليم الفنى عن المسار العام للعملية التربوية التى تعد الشباب لحياة المستقبل المستنير فضلا عن ايجاد صيغة جديدة لربط المتعلمين الفنيين بسوق العمل . ولقد سرنا حتى الان على الوقوف عند حد يربط « الشهادة » بالمرتب ، ولكن يجب الان ربط « التعليم والتدريب » بالعمل والانتاج ، ولن تكفينا فى ذلك الشهادة وحدها ، وانما يجب ان ننتقل الى مرحلة « الترخيص بالعمل » فلا تكون الشهادة المدرسية وحدها مدخلا الى سوق العمل بغير ضوابط . ولابد لنا ان نتصور أن الحرف سينتهى الامر بها ان عاجلا او اجلا ، الى أن تلحق « بالمهن » التى يحتاج دخول سوق العمل فيها الى « ترخيص » وقد كانت « الحرف » فى مرحلة متقدمة من تاريخنا الجديث منظمة فى « نقابات » أو « شيخات » ، كما ان مهننا العالية قد اندرجت تباعا وخلال عشرات السنوات الاخيرة ضمن نقابات مهنية معروفة للمعلمين والاطباء والمهندسين والتجاريين والتجاريين وغيرهم وان الاوان لان ننتقل بالحرفيين الى مرحلة النقابا أو ما يوازيها وسننتقل الى هذه المرحلة الانتقالا تدريجيا على الاقل فتضع الدولة نظاما يمنح رخصة العمل للفنيين .

وعلى كل حال : فان اعتبار عمل تخريج التعليم الفنى فى صورته المقترحة عملا يحتاج الى رتخيص حرفى او مهنى ـ موضوع يستحق البحث المستفيض بعد ان يكون هذا التعليم قد طور على صورة بعيدة المدى وعلى النحو المقترح .

كما يجب ان نعيد النظر جديا فى موضوع تسعير الشهادات الفنية بأن يكون سوق العمل هو الذى يحدد الاجر او المرتب وهذا فى حد ذاته سيشجع الاقبال على هذا التعليم والتدريب الفنى وعلى الحصول على الترخيص بالحرفة او ألمهنة المنضبطة الاداء والتى يكون الاجر عليها هو على قدر من الانتاج حتى وان اقتضى الامر ان تكون بعض الحرف اكثر عائدا على صاحبها من بعضها الاخر كما هى الحال الان فى سوق العمل فى كل بلاد العالم . أما نظام الاجر والمرتب المصطنع لاسباب سياسية او اجتماعية او اقتصادية ذات مذهب معين فقد انقضى زمانه . لاسيما مع المتغيرات التى استجدت مؤخرا على عالمنا المعاصر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

رأى

مصريات



يقدمها **محمد باشا**

و هذه سطور مصرية ..
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله

اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٤)

إصلاح التعليم ..
استثمار قومى لابدّ منه



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

.. المخرج الوحيد من ازمة التعليم ، والطريق الى اصلاحه لابد ان يكون بادراك الرأى العام المصرى ان هذه الأزمة ليست ازمة خدمات ، انما هى ازمة تهدد الأمن القومى فى مصر ، وعليه فلابد ان تواجه بهذا المفهوم .

توقف الحوار بين التلميذ واستاذه عند هذه النقطة الجوهرية فى مناقشاتهما حول عملية اصلاح التعليم فى مصر ، باعتباره يمثل حجر الزاوية فى كل عمليات اصلاح وتطوير المجتمع .

وسال التلميذ : اعتقد ياأستاذى انه اصبح لا مندوحة امامنا لكى نحقق هذا الهدف القوى الا بتوفير الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم فى محاوره الثلاثة التى تحدثنا عنها السياسية والاقتصادى والعسكرية وبحيث يشمل ما سبق ان قلته انت بحل مشاكل الأجنحة الأربعة للتعليم وهى : المعلم والتلميذ والمنهج والمدرسة .

واسال هنا : ماهمى الحلول لهذه المشاكل وكيف نوفر الاستثمارات اللازمة لها .. ؟

□□ اجاب الأستاذ : لقد احسنت ياولدى التشخيص من خلال ما سبق ان تناوله حوارنا فى المرتين السابقتين ، ودعنى اضيف اليوم معلومات جديدة توضح بالفعل اهمية الخطوات التى سوف نقدم عليها لاصلاح العملية التعليمية ، ويقول الدكتور حسين كل بهاء الدين وزير التعليم فى هذا الصدد ، ان الدراسة المقارنة عن نسبة الانفاق على التعليم من اجمالى الناتج القومى فى بعض البلاد العربية بالنسبة لمصر تصل الى ٢,٥٪ فقط بينما هى فى تونس ٥,٩٪ وفى الاردن ٧,١٪ وفى المغرب ٧,٩٪ وفى السعودية ٨,٩٪ وفى الجزائر ١٠,٨٪

ومعنى هذا ان هناك بعض اقطار عربية تخصص ضعف ما تخصصه مصر للانفاق على التعليم الحكومى من اجمالى الناتج القومى ، بل الأكثر من ذلك تشير الدراسة الى ان ما يصرف على التعليم الاساسى فى مصر حوالى ٨٨ دولارا للفرد مقارنا بنحو ٨٨٠ دولارا بالنسبة لاسرائيل ، وعدة الاف من الدولارات لكثير من دول العالم ..

□قال التلميذ : لكن كيف يمكننا ان نصلح من شان التعليم وتطويره ، لا شك ان ذلك يحتاج منا الى استثمارات ائلة ؟

□□الذهاب الى المركز الأوليمبى لعمل قياسات للمجموعة التى اختيرت بعد عدة تصفيات واختيار افضل العناصر ،،،

بدانا قياسات للاعبين واللاعبات لان اللياقة هى مقومات اى لاعب ، مع اعادة القياس كل ثلاثة اشهر وفى هذه الاثناء يتدرب الناشيئه لتحسين المستوى , الناتج ١٤٥٧٠ وما يصرف على الطالب فى التعليم الاساسى ٢١٨٥,٥ والعالى ٧١٣٩,٣ وفى فرنسا ١٧٨٣٠ دولار و ٢١٣٩,٦ ، و ٤٢٧٩,٢ وفى السويد ٢١٧١٠ الناتج و ٢١٠,٤ للتعليم الاساسى و ٧٥٩٨,٥ التعليم العالى وفى فنلندا ٢٢٠٠ ، و ٤١٩١,٤ و ٨٦٠٣,٤ وفى سويسرا ٣٢٧٠ و ٧٢٦٤,٨ ، المانيا الاتحادية ٢٠٧٥٠ ، ٢٢٨٢,٥ ، و ٦٤٣٢,٥ دولار وفى اسرائيل ٩٧٥٠ ، ٨٧٧,٥ ، ٣٧٠٥ وفى اليابان ٢٣٧٣٠ ، و ٣٣٢٢,٢ ، و ١٢١٠٢,٣ وفى الولايات المتحدة الامريكية يصل نصيب



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ـ يناير ١٩٩٣

الصراحة فى وضع المواطنين فى الصورة ولدرجة أن الكثيرين كانوا يخشون ويخافون من هذه الصراحة بل ان البعض كان من رأيه يقلل الرئيس من شرح هذه المصاعب التى تصوروا انها تفقد الناس الأمل فى الغد لكن الرئيس وبصدق كان يرى غير ذلك .. كانت رؤيته هى الثاقبة .. ان معرفة الناس حجم المشكلة ، سوف يجعلهم يدركون صعوبة الحل طالما انه لابديل غيره ، ولا امل بدونه ..

وهكذا ياولدى ، رغم صعوبة ذلك وبالجهود المضنية الشاقة التى بذلها الرئيس والحكومة استطعنا ان نتجاوز الكثير من مشاكل اقتصادنا القومى ..

قال التلميذ : لا استطيع امام ما قلته يااستاذى وهو الصدق كله والتجربة الحية كلها الا ان أعطى لك اذانى وكل أحاسيسى لكى نستكمل حوارنا حول الجهود التى نحتاجها لاصلاح العملية باعتباره استثمارا قومى .

اجاب الاستاذ : انا ياولدى لم اقل الا القليل ولم ات بجديد فكل ذلك نعيشه وندركه جميعا ودعنا نستكمل حوارنا الاسبوع القادم .. وليكن حديثا حول واحدة من الخطوات الصعبة التى يجب ان نخطوها لاصلاح العملية التعليمية ..

قال التلميذ متسائلا . ترى ماهى هذه الخطوة

اجاب الاستاذ : لا تسبق الحوادث .. وانتظرحتى لقائنا القادم ..

اخر مصريات

قال تعالى (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون)
صدق الله العظيم



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

[illegible] ياقوم !

جولة الرئيس مبارك فى المناطق الاثرية والسياحة فى الاقصر ولقاءاته وحواراته البسيطة مع عشرات السائحين

هى خير دليل على الاستقرار والامان فى مصر ..

وهى خير دعاية للسياحة ترد على الذين شوهوا صورة مصر بارهابهم .. واقلامهم غير الشريفة ..

اخشى ما اخشاه الا نستفيد منها الافادة المثلى اعلاميا .. ولدينا فى كل بلاد الدنيا .. سفارات وقنصليات ومكاتب اعلامية وثقافية وسياحية .. والاف من العاملين فيها الذين يحملون الجنسية المصرية ..

تحركوا .. ياقوم ..

وكان الله فى عونكم سيادة الرئيس !



المصدر : الأهـرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

الفرد من الناتج القومى ٢١١٠٠ وما يصرف على الطالب فى التعليم الاساسى ٣٧٩٨ والعالى ١١٨٣ وفى البرازيل تصل الى ٢٥٥٠ و ٢٥٥ و ١٩٣٨ وفى فنزويلا ٢٤٥٠ و ١٢٢,٥ و ٢٣٠٣ وفى كندا يصل نصيب الفرد من الناتج القومى ١٩٠١٠ دولار ونصيب الطالب فى التعليم الاساسى ٣٩٩٤,٢ والعالى ٧٢٢٧,٦ دولار ..

هكذا ياولدى ـ يواصل الاستاذ حدثه ـ تجد ان مصر للأسف البالغ تعد اقل دول العالم سواء فى نصيب الفرد من الناتج القومى او ما ينفق على ابنائها فى مراحل التعليم المختلفة ، وهذا دليل ومؤشر خطير علينا ان ندركه واحسب اننا بدانا ندركه ـ من خلال هذا المشروع القومى المصرى الذى

اراده الرئيس حسنى مبارك ان يكون هو هدف مصر فى السنوات المتبقية من القرن العشرين وهو اصلاح التعليم وتطويره .

□ قال التلميذ : امام هذه المؤشرات الخطيرة يتضاعف احساس بان ما نحتاجه هو امر كثير .. كثير .. وبصدق اننى بدات اعذر الدولة وهى تتجه الى عملية اصلاح التعليم ..

قال الاستاذ مبتسما : الحمد الله انك بدات تتحسس عظم المسئوليات الملقاة على عاتق الدولة ، وليت كل الشباب امثالك يدركون هذا ليت كل مواطنى مصر يتنبه الى هذا .. فإننا بذلك نكون قد عرفنا الطريق الصحيح الى حل مشاكل المجتمع كله ، وهى البداية السليمة لقطع هذا الطريق مهما كان طوله ، ومهما كان مليئا بالمصاعب .. لابد ان نتحرك .. وان نسير عليه ونقطع منه كل مسافاته .. حتى نستطيع ان نستعيد للوطن وجهه المشرق ، وللمواطن نوفر له احتياجاته بيسر ولن يتاتى ذلك لطبيعة الحال الا اذا تفاعل كل ابناء الوطن مع قضاياه .. وفى مقدمتها فى هذه المرحلة قضية اصلاح التعليم .. علينا ان نواجه كل المصاعب حتى نتجاوز كل المشكلات .. لايجب ابدا ان ندفن رءوسنا فى الرمال كما كان يحدث فى الماضى .. نحن الآن امام مواجهة شاملة وفاعلة لقضايانا المختلفة ، وينبغى الا نترك الفرصة تذهب هباء دون الافادة منها

المشاكل صعبة .. وطريق الحل صعب ، لكن بالارادة القوية والمواجهة العلمية ، نخلق المناخ المناسب لكى نتجاوز هذه المشاكل ونسير فى هذا الطريق واحسب اننا قادرون على ذلك .. فامامنا نماذج مشرقة وعملاقة حققناها بهذا الاسلوب ، ولعل عملية الاصلاح الاقتصادى بكل مصاعبها ومتاعبها تعد خير دليل على قدرتنا .

وصدقا القول ان الرئيس مبارك كمواطن مصرى اولا وقبل ان يكون رئيسا لمصر ، بلغ احساسهفلذووة بهذا المفهوم ، واصر اصرارا هائلا على ضرورة مواجهة الناس بمشاكل المجتما ومصاعب العلاج وخاصة تلك المشاكل الاقتصادية التى ورثناها بسبب الحروب الاربعة التى دخلناها ، والتى تحقق فى نهايتها نصر اكتوبر العظيم وبروح اكتوبر اتصور ان الرئيس واجه المشكلة الاقتصادية واصر على مواجهة المواطنين بصعوبة العلاج ولا اخفى عليك ولا اذيع سرا انه كان فى كل خطاب يتجه به الى المواطنين فى المناسبات القومية العديدة وفى كل تصريحاته الصحفية كان صريحا غاية



التعليم بين الارتجال والترشيد

على الرغم مما يقع فى مصر من عجائب، الا ان اعجب ما قرأناه فى عدد الاهرام الصادر فى الثانى عشر من نوفمبر ١٩٩٢، بأن وزير التعليم قرر تدريس مادة الاصلاح والترميم لجميع المراحل التعليمية نظريا وعمليا والحفاظ على المال العام والخاص، وكأن الكارثة التى حلت بمصر من اثار الزلزال ما كانت لتحدث اذا ما الم الطلاب فى المدارس والجامعات بمادة الاصلاح والترميم وكأن التعليم فى مصر قد حقق مبتغاه واهدافه، ولم يعد ينقصنا غير تدريس تلك المادة، والالمام بتلك الاتجاهات او التوجيهات الوزارية الجديدة.

ولعل الاهم من هذا او ذاك كيف يتسنى لوزارة التعليم توفير الميزانية، التى يتطلبها هذا الاتجاه العشوائى القائم على الارتجال، وكأن التعليم فى مصر قد حقق مبتغاه، ولم يعد ينقصنا غير تدريس تلك المادة او غيرها من صور الارتجال فى سياسة التعليم. فمما لاشك فيه ان وزارة التعليم تدرك تماما، وتعلم يقينا بوجود التعليم الصناعى ومدارسه العديدة التى تتعدى المئات والتى تنتشر فى كافة المحافظات فضلا عن مدارس مراكز التعليم والتدريب المهنى التابعة لوزارة الصناعة.

وقد سبق ان قررت الوزارة تدريس المواد العملية فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ـ على الرغم من وجود المدارس الصناعية المنتشرة فى كافة أنحاء القطر. فضلا عن الهيئات التى يمكن ان تسهم فى هذا المجال كالمراكز الثقافية او ما يسمى قصور الثقافة فضلا عن المساجد والكنائس بل والكتاتيب التى قام على انشائها منذ قرن على باشا مبارك.

وقد سبق ان ادخلت الوزارة نظام التعليم الاساسى وهو تدريس المواد العملية فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ـ وذلك على الرغم من وجود التعليم الصناعى وانتشار مدارسه فى كافة انحاء القطر، غير أن المشروع باء بالفشل مثله كمثل المئات من المشاريع الارتجالية والتى لا تخضع لدراسة واقعية شاملة، وكانت نهايتها الفشل. وليس هذا فحسب بل كانت اهدارا للمال العام وكان ما هو اخطر منه تعرض التلاميذ لمتغيرات طارئة تصيب عقولهم بالاضطراب ويا توى القصد والواقع امامهم

ولعل اخطر ما كان ما اصاب المدارس والمبانى التى تهدمت وذهب ضحيتها التلاميذ الابرياء.

واذا لنعلم ان المبانى القديمة لم تصب حتى بخدش بينما انهارت المدارس حديثة البناء، وقد عهد ببنائها الى مقاولى الانفار.

وعلينا أن نتساءل: ما هى الخطوات التى اتخذتها الوزارة حيال تلك المأساة غير تدريس مبادىء الحفاظ على المال العام والخاص!! اما المال العام فانه يذهب بددا واما المال الخاص الذى ينفقه الاباء على تعليم ابنائهم فلم يعد له وجود وكانت مجانية التعليم، وحق التلميذ فى التعليم، وهو ما قررته الحكومات الرشيدة، من قبل حين قررت سنة ١٩٤٢ مجانية التعليم الابتدائى كما قررت مجانية التعليم الثانوى والمتوسط والفنى سنة ١٩٥٠.

وعلينا أن نتساءل: إلام انتهت مجانية التعليم فى ايامنا هذه؟! ـ لقد اصبحت الدروس الخصوصية منذ بداية المرحلة الأولى حتى الجامعة ميدانا للكسب وغدت المذكرات التى يعدها اساتذة الجامعات تفرض على الطلاب فاذا حادوا عنها كان مصيرهم الرسوب واصبح التعليم فيما كان يسمى المرحلة الالزامية لا يحقق عائدا، تعليما، فاذا رغب الاباء فى تعليم ابنائهم فعليهم أن يدفعوا الجعل وفى دور المدرسين انفسهم وقد سمعنا اخيرا ان كثيرا من تلاميذ المرحلة الالزامية او ما يعرف الان باسم المرحلة الابتدائية ينتهون من سنواتها المقررة وهم يتمتعون بحظ وافر من الامية!!

ولم يعد التعليم كما هى غايته ومرماه تنمية قدرات التلاميذ بقدر ما هو تنمية جيوب المدرسين.

الا يجدر بوزارة التعليم ان تعيد تقويم سياستها بما يتواءم مع الواقع الجديد من حيث البيئة وحاجة المجتمع فتكون البيئة حافزا للمدرسة على اداء رسالتها وتكون المدرسة مرآة للبيئة لتحقيق التقدم المنشود بداية من معاملة التلاميذ بما يتفق مع الكرامة الانسانية، فلا يقع لهم ما كان من اثار الزلزال حين تهدمت المدارس التى انشئت حديثا، بينما بقيت المدارس القديمة سليمة من اى سوء.

وهذا الى جانب اعداد المدرس اعدادا جيدا وصالحا ويكون لهم من مجتمعهم وبيئتهم قدوة حسنة، وهى خير مما تتشدق به من حفاظ على المال العام والخاص والله ولى التوفيق.

نهال حسين فوزى النجار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

□ مجلس الدولة يبحث مشروع :

إنشاء الجامعة الأهلية بمدينة السادات

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار عبدالعزيز حمادة مشروعا بانشاء الجامعة الاهلية، وهى جامعة خاصة بمصروفات مقرها مدينة السادات، وتستهدف رفع مستوى التعليم والبحث العلمى، وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لاعداد المتخصصين والفنيين والخبراء فى شتى مجالات البحث المتطورة، بالاضافة إلى تشجيع البحث العلمى والتكنولوجى بين الجامعات وابرام الاتفاقيات فى هذا الصدد، كما تستهدف اعداد برامج تدريبية فى مجالات التنمية وتقديم خدمات البحث الفنية فى داخل البلاد وخارجها.

ويشكل مجلس الامناء من ٣٠ عضوا على الاقل و ٤٥ عضوا على الاكثر يكون اكثر من نصفهم من المساهمين فى الجامعة، وتمنح درجات الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه والدرجات العلمية الاخرى. كما تمنح الدبلومات العامة والخاصة وشهادات التدريب، وتتم معادلة هذه الشهادات وفق القواعد والاجراءات المقررة الشهادات العلمية.

ويشترط لقبول الطالب ان يكون حاصلا على الثانوية العامة او ما يعادلها، ويضع مجلس الكلية مجموع درجات القبول والاختبارات الخاصة، كما يضع المنح المجانية للمتفوقين من الطلاب المصريين وتتكون الجامعة من أقسام موحدة وكليات ومعاهد متخصصة ووحدات بحث فى كافة العلوم الاساسية كالزراعة والطب والهندسة والصيدلة والاقتصاد والبنوك والادارة والمعلومات والحاسب الآلى وعلوم الفضاء □



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

وزير التعليم يتحدث « للاخبار » :

بناء ١٥٠٠ مدرسة قبل نهاية أغسطس القادم

تصميمات المدارس الجديدة تعالج عيوب القديمة

مدارس تتحدى المفاجآت ٥

صدمتنا في المدارس المنهارة لا تقل عن صدمة الزلزال ؟

واملنا في مدارس المستقبل يعادل احلام الغد المشرق ؟

لا يستطيع احد ان ينكر أن مشكلة المدارس تمثل مشكلة الساعة التي تحتل الاولوية بين بقية المشاكل .

لذلك كانت مبادرة السيدة العظيمة سوزان مبارك بدعوتها للشعب المصرى كله للمشاركة في بناء المدارس هي من اهم انجازات عام ١٩٩٢ ..

وعلى مدى اربع حلقات استعرضت الاخبار جوانب المشكلة وكيفية الخروج منها وحلم مدارس المستقبل وكيف يتحقق في حملة صحفية بعنوان « مدارس تتحدى المفاجات » .

واليوم نختتم حملتنا .. بحديث صريح مع الرجل الذى شاء قدره ان يتولى الوزارة في هذه الظروف الصعبة .. والذى اثبت بحق انه رجل المهام الصعبة .. د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

التي ... المدارس ...

يقول الوز... توفير كافة معايير ... معاملات الامان ضد ... والرياح والتى لن يتم ... مبنى بدونها .. وايضا زيادة عند المداخل والمخارج وتوسيع السلالم والممرات حتى لا يتكدس التلاميذ فى مكان واحد عند وقوع اى حادث مفاجىء .

والتصميمات الجديدة ستراعى لاول مرة نصيب التلميذ من حجم الهواء داخل الفصل ونصيبه ايضا من مسطح الفصل ذاته بحيث تكون متوسط كثافة الفصول ٢٥ تلميذا تقريبا لينال كل منهم حقه من العلم والهواء أيضا .

كما سنهتم ايضا بتوفير كافة الخدمات والانشطة داخل المدرسة كالمكتبة وصالات الالعاب بالاضافة الى المدرجات والمعامل المختلفة وغرف الحاسب الآلى وغيرها .

الاخبار : وكيف يتم اختيار مواقع المدارس الجديدة ؟

الوزير : بعد الاتفاق مع المحافظين وهيئة الابنية التعليمية .. قررنا ان تكون الاولوية للمحافظات التى أضيرت من الزلزال بصورة اكبر .. وهى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والقليوبية والفيوم .

الاخبار : وما هى تكلفة انشاء المدرسة النموذجية داخل مصر ؟

الوزير : تكلفة المدرسة النموذجية تبدأ بثلثمائة الف جنيه وذلك بالنسبة للمدارس الصغيرة بالقرى والتى يكون متوسط عدد فصولها ستة فصول تقريبا .. وترتفع تكلفة المدرسة النموذجية لتصل الى مليون ونصف جنيه .. وذلك بالنسبة للمدارس الكبيرة بالمدن والتى يصل عدد فصولها الى ٣١ فصلا تقريبا .

الحكومة والجهود الذاتية

الاخبار : وكيف يتم تمويل هذا المشروع الضخم بحيث تتمكن الوزارة من انشاء الف وخمسمائة مدرسة بالكامل بعد ثماني شهور فقط ؟

الوزير : الحكومة من ناحيتها لم تبخل على التعليم ومن قبل وقوع الزلزال ايضا .. فقد رصدت للتعليم خلال الخطة الحالية ميزانية ضخمة بلغت ستة مليارات جنيه .. وقد قررت تخصيص ستمائة مليون جنيه لاعمال الانشاءات هذا العام .

والى جانب ذلك خصص رئيس الجمهورية مبلغ مائتى مليون جنيه لقطاع المدارس لمواجهة آثار الزلزال وايضا ٧٠ مليون جنيه من المعونة الأمريكية .. كل هذا بالاضافة الى مشروع السيدة سوزان مبارك والذى لاقى نجاحا واقبالا كبيرا .

الضمانات الجديدة

الاخبار : هناك سؤال يطرح نفسه .. كيف نضمن سلامة تنفيذ المدارس الجديدة .. وعدم الاخلال بالمواصفات والمقاييس النموذجية الموضوعة ؟

الوزير : وضعت الوزارة عدة ضمانات لتحقيق ذلك .. اولها اننا لن نتعاون الا مع شركات المقاولات الكبرى ذات السمعة المتميزة .. مع حظر التعامل مع مقاولين من الباطن .. كما اننى كلفت غرفة العمليات التنفيذية بمراقبة ومتابعة اعمال التنفيذ للانشاءات الجديدة .

ومن ناحية أخرى ستستعين الوزارة بأجهزة الكمبيوتر لتخزين كافة المعلومات عن كل مدرسة بدءا من انشائها بحيث تضم هذه المعلومات اسم الشركة او مقاول التنفيذ والجهة التى قامت بالاستلام وتواريخ أعمال الصيانة والجهة التى قامت بها .. وغيرها من المعلومات بحيث يسهل تحديد المسئولية اذا حدث اى اخلال او ظهرت اى عيوب فى التنفيذ خلال فترة الضمان العشرى .

والمدارس القديمة ايضا

الاخبار : وما هو موقف الوزارة بالنسبة للمدارس الحالية التى لا تتوافر بها معايير الامن والامان ولاتفى فى نفس الوقت باحتياجات التلاميذ من حيث التجهيزات والامكانيات ؟

الوزير : سنحاول الاهتمام بالصيانة الدورية لهذه المدارس كما سنحاول ادخال بعض التعديلات فى حدود ما هو ممكن .. مثل زيادة عدد السلالم وتقوية الدراوى .

كما سنقوم بتخصيص صالات مغطاة للمدارس التى لا تحتوى على الفناء بحيث تخصص صالة واحدة لكل عشرة مدارس تقع فى منطقة واحدة .

بالتأكيد صدمتنا عندما انهارت اكثر من ٩٠٠ مدرسة اصابته هو الآخر وبقوة .. ولكنه استطاع باحساسه العميق بالمسئولية ان يمتص الصدمة ويخرج منها ويبدأ فى علاجها وازالة كل الاسباب التى ادت الى هذه الكارثة . قال لنفسه . « رب ضارة نافعة » فعلى الرغم من السلبيات التى كشفها الزلزال .. فهى فرصة عظيمة لنبدأ عملية تطوير شاملة .. كى نستبعد من صفوفنا كل من هو خائن للامانة غشاش او منحرف .. لنبدأ الاصلاح والتطوير ..

وبكل الجد والحماس بدأ يضع الخطط للاصلاح .. ووضع هدفا واحدا امام عينيه ان تختفى تماما كل مشاكل تلاميذنا ومدارسنا قبل انتهاء الخطة الحالية والتى تنتهى عام ١٩٩٧ .

ورغم مسئولياته الشديدة ومواعيده التى لا تنتهى والتى تأخذ نهاره كله .. الا أنه وافق أن يقتطع جزءا من وقته كى يدلى بحديثه للاخبار .

اكد الوزير فى البداية انه سيتم توجيه كل جهود الوزارة خلال الفترة القادمة لاصلاح وتحسين احوال المدارس .. وانه سيتم الانتهاء من انشاء ١٥٠٠ مدرسة قبل نهاية شهر اغسطس الحالى وانه سيتم بعدها انشاء ١٠٠٠ مدرسة كل عام وحتى انتهاء الخطة الحالية وبهذا تنتهى تماما مشكلة تعدد الفترات فى المدارس والتى تمثل عقبة امام استيعاب التلاميذ لدروسهم .

زيادة المدارس وتطويرها

الاخبار : ماهى الخطوط العامة التى أعدتها الوزارة فى خطتها لتحسين احوال المدارس .. وخاصة بعد ما كشفت عنه آثار الزلزال من سلبيات ومخالفات ؟

الوزير : خطة الوزارة ستعتمد على عنصرين هامين .. أولا زيادة عدد المدارس وثانيا الحرص على ان تكون هذه المدارس الجديدة ذات طراز نموذجي يواكب احدث النظم التعليمية وتحقيقا لذلك بل ان الوزارة خطتها بالاعلان عن مسابقة لتصميم المدارس الحديثة ووضعت مجموعة من الشروط الحاسمة لضمان جودة التصميم وسلامة التنفيذ ايضا .. وقد قررنا الانتهاء من انشاء الف وخمسمائة مدرسة من هذه المدارس الحديثة قبل ٣١ اغسطس الحالى لتبدأ العمل مع العام الدراسى القادم وبعدها سيتم انشاء الف مدرسة سنويا حتى نهاية الخطة لنغطى بذلك احتياجات كل محافظات مصر ولتختفى بذلك تماما مشكلة تعدد الفترات الدراسية التى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

حوار اجرته :

غادة زين العابدين

يعاني منها نظام التعليم المدرسى فى مصر .

التحقيق مستمر

الاخبار : هل المدارس الاثناعشر التى تم تحويلها الى النائب العام هى فقط التى ثبتت مخالفتها .. وما هو موقف الوزارة من عشرات المدارس الاخرى التى اكدت المعاينات الهندسية مخالفتها للمواصفات بالرغم من عدم تعرضها للتصدع التام ؟

الوزير : اولا احب ان اؤكد ان المدارس الاثنى عشر التى تم احالة اوراقها للنائب العام لا تمثل الحصر النهائى للمدارس المخالفة ولكنها نتيجة الفحص الذى تم حتى الآن فقط ؟

فبعد وقوع الزلزال وجدنا انفسنا مطالبين بفحص ١٨ الف مبنى يضمون ٢٥ الف مدرسة على مستوى الجمهورية وبالفعل تم فحصهم جميعا وقد تبين ان هناك ٣٦٧٧ مدرسة مطلوب ترميمها .. و ٢٥٤٤ مدرسة تحتاج لاحلال جزئى و ١٣٤٣ مدرسة تحتاج لاحلال كلى .

ولازالت الغرفة المركزية بالمجلس الاعلى للجامعات تؤدى عملها فى اعداد تقارير حول هذه المدارس المضارة لمعرفة اسباب تصدعها .. وهو امر يحتاج الى الوقت والجهد وانا فى نفس الوقت لا استطيع التسرع والقاء التهم جزافا ولكنى ساقوم باحالة اية مدارس جديدة تثبت مخالفتها الى النائب العام فورا اذا كشفت التقارير الهندسية عن وجود عيوب جوهرية فنية ادت لتصدع المبنى او اصابة باخطار جسيمة واؤكد ثانية انه لن يفلت اى منحرف من العقاب .

الاخبار : كان هناك اقتراح برفع رواتب مهندسى هيئة الابنية التعليمية المبتدئين حتى يقاوموا الاغراءات المادية التى تؤدى لتقديم التنازلات فى مجال عملهم .. فهل هذا الامر محل دراسة الوزارة ؟

الوزير : رفع الرواتب وتحسين احوال الموظفين هو امر سوف تتم دراسته تدريجيا فيما بعد على مستوى الوزارة ككل وليس بالنسبة لهيئة الابنية التعليمية فقط .

الاخبار :

المعروف ان المدرسة ليست مكان لتلقى الدروس فقط ولكنها تقوم بدور المربى للطفل سواء تربية اجتماعية او ثقافية او بدنية .. فهل روعى ذلك فى تصميم مبانى المدارس الجديدة ؟

الوزير : بالتاكيد راعينا هذه الاعتبارات .. فالوزارة تقوم باعداد المدارس واعداد التلميذ ايضا .. لذلك فقد حرصنا ان يشعر الطالب بالراحة فى فصول غير مكدسة .. ان يستمتع باوقات فراغ من خلال توجيهات للمدرسين بالتقليل من الواجبات المدرسية .. أن يجد الملاعب الواسعة التى تستوعب طاقته فى سنوات الطفولة والمراهقة فقد قررنا الا يزيد عدد الطلبة فى الفصول لاكثر من ٢٥ طالبا بحيث يشعر الطالب باستاذه يشعر استاذه به فيكون قريبا منه نفسيا وثقافيا فهناك مدارس يصل فيها عدد التلاميذ الى ٧٠ تلميذا .. وبالتالى لا يستطيع المدرس ان يحفظ اسماءهم هذا يمثل عقبة امام اكمال العملية التعليمية .

وقد قررنا ايضا الاهتمام بغرف الحاسب الآلى التى تعتبر احدث وسائل التعليم فى العالم بالاضافة الى الاهتمام بغرف المعامل التى يقوم فيها التلميذ بعمل الاختبارات المعملية بنفسه ..

وكان وقت الوزير لا يحتمل اكثر من هذا .. وغادرنا وزارة التربية والتعليم وكلنا امل فى غد مشرق ومدارس مستقبل تحل مشاكل التعليم الحالية .





*نحن نسمع عن الثنائيات في عالم الفن.. شويكار وفؤاد المهندس وسامية جمال وفريد الأطرش.. وفي عالم الكورة شحتة ورضا.. ومصطفى رياض والشاذلي.. انني أتطلع الى ثنائي آخر.. ثنائي سياسي وزاري خطير.. هو الثنائي بهاء الدين و دويدار.. وزير التعليم ووزير الصحة.. انني أعتقد ان انسجام هذا الثنائي وتفاهمه في المرحلة القادمة في ساحة العمل الوطني سيكون له أكبر تأثير على أجيال المستقبل.. أقول هذا الكلام لانني متفائل بهذين الرجلين.. وزير التعليم قرر ان تكون مدارسنا على أحدث النظم التي نسمع عنها والتي يمكن ان نعبر بها الى القرن الحادي والعشرين بدون خجل أو أن نتعثر خجلا وحياء لأن مدارسنا بدون ملاعب أو حتى أفنية أو حتى دورات مياه!! الرجل أخذ على عاتقه أن يشيد مدارس تليق بآدمية رجال المستقبل و الى هنا يقف دور الرجل أو بمعنى أصح.. يرسل التمريرة إلى وزير الصحة الدكتور راغب دويدار!!

***

*ويبدأ دور الدكتور راغب دويدار.. الذي كانت تؤرقه منذ فترة تصريحات اللواء مدير تنسيق الكليات العسكرية والذي كان بحكم منصبه يتابع بقلق ظروف اللياقة البدنية لأجيال من الشباب.. لذلك كانت أمنية الدكتور دويدار ان يفعل شيئا حيال هذه الكارثة التي تهدد أجيال المستقبل.. وظل الدكتور دويدار يحلم بامكانية تطبيق التأمين الصحي على طلبة المدارس.. المشروع عملاق يتطلب عزيمة وايمانا بأهمية صحة أجيال المستقبل. وتطلع الرجل حوله يريد التمويل.. تطلع الى الدكتور وزير المالية.. حدثه عن المشروع وعظمته وضرورة تمويله.. رد عليه الرزاز.. منين يادويدار!! وزير الصحة عنيد.. يجب ان يخرج المشروع الى النور.. اذا فرضنا زيادة ١٠ قروش على كل علبة سجائر يمكن أن نجمع ١٠٠ مليون جنيه.. ووافق مجلس الشعب على هذه الزيادة.. وتطلع الدكتور دويدار لرجاله مرددا.. إذا كان أولياء الأمور يريدون إفساد صحتهم بالسجاير.. طب يساعدوني عشان انقذ صحة ولادهم.. تحقق للدكتور دويدار التمويل..

وفي القريب العاجل سوف يبدأ مشروع التأمين الصحي على ٥ ملايين تلميذ.. هذا المشروع جاء في موعده خاصة بعد أزمة الزلزال وسكنى المخيمات.. بقي أن نقول أن هذا المشروع العملاق سيحقق كل فائدة لو كانت هناك متابعة من مجالس الآباء في المدارس.. يجب ان تؤدي هذه المجالس دورها وكفانا منظرة!!

فؤاد فواز



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

الحزب الاتحادى السودانى يدين قرار الخرطوم

ادان المكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطي السوداني فى بيان اصدره امس ، قرار السلطات السودانية بتصفية مدارس البعثة التعليمية المصرية فى السودان . وصف البيان القرار السوداني بانه تصعيد ضمن المخطط الذى تقوم به الجبهة الترابية فى الخرطوم لضرب العلاقات الازلية الراسخة بين شعبى السودان ومصر ـ واكد البيان ان القرار غير مدروس وان المدارس المصرية ادخلت التعليم النظامى للسودانيين منذ اكثر من قرن ويواصل المصريون عطاءهم فى هذا المجال ، واكد البيان ان الشعب السودانى هو المتضرر الوحيد من هذه القرارات ومن تصرفات النظام الجبهوى الفوغائى .

بدء الاستيلاء على المدارس المصرية وصول اسر وتلاميذ مصريين من السودان

الخرطوم ـ ا . ش . ا : قامت سلطات كردفان بالسودان ، باستلام مدرسة الابيض التابعة للبعثة التعليمية المصرية . كما تلقى محمد نور رئيس البعثة التعليمية المصرية ، خطابا من مدير التعليم بولاية السودان بطلب الاجتماع غدا لوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ قرار الضم . ويصل الى القاهرة مساء اليوم وفد من البعثة المصرية ومعه استمارات الثانوية العامة للطلاب التابعين لمدارس البعثة لاعتمادها فى القاهرة تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد الامتحان .

كما يصل غدا للقاهرة عدد من الاسر المصرية وتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية الذين قاموا بتحويل ابنائهم الى مصر . واتخذت امس البعثة المصرية عدة اجراءات لحماية الممتلكات التابعة لها وتم توزيع جميع موجهى البعثة على جميع المدارس بتعليمات تتضمن مرور عملية استلام المدارس بدون مشاكل

وزير التعليم : مؤتمر قومى لتطوير المناهج ٢١ يناير

كتب مصطفى بلال :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائي سيعقد يوم ٢١ يناير الحالى برعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية .. وسيكون هذا المؤتمر هو البداية الحقيقية لتطوير كافة المناهج .

وطالب فى لقائه بمجالس الاباء والمعلمين امس باعداد ورقة عمل للاشتراك بها فى المؤتمر . واوضح ان الرئيس حسنى مبارك قد وجه الى ان التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .

وقال انه لاتهاون فى اجبار اولياء الامور على التبرعات او الاتاوات التى تفرضها بعض مجالس الاباء بالمدارس .. وحذر الوزير بحل اى مجلس يثبت ضده اجبار الطلاب على التبرع . واضاف اننى مسئول بدرجة كبيرة عن حماية كرامة ونفسية الطلاب غير القادرين ماديا . واكد ان المشروعات المدرسية مادامت كانت تتم فى الاطار الشرعى فلاحظر عليها ونفى انه اصدر قرارا بوقف المشروعات المدرسية الشرعية .

(حديث للوزير ص٣)





المصدر : الأهرام

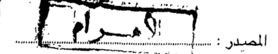
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

٢٥٪ زيادة فى عدد الافريقيين الدارسين بجامعة الأزهر

كتب ـ عبد المعطى احمد:

اكد الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ان ٢٥٠٠ طالب من مختلف دول افريقيا يدرسون حاليا فى مختلف كليات الجامعة العملية والدينية، مشيرا الى ان عددهم زاد بنسبة ٢٥٪ على العام الدراسى الماضى، وانهم يقبلون على كلية الزراعة بشكل ملحوظ.وقال ان الجامعة رأت ان أفضل وسيلة لنقل الفكر الاسلامى لدول تلك القارة هو استقبال الطلبة الافريقيين للدراسة فى كليات الجامعة حتى يعودوا الى بلادهم حاملين مهمة نشر الرسالة الاسلامية بلغة قومهم ومواطنهم، لان كل واحد منهم يعد ركيزة فى دولتة.واشار الى ان الجامعة اتجهت فى تحقيق هذا الهدف الى افتتاح اقسام للدراسات الاسلامية باللغات الاجنبية، حيث تم فعلا افتتاح قسمين للغتين الانجليزية والفرنسية، وسيتم افتتاح قسم للالمانية فى العام المقبل .





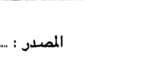
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

تخصيص مليونى طن اسمنت لبناء المدارس فى ٦ اشهر

اعلن المحاسب محمود الخولى رئيس الشركة القابضة للاسمنت ومواد البناء انه تم تخصيص وتخزين مليونى طن من الاسمنت لعمليات بناء المدارس خلال الأشهر الستة القادمة.وقال رئيس الشركة انه فى ضوء زيادة الطلب على الاسمنت لعمليات الانشاء والتعمير فهناك ٥ مشروعات جديدة لانتاج ٥ ملايين طن جديدة من الاسمنت يجرى دراستها حاليا مع احد البيوت الاستشارية تبلغ استثماراتها حوالى ٣ مليارات و٥٠٠ مليون جنيه وسوف يتم طرح اسهمها للاكتتاب العام المحلى والاجنبى.



المصدر : 

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

لجنة من الخارجية والتعليم لتأمين مصالح الطلاب والبعثة المصرية بالسودان

علم مندوب «الأهرام» أن لجنة ممثلة من وزارتى الخارجية والتعليم تدرس عددا من الاجراءات للحيلولة دون المساس بأوضاع الطلاب والمدارس التابعة للبعثة المصرية فى السودان على ضوء قرار وزارة التعليم السودانية يوم الأربعاء الماضى بضم مدارس البعثة إليها ووضعها تحت إشرافها.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب السودانى يطالب

بإلغاء قرار ضم البعثة المصرية



وفد سودانى يلتقى غدا بالفريق البشير لمطالبته بالعدول عن القرار

وزير التعليم السودانى يؤكد استحالة التطبيق الفورى للقرار حفاظا على مستقبل التلاميذ

مجلس الشورى : قرار السودان صورة غير مسبوقة لزعزعة العلاقات المصرية السودانية

الخرطوم ـ ا . ش . ا ـ فى لقائهم مع رئيس البعثة التعليمية المصرية بالسودان ، اكد وفد مجلس اباء التلاميذ السودانيين بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية التابعة للبعثة ، تمسكهم بالبعثة التعليمية المصرية ، ومطالبتهم بالغاء قرار وزير التربية والتعليم السودانى الخاص بضم المدارس المصرية للوزارة ، او على الاقل تاجيل هذا القرار حتى نهاية العام الدراسى الحالى حفاظا على مصلحة ابنائهم .

واشار وفد مجلس الاباء السودانيين الى ان مجلس الامناء سيجتمع اليوم بكامل تشكيله ، لترتيب لقاء غدا مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة والوزراء السودانى لمطالبته بالعدول عن القرار .

وكان وزير التعليم السودانى قد اوضح لمجلس اباء التلاميذ السودانيين ، انه لا علاقة له بالقرار الذى اتخذ على اعلى مستوى فى البلاد وان كان هو شخصيا يتفهم الوضع فيما يتعلق بالتلاميذ واستحالة التطبيق الفورى للقرار من الناحية الفنية ، حفاظا على مستقبل التلاميذ بهذه المدارس .

وفى القاهرة اكدت لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى فى بيان اصدرته مساء امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ان القرارات التى اقدمت عليها الحكومة السودانية بضم المدارس المصرية الى وزارة التعليم هناك ، وتقديم شكوى لمجلس الامن لم يتوقعها احد ، وهو عمل غير مفهوم حيث لا توجد اسباب او مبررات لما حدث من الحكومة السودانية وان هذا يمثل صورة غير مسبوقة لزعزعة العلاقات الازلية المستقرة بين الشعبين الشقيقين

واكدت اللجنة ان منطقة حلايب ، ١٧ الف كيلو متر ، هى مصرية من الوثائق ، والمستندات القانونية ، وان سياسة النظام السودانى ادت الى عزلة السودان عربيا ودوليا

واكد البيان ان هذه القرارات غير مسئولة ، ولن تسىء إلى مصر بقدر ما تسىء الى السودان ، الامر الذى يؤكد ان النظام السودانى يسعى الى تازم العلاقات ، وخلق عوامل التوتر خاصة انه كان من المقرر عقد اللقاء الثالث للجنة المصرية السودانية المشتركة خلال هذه الايام مؤكدا انه فى الوقت الذى لا يمكن فيه قبول المساس باى شبر من التراب المصرى الغالى فان الشعب المصرى حريص على رعاية الشعب السودانى الشقيق ومصالحه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

في القاهرة والخرطوم .. ردود أفعال رافضة لقرار ضم مدارس البعثة المصرية

أولياء الأمور السودانيون يدعون إلى الغاء القرار حفاظا على مستقبل التلاميذ

مجلس الشورى : مصر لن تتخذ اى إجراء ضد الشعب السودانى الشقيق

جاء قرار الحكومة السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية الى وزارة التعليم بالسودان مفاجاة للجميع في كل من القاهرة والخرطوم .. وانطلاقا من عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين تاتى ردود الافعال في كلا البلدين لتاكيد رفض قرار الحكومة السودانية حيث اكد وفد من مجلس اباء التلاميذ السودانيين بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية التابعة للبعثة تمسكهم بالبعثة ورفضهم للقرار وذلك خلال زيارتهم للسيد محمد نور رئيس البعثة المصرية .

وفي نفس الوقت حظى الموضوع باهتمام ومناقشات لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى خلال اجتماعها امس مؤكدين ان التصعيد المفاجىء وغير المفهوم للاحداث من جانب الحكومة السودانية لن يمس العلاقات الازلية بين الشعبين الشقيقين وان مصر لن تقبل ابدا على اى رد فعل ضد الشعب السوداني مهما تكن تصرفات حكومته .

وفي السودان وخلال الزيارة التى قام بها وفد من مجلس آباء التلاميذ السودانيين بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية طالب الأباء بالغاء القرار او على الاقل تاجيله حتى نهاية العام الدراسى حفاظا على مصلحة الطلاب مؤكدين ان وفد الاباء سيجتمع كاملا لترتيب لقاء قريب مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة لمطالبته بالعدول عن القرار خاصة ان وزير التعليم السوداني اوضح انه لا علاقة له بالقرار وانه كان هو شخصيا يتفهم تماما استحالة التطبيق الفورى للقرار فنيا حفاظا على مستقبل الطلاب .

وقد تزايدت الآثار وردود الافعال المترتبة على القرار حيث اعربت الجهات المالكة لبعض اراضى مدارس البعثة المصرية مثل المجلس الكنائسى عن رغبتها الاكيدة للحصول على اراضى المدارس واوضح مسئولو البعثة المصرية ان المدارس تسلمتها وزارة التعليم السودانية وان من حق تلك الجهات اتخاذ الاجراءات المناسبة .

وفي القاهرة اكدت لجنة الشئون العربية والامن القومي بمجلس الشورى في اجتماعها مساء امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب ان التصعيد المفاجىء وغير المفهوم الذى قامت به الحكومة السودانية

بضم المدارس المصرية الى وزارة التعليم السودانية وتقديم شكوى الى مجلس الامن بخصوص المشكلة الحدودية لن يمس العلاقات الازلية والمستقرة بين الشعبين الشقيقين في مصر والسودان والتي لم تتعرض للاهتزاز عبر تاريخها الطويل وان مصر لن تتخذ اى إجراء ضد الشعب السوداني الشقيق .

واكدت المناقشات ان سياسات السودان في الفترة الاخيرة ادت الى تفاقم المشكلات الداخلية سياسيا واقتصاديا فضلا عن عزلة السودان عربيا ودوليا وان الازمة التي يختلقها حكام السودان مفتعلة يحاول بها النظام السوداني ان يزيد من تفاقم الازمة وان نتائج هذه الممارسة تهدد العلاقات الازلية بين الشعبين الشقيقين

وتناول - الدكتور - مفيد شهاب مضمون الشكوى المقدمة من السودان الى رئيس مجلس الامن والتي تسير - على حد قول الرسالة - الى ان هناك تدخلا عسكريا مصريا في منطقة تقع تحت السيادة السودانية وان السودان عرض عدة مرات حل النزاع وديا ولم ترحب مصر بهذا الاتجاه وتتخذ مجموعة من التصرفات لاثبات الوجود المصرى في المنطقة .

ورد الدكتور شهاب على هذه المزاعم بان منطقة حلايب من واقع الوثائق القانونية تثبت الحق المصرى فيها وهذا ماتم امام اللجنة المصرية - السودانية التي اجتمعت مرتين الاول في مارس ٩٢ في الخرطوم والثاني في اكتوبر ٩٢ وان السودان خالفت ماتم الاتفاق عليه خلال الاجتماعين وقامت بتصعيد الموقف تجنبا لعقد اجتماع ثالث خلال هذه الايام .

واكد الدكتور شهاب ان هناك عدة اسباب وراء هذا التصعيد ترجع الى اوضاع سياسية سيئة للغاية - والعزلة العربية التي يعيشها منذ حرب الخليج الى جانب العزلة العالمية وتوقف المؤسسات الدولية عن مساعدة السودان وكذلك بعض القوى الاجنبية دفعت بالنظام السوداني لارتكاب هذه الحماقات .

وقال فكرى مكرم عبيد ان الشعب السوداني الشقيق لا يؤثر عليه خروج قلة في السودان عن الاجماع ويجب الا ننساق وراء هذه اللعبة او مسايرتهم لبث بذور الفتنة .

وتساءلت سكينة فؤاد لماذا هذا التصعيد في توتر العلاقات مع مصر من جانب السودان ؟ وهل هى بغرض تفجير القرن الافريقى ؟ او وضع الالغام والمتفجرات امام خطوات مصر ؟ مؤكدة ان مشكلة حلايب ليست الا قناعا للتيارات الارهابية التي تسود المنطقة .

وطالبت بضرورة ضبط الانفس باعتبار مصر هى الشقيقة الكبرى لان المستهدف الان هو اشعال بذور فتنة بين مصر والسودان .

وحذر محمد عبد السميع من ان هناك مؤامرة كبرى تستهدف ضرب الاستقرار والامن في مصر باعتبارها القوة التي تواجه اى عدوان خارجي يمكن ان تتعرض له المنطقة عربيا وافريقيا .

واكد يوسف صبرى ابو طالب ان دائرة الجوار لها طبيعة خاصة والمصلحة القومية لكلا البلدين وفي إطار مفهوم الامن القومي الشامل تقتضى ان يكون هناك نوع من التنسيق او التكامل او الاخاء وهذا هو امل الشعبين في مصر والسودان ولايجب تركه للاهواء او المصادفة خصوصا مع سرعة دوران العلاقات الدولية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

قضية ورأى

مشروع بناء المائة مدرسة ليس مجرد دعوة شعبية تقودها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لاصلاح حالة المباني التعليمية لكن قيمة هذا العمل الحقيقية انه انتقل الى الدعوة المتحضرة لاصلاح العقول بحيث اصبحت مطلبا شعبيا ونداء وجدانيا لخير الوطن .

نجاح الحملات ليس فى الاموال التى قدمت لكن عظمة النداء تجلت فى الافكار التى طرحتها وتنبيه الراى العام الى خطورة ترك المبانى التعليمية تسير دون مراجعة او اطلاع لما يجرى حولنا من تحديث .

ان تجلى الروح الشعبية برصيد الاصالة اكد اصرار الامة على تحمل مسئوليتها لاصلاح التعليم وعدم ترك الحكومة وحدها تبنى المدارس وتضع المناهج وتكون كل مسئوليتها فقط تخريج الاف الموظفين .

ومن اكبر الدروس المستفادة من النداء هو الاستجابة الشعبية والمشاركة الفعالة . لذلك ارجو ان تكون الخطوات القادمة بنفس درجة الحماس والاصرار لان الروتين الحكومى اذا دخل من الباب خرج الاصلاح من الشباك !

محمد شاكر



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

كل يوم

بعد ان صدرت صحف الثلاثاء الماضى توجه بعض مديرى المدارس الحكومية بالقاهرة إلى المسئولين بالادارات التعليمية يشكرونهم ، ويطلبون منهم نقل امتنانهم الشديد إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى اكد على عدم الغاء مشروعات الجهود الذاتية بالمدارس ، والابقاء على نظام تلقى التبرعات من الأهالى مادامت تتم « دون إجبار » . وقد كانت تصريحات الوزير صريحة وواضحة .

ولكن مديرى المدارس سمعوا كلاما غريبا . قالوا لهم : « كلام جرايد ! » .

والحكاية من بدايتها ان هناك قرارات وزارية منذ عام ١٩٧١ تنظم مشاركة الأهالى بجهودهم الذاتية فى سد احتياجات المدارس الحكومية فى نواح معينة . هذه التبرعات يتم انفاقها بمعرفة الادارات التعليمية وتحت رقابتها ومشاركة مجالس الآباء .

فى يونيو الماضى حصلت المدارس على الموافقة بتلقى تبرعات القادرين « دون اجبار » ثم بدات فى تنفيذ مشروعاتها اعتمادا على ما لديها من اموال . وبعد شهرين من بداية العام الدراسى تلقت المدارس تعليمات برد التبرعات لاصحابها كاملة .. والا يحال المدير إلى التحقيق !

عندما سال مديرو المدارس كيف يردون اموالا تم انفاق معظمها على مشروعات حصلوا على الاذن بتنفيذها كانت الاجابة :

لا شان لنا .. ردوا الأموال لاصحابها !

من البديهى ان هذه المبالغ لن ترد لان المدارس الحكومية المتعطشة إلى كل قرش انفقت معظمها على طبع اوراق الاسئلة ونقل الكتب وتركيب لوح زجاج يحمى التلاميذ من برد الشتاء .. أو اصلاح حنفيات دورات المياه !

ومن البديهى ايضا انه كان يجب على المسئولين بالوزارة ابلاغ مديرى المدارس بعدم تلقى التبرعات قبل بداية العام الدراسى .. بدلا من توريطهم ووضعهم فى موقف لايحسدون عليه .

شكرا لوزير التعليم الذى اكدت تصريحاته اهمية الجهود الذاتية فى دعم العملية التعليمية .. ونرجو منه ابلاغ المسئولين بالوزارة بان ما نشر لم يكن « كلام جرايد » !

عبدالقادر محمد على



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

العلم والحياة

ماذا فعلت يابشير ..

ما هذا العبث الذى تمارسه.. وماذلك الجرم الذى ارتكبته فى حق الشعب السودانى.. الشقيق التوأم لشعب مصر.. لماذا تحاول إحداث فرقة بين الاشقاء.. وخلق عداوة بين الاحباء.. وتمزيق الاسرة الواحدة.. وفتح طريق للاعداء.. أصحاب الاطماع والاحقاد الغير ابرياء .

لماذا يابشير تشكو مصر.. وتوجه الاتهام الكاذب لشعب مصر.. ومصر هى الاخت الحنون.. هى الام الرؤوم.. هى الصديق الوفى.. هى الاخ الذى قدم ومازال يقدم التضحيات.. فى سعادة ورضا من اجل الاشقاء والاحباء .

ليست مياه النهر الخالد هى وحدها التى تروى ظمأ الشعبين وليس التراب وحده هو الذى يربط الشقيقين.. ولكن هناك صلة الدم الذى يجرى فى العروق.. هناك صلة الرحم.. التى جمعت ابناء الاسرة الواحدة.. يعيش بعض ابنائها فى الشمال.. والبعض الاخر فى الجنوب .

هل نسيت ابسط مبادىء التاريخ.. هل غاب عن ذاكرتك اول دروس الجغرافيا.. هل فقدت القدرة على التمييز السياسى.. ومتابعة احداث العصر.. ومايجرى على ارض السودان بالذات فى الشمال والجنوب .

لماذا ياسيدى البشير.. لماذا تنزلق الى الشراك والفخاخ.. وتجر معك الشعب الشقيق.. الشعب المغلوب على أمره.. الذى يعانى من مجرد قدرته على الحصول على لقمة العيش..

انت ياسيادة البشير.. تدرك قبل غيرك من فلاسفة الخراب والدمار.. وتجار الفوضى والفساد.. والانتهازية والاسلاب

أنت ياسيادة البشير.. تدرك تماما حقيقة مايكنه شعب مصر للشعب الشقيق فى السودان .

أنت تعرف انه لولا مصر.. لبقيت كلية جوردون.. هى المعهد العالى البريطانى الوحيد فى السودان.. الذى اقيم لتعليم ابناء المستعمرين وليس ابناء السودان.. وقد ظلت كذلك حتى تولى ادارتها اول عربى هو المرحوم الدكتور عبدالمجيد بك حجاج.. العالم المصرى الذى ضحى بعمله فى القاهرة.. وظل فى منصبه بالخرطوم حتى اخر لحظة فى حياته .

وقد بدأ عبدالمجيد حجاج.. فتح المدارس القومية المصرية.. لم يكن فى السودان مدرسة قومية واحدة.. فكانت جهود مصر وحرص مصر على تعليم وتنوير ابناء الشعب الشقيق.. كانت المحرك والمنظم والمؤدى الى بناء جهاز التعليم القومى بكامله فى السودان .

بعد ذلك لم تتردد مصر.. فى انشاء فرع لجامعة القاهرة فى الخرطوم .

رغم أن آلاف الاخوة والاخوات من أبناء وبنات الشعب الشقيق.. يدرسون بجامعات مصر.. وظلت سياسة مصر ماضية فى طريقها.. هديتها التقليدية للشعب الشقيق.. معهدا جديدا لنشر نور العلم.. تتكفل مصر بنفقاته.. لافرق بين المعهد فوق ارض السودان ومثيله فوق ارض مصر .

انه لولا الحرص والحب ومشاعر الاخوة للشعب الشقيق ماتحركت شعرة فى اجسادنا.. لهذا العبث السياسى الذى يمارسه سيادة البشير ومن معه.. ولكننا نأسف لحرمان الاشقاء والشقيقات من حق اكتسبوه على طول التاريخ.. حق الاخوة الصادقة لشعب الشمال من وادى النيل.. حق رابطة الدم والجوار والمصير.. لشعب كان زعيمه ابراهيم باشا هو اول من اكتشف منابع النيل .

د. عواطف عبد الجليل

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لأول مــــرة

أجازة نصف العام.. بدون واجبات مدرسية

المعلمون والآباء: القرار حكيم.. وفى صالح التلاميذ

اجازة نصف العام بدون واجبات مدرسية لأول مرة هذا العام .. قرار من وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين رحب به المدرسون والتلاميذ ومجالس الآباء. وقالوا أن الاجازة قصيرة لا تتحمل مثل هذه الواجبات ومطلوب أن يستفيد منها الطالب بالترويح عن النفس استعداداً لمعركة نصف العام الدراسى الثانى. حيث تتحدد ملامح ومستويات السعى للنجاح. تعلن حالات الطوارىء فى كل البيوت ويرتفع الرسم البيانى لحالات التوتر والقلق ورغم ذلك نظمت المدارس برامج ثقافية ورياضية ورحلات خلال الاجازة .. فى حين يرفض القرار خبراء التربية ويصفونه بأنه ليس فى صالح العملية التعليمية ويقترحون أن يترك الأمر فى يد المدرس الذى يعرف بالضبط مستوى تلاميذ فصله من يحتاج واجبات اضافية. ومن لا يحتاج. وربما تصبح الواجبات الاضافية عقاباً مطلوباً فى بعض الحالات ..



من مناصري الفكرة حسنى الطحاوى موجه اول التربية الاجتماعية بادارة مدينة نصر التعليمية يقول نادينا بها طويلا لتجنب ارهاق التلاميذ بالواجبات الكثيرة خلال اجازة نصف العام لتوفير راحة يحتاجها التلميذ مهما كانت حالته التعليمية ولكنه يرمي بالكرة في ملعب الاسرة مطالبا بان تمارس اختصاصها التوجيهي لتنظيم وقت الطالب اثناء الاجازة ولامانع من تخصيص جانب منه للمراجعة

من الاباء يقول د. الحديدى عبدالعليم مؤنس الاستاذ الجامعي السابق ونائب مجلس الاباء في مدينة نصر انه قرار صائب ليتفرغ التلميذ للترويح عن نفسه بعد العناء الذى حدث في الفصل الاول ويشير احد اعضاء المجلس ايضا للعبء النفسى في مرحلة استئناف الدراسة بعد الزلزال خاصة في المدارس المضاره ويتفق الاثنان على دور الاسرة في توفير سبل الراحة والترفيه للابناء لتحقيق الثمرة المرجوه للقرار.

ويصف محمد طلعت مدير عام التربية بادارة مدينة نصر التعليمية الفكرة بأنها هادفة تقوم على الاساس التربوي السليم لأن الطالب الذى يقضى عدة شهور في دراسة متواصلة يدرس بالنهار ويذاكر بالليل يجب ان يقضى فترة من الاجازة للترويح عن نفسه فاذا ما عاد لاستئناف الدراسة فانه يقبل عليها بروح حلوة ونشاط وعلى الاسرة ان تكمل هذا القرار الحكيم بان تهيىء للابناء الراحة والرفاهية وان توفق بين ساعات المذاكرة الحرة وساعات الترفيه.

ومن هنا فلا لابد من الاجازة على الرغم من ان اجازة مابعد الزلزال التى حصل عليها الطلاب والطالبات .

فرصه للهوايات

ويقول سعد محمد بادة مدرس من الغربية ووالد التلميذ محمد بالصف الخامس بمدرسة كفر ميت حواى بالسنطة غربية ان هذه الاجازة بدون واجبات سوف تكون فرصة للطالب ان ينمى هواياته وان يستمتع باجازته القصيرة حتى يعود لاستكمال الدراسة بنشاط وحيوية ويتلقى المعلومات الجديدة بدون ارهاق نفسى وذهنى .

ويؤكد يحيى محمد انها فكرة كويسة يضيف سوف امارس لعب الشطرنج والقراءة مع مراجعة الدروس السابقة .

وتقول سميحة قرني على ناظرة مدرسة معهد النور بالجيزه الوزير يقصد بهذه الاجازه تخفيف العبء عن الابناء ولن تكون اجازة للتجديد والنشاط استعدادا لمواجهة المعلومات الجديدة من باقى العام الدراسى وعلينا كاسرة ان نهيىء اولادنا للترويح بطرق سليمة .

وتقول احدى التلميذات المكفوفات بالمعهد وهي بدرية فاروق عبدالعزيز بالصف الرابع انها سعيدة بهذه الاجازة حيث انها تحرص فى تمضيتها فى القراءة والاطلاع والاستمتاع بالاجازة .

وتقول مديرة ادارة حلوان التعليمية بأن الأصل فى الاجازة أن يتحرر الانسان من القيود وكون الوزير صرح بهذا القرار هو بداية على الطريق للعطاء الأمثل للطالب وأن نؤمن بأن الاجازة للطالب حق

اثــار الزلــزال

وتقول المهندسة فادية محمد حسين خيرى مديرة مدرسة حلوان الثانوية الصناعية القرار صائب وحكيم وجاء فى الوقت المناسب لأنه بصراحة لايزال ابناؤنا يعانون من الحالة النفسية التى سببها الزلزال والأمر يستلزم بأن يستمتع التلاميذ بأجازاتهم بعيدا عن جو المذاكرة

ويقول عاطف ابراهيم خليل وعادل سيد ابراهيم الاخصائيان الاجتماعيان بمديرية التربية والتعليم بالمنيا بأن

الاجازة سوف توفر راحة حقيقية لجميع التلاميذ وحتى لاتنقضى الاجازة فى لعب أعدت المديرية خطة ترويحية

لتلاميذ مدارس المنيا وهى عبارة عن إقامة معسكرات فى المدارس يقوم التلاميذ بالعمل فى اصلاح أثاث

تحقيق

صلاح فضل

مدارسهم وممارسة الانشطة الرياضية وهذه المعسكرات التى يشرف عليها عبدالحميد النسر وكيل وزارة التعليم بالمنيا تبدأ من الثامنة صباحا حتى الرابعة عصر كل يوم .

ويقول رفعت جاد بسيونى الموظف بشركة الانظمة الالكترونية وولى أمر تلميذين بانه لايرحب بهذا القرار لأنه بالقطع سوف ينسى أولادت ماتعلموه خلال النصف الأول فكان من المفروض ان يتقرر لهم واجبات خلال هذه الاجازة وامام هذا القرار سوف أحرص على ان اقوم بنفسى بمراجعة ابنائى

بينما يرى السيد عبد الحليم على بأن هذا القرار فى صالح التلاميذ حتى يأخذوا قسطا من الراحة ليعودوا بعد ذلك لاستكمال ماتبقى من العام الدراسى بجد ونشاط بشرط حرص



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

اولياء الأمور على توجيه ابنائنا للقيام بمراجعة الدروس السابقة ..

ويؤكد محمد عبد المنعم الأشعل نائب مجلس الآباء بادارة شرق القاهرة التعليمية ان الوزير أصدر قرارا أصيلا فى مجال التربية حيث أن الطالب لابد أن يأخذ وضعه الطبيعى لطفولته ويعيش مع الاسرة خلال اجازته وبالتالى يستعد نفسيا لمواجهة النصف الثانى من العام الدراسى . وهذا القرار يعد لمحة طيبة ينفذ لأول مرة فى تاريخ التربية والتعليم

الأب يعترض

بينما يعترض فؤاد محمد حسن عضو مجلس الآباء بادارة السلام التعليمية بأن هذا القرار لايمثل الهدف الذى نسعى اليه كاباء ومعلمين فى دعم العملية التعليمية والمفروض أن تعطى الواجبات للتلاميذ فى هذه الاجازة حتى يتمكن التلميذ من الاحتفاظ بكم المعلومات التى اعطيت له من الضياع فى إجازته القصيرة من خلال إنشغاله بالتليفزيون واللعب وكان الأفضل للوزارة ان تعمل على الربط الاجتماعى للتلاميذ خلال اجازة نصف العام الدراسى من خلال اقامة معسكرات العمل والترفيه داخل المدارس وفى المزارات السياحية التى تفيد الطالب .

ضد العملية التعليمية

ويؤكد د . فتحى يونس استاذ طرق التدريس بجامعة عين شمس أن هذا القرار ليس فى صالح العملية التعليمية لأنه من المفروض ان متابعة التعليم عملية مستمرة والانقطاع يمكن أن ينسى التلميذ كثيرا مما تعلمه خاصة إذا إنغمس فى الترويح واللعب . فكان من الممكن أن يعتدل المدرسون فى إعطاء الواجبات المنزلية لا أن يمتنعوا تماما عنها ففى الامتناع أو المنع إيجاد قوى يمنع إتصال العملية التعليمية فى الفصلين الاول والثانى الدراسيين . ويتساءل د . يونس ماهو السبب الحقيقى وراء إصدار هذا الأمر . والعملية التعليمية تفرض نفسها على المدرس والتلميذ وولى الأمر . وعادة لا تأتى الاوامر من أعلى خاصة فيما يتعلق بأمور الدراسة اليومية فهى لا تأتى بقرار وزارى وإنما تنبع من واقع الموقف التعليمى لا يقدره سوى المدرس اذا كان هناك حاجة للواجبات المنزلية خاصة أن هذه الواجبات فرصة لتدريب الطالب على التعلم الذاتى والاعتماد على نفسه وانقطاعه عن المدرسين والاستقلال فى أخذ القرار

ويضيف د . يحيى عطية سليمان أستاذ مساعد المناهج بتربية عين شمس . أعتقد أن وزير التعليم قصد بهذا القرار أن الاجازة مدتها أسبوع بدلا من أسبوعين . فكان من الممكن أن تعطى واجبات تتناسب مع مدة الاجازة . لأنه من الخطأ الجسيم أن تكون الاجازة بدون واجبات لأن العملية التعليمية سوف تتعثر مع التلاميذ . وعلى كل حال فعلى الأسرة تقع مسئولية كبيرة لتتجنب هذا القرار الذى لم يعد فى صالح التعليم التربوى !! على الاطلاق .

رأى 

علاقتنا قائمة رغم عبث العسكر

باستطاعة شعب وادى النيل - فى مصر والسودان - إحباط مخطط حكومة العسكر فى الخرطوم الرامى إلى الوقيعة بين ابناء الشمال «فى مصر» وأبناء الجنوب «فى السودان». تماما - كما فعل فى جنوب السودان نفسه الذى كاد ينفصل عن باقى السودان بسبب سياسة العسكر الحمقاء.

إننا نعتقد - ونتمنى ان يكون اعتقادنا وهما - ان خطوة عسكر الخرطوم بمصادرة المدارس المصرية فى السودان، وإنهاء الدور الحضارى الذى قامت به البعثة المصرية التعليمية، ما هى إلا مقدمة لخطوات مماثلة فى مجالات اخرى. لأن الهدف اصبح واضحا وضوح الشمس، الا وهو تقطيع اواصر المحبة والود والعلاقات الخاصة بين شعب واحد رضع من نهر واحد وتغذى على رافد واحد.

●● إن هناك مصالح مشتركة عديدة بين المصريين والسودانيين. وهناك عشرات المشروعات والشركات المشتركة التى تعمل الآن داخل السودان لخدمة السودانيين ويتم اقامتها بتمويل مصرى - سودانى عام وخاص، فى قطاعى الزراعة والصناعة، فضلا عن التجارة. هذه المشروعات نخشى أن تمتد إليها اصابع حكومة العسكر فتعبث بها تحت دعاوى السودنة. ونحن نعلم ماذا اصاب المشروعات السودانية الخالصة من دمار تحت سوء تصرف تحالف العسكر مع جبهة الترابى.

ولقد قامت هذه المشروعات كخطوة هامة على طريق التكامل بين القطرين. ولكنها للاسف تتعثر بعد ان تم تجميد التكامل ثم كان الإلغاء.

●● إن الوفد الذى قامت مبادئه منذ عشرات السنين على وحدة شعبى وادى النيل يحذر العابثين بمصير هذا الرصيد الوحدوى، بل ويحذر ايضا من ضرب العلاقات الأزلية الراسخة بين شعبى مصر والسودان. إن الحكومات تجىء وتذهب اما الشعوب فهى الباقية.

وإذا كنا نحمى مشروعات وشركات السودانيين فى مصر من اى عبث، ونرفض المساس بها فإننا ايضا نحذر من العبث بمشروعات وشركات المصريين فى السودان، مشتركة او خاصة او المساس بها. وإذا كانت هناك خلافات بين الحكومات فإن العقل يوجب إبعادها عن العلاقات الشعبية.

●● وكما سنحمى اموال ومشروعات السودانيين فى مصر، مطلوب من شعب السودان ان يحمى اموال ومشروعات المصريين فى السودان، مطلوب منه ان يتصدى لقرارات العسكر الاستفزازية. وإذا هانت املاك المصريين هناك على عسكر الخرطوم فإن املاك السودانيين هنا نحميها بقلوبنا. فنحن لا نسعى إلى قطيعة او وقيعة.

وسيسقط حكم العسكر.. ولكن ستبقى علاقات الاخوة بين الشعبين.

«الوفد»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مأساة البعثة التعليمية المصرية فى السودان

نحن نخشى من سرعة التداعيات، وانفلات الاحداث.. فقد قرأنا عن إنهاء مهام البعثة التعليمية المصرية فى السودان.. وهذا قرار ماكنا نتمنى صدوره. لقد بددت مصر بيدها كثيراً من إرثها فى مجال العلاقات التعليمية (كما أوضحنا) حين أوقفت منحها للطلاب السودانيين، وحتى فى داخل السودان لاحظنا أنها حدت من توسعها فى المدارس خلال السنوات الأخيرة.. وكما نهدر فى مصر رموزنا الثقافية، فعلنا الشىء نفسه فى السودان وقد دمعت عينى حين رأيت فى الخرطوم كيف تحولت المدرسة التى كان رفاعة الطهطاوى يدرس فيها إلى بوتيك.. مع كل ذلك كان مطلوبا أن يستمر ما كان دوراً ورمزاً.

لقد قيل إن القرارات الصادرة فى حق البعثة التعليمية المصرية ومدارسها، سبقتها قرارات مشابهة للمدارس العربية والأجنبية فى إطار عملية السودنة للمناهج، ولكن هذا لا يقنعنا، وكنا نتمنى أن تواصل البعثة عملها (مع التزامها بالمناهج التعليمية السودانية) تاكيداً لطبيعة العلاقات الخاصة بين الشعبين السودانى والمصرى.. وفى كل الأحوال، كان يحسن أن تسبق القرار مشاورات.

وقد قيل إن القرارات لا ترتبط باى قدر مع التطورات السياسية، ولكن كل الملابسات لا توحى بذلك، إذ يبدو أن الاجراءات جاءت فى سياق احتجاج الحكومة السودانية على التحركات العسكرية المصرية فى منطقة حلايب (حسبما جاء فى المذكرة فى مجلس الأمن).. وصحيح أن الحكومة التزمت بعدم الرد عسكريا، ولكن واضح أنها رأت أن ترد بإجراء إنتقامى يصيب المصالح المصرية، ويصيب تاريخاً من الانجاز يعتز به المصريون والسودانيون معا.

إن القرار سياسى إذن، ويأتى فى إطار الفعل ورد الفعل.. ومادام الأمر كذلك، فكنا نامل أن تدخل فى الحسابات السياسية قيمة الاعتراف المصرى الرسمى بأن ذريعة الارهاب ومعسكراته قد سقطت.. ففى هذه اللحظة كان ممكنا أن يحتوى شعبنا أسباب الفتنة، ويفسد مخططاتها.

وما يهمنا الآن هو كيف نمنع مزيداً من الانهيار.

ع.ح



على الرغم من أنه طبيب شاب إلا أنه قد أحدث بأبحاثه ودراساته دوياً فى أوساط علماء الطب فى العالم، حيث تفرغ منذ تخرجه فى واحد من أعقد الأبحاث ومرض اعتبره العلماء مرض العصر وهو «الإيدز» تخصص هذا الطبيب الشاب فور تخرجه فى طب الاطفال إلا أنه قد أحس بالخطر الداهم (الإيدز) يغزو أطفالا لا حول لهم ولا قوة، فعكف على دراسة تاريخ المرض وتطوره وأسباب انتشاره بين الأطفال بالصورة الواقعة (المخيفة) وعليها كان موضوع رسالة الماجستير التى تقدم بها وهى عن الإيدز عند الأطفال حيث أذهل لجنة المناقشة بدراسته الفريدة من نوعها فى العالم العربى وبها أصبح أول طبيب متخصص فى أعقد مرض يواجه العصر.

وكانت النتيجة أن منحته لجنة المناقشة التى ضمت علماء متخصصين أذهلتهم الدراسة درجة الامتياز عن رسالته كأقل تقدير له، حيث أنه لم يتقدم بالرسالة من أجل الدرجة العلمية التى يلهث وراءها الكثير بل من أجل محاولة المساهمة وإيجاد حلول للحد من انتشار المرض. الطبيب الشاب الذى أسرع اليه علماء العالم


د. مجدى بدران

وأوصت لجنة المناقشة بتبادل رسالته بين الجامعات مما دعا د. «جاللو» – مكتشف فيروس الإيدز – إلى استدعائه هو الطبيب مجدى بدران الذى يؤكد أن الايدز قد أصبح العدو الأول للبشرية حيث أنه كل ١٥ ثانية يصاب مواطن فى هذا الكوكب ويسقط كل يوم ٣٠ من المرضى موتى.

ويؤكد أيضاً أن الشواذ فى أمريكا قاموا بتوزيع المرضى عالمياً بدءا من أوربا الغربية واستراليا إلى باقى دول العالم فى أفريقيا وجنوب الصحراء حيث تتركز حالات الايدز هناك وتحتل المنطقة ٦٠٪ من حالات العالم.

ويشير د. مجدى أن معظم تقارير العالم الثالث عن المرضى متواضعة وغير منطقية بشهادة أكبر علماء العالم وأن بعض الدول تصل التوقعات فيها إلى ١٠٠ ضعف المعلن، ويحذر من طريقة بنقل الايدز غير معروفة وهى عمليات الوشم وتلوث الآلات المستخدمة فيه وأن الزحام والمناطق الفقيرة هى أكثر المناطق تعرضاً لانتشار المرض.

كما أن هناك طرقا أخرى غير شائعة وهى عن طريق الغسيل الكلوى...

ويؤكد أن اللعاب له دور فى نقل المرضى حيث أن ٣٦٪ من الحالات تحمل فيروسا فى لعابها وكذلك عمليات نقل الاعضاء.

ويرى أن من طرق الوقاية هو ان الفرد مسئول عن نفسه وكل مواطن عليه اتباع التعاليم الدينية فيحفظ نفسه وأولاده من المرض القاتل.

يوسف سعد



المصدر : 

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم إشادة مبارك بدورها : الحكومة تواصل حملتها ضد نوادي التدريس

كتب عبد الحي محمد:

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة حملتها لضرب نوادي تدريس الجامعات وتعطيل الانتخابات بها تلقى المكتب الدائم للنوادي برقية شكر من الرئيس مبارك على تبرع النوادي بعشرة آلاف جنيه لصالح ضحايا الزلزال. أعرب الرئيس في برقيته عن اعتزازه بدور نوادي تدريس الجامعات في التضامن مع روح المجتمع مشيرا إلى مبادرة النوادي بالمساهمة بـ ١٠ آلاف جنيه للوقوف بجانب المواطنين والمؤسسات التي عانت من آثار الزلزال. في ذات الوقت تنظر محكمة القضاء الإداري الخميس القادم دعوتين قضائيتين رفعهما د.إبراهيم عمار الرئيس الشرعي لنادي تدريس جامعة المنوفية ضد عبد السميع هندي الرئيس غير الشرعي للنادي.

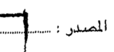
دفعت الدعوى بعدم قانونية الجمعية العمومية التي أقرت تعديلات النظام الأساسي للنادي، وكذلك عدم قانونية الدعوى الموجهة من الشئون الاجتماعية لعقد الجمعية العمومية.

وكان قد حدث تواطؤ بين الشئون الاجتماعية وجهات أمنية وجامعة المنوفية لحل نادي تدريس الجامعة بعد فوز الإسلاميين بغالبية أعضائه، وقام وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنوفية بتوجيه دعوى لعقد جمعية عمومية «باطلة» لانتخاب مجلس جديد برئاسة د.عبد السميع هندي بكلية الزراعة.

من جانب آخر أصدر المكتب الدائم للنوادي بيانا الأحد الماضي أشار فيه إلى الإنجازات التي تحققت حيث أشار البيان إلى إقرار مكافأة الساعات المكتبية والتي تصرف بمعدل ٦ ساعات أسبوعيا من المرتب الأساسي ورفع ساعات الإشراف على الرسائل الجامعية إلى ٥ ساعات دراسات عليا واحتساب ساعات الإشراف والريادة ومكافأة البحوث التطبيقية كما نجحت النوادي في إقرار إعفاء ضريبي في حدود ١٠٠٪ من المرتب أو ٣ آلاف جنيه أيهما أقرب للأعضاء. وأكد البيان أن لأساتذة الجامعات مطالب ملحة ستبذل النوادي كافة إمكانياتها لتحقيقها، وعلى رأسها رفع بدل الجامعة إلى ٢٥٠٪ من المرتب الأساسي وإقرار بدل انتقال بواقع ٧٥٪ من المرتب الأساسي وصرف مكافأة الأجر الإضافي بصورة شهرية وصرف ساعات الأعباء البحثية للمعيدين والمدرسين المساعدين بواقع عشر ساعات أسبوعيا ومساواة الأساتذة المتفرغين بالأساتذة العاملين وبخاصة في المعاملة الضريبية.

وعلمت «الشعب» أن د.محمد أباظة – عضو المكتب الدائم للنوادي ورئيس نادي جامعة الاسكندرية – بدأ في إقامة دعوى قضائية على جامعة الأسكندرية مطالبا باسترداد قروض مكافأة الإشراف على الرسائل للأعضاء حيث كانت الجامعة تصرف للمدرس بواقع ساعة واحدة وللأستاذ المساعد والأستاذ بواقع ساعتين. استندت الدعوى القضائية على القرار الوزاري الذي سبق أن أصدره د.مصطفى كمال حلمي الذي نص على مكافأة تبلغ خمس ساعات أسبوعية وهو ما تم تنفيذه ابتداء من يناير ١٩٩٢. ويذكر أن هذا الفرق في حدود عشر سنين من المرتب الأساسي.



المصدر :

الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

وزير التعليم :

تشغيل شباب الجامعات فى محو الامية

٦٢٪ من الاميين .. انـاث

كتب مصطفى بلال :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم الاستعانة بطلبة الجامعات وشباب الخريجين للعمل فى الخطة القومية لمكافحة الامية وتعليم الكبار فى مختلف انحاء مصر مقابل حوافز تصرف لهم .

وقال فى افتتاح المؤتمر الدولى لمحو الامية امس ان التعليم ومحو الامية يرتبطان بالامن القومى المصرى لذا فإن الاهتمام بهما يتزايد لمواجهة التحديات وتنفيذ استراتيجية لمكافحة الامية بين الكبار والصغار وسوف يتيح قانون محو الامية الجديد الذى صدر عام ١٩٩١ تنفيذ استراتيجيات محو الامية ونشر التعليم الابتدائى والقضاء على مشكلة التسرب .

واكد وزير التعليم على اهمية تنسيق الجهود بين كافة الهيئات والجهات المختصة لتحقيق اهداف الدولة فى محو الامية .

وقالت الدكتورة امينة الجندى امين مساعد المجلس القومى للطفولة والامومة ان الاناث يشكلن النسبة الاكبر فى حجم الامية . فى مصر حيث تبلغ نسبتهن ٦١٫٨ ٪ من اجمالى عدد الاميين .

د . حسين كامل بهاء الدين

واشارت الى مشروع طفل القرية الذى ينفذ فى ٦ محافظات ويولى اهمية باطفال ماقبل المدرسة ومحو امية مع المتسربين ومشروع محو امية الاناث الذى يركز على الفتيات من عمر ٨ إلى ٣٥ سنة وينفذ تجريبيا فى ٤ مواقع بمحافظتى القاهرة والشرقية بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة .

واكدت ان قضية محو الامية فى مصر مسئولية جميع الهيئات باعتبارها قضية قومية .

وقال اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ان عدد الاميين فى مصر وصل إلى ١٧٫٩ مليون مواطن بنسبة ٤٧٫١ ٪ واننا نبذل جهودا شاقة لمكافحة هذا الوباء .

محو الأمية وتعليم الكبار مسئولية قومية للوزارات

كتب - يسرى موافى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان محو الامية، وتعليم الكبار واجب وطنى ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بها الوزارات، ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة، والاحزاب، وفقا للخطة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. واضاف الوزير - فى مؤتمر مكافحة الامية وتعليم الكبار الذى عقده امس المجلس القومى للامومة والطفولة واليونيسيف والهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار - ان الامية مشكلة تؤثر سلبا على المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ولهذا كان الاهتمام البالغ بالقضاء التام على هذه المشكلة منذ ٥٠ عاما، ولذلك قامت الدولة بوضع الخطط والبرامج لمكافحة هذه المشكلة، وكذلك اعلان رئيس الجمهورية ان السنوات من ٩٠ الى ٩٩ عقد لمحو الامية فى مصر. واشار الى ان خطة الحملة القومية لمحو الامية حددت اسلوب مواجهة الامية، ودور كل جهة فى الدولة للمشاركة فى تنفيذها فى اطار التخطيط السليم للقضاء على الامية. واضاف انه لابد من معاونة الخريجين فى مكافحة الامية، وألا يقتصر دور المكافحة على المدرسين فقط.

- - - - - - -



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الواقع السياسى للأستاذ الجامعى

بقلم الدكتور:

السيد عبد الستار المليجى*

من المفيد لنا جميعا إمعان النظر فى الأحداث الأخيرة التى جرت وقائعها فى جامعة أسيوط، فمن المعلوم أن جامعة أسيوط من الجامعات المصرية العريقة الناجحة فى أداء رسالتها العلمية والاجتماعية والسياسية كذلك، وهى من أولى الجامعات التى نجحت فى تطوير بيئتها ونشر الثقافة العلمية فى مجتمعها، وذلك من خلال أفرعها الثلاثة بمحافظات: سوهاج وقنا وأسوان، كما كان لهذه الجامعة فضل الأنشاء والتنمية لجامعة المنيا، ومن المعلوم أيضا أن هذا النجاح يرجع أولا وأخرا إلى الجهود المبذولة من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكان المتوقع الطبيعى ازاء ذلك أن تقوم الدولة بتكريمهم والثناء عليهم، ولكننا فوجئنا بعكس ذلك تماما فالجامعة وأساتذتها مصنفة عند الدولة ضمن الذين يمارسون الارهاب، كما صدرت أوامر بالقبض والاحضار لعدد كبير من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس ليمثلوا أمام أجهزة التحقيق فى وضع المتهمين، وبغض النظر عما تسفر عنه التحقيقات وما سوف يقدم لهم بعد ذلك من اعتذارات وتطييب خاطر من هنا أو هناك فيجب أن نعترف جميعا كاعضاء هيئة تدريس بالجامعات المصرية أننا أصبنا جميعا بحالة من الأسى والاحباط لما آل إليه حال الأستاذ الجامعى وتدهور واقعه السياسى فى هذه المرحلة.

- **فالجامعات المصرية لها قانون ينظم شئونها وينص فى مادته الأولى (انظر مادته الأولى) على ما يلى: -**

● **مادة ١:**

«تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به الكليات والمعاهد التابعة لها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات واعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع به وصنع مستقبل الوطن وخدمة الانسان والانسانية، وتعد الجامعات بذلك معقلا للفكر الانسانى فى أرفع مستوياته ومصدرا لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهى الثروة البشرية، وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخى للشعب المصرى وتقاليده الأصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية.

وتكفل الدولة استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعى وحاجات المجتمع والانتاج».

● **والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: هل مكنت الجامعة من أن تقوم بشىء من ذلك كله؟ والاجابة من الواقع تقول أن الجامعات لم تمكن من أداء دورها كاملا كما نصت عليه هذه المادة.**

فلقد تعاقبت على الجامعات حكومات مختلفة، وكل حكومة تسلبها شيئا من حريتها وقدسيتها.. حتى أصبحت الجامعات الآن مرتعا للعسف وأجهزة التجسس والإستخبارات وضمت المعتقلات بين جدرانها خيرة أبناء الجامعة أساتذة وطلابا وعاملين.

نعم لقد ديس النص القانونى السابق بنعال العسكر وصوبت الرصاصات القاتلة لكل فقرة من فقراته فلم يسمح للجامعات بأن تساهم فى رقى الفكر -كما جاء فى نص القانون- وفرض عليها أن تقبل فكرا واحدا حسب توجهات الحكام؛ وعلى الجامعات أن تكون اشتراكية اذا كان الحاكم اشتراكيا، فإن كان رأسماليا غربيا فعليها أن تكون غربية علمانية، وإن كان متارجحا بين هذا و ذاك فعلى الجامعات أن تتارجح معه.

● ولم يسمح للجامعات أن ترعى المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية كما جاء فى القانون، إنما فتحت أبواب الجامعة لتستقبل المغنيات والراقصات فى حفلات يندى جبين الانسان للتحدث عما فيها من مخالفات شرعية وخلقية، كما

أن ظروف الجامعة المالية والادارية جعلتها غير قادرة على تزويد البلاد بالمتخصصين والخبراء المزودين باصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة، ومازلنا عالة على غيرنا فى مجال التكنولوجيا (التقنية).

إن اعتبار الجامعات محاضن للتربية التخصصية والفكرية والسياسية والقيادية من المتفق عليه بين جميع المتصلين بالتعليم الجامعى والمهتمين بشئونه، ولكن حماة الظلام وسدنة الحكام المنبثين فى صفوف الجامعات لا يروق لهم ان تكون الجامعة على هذا النحو الشامل المتكامل لانهم يدركون مدى الصعوبة البالغة التى يلاقونها فى حياتهم وسط أمة متعلمة قائمة لدورها عارفة بحقوقها وواجباتها. ومن هنا فإن حقيقة الصراع السياسى الدائر الان فى الجامعات المصرية أنه صراع بين الذين يؤمنون بشمولية رسالة الجامعة على النحو الذى وضعه القانون وبين الذين يريدون للجامعة ان تكون مطية لمارب حاكم ما أو حزب بعينه. وقد تعاقبت التعديات على الأستاذ الجامعى لتحرمه ممارسة دوره السياسى بين طلابه ثم تعدت ذلك إلى حد حرمانه من ممارسة هذا الدور بين زملائه وأقرانه الذين يمثلون عقل الامة ومصدرا اساسيا لتقدمها ورقيها، وصدرت لمواجهة ذلك جملة من التعليمات والقرارات التى لا تعدو أن تكون جملة من التهديدات تهدف جميعها إلى تقليص الدور السياسى للاستاذ الجامعى أو تعطيل هذا الدور تماما.

ولقد استغلت بعض قوانين الجامعات - التى فهم منها إطلاق يد السلطة الحاكمة فى تعيين قيادات الجامعات بدلا من أن تكون بالانتخاب الحر - فى تهديد هذه القيادات وشل حركتها بل وإدخالها تحت هذا التهديد بالتغيير والفصل فى مشكلات كثيرة ومصادمات دامية مع بقية أعضاء هيئة التدريس.

وزيادة فى مهانة الأستاذ الجامعى وتحقير الواقع السياسى ومكانته الاجتماعية لم يعد هؤلاء القادة المعينون أحرارا فى إدارة الجامعات حسبما يرون ولكنهم يصرحون مرارا بمشاركة الجهات الامنية وتدخلها السافر فى ادارة شئون جامعاتهم، وترتب على ذلك أن صارت إدارة الجامعات من خارجها ومن خلال تعليمات حزبية أو أمنية لا يهمها مصلحة التعليم ولا رقى الفكر كما نص قانون الجامعات، كما أن هذه الجهات لا تعى من ذلك كله شيئا ولا تقيم له وزنا.

ومن اللافت للنظر تعميق هذا الواقع السياسى المهين للأستاذ الجامعى باطلاق يد ما يسمى بـ«الحرس الجامعى» ليفعل ما يشاء فى ساحات الجامعة حتى صارت الجامعات كأنها ثكنات بوليسية يفتش الداخلون اليها ويستوقف الطلاب والدارسون ويستجوبون على أبوابها، كما ان فئات أخرى من المتدينين تمارس معهم اجراءات أمنية أشد وانكى ليس هذا مجال سردها، وشلت حركة الجامعة وصارت القاعدة الان: ليست حرية الجامعات التى كفلها القانون بنصه وإنما ضرورة الحصول على تصريحات أمنية لكافة النشاطات السياسية والفكرية داخل الجامعات.

● ومما زاد الطين بلة لجوء الحكومات المتعاقبة منذ عبد الناصر وحتى الان إلى تجنيد أعداد من العاملين بالجامعة منهم قلة للاسف الشديد حاصلون على درجات الماجستير والدكتوراه - ليشكلوا طابورا خامسا داخل الجامعة ويقومون باعمال كتابة التقارير عن زملائهم ونقل أخبار الجامعة لجهات خارجها مقابل الحصول على بعض الإمتيازات المعنوية والمالية والسلعية وأمنيات لبعض المناصب فى المستقبل.

وفى هذه البيئة الصعبة التى احتشد فيها المخبرون والبصاصون وكتبة التقارير والتعليمات المتعسفة والمهددة يستحيل بطبيعة الحال أن تنمو سلطات سياسية أو تنجح المشاريع التربوية مما كان له أسوأ الاثر على الوعى السياسى للأساتذة والخريجين أيضا.

نقطة ضوء يحاولون طمسها

● وسط هذا الواقع السياسى المتردى للأستاذ الجامعى ومن بين هذه الظلمات بزغ شعاع من الضوء تمثل فيما يسمى (نوادى أعضاء هيئة التدريس) ففى كل جامعة يوجد ناد لأعضائها مسجل بالجهات الرسمية ويستظل بلائحة قانونية تنظم شئونه وأهم هذه الشئون اختيار قيادته بالانتخاب المباشر من بين أعضاء هيئة التدريس بطريقة حرة ونزيهة. وقد عمل الأساتذة من خلال تلك النوادى على تقديم الحوار السياسى حول الجامعة بما يقيمونه من دراسات وحوارات حول قضايا الوطن الهامة والملحة، وكانت لهم خلال فترة الثمانينات مواقف محمودة وجهود مخلصة حتى صارت نوادى هيئة التدريس مثالا للتعقل والاخلاص لله والوطن.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

ولقد نشطت نوادى أعضاء هيئة التدريس هذه نشاطاً محموداً فى كافة مجالات العمل الجامعى، وأثمرت فى ذلك ثمرات طيبة كان من أهمها:

١- دخلت الجامعة ميدانها الحقيقى مرة ثانية، رغم محاولات عزلها، فاهتمت الجامعات بقضايا الإقتصاد والسياسة والاجتماع وكافة المشكلات العامة.

٢- نادت الجامعات بضرورة إطلاق الحريات للشعب عامة وخاصة أبناءهم الطلبة.

٣- تحسنت صورة الأساتذة عند طلابهم، وأصبحوا ينظرون اليهم تلك النظرة الرفيعة الحانية، ويحترمونهم كأساتذة وآباء.

٤- تكون ما يسمى بـ «اتحاد نوادى أعضاء هيئة التدريس» على مستوى القطر المصرى وتمثل فى هذا الاتحاد كافة الجامعات الثلاث عشرة المصرية.

٥- تجديد الأمل لدى الكثيرين بعودة الحياة الجامعية إلى ما كانت عليه من قبل، حيث الجامعات حرة ومستقلة، وحرية الرأى مكفولة والحرم الجامعى محترم.

٦- نادت النوادى بأن يكون رئيس الجامعة بالانتخاب وليس بالتعيين.

٧- عقدت هذه النوادى سبعين لقاء شهريا حتى الان، يحسن بنا أن نستعرض القرارات التى صدرت عنها، لنتعرف من خلالها على حقيقة مطالب السادة الأساتذة بالجامعات المصرية.

٨- أفرزت هذه النوادى شخصيات عامة من الأساتذة بالجامعات، وتميزت هذه الشخصيات بالتدين والجدية والأمانة العلمية.

ولكن الأنظمة الشمولية لم يروق لها ذلك فجمعت ذيولها وراحت تخطط فى الظلام لتكميم أفواه النوادى تمهيدا للقضاء عليها. فكان ما سمى بنادى العاملين بالجامعة الذى يجمع فى عضويته كافة المتصلين بالجامعة من الساعى إلى رئيس الجامعة وبينهما العاملين والطلاب إلى غير ذلك.. ليذكرنا بلجان الاتحاد الاشتراكى

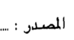
● وصعدت الحكومة معركتها مع النوادى الأصلية ذات المجالس المنتخبة بطريقة فجة ومفاجئة عندما سكتت عن رئيس الجامعة الذى أصدر قرارا عجيبا بوقف تمويل نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعته بمنع تحويل اشتراكات الاعضاء لناديهم بهدف خنق النادى اقتصاديا، ثم تمادى فى خصومته مع الأساتذة فحول المعترضين منهم إلى جهات التحقيق، وأحسب أنه لم يكن يجرؤ على ذلك الا بضوء أخضر أضىء له من القاهرة.

وتفرض علينا الفترة الحالية من تاريخ الجامعات المصرية أن نقف صفا واحدا خلف نوادينا المنتخبة ودعم نشاطها والدفاع عنها بوصفها قلعة للحرية لا يجب أن تسقط وإلا تساقط بعدها قلاع أخرى ينوون إسقاطها مما يعرض الوطن والمواطنين لأخطار لا يعلم مداها إلا الله. كما أن هذه النوادى هى أملنا الوحيد لايجاد جامعة مستقلة بعيدة عن المهاترات والضغوط الحزبية والحكومية.

● إن الله وحده هو الذى يعلم ما تنوى الحكومات أن تفعل بالاستاذ الجامعى بعد ذلك، وأى كرامة لأمة يهان فيها العلماء على هذا النحو المشين؟ وأى مستقبل مظلم تساق اليه أمتنا عندما تضرب فى أعز ما تملك: عقلها المفكر وقدرتها العلمية وسلاحها الأوحد فى زمن يتحارب الناس فيه بالعلم والعلماء، ونسأل الله السلامة لأمتنا وجامعاتنا وأساتذتنا.

*أستاذ فى كلية العلوم جامعة قناة السويس والأمين العام لنقابة العلميين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

تعليم المستقبل والمشروع القومي

جاءت دعوة الرئيس مبارك لاعتبار تطوير التعليم من منظور مستقبلى شامل هو المشروع القومي، الذى يجب ان نتضافر لانجازه حتى نهاية العقد، كمرحلة طبيعية لتصعيد الاهتمام الذى شهده هذا المجال الحيوى الهام فى السنوات الاخيرة

د. احمد شوقى
جامعة الزقازيق

ذكر وزير التعليم ان التعامل المجتمعي مع مشكلات التعليم بعد الزلزال، قد تجعلنا نقول بعد مرور الازمة والنجاح فى مواجهتها باذن الله: «رب ضارة نافعة». فقد تحركت قطاعات كبيرة من المجتمع المدنى للمساهمة فى بناء مدارس جديدة، والامر لا يقتصر على رجال الاعمال فقط، لكن الاستجابة كانت واسعة من الجميع.. مما يعد ملمحا اساسيا من ملامح النشاط، الذى يصلح لان يكون مشروعا قوميا او محورا رئيسيا لمثل هذا المشروع ان تطوير التعليم لايمكن ان يتم منعزلا عن بقية الانشطة المجتمعية، وان دوره وعائده لا ينفصلان عن المنظومة المجتمعية كلها، لكن التجربة العملية تؤكد ان السؤال الملح، بعد التوصل الى رؤية شاملة لصورة المستقبل التى نرتضيها لمصر، هو: من اين نبدأ؟ وهنا اتفق مع من يرون ان التعليم هو المرشح الاول لهذه البداية، والتكامل يقتضى ان تضبط بقية مكونات المنظومة «موجاتها» مع هدف تطويره، اى ان نجعله محور التقدم نحو تحقيق صورة المستقبل المذكورة، دافعين انشطة اخرى فى مجالات كالثقافة والاعلام، بل والزراعة والصناعة والصحة، الى ان تتناغم من خطط تطويره، حتى نصل الى النقطة التى نكتشف انها تتطور معه وبه!!! ورغم ان الحيز لايسمح بتفضيل هذا النموذج، الا ان التعرض بايجاز لبعض خطوطه العريضة قد يكون مفيدا. ان رفض التلقين والحشو وتغليب الفكر النقدى والابداعى والعقلاني لايمكن ان يتم بعيدا عن مناخ ثقافى واعلامى ملائم، ويكفى فى البداية الا يعرقل المناخ الثقافى او الاعلامى هذا التحول الايجابى فى اسلوب التعليم بل عليه ان يشجعه (بتقليل جرعات السطحية، وتطوير البرامج التعليمية مثلا) ثم يحاول تدريجيا أن يتوافق معه، واخيرا سوف يتطور معه وبه، عندما يتولى خريجو هذا التعليم الجديد مسئولية التثقيف والاعلام، وبالمثل، اذا ما جعلنا مواقع الانتاج مواقع تعليمية فى نفس الوقت، فى خطة طموحة لاحداث ثورة حقيقية فى التعليم الفنى، فستعطى هذه المو اقع فى البداية فرصة لتطوير التعليم باستخدام امكاناتها، ثم ستتطور به وبمخرجاته من اجيال جديدة مكتسبة لاعلى المهارات والقدرات

ان جعل التعليم مشروعا قوميا يستلزم تطويرا كبيرا لبنية الاجهزة التعليمية فى بلادنا، ومواجهة حاسمة للاوجه السلبية لبيروقراطيتها، واختيارا صعبا لعناصر ذات رؤية مستقبلية ناضجة لتقود مسيرتها فى مختلف المواقع والمستويات. انها معركة تستلزم جيشا من المؤمنين بها، والمستعدين للعطاء الكبير فى سبيل الانتصار فيها، والعبور بمصر الى المستقبل. وكما تتكون الجيوش من اسلحة وفرق، فعلينا بجانب سلاح المبانى التعليمية، ان نطمئن الى القدرات المستقبلية للاسلحة الاخرى، الخاصة باعداد المعلمين وتطوير المناهج كلها، مع اهتمام مشروع بعلوم المستقبل بالذات، بالاضافة الى تطوير الادارة المدرسية وتكنولوجيا التعليم ووسائل اكتشاف المهارات والقدرات فى سن مبكرة، ورعاية المتفوقين ومحو الامية.. الخ... ان المسئولية كبيرة، ومن حقنا وواجبنا ان نشعر انها مسئوليتنا كلنا، فمصر بلدنا جميعا، ومستقبلها هو مستقبل كل ابنائنا بلا تفرقة او تمييز. ولذلك ارجو ان يتضمن البرنامج التنفيذى للمشروع القومى لتطوير التعليم تصورات واضحة عن كيفية المشاركة الشعبية الواسعة فى انجاحه التى تتخطى المساهمات المادية بكثير وان يحظى هذا البرنامج باكبر قدر من الشرح والتشجيع فى كل وسائل الاعلام، فهو لا يقل اهمية عن القضية السكانية او البلهارسيا وغيرهما. واذا كان الاعلان التليفزيونى يدعونا إلى ان نعطى ظهورنا «للترعة» حتى لا نصاب بالبلهارسيا، فيجب ان يشرح لنا الاعلام سبل المشاركة فى تطوير التعليم، حتي نعطى ظهورنا للتخلف



٣٠٠ مدرسة و٥٠٠ فصل خشبي
تقيمها القوات المسلحة بالشرقية

الشرقية ـ من عبد المجيد الشوادفي:

بدأت القوات المسلحة في اقامة ٥٠٠ فصل خشبي لاستخدامها بدلا من الخيام والفصول الملحقة في دور المناسبات، ومراكز الشباب لطلاب المدارس التي تم اخلاؤها في محافظة الشرقية عقب احداث الزلزال في اكتوبر الماضي، كما تقرر ان تتولى القوات المسلحة بناء ٣٠٠ مدرسة جديدة في المحافظة في اطار خطة اعادة انشاء المدارس التي تقرر ازالتها نتيجة لتصدعها وانهيار مبانيها. وصرح بذلك المهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بان الفصول الخشبية التي سيتم اقامتها تشمل ١٥٠ فصلا بادارة الحسينية، و٩٨ بمنيا القمح، و٤٣ بادارة شرق الزقازيق، و٣٨ بفاقوس، و ٢٨ في كفر صقر، و ١٨ بادارة غرب الزقازيق، و ١٧بهيا، و ١٥ بمشتول السوق، و١٤ باولاد صقر، و٨ بديرب نجم، و٧ بالابراهيمية، و ٦١ فصلا في ادارة ابو كبير التعليمية. واضاف ان اجمالي تبرعات الاهالي بالمحافظة للاراضي التي سيتم اقامة مبان للمدارس عليها بلغ ١٥٠.موقعا في مختلف القرى والمدن بمراكز المحافظة، وتتراوح المساحات التي تم التبرع بها مابين قيراطين و٢٤ قيراطا، وتتولى الآن هيئة الابنية التعليمية استلام هذه المواقع تمهيدا للبدء في انشاء المدارس عليها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

إنشاء ٤ مدارس بمنطقتين بالجيزة تبرع بعض المواطنين بأراضيها

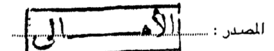
كتب ـ عادل الديب :

وافق يوسف عفيفى محافظ الجيزة على تسلم ٤ قطع من الأراضى الفضاء بمنطقتى كفر الجبل وكفر نصار مساحتها نحو ١٩ ألف متر مربع ، تبرع بها بعض المواطنين لإنشاء مدارس عليها تحت إشراف هيئة الأبنية التعليمية

وقرر المحافظ اعادة رصف المنطقة من شارع فيصل حتى كفر طهرمس بطول ٥ كيلو مترات وانارتها وتشجيرها ، وعهد المحافظ خلال جولته التفقدية أمس فى الهرم إلى الدكتور عادل طه رئيس الحى بالالتزام بالمدة المحددة للإنتهاء من أعمال الصرف الصحى للجزء الأول من المشروع بغرب المريوطية والذى يخدم طريق مصر الفيوم ، ومصر اسكندرية الصحراوى وميدان الرماية وتتكلف مرحلته الأولى خمسة ملايين جنيه وينتهى آخر العام الحالى ويخدم ٤٠٠ الف نسمة

كما تفقد المحافظ وبرفقته فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة مشروع إنارة شارع الهرم والذى تكلف ١,٢ مليون جنيه ، وطلب المحافظ سرعة تجميل شارعى المنصورية وأبو الهول السياحيين وإعادة تخطيط ميدان الرماية والزام الباعة الجائلين بعدم الوقوف خارج الأسواق المخصصة لهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

الطلاب يناشدون الجهات المعنية بمساندة الدارسين الفلسطينيين فى مصر

ارسل الطلاب الوطنيون والتقدميون المشاركون فى احتفال اتحاد الشباب التقدمى « بالانتفاضة » فى المنصورة برقية الى « خالد محيى الدين » رئيس التجمع وزعيم المعارضة البرلمانية يناشدونه فيها التدخل لوقف القرار الوزارى الصادر من وزارة التعليم الذى يقضى بدفع المصروفات الجامعية للدارسين الأجانب بالعملات الاجنبية دفعة واحدة وحرمان من لا يسددها من دخول الامتحانات . ودعا الطلاب فى برقيتهم خالد محيى الدين سرعة التدخل لتعديل هذا القرار او وقف تطبيقه على الطلبة الفلسطينيين الدارسين بمصر الذين اصبح هذا القرار يهدد مستقبلهم الدراسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي



التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

الجالية السودانية فى القاهرة تندد بقرار حكومة الخرطوم

كتب بدر الدين حسن على

اعلنت الجالية السودانية والقوى الحزبية والنقابية السودانية المقيمة فى مصر ، استنكارها ورفضها لقرارات نظام الخرطوم بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية الى وزارة التربية والتعليم السودانية ، ووصفت تلك القرارات بأنها محاولة يائسة للمساس بالعلاقات الثقافية والتعليمية التى ربطت بين شعبى وادى النيل فى مصر والسودان منذ الازل .

وقد اصدر حزب الامة السودانى المعارض بيانا وصف فيه قرار الغاء البعثة التعليمية المصرية فى السودان بانه قرار سياسى خاطىء ، اتخذته قيادة حزب الجبهة الاسلامية القوميه ردا على موقف مصر السياسى من ممارسات النظام السودانى الارهابية ضد شعب السودان وشعوب المنطقة .

واوضح الحزب انهم يرفضون ويحذرون من المساس بالمرتكزات والعلاقات الاساسية التى ربطت وتربط ابناء وادى النيل فى مصر والسودان ثقافيا وتربويا والزج بهذه المرتكزات فى خضم الخلافات السياسية العابرة ، مشيرا الى ان التعليم فى مصر والسودان ظل تكامليا منذ عقود طويلة ، ولذلك قامت سياسة التعليم فى السودان عبر الحقب الوطنية المختلفة على اساس التكامل التعليمى والثقافى والتربوى بين البلدين .

من جهته اصدر المكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطى بيانا اشار فيه انه ظل يرصد ومنذ فترة طويلة ذلك المخطط لضرب العلاقات الراسخة بين شعبى السودان ومصر .

وانه فى ظل هذا السياق لم يكن غريبا ان تحاول الجبهة اسلوبا اخر لتصعيد الخلافات ، فاصدرت قرارها غير المدروس وغير المؤسس بتصفية مدارس البعثة التعليمية المصرية فى السودان ، فى سابقة لم تخطر على بال ، ذلك ان التعليم النظامى فى السودان بدا منذ اكثر من قرن من الزمان على يد الاخوة المصريين ، وظلوا يواصلون عطاءهم فى هذا المجال ويقدمون الكثير لابناء السودان ، وتشهد بهذا المدارس والجامعات فى السودان ، والعدد الكبير من السودانيين الذين تلقوا تعليمهم فى ارض مصر .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

١٨ مليون امى فى مصر :

الاتحاد النسائى التقدمى يطالب بتشريع لتغريم المتسربين من التعليم

كتب - عبداللطيف وهبة :

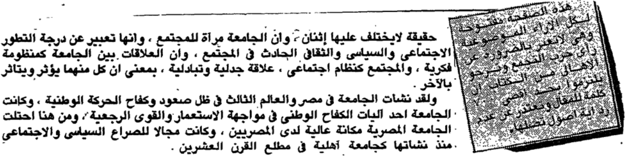
شارك إتحاد النساء التقدمى بحزب التجمع فى المؤتمر الاستشارى الاول لمكافحة الامية والذى عقده المجلس القومى للطفولة والأمومة بالمشاركة مع منظمة اليونيسيف يوم الاثنين الماضى .

طالبت ثريا ابراهيم عضو اللجنة المركزية بالتجمع والهيئة التنفيذية للاتحاد النسائى الجهات التشريعية فى الدولة استصدار قانون يفرض غرامات على المتسربين من التعليم دون تحديد سن . على ان يتضمن القانون منع استخراج بطاقة تحقيق الشخصية بدون شهادة محو الامية وكذلك لايتم عقد الزواج بدونها .

وذكر د. عماد صيام المدير المساعد لمشروع محو الامية انه لايسعنا فى مواجهة انفراد المؤسسات الرسمية بقضية مكافحة الامية الا تجريب مفهوم المشاركة الجماعية والتى تعنى تعبئة وحشد افراد المجتمع والمنظمات غير الحكومية فى مواجهة هذه القضية التى تعوق التقدم والتنمية الاجتماعية . وفى محاولة لترسيخ مبدأ المشاركة توصل المشروع الى اطار تنظيمى يسمح باستيعاب كل القيادات .

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣



هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء الموضوعية وهى لاتعبر بالضرورة عن رأى حزب التجمع أو الأهالى ونرجو من الكتاب أن يلتزموا بحد أقصى ٧٠٠ كلمة للمقال ونعتذر عن عدم رد اية اصول تصلها.

حقيقة لايختلف عليها إثنان ، وان الجامعة مرآة للمجتمع ، وانها تعبير عن درجة التطور الاجتماعى والسياسى والثقافى الجادث فى المجتمع ، وان العلاقات بين الجامعة كمنظومة فكرية ، والمجتمع كنظام اجتماعى ، علاقة جدلية وتبادلية ، بمعنى ان كل منهما يؤثر ويتاثر بالآخر.

ولقد نشأت الجامعة فى مصر والعالم الثالث فى ظل صعود وكفاح الحركة الوطنية ، وكانت الجامعة احد آليات الكفاح الوطنى فى مواجهة الاستعمار والقوى الرجعية ، ومن هنا احتلت الجامعة المصرية مكانة عالية لدى المصريين ، وكانت مجالا للصراع السياسى والاجتماعى منذ نشأتها كجامعة أهلية فى مطلع القرن العشرين.

نوادى أعضاء هيئة التدريس بين ذهب المعز وسيفه



د. شبل بدران

... وادى ذلك الى محاولات الهيمنة والسيطرة من قبل النظام على فعاليات الجامعة وتوجيهها الوجهة التى تتفق وايديولوجية النظام السياسى .. وترتب على ذلك ايضا صدامات عديدة وقعت بين اساتذة الجامعة ورجالات الفكر ، وبين رجالات السياسة ، مما ادى الى استبعاد وطرد العديد من اساتذة الجامعة الذين يملكون رأيا سياسيا معارضا ومختلفا مع توجيهات النظام السياسى ، وذلك بدءا بموقف طه حسين واستبعاد ٣٤ استاذا من الجامعة فى عام ١٩٥٣ ، ونقل ٦٣ استاذا فى سبتمبر ١٩٨١ من خارج الجامعة ، ومرورا بالمحاولات العديدة التى تحاول الدولة من خلالها فرض سيطرتها وهيمنتها على الجامعة كمؤسسة اجتماعية وفكرية ، وانتهاء بالمحاولات الأخيرة والتى تتم الآن على قدم وساق ، وهى خلق صيغ جديدة ادارية وحكومية (نوادى الجامعة) فى مواجهة نوادى اعضاء هيئة التدريس.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 6 يناير 1993

ان نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تكونت عبر كفاح ونضال طويل انجزه اساتذة الجامعة بكونهم جماعة اكاديمية علمية لها وجهة نظرها فى قضايا العلم والمجتمع لانه لاتطوير ولاتنمية حقيقية للمجتمع فى غياب عن دور فعال للجامعة ذلك الى جانب ان تلك النوادى هى اشكال ديمقراطية تعبر عن قناعات وتوجيهات اعضاء هيئة التدريس فى اختيار زملاء لهم يعبرون عنهم وعن مصالحهم المهنية والاكاديمية ويقفون بجوارهم ازاء تعسف الادارة الجامعية ـ التى يتم اختيارها من قبل القيادة السياسية عن ـ طريق التعيين وتعنتها فى مواجهة اعضاء هيئة التدريس ـ ولقد استقر فى ضمير الجامعة ومنذ سنوات عديدة ان تلك النوادى هى اشبه بالنقابات المهنية التى ترفع صوت اساتذة الجامعة عاليا . حيال القضايا الوطنية . والمهنية والاكاديمية .

كما استقر ايضا فى ادبيات الخطاب السياسى هذا الشكل ، ولم يعد هناك خلاف على ان نوادى اعضاء هيئة الدريس ، هى الشكل الديمقراطى الذى يتحقق من خلاله وبه تطلعاتنا الى

مجتمع مدنى ذى بنية قوية وفاعلة ، وكذلك هى الشكل الذى من خلاله يعبر الأساتذة عن رايهم فى قضايا مجتمع العام وقضاياهم المهنية . ومع المحاولات العديدة التى تسعى جاهدة الى اقامة مجتمع مدنى ذو بنية مؤسساتية عالية وراقية السلوك ، يكون لها صوت مسموع فى المحافل الوطنية والعلمية ويصون المجتمع من الانجراف فى طريق التطرف واحاديه الفكر .. اصبح معلوما للعامة اهمية ودور تلك النوادى ، ويؤكد تلك الاهمية ويدعمها تزايد القناعة بشرعية حقوق الانسان ، وترسيخ القيم الديمقراطية والسعى الحثيث نحو التعددية الفكرية والسياسية داخل المجتمع المصرى ، فعلى الرغم من كل ماسبق ، إلا اننا نجد النظام السياسى يحاول ان يتملص من تلك الدعوة التى شارك فيها ويدعو لها اناء الليل واطراف النهار عودة (التعددية .. والليبرالية .. وحقوق الانسان .. والمجتمع المدنى ..)

ان الاجراءات التى تتم الآن فى العديد من جامعات مصر ، بإنشاء نوادى الجامعة ، كشكل ادارى حكومى يتبع ادارة الجامعة مباشرة ويتم تعيين الاعضاء فيه من العمداء والأساتذة اصحاب المصالح الضيقة والآنية ، ليكون بديلا عن نوادى اعضاء هيئة التدريس التى يتم انتخاب اعضاءها بالاقتراع الحر المباشر من القاعدة العريضة لاعضاء هيئة التدريس وفق القوانين والقواعد المعمول بها فى وزارة الشئون الاجتماعية ، ماهو الا عودة جديدة لشكل شمولى فى التفكير وفى محاولة التصدى لتيار الاسلام السياسى والذى تدعى الدولة انه سيطر على غالبية النقابات المهنية ونوادى اعضاء هيئة التدريس .

ان التصدى لتيار الاسلام السياسى ، لايكون بخلق صيغ واشكال استبدادية ، تجعل مجتمع الجامعة فى مواجهة دائمة مع الادارة ، وذلك لكون الادارة جهة رسمية حكومية ، ولعل انتخابات نقابة الاطباء خير دليل على ذلك ، فنجاح د . حمدى السيد يعود لكفاءاته ، ولكونه ليس مرشح الحكومة .

ان كانت الدولة جادة حقا فى مواجهة تيار الاسلام السياسى ، فليكن ذلك عبر الحوار والنقاش واتاحة مساحة اوسع اعلاميا وثقافيا امام التيارات الفكرية والسياسية الاخرى .. اما معالجة الموقف بتلك الطريقة فانه سيقودها الى طريق مسدود ، ولعل موقف الدولة من اغتيال د . فرج فوده واضح حيث كلفت الهيئة العامة للكتاب بطبع مؤلفاته ، ولكنها حجبتها عن التوزيع امام القراءة .

ان فكرة نوادى الجامعة ، فكرة تعود بنا الى ايام الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وذلك لانها ستمثل الاساتذة والعاملين والطلاب والخريجين ، وذلك امر مستحيل لتباين مصالح كل من هذه الجماعات ، وان الدولة بتنفيذ تلك الفكرة تحاول ان تقتل نوادى اعضاء هئة التدريس ؟

وان كانت هناك موارد مالية متوفرة لدى الدولة ، لماذا لاتدفع بها نحو تحسين العملية التعليمية فى بناء مدرجات ومعامل وخلافه ؟

ـ لماذا الازدواجية هذه ؟ فى وجود شكل ديمقراطى ينتخب اعضاؤه ، وشكل ادارى صرف يعين اعضاؤه ؟ ويديريه ويراسه رئيس الجامعة والسادة نواب رئيس الجامعة ؟

ـ ان تجربة نادى جامعة الاسكندرية خير دليل على فشل تلك المحاولة ، حيث وقف الأساتذة موقفا واحدا فى مواجهة النادى الحكومى ، رغم امكانياته المالية



وخدماته اللا محدودة والتي حاول بها ان يضمن ولاء الاساتذة وانصرافهم عن ناديهم الاصلى .

الى جانب كل ذلك فاننا نسمع ان بعض الجامعات قامت باصدار قرارات فعلية لانشاء تلك

النوادى ، واعتبرت جميع اعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين والعاملين اعضاء في النادى الجديد، مالم يتقدم احد منهم بطلب اعتذار .

والمدهش حقا ان القاعدة القانونية تقول للجامعات ان تنشىء النادى اولا ، ثم بعد ذلك يرغب في الانضمام يتقدم بطلب او ملء استمارة خاصة بذلك ، ولكن السادة رؤساء الجامعات يعلمون

علم اليقين بان الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس غير راغبة في ذلك ، فاصدروا القرارات متضمنة الانضمام بالعضوية وخصم الاشتراك .. اليس ذلك اكبر دليل على تهافت الفكرة وعدم منطقيتها اساسا .

كما اننا نسمع ايضا ان جهاز الشباب والرياضة سيدعم تلك النوادى بملايين الجنيهات لانها ستضم الطلاب ، وتستطيع بمواردها العالية ان تقتل الامكانيات المحدودة لنوادى اعضاء هيئة التدريس ، ونحن نقول : ان كانت لدى جهاز الشباب والرياضة اموال يريد ان يوظفها لخدمة هذا الوطن وابناءه ، فعليه ان يدعم العملية التعليمية اولا ، لان احوال الجامعات المصرية متردية للغاية وفي حاجة شديدة للدعم والمعونة حتى تتم العملية التعليمية بكفاءة... والغريب حقا ان تظهر الاموال فجاة هنا ،

ولاتظهر حينما بح صوت الاساتذة من المطالبة بتوفير الاعتمادات المالية للبحوث والدراسات وتطوير العملية التربوية ؟ ان تلك الاموال ، اموال الدولة وهى محصلة عن طريق الضرائب والتى يدفعها الاساتذة من مرتباتهم الهزيلة ،

ولذا فهم اولى بها وليس لقطاع دون آخر ، وليس على حساب مناورة سياسية وحزبية ضيقة الافق .

لعله منطق الخصخصة ، حيث انتصر هؤلاء - القلة - الذين يملكون مالا وفيرا في انشاء جامعة اهلية خاصة بهم ولابنائهم ... وجهاز الشباب والرياضة اعمالا لنفس القاعدة .. الخصخصة .. لديه مالا وسوف ينشىء به اندية للجامعات تحت قيادة ورياسة رؤساء الجامعات فهل لدى احد اعتراض ؟ ...

والسؤال الملح : لمصلحة من يتم ذلك ؟ ان مصلحة الوطن الحقيقية تستلزم منا ان نكون مخلصين له ولاهدافه ساعين بحق نحو تطويره وتنميته ، وذلك لن يكون الا بالحوار والنقاش مخلصين له ، وليس باحاديه التفكير ، اما المبرر الذى يقال بان تيار الاسلام السياسى اكتسح النقابات والنوادى

فان العيب ليس فيه (وانا لست منه ، بل من خصومه) بل هو عيب هؤلاء الذين يملكون كل شىء ولايفعلون اى شىء .. عيب من يرون تجربة التعددية والحزبية لابد ان تظل داخل القفص وداخل الجدران ، ان الحوار والتعددية الفعلية وفتح الافق والمدى امام تكوين مجتمع مدنى حقيقى، لايمكن ان يكون بخلق صيغ حكومية هشة .. تولد لقيطة . وتقييد العمل الحزبى والسياسى والنقابى ، هذا هو الطريق وليس الحل باصدار قوانين تقيد العمل الحزبى مثل قانون الاحزاب الاخير والمحاولات المستميتة تدفعنا لاصدار قانون آخر يقيد ويكبل النقابات المهنية .. ان تلك الاساليب تسد باب الحوار والجدل وتدفعنا جميعا الى مستنقع الشمولية والاستبداد .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

المعارضة السودانية تستنكر إلغاء البعثة التعليمية المصرية

□ كتبت ـ سعيدة رمضان:

أصدر الحزبان الكبيران فى السودان «حزب الأمة والاتحادى» بيانين فى القاهرة يعلنان ادانتهما واستنكارهما ورفضهما لقرارات النظام العسكرى فى الخرطوم وما يقوم به من مساس بالعلاقات الثقافية والتعليمية التى ربطت بين شعبى وادى النيل فى مصر والسودان منذ الازل. فقد وصف حزب الامة قرار إلغاء البعثة التعليمية المصرية فى السودان بانه قرار سياسى خاطىء اتخذته قيادة حزب الجبهة الاسلامية ردا على موقف مصر السياسى من ممارسات النظام القائم الارهابية فى السودان ضد شعبه وضد شعوب المنطقة. كما أكد الحزب الاتحادى الديمقراطى أن مكتبه السياسى ظل يرصد منذ فترة طويلة ذلك المخطط الذى تقوم به «الجبهة الترابية» فى الخرطوم لضرب العلاقات الازلية الراسخة بين شعبى السودان ومصر.. وأكد البيان أن القرار غير مدروس ويشكل سابقة لم تخطر على بال. وأعلن الحزب الاتحادى رفضه لما أسماه بالقرارات الطائشة التى تصدر من جهات لا تقرأ التاريخ ولا تواكب الحاضر ولا تتصور المستقبل مؤكداً أن المتضرر الوحيد الذى يعانى من تصرفات نظام البشير ـ الترابى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

المدرسون المصريون يرفضون تدريس المناهج السودانية

السودان يطلب مهلة للموافقة على إقامة مدرسة لابناء المصريين .. ويسمح للكنيسة الانجيلية بإدارة مدرستها

الخرطوم ـ ا . ش . ا : رفض المدرسون المصريون اعضاء البعثة التعليمية فى السودان ، الاستمرار فى عملهم وتدريس المناهج السودانية . اكدوا انهم مدرسون مصريون يقومون بتدريس المناهج المصرية ، كما رفضت البعثة المصرية ، حضور اجتماعات مجلس الاباء المخصصة لمتابعة الموقف من الناحية التعليمية والتربوية . اكد محمد نور رئيس البعثة ، استحالة حضور المسئولين المصريين لاجتماعات مجلس الاباء عقب تنفيذ قرار ضم المدارس للسلطة السودانية ، وحتى لا يتهمهم احد بتعريض الطلاب ضد القرار . وكانت السلطات السودانية قد طلبت من البعثة المصرية حضور الاجتماعات لمتابعة العملية التعليمية والتربوية . كما طلبت السلطات السودانية مهلة للموافقة على طلب السفير المصرى باخضاع مدرسة احمد عبدالمنعم النموذجية لاشراف السفارة بهدف خدمة ابناء مصر العاملين فى السودان والطلاب السودانيين الراغبين فى ذلك . ووافقت السلطات السودانية على الطلب الذى تقدم به ملاك المدرسة الانجيلية بالسماح لهم بادارة المدرسة والاشراف عليها .

وعقد امس محمد نور رئيس البعثة المصرية اجتماعا فى مكتبه مع المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالخرطوم لبحث الموضوعات المتعلقة بتسليم المدارس المصرية للسلطات السودانية . اعرب رئيس البعثة عن امله فى قيام المسئولين السودانيين بتنمية المدارس وسرعة استلامها اذا كانوا جادين فى تنفيذ القرار حفاظا على مستقبل الطلاب بسبب قرب الامتحانات . واشار محمد نور الى عقد امتحانات نهاية العام يوم ٢٧ «فبراير» القادم واكد رئيس البعثة ان مصر تعتبر الكتب الموجودة لدى الطلاب السودانيين بمثابة هدية من الحكومة المصرية . واشار الى تسليم كافة الملفات الخاصة بالطلاب وشهادات نجاحهم فى الدور الاول الى المسئولين السودانيين . واعلن مدير التربية والتعليم بالخرطوم ، بدء الاجراءات العملية لاستلام المدارس المصرية يوم «السبت» القادم . واشار الى ارسال خطابات رسمية للمسئولين المصريين تحدد من يقوم باستلام المدارس ، وتوقيت تسليم الملفات والادراج والوسائل التعليمية الاخرى . واكد مالكو المدرسة الانجيلية الذين حضروا الاجتماع ، عدم موافقتهم على تسليم المدرسة الى مديرية التعليم السودانية ، واشاروا الى قيامهم بادارتها بالطريقة التى تناسبهم وتناسب مصلحة التلاميذ . ووافق مدير التعليم السودانى على طلب ملاك المدرسة الانجيلية . وتقرر تسليم ملفات جميع الطلاب واثاث مدرسة احمد حسن عبدالمنعم الابتدائية والاعدادية والتى تملكها مصر فى نهاية العام الدراسى الحالى لحين تحويلها الى مدرسة تابعة للسفارة المصرية باسم «مدرسة المؤسسات التابعة لجمهورية مصر العربية العاملة بالسودان» . وتتضمن المدرسة المقرر اقامتها ، وتتبع السفارة المصرية ، جميع المراحل التعليمية اعتبارا من العام الدراسى القادم ويتم تسليم اثاث وملفات مدرستى «الشجرة» و«الجبل» التابعتين لوزارة الرى فى نهاية العام الدراسى الحالى ، وتتولى الوزارة التفاوض مع مديرية التعليم حول تاجير المبنيين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ٩٣

الطلاب السودانيون يرفضون ضم المدارس المصرية

الخرطوم ـ ا . ش . ا :

نظم الطلاب السودانيون بالمدارس التابعة للبعثة المصرية بالسودان مسيرة اعربوا خلالها عن رفضهم لقرار السلطات السودانية بضم مدارس البعثة المصرية لوزارة التعليم السودانية . واكد الطلاب خلال المسيرة ان هذا القرار لايعبر عن رغباتهم كما انه جاء فى غير موعده .

وقام وفد سودانى من مديرية التربية والتعليم بالخرطوم بزيارة محمد نور رئيس البعثة التعليمية المصرية لبحث استلام مدارس البعثة .. وقد اوضح رئيس البعثة المصرية ان مدرسة احمد عبدالمنعم حكومية مصرية مملوكة لمصر ومدرستى الشجرة والجبلى ملك وزارة الرى والمدرسة الانجيلية ملك الكنيسة الانجيلية التى تطالب باستلام المدرسة وادارتها بمعرفة الكنيسة .

وقال رئيس البعثة المصرية ان سفير مصر طلب رسميا تحويل مدرسة احمد عبدالمنعم الى مدرسة مصرية تتبع السفارة لخدمة ابناء مصر . واوضح ان جميع المدرسين المصريين رفضوا الاستمرار حيث انهم مدرسون فى مدارس البعثة المصرية ..

والتجمع السودانى يدين

ادان التجمع الوطنى السودانى قرار الحكومة السودانية بمصادرة المؤسسات التعليمية المصرية بالسودان . وقال فى بيان صدر امس ان هذه المؤسسات كانت تؤدي دورا هاما لخدمة الشعب السودانى . وادان البيان محاولات حكومة جبهة الانقاذ تصعيد الخلافات الحدودية مع مصر ومحاولة تدويلها . وقال ان تلك المحاولات بغرض صرف الانظار عن الازمة الاقتصادية الخانقة داخل البلاد .

١٣٠٠ مواطن تقدموا لجداول الانتخابات بحلايب

البحر الاحمر ـ لمراسل الأخبار :

تقدم الى اللجنة المشكلة فى مديرية امن البحر الاحمر والتى يشرف عليها اللواء عبدالمنعم نور الدين مساعد مدير الامن ١٣٠٠ مواطن مصرى يعيشون بمنطقة حلايب للقيد بجداول الانتخابات فى المواعيد المحددة .. تم استخراج البطاقات الانتخابية لهم ولاسرهم .. كما تم استخراج جوازات سفر للراغبين بالمجان .. كانت قد شكلت لجنة تضم مامور قسم شرطة الشلاتين ورئيس نقطة حلايب وشيوخ القبائل لهذا الغرض .. وكان اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر والقيادات التنفيذية والشعبية قد قاموا بجولة فى المنطقة (قافلة التعمير) .. لبحث كافة احتياجات المنطقة .. ويذكر ان كل اسرة بالمنطقة تصرف معاشا شهريا قدره ٥٠ جنيها يكلف الدولة سنويا اكثر من مليون جنيه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

تسليم مدارس البعثة المصرية بالخرطوم السبت القادم

مسيرة طلابية سودانية ترفض قرار ضم المدارس

الخرطوم - أ.ش.أ: تبدأ يوم السبت القادم الاجراءات العملية لتسليم مدارس البعثة التعليمية المصرية بالخرطوم، حيث سيقوم مدير التعليم بالعاصمة السودانية بارسال خطابات رسمية الى رئيس البعثة المصرية يحدد فيها من سيقوم بالتسلم ، وتوقيته ، وتسلم الملفات، والادراج، والوسائل التعليمية الاخرى، مع حضور ممثلين عن الجهات المالكة للمدرسة الانجيلية ومدرستى الجبل والشجرة.

جاء ذلك خلال اجتماع محمد نور رئيس البعثة بمكتبه امس مع وفد مديرية التعليم السودانية برئاسة مدير المديرية لبحث الامور المتعلقة بتسلم ولاية الخرطوم لمدارس البعثة المصرية تنفيذا لقرار وزير التعليم السودانى عبد الباسط بدران فى هذا الشأن.

وقد اوضح محمد نور موقف هذه المدارس للوفد السودانى مبينا ان المدارس المصرية بالولاية هى: مدارس احمد حسن عبد المنعم وهى حكومية مصرية مملوكة لمصر، ومدرستا الشجرة والجبل، وتمتلهكما وزارة الرى، والمدرسة الانجيلية وتمتلكها الكنيسة الانجيلية .

من جهة اخرى تجمعت امس اعداد من الطلاب السودانيين اعضاء اتحاد طلاب مدرستى جمال عبد الناصر الثانوية والكلية القبطية، وهما من المدارس التابعة للبعثة امام مقر البعثة المصرية بالخرطوم حيث نظموا مسيرة اعربوا خلالها عن رفضهم لقرار السلطات السودانية

واكد مالكو المدرسة الانجيلية الذين حضروا اللقاء انهم لن يسمحوا بتسليم المدرسة الى مديرية التعليم السودانية وانهم سيقومون بادارتها بالطريقة التى تناسبهم،

نميرى يستنكر قرار ضم مدارس البعثة المصرية

استنكر الرئيس السودانى الأسبق جعفر محمد نميرى قرار السلطات السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية ، وقال نميرى فى بيان له ان هذا القرار يحرم المواطن السودانى من فرصة أكيدة لتلقى التعليم الأساسى دون أية أعباء مالية، وان هذا القرار يباعد الشقة بين الشعبين المصرى والسودانى .

واشار البيان أن هذا القرار يلحق الضرر بالنظام التعليمى السودانى ويضيق من مجالاته خاصة وان استراتيجية التعليم العربى كله تسعى الى توحيد المناهج تحقيقا للوحدة الثقافية العربية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترشيحات جامعة القاهرة لجوائز الدولة التقديرية لعام ٩٢

أعلنت جامعة القاهرة ترشيحاتها لجوائز الدولة التقديرية، فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وأيضا فى العلوم الاساسية، والزراعية والهندسية والطبية لعام ١٩٩٢ فقد رشحت الجامعة الدكاترة حسن الباشا محمود لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الفنون، ويوسف خليف للاداب وسعاد ماهر محمد للعلوم الاجتماعية. وبالنسبة للعلوم الاساسية تم ترشيح كل من الدكاترة سعد الدين محمد الشيال، وأحمد محمد مجاهد ومحمد فوزى حسين، ومحمد محمد يوسف، وعزت خيرى. ولجرائز الدولة للعلوم الزراعية رشحت الجامعة كلا من الدكاترة سيد جلال سيد جلال، ومحمود احمد عبد الاخر، وهلال السيد الخطاب ومحمد فؤاد سيد توفيق وعز الدين محمد فراج، واحمد كمال ابو زيد، ومحمد عبد العزيز زاهر ومحمد محمود شافعى. كما رشحت الجامعة كلا من الدكاترة محمد اسماعيل راشد وفؤاد علي عسل ومحمد جلال الدين المغربى وعلي عبد العزيز صبرى واحمد على الويان، لجائزة الدولة للعلوم الهندسية، ولجائزة الدولة التقديرية للعلوم الطبية كلا من الدكاترة حسن كامل موافى، وفائق محمد مصطفى وجمال الدين حسين مهران وعبد الرحمن حسن الدرينى، وعبد المجيد وهبه ومحمد هلال قاسم وعبد السلام عبد الغفار البربرى وجمال حسنى فهمى ومحمد عبد المنعم المفتى ومحمد الصادق فوده وانور محفوظ علوى. كما رشحت الجامعة لنفس الجائزة الدكاترة حسين ادهم ابو رجب، ومحمود عبد الحكيم حلمى وعبد المنعم على حسب الله، واحمد صفوت شكرى وكمال الدين حسين، ومحمود حسين خيرى، ومحمد عبد العظيم رفعت، واحمد سامح همام وفتحى اسكندر بولس وصلاح حلمى الملاح.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

عطلة للمدارس في اعياد المسيحيين

في سوريا - القطر العربي الشقيق - تتعطل مؤسسات الدولة في اعياد الاخوة المسيحيين .. ونحن لا نطلب ذلك بل نريده فقط في المدارس .. وهذه هي الأسباب :

● في اعياد الأخوة المسيحيين ترتبك المدارس وتحاول الادارة عمل جدول احتياطي مخصوص لنهاية الحصة الثالثة او الرابعة ان امكن .. وبعدها يرحل التلاميذ .

● مدرسو المدرسة يحاولون المراجعة في هذه الاعياد وعدم اعطاء دروس جديدة حرصا على مستقبل ابنائهم من المسيحيين المتغيبين .

● يكفي ان يشعر الطلبة المسلمون بأخوتهم المسيحيين في هذه الاعياد .

ختاما يمكن للمدرسين المسيحيين أن يضحوا باجازة يومي عيد الغطاس وخميس العهد مقابل أن تتعطل الدراسة في عيد الميلاد وعيد القيامة .. واعتقد ان الاخوة المدرسين المسيحيين لايمانعون في ذلك .

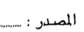
محمد السيد عطية
مدرس

عزيزى :

● عزيزى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. مديرية التعليم بالدقهلية تتحدى قرار الوزارة بحظر البناء فى الفنية المدارس والذى لم يمض عليه سوى ايام .. المديرية وافقت على انشاء مدرسة ثانوى عام فى فناء المدرسة الابتدائية بمنية حملة دمنة مركز المنصورة .. الفناء سبق اقتطاع جزء منه واقيمت عليه فعلا مدرسة اعدادية وتعطل نشاط التلاميذ حسب علمى فان قرار الوزارة ينص على العقاب الرادع لمن يخالفه .

نبيل عصمت



المصدر : 

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

براءة رئيس جامعة طنطا السابق من تهمة تعديل نتيجة طالبة بكلية الآداب

اصدرت المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة امس حكما ببراءة الدكتور رافت مصطفى عيسى رئيس جامعة طنطا السابق من التهمة المنسوبة اليه بعد ان احالته النيابة الادارية الى المحاكمة التأديبية اثر شكوى قدمتها الدكتورة عزة جاد باداب طنطا تتهمه فيها بتدخله فى تعديل نتيجة طالبة فى السنة الثانية باداب قسم انجليزى فى مادة الدراما محاباة لوكيل الكلية لانجاح نجلته بعد ظهور النتيجة واعلان رسوبها .

صدر الحكم برئاسة المستشار امين خفاجي بامانة سر فوزى عباس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

□ وزيرا التعليم والبحث العلمي في المؤتمر الدولي للكيمياء:

زيادة الانتاج الزراعي باستخدام الطاقة الشمسية

مدينة مبارك العلمية توفر فرص عمل للشباب وتضم معهدا للكيمياء

كتب ـ محمد حبيب:

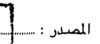
اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان العلم الحديث هو الهدف الرئيسي من التعليم وان مصر تحتاج الي تضافر الجهود من اجل احداث التنمية باسلوب علمي، وان الجامعات يجب ان تقدم ابحاثها في مجالات الطاقة الشمسية وتطوراتها لما لها من اثر كبير علي الانتاج خاصة في مجال الزراعة لارتفاع مستوى النوعية وزيادة الانتاج واعطاء الشباب فرص جديدة للعمل وتحسين المجتمع.

وقال الدكتور عادل عز الدين وزير البحث العلمي ـ في افتتاح المؤتمر الدولي للكيمياء الذى حضره السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ـ ان مدينة مبارك الجديدة ستضم معهدا للكيمياء يمنح درجات علمية مختلفة وينتج الطاقة الشمسية لاستخدامها في الزراعة واتاحة الفرصة للشباب للعمل بالادوات العلمية الحديثة ولرفع مستواهم العلمي والمادي لما له من اثر على الناحية الاقتصادية والذى سيؤدي في النهاية الى استخدام وتصنيع الآلات الصغيرة لتؤدى الى زيادة الانتاج ورخص ثمنه.

وقال الدكتور عبد الوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ان المؤتمر يستهدف الافادة من ابحاث العلماء الاجانب المشاركين في هذا الفرع الهام من الكيمياء ومدى استخدام ضوء واشعة الليزر والاشعة الضوئية في مجال الكيمياء سواء من الناحية الاكاديمية او الناحية التطبيقية في تصنيع الكيماويات وتوفير الطاقة النظيفة والقضاء على الملوثات.

ويستمر المؤتمر ٦ ايام يناقش خلالها الابحاث المقدمة من اساتذة الجامعات والمتخصصين في الكيمياء والطاقة الشمسية بالاضافة الى ابحاث العلماء الاجانب المشاركين.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

قراءة مصرية - سودانية لأزمة البعثة التعليمية!

ليس هناك من يقبل سياسة وضع الزيت على النار بشأن العلاقات المصرية - السودانية إلا اذا كان غائبا عن الوعى او مغيبا عن الواقع التاريخى والجغرافى والانسانى الذى يربط بين شعبى وادى النيل منذ آلاف السنين.

والذى يجرى الآن فى الخرطوم شىء جديد وغريب علينا فى مصر وعلى الغالبية العظمى من شعب السودان الشقيق الذى تحملت قدرة صموده وحبال الصبر عنده كل الشدائد والازمات الاقتصادية والسياسية العنيفة التى مر بها مؤخرا، ولكنه فيما يبدو ليس مستعدا لان يمد حبال الصبر تجاه ما استجد من خطوات عدائية واستفزازات مقصودة ضد العلاقات الازلية مع شعب مصر.. ومظاهرات الغضب الاخيرة فى أم درمان خير شاهد على ذلك!

نعم ان الغضب فى الشارع السودانى اشد واقوى من الاسى والاسف الذى يعم الشارع المصرى بعد الاجراءات الاخيرة التى اتخذتها حكومة الخرطوم بهدف دفع مصر الى مجاراة الاستفزازات باستفزازات مماثلة، وما يمكن ان يترتب على هذه السياسة من ضرر بالغ لمصالح الشعبين خصوصا شعب السودان الذى يشعر نحو خمسة ملايين من ابنائه المقيمين فوق ارض مصر انهم اصحاب دار وليسوا مجرد ضيوف!

ومبعث الغضب الشديد والاستياء العارم يعود الى ان ما اقدمت عليه حكومة البشير مؤخرا يتجاوز حدود الاتفاق الضمنى - غير المكتوب - والمتعارف عليه على امتداد تاريخ علاقات البلدين بعدم السماح لاية خلافات - مهما كانت حدتها - ان تمس روابط ومصالح اساسية تتعلق بصالح الشعبين.

والذين يتابعون مسيرة العلاقات المصرية - السودانية فى السنوات الاخيرة يلاحظون كيف ان مصر - وبرغم تجاوزات كثيرة بلغت حد تهديد الامن الداخلى للوطن - لم تشأ ان ترد على ذلك باجراءات يمكن ان تحمل فى طياتها مساسا بالثوابت الاساسية فى روابط البلدين خصوصا ما يتعلق بالدور المصرى فى دعم مسيرة الشعب السودانى على مستويات عديدة تعليمية وتثقيفية واقتصادية، انطلاقا من قناعة مصرية بأن شعب السودان لم يخطىء ولم يذنب، وانه من الظلم ان يتحمل عقابا يضيف اليه هموما جديدة فوق الهموم التى يعانى منها بسبب السياسات الحمقاء وغير المدروسة لحكومته!

مرسى عطا الله

ثم جاء الموقف الاخير باعلان الحكومة السودانية فى خطوة من جانب واحد ودون التشاور مع مصر - بوضع مدارس البعثة التعليمية فى السودان تحت اشراف الحكومة السودانية ليمثل ذروة التصعيد والاستفزاز والرغبة فى قطع الروابط وتحطيم الجسور.

والحقيقة ان هذا الموقف الاخير لم يكن بامكان مصر ان تتجاهله وان تغمض العين عنه لاسباب عديدة أهمها:

١ - ان الدوافع المعلنة للقرار تفتقر الى المشروعية والمنطق، لان القول بأن الهدف هو «سودنة التعليم» مردود عليه بأن مدارس البعثة المصرية فى السودان تدرس نفس مناهج الجغرافيا والتاريخ المقررة فى مدارس الحكومة السودانية.

٢ - ان حكومة الخرطوم اتخذت هذه الخطوة مع البعثة التعليمية فى مصر، فى حين ان هناك بعثات تعليمية اجنبية اخرى فى السودان لم يتم التعرض لها او طلب فرض الاشراف عليها مثل البعثة التعليمية للفاتيكان والبعثة التعليمية لكل من الولايات المتحدة الامريكية والهند، وربما كان هذا التناقض هو الذى دفع اولياء امور الطلبة السودانيين بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية بالخرطوم الى التجمهر والمطالبة ببقاء الاشراف المصرى على المدرسة.

٣ - ان القرار السودانى لم يتحدث عن خطة مرحلية لتنظيم عملية الاشراف وانما تحدث عن التنفيذ الفورى متجاهلا بذلك مصالح الطلاب والتلاميذ المنتظمين فى هذه المدارس وبينهم نحو ٨٠٠ تلميذ من ابناء العاملين المصريين فى السودان، فى ضوء ان امتحانات نهاية العام فى هذه المدارس اصبحت على الابواب حيث تجرى سنويا فى نهاية شهر فبراير، ومن ثم فان اى تعديل او تبديل سوف يضر بمصالح هؤلاء التلاميذ!

٤ ان البعثة التعليمية المصرية التى تعود بداياتها الاولى الى مايقرب من ١٥٠ عاما عندما انشأت مصر اول مدرسة ابتدائية هناك عام ١٨٥٠ تحت اشراف رفاعة رافع الطهطاوى، قد ارتفع عددها الى ١٧ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية تغطى معظم الاقاليم السودانية ويتسابق المواطنون السودانيون على إلحاق ابنائهم بها.. ومن ثم فان سجلا مشرفا للدور التعليمى والتثقيفى لمصر فى السودان لا ينبغى السماح بانهائه وشطبه بجرة قلم!

٥ ان مصر تملك هذه المدارس ملكية كاملة «ارضا ومبانى ومعامل» وانها تنفق عليها سنويا كل ما تحتاجه العملية التعليمية بما فى ذلك مرتبات المدرسين المصريين الذين يتم انتقاؤهم من افضل العناصر التربوية فى جهاز التعليم المصرى

....

وبينما الدهشة تعلو الوجوه فى كل من مصر والسودان تجاه هذه الخطوة التى تجاوزت الخط الاحمر فى علاقات البلدين!

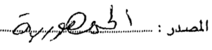
وبينما مصر تحاول ان تدرس الخطوة السودانية بهدوء ودون ان تسمح لنفسها بالخضوع للانفعال والاستفزاز.. جاءت الخطوة السودانية الاخرى المخيبة لكل الآمال والتى تمثل سوء النية المبيت وذلك بتقديم شكوى ضد مصر الى مجلس الامن بدعوى انتهاك مصر للاراضى السودانية

ثم اتضحت أبعاد الحلقة باشتراك اجهزة الاعلام الايرانية في المعزوفة السودانية التى تتهم مصر باقتطاع اجزاء من الاراضى السودانية!

ويزداد اليقين بأن الحكم فى السودان لا يعبر عن شعبنا الشقيق، وانه مجرد رأس جسر لآخرين يحلمون بالهيمنة والتسلط على المنطقة العربية.

وعلى اللاعبين بالنار ان يتحملوا كامل المسئولية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٣/١/١٧

خواطر .. وأفكار .. قوافل البناء .. مع التطهير ..!!

بقلم: محفوظ الأنصارى

حديث اليوم مفتوح .. لن أتناول موضوعاً بعينه ، أو قضية بذاتها ..

إنما هو مجموعة من الخواطر والأفكار ، حول مانعايشه ونشاهده من مظاهر ، ومن واقع وممارسات ..

الخواطر والأفكار ، كلها متصلة ومرتبطة بالقائم الموجود .. جميعنا معه .. وكلنا يراه ..

والخلاف .. ربما خلاف فى المنظور ، فى رد فعله وتأثيره علينا ..

البعض يشاهد ولا يرى .. ربما بحكم « الالف .. » ، والعقود ..

والبعض يشاهد ، ويكتم حسرته ورفضه داخله ..

والبعض سعيد ، بما صنع وفعل ، لأنه أحد صناعه ومسببيه ..

والبعض ، يملأ الدنيا ، لغواً ، ونقداً ،.. ولكن من موقع المتفرج الخارجى ، وهو فى بعض الأحيان مسئول واجبه العمل على تغيير هذا الواقع الخطأ ..

● ● ● ● ● ● ●

لقد سبق القول .. وتأكد القول بالفعل .. وأصبحت قضية التعليم ، مدرسة ، ومدرساً ، ومنهجاً ، وتلميذاً ، « هماً وطنياً عاماً .. » ..

– أصبحت الدولة أكثر إدراكاً ، بقضية التعليم .. ضاعفت الميزانية ، ورممت المدارس ، وبدأت مشروعها الكبير ، ببناء ألف مدرسة جديدة .

– أصبحت الهيئات غير الحكومية .. أصبح الأفراد العاديون ، اكثر وعياً بأهمية التعليم .. تبينوا ، أنها ليست مهمة دولة فقط ، إنما هى واجب وطنى عام .. على الجميع المشاركة فى النهوض به ..

– وتبنت السيدة سوزان مبارك الدعوة ، للمشاركة الشعبية والحل بالجهود الذاتية ، وكانت فكرتها لبناء مائة مدرسة ، كمرحلة أولى فى مشروع كبير ..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٢

– واستجاب الناس ، غنيهم وفقيرهم ، وقدموا بكل القناعة والحب ، مايغطى تكاليف هذه المرحلة أو كادوا ..

– نشطت المحليات كذلك ، وتحمس المحافظون .. ليس داخل العاصمة والمدن الكبرى فقط ، ولكن فى كل محافظات مصر .. بمدنها الصغيرة وقراها ..

لكن الملاحظة المحزنة هى .. هذا « الطلاق البائن .. » ، بين « الفكرة بنبلها .. » ، وبين الواقع ببشاعته ..

فالمدرسة التى نريد أن نضيفها .. والتعليم الذى نريد أن نرتفع به ..

ليس بناء جديداً .. ولا منهجاً متطوراً .. ولا معلماً يتميز بالكفاءة .. ليس التعليم هذا فقط ..

إنما هو إلى جانب هذا مناخ ..

التعليم الذى نريده قيماً راقية . يحسّها ويلمسها الطفل أو التلميذ ، لحظة وصوله إلى مشارف دار تعلمه ..

هذه القيم الراقية ، والتكوين والتشكيل الصحيح لنفسية الطفل وعقله . يعكسها أولاً « المكان .. » ، البيئة الحاضنة لهذا المكان .. مكان التعليم المدرسة ..

ماأقصده هو هذه « الأكوام .. » المتراكمة من القمامة والزبالة ، التى تحيط بأسوار المدارس ، وتكاد تغطيها ..

لا أقبل عذراً ، يشهر فى وجهنا ، قضية الامكانيات ..

فالميزانيات موجودة ، والأحياء مقسمة ، ولكل منها رئيس وجهاز ..

والمطلوب ، « إحساس .. » ، إحساس بالعلاقة بين مقلب الزبالة ، وبين المدرسة .. ومايمكن أن تخلفه هذه « العلاقة الحميمة ..!! » ، والرديئة بينهما ، فى نفسية الطفل

البقية ص ٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

خواطر .. وأفكار ..

قوافل البناء .. مع التطهير ..!!

بقية المنشور ص١

ووجدانه .. إن هذا الذى تزرعه هذه « المزاوجة .. » وهذا الترابط العضوى بين « القذارة .. » ، وبين المدرسة ، ودوام التعايش بينهما ،.. هذا الذى تزرعه وتثبته ، سيبقى ملازماً للطفل ، فى صباه ، وفى شبابه ، وفى كهولته وشيخوخته ..

ومن لا يصدق .. عليه أن يشرح لنا ، كيف استطعنا جميعاً أن نخاصم النظافة ، ونقبل « القذارة ... » فى البيت وفى الشارع ، وفى كل مكان ..

أظن أن هذه الملاحظة .. لا تنسحب فقط على المدارس ، ولكنها ، تمتد أيضاً إلى المستشفيات ، داخل عنابرها ، وداخل مبانيها وأحواشها .. فضلاً عن محيطها ، وحضنها المباشر ، الذى فى معظمه مستنقع كبير .. وأيضاً من لا يصدق عليه أن يكلف نفسه بزيارة إلى أكبر معاهدنا ومستشفياتنا العلمية والأميرية ..

والمسألة هنا ليست من قبيل الترف .. ولكنها الصحة العامة فى بلد يعانى من تراجع صحته ، وتفشى الأمراض التى انقرضت وانتهت فى العالم .. إلا فى المناطق التى مازال فيها « الحب والتلاحم .. » سائداً بين الانسان والقمامة ..!!

●●●●●●●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

الخاطر الثانى .. أساسه توجيهات الرئيس مبارك بضرورة العمل فوراً ، لتطوير المناطق العشوائية ..

هذا التطوير ، قد يقتضى « الازالة .. » فى بعض المناطق ..

وقد يتطلب ادخال الخدمات ، فى مناطق ، أصبح من المستحيل إزالتها ، أو التخلص منها .. لتصبح المنطقة أكثر « إنسانية .. » ..

ماأخشاه ، هو أن تجرى ترجمة هذه التوجيهات والتعليمات التى أعطاها الرئيس ، ترجمة خاطئة ..

أخشى أن تتحول ، إلى عملية مضاربة جديدة على الأرض ..

وأن تصبح « مجالا .. » للانحرافات ، وللتجاوزات ..

أخشى أن يبدأ العمل ، « بحسن نية ..!! » ولكن بشكل « أوتوماتيكى .. » .. ازالة وإعادة بناء ..

أو « تطهير .. » ، وبناء مرافق وخدمات ..

دون أن يكون وراء هذه العمليات « رؤية وتصور .. » ..

رؤية حضرية .. رؤية جمالية .. رؤية تخطيط عمرانى متطور ..

يمزج بين الموروث من التراث ، وبين الحديث ، من الأساليب ..

أخشى ، أن يتغلب « عقل المقاول » ، على علم وذوق المهندس والمخطط ..

لقد عانت مصر وعانت عاصمتنا التى كانت يوماً جميلة ، من هذه العقلية عقلية المقاولين ، وعقلية المضاربين ، وعقلية « المرتشين » والمفسدين .

وها نحن اليوم ندفع ثمن هذا الذى جرى ..

ها نحن اليوم نواجه بعاصمة ، تحمل أضعاف ما تستطيع .

ها نحن نعيش ، ونشاهد ، بل ونتقبل ، عاصمة يجرى تزييفها . كل يوم

عاصمة تسودها سلوكيات القرية ، وذوقها بل وفقرها .

عاصمة فقدت قدرتها على الاشعاع .. تستقبل الوافد من القيم ، ومن المزاج ، ومن أساليب العيش ، ولاتصدر ، خارجها ، للداخل المصرى ، فهما جديداً ، ونموذجا جديداً ، وأنماطا جديدة للعيش .

وأيضا من لايصدق .. مطلوب منه ، القيام بجولة صغيرة فى كل أحياء العاصمة خاصة «الأحياء التى كانت يوما راقية ..» ، كلها تحولت الى سوق سوق للخضار ، سوق للسيارات ، سوق للملابس والأحذية ، سوق للدواجن وللماشية والأغنام .

انتهى فى مصر وعاصمتها العريقة ، ما كان يسمى ، «بالأحياء السكنية ..» ، التى هى سمة من سمات مدن الكون .

ولم نعد نرى ، إلا سوق العتبة والموسكى ، وروض الفرج القديم ، وقد «فرش ..» بضاعته وماشيته ، وعرباته «من الكارو ، إلى المرسيدس ..» فوق الأرصفة ، وفى عرض الطريق .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

نحن «في عرضكم..!!» ، وانتم تنفذون توجيهات الرئيس .. فالثمن فادح .

●●●●●●●

وما دمنا نتحدث عن الثمن الفادح .. فأكثرها فداحة ، هو يوم تحولت هذه الأحياء «العشوائية .. » في قلب العاصمة ، «بعزبها .. » التي أصبحت «قنابل موقوته ..!!» .. وعلى أطرافها ومحيطها ، الذي يمثل «حزاما ناسفا .. » .

الأكثر فداحة كما نقول ، يوم تحولت هذه العشوائية ، إلى «أوكار .. » للجريمة المنظمة .. وإلى مأوى ومنطلق لعمليات السلب والنهب .

ثم ما هو أكثر .. عندما تحولت إلى «قواعد للارهاب والتطرف .. » .

- فيها يتجمعون .. ومنها ينطلقون .. وإليها يعودون ..!!
- فيها جرى التحالف ، وتحررت «العقود .. » ، بين كل أنواع التطرف والارهاب والجريمة .

- ● الجريمة باسم الدين ، وتحت عباءته .
- ● الجريمة الجنائية .. سرقة ونشل واقتحام للمنازل والمحلات .
- ● جرائم المخدرات ، تهريبا ، وتعاطيا ، وتوزيعا .
- ● جرائم الرذيلة والانحراف بكل أنواعه .

في هذه المناطق .. التقى الجميع .. واتفقوا ..:.

- صكوك الغفران .. والوعد بالجنة .. وتحليل الحرام .
- مقابل التعاون في تبادل المعلومات ، وتنفيذ العمليات ومواجهة رجال الأمن .

□ اليوم قررت الدولة الاقتحام والتطهير .

□ قررت وضع نهاية «لهذه الساحات المغلقة .. » والمواجهة الحاسمة ، لكل أنواع الجريمة والخروج على النظام والقانون .

قررت الدولة .. ونفذت .. وهي عاقدة العزم على مواصلة الطريق .. حتى تجتث الاجرام بكل مسمياته من جذوره وأساسه .

- ● هذا القرار معالجة وتعامل مع الأعراض .
- ● ما أتمناه ، هو أن تمتد عملية التعامل مع العرض ، ومع المرض في مظاهره ، وأشكاله الظاهرة الواضحة الملموسة .

أتمنى أن يمتد التعامل ، ليعالج الأسباب ... ولايتوقف عند حدود مواجهة ومعالجة الأعراض .

نحن ندرك أن العملية ضخمة ... والامكانيات المطلوبة للعلاج الكامل والشامل كبيرة .

ندرك أن يد الاصلاح والعلاج ، تغطي كل المجالات ، وعلى اتساع الوطن .



□ لكننا على قناعة ، بضرورة تغيير سلم الأولويات فى هذه الأيام .. وفى مواجهة هذه الظواهر الخطرة ، وقبل أن يشتد عودها .
□ على قناعة ، بضرورة البدء وفورا ، فى تغيير واقع وشكل هذه «المناطق الأوكار .. » .
- فإذا كانت قوافل الأمن تدخل وتقتحم ، وتقتلع ، عناصر الشر والجريمة ، من هذه الأحياء .
- المطلوب .. أن تدخل قوافل البناء والتعمير ..
وأن تدخل قوافل النور والتعليم .
وأن تدخل قوافل الصحة .
المطلوب أن ترافق أو أن تلحق بلدوزرات الاسكان ، بلدوزرات الازالة .

لقد اختار «التحالف .. » . التحالف بين أهل «الجريمة والشر .. » ، بتخصصاتها المتنوعة .. اختاروا بيئة قابلة ، بيئة خصبة ، بيئة محبطة يائسة ، لتكون حاضنهم ، وتكون مأواهم ، وتكون قاعدة كمون ، وقاعدة انطلاق ، وقاعدة هرب .

وعلينا أن نغير طبيعة هذه القاعدة .. علينا أن نقيم فيها المدرسة ، والطريق .. علينا أن نبنى المستوصف أو المستشفى . علينا ان نقيم الحديقة والمكتبة .

علينا أن نفرغ تكدس هذه المناطق ، ونبنى لهم المسكن الملائم .. ونتيح لهم الجو المناسب علينا أن نربطهم بمجتمعهم .. ولانسمح بعزلهم عنه .

قوافل البناء ، وقوافل النور والصحة ، والعلم ، هى وحدها القادرة على أن تجعل من «تجريدة الأمن .. » ، تجريدة أخيرة .. هى التى تجعل من عمل الشرطة ، عملا وجهداً للناس . البسطاء والشرفاء .. والمظلومين .. لا عملا عليهم أو ضدهم .

هذه الجهود .. وهذه القوافل الخيرة هى التى تصنع المصالحة الحقيقية ، بين المجتمع ، بقواه ، ومؤسساته وسلطاته .

وهى مهما تكلفت .. وبالحساب الاقتصادى الحقيقى أوفر وأرخص من أى عمل آخر .

● ● ● ● ● ● ●

خاطر أخير .. استوحيته من زيارة حديثة .. لمبنى بنك مصر .. هذا المبنى الذى يمثل «تحفة معمار وزخرفه .. » .

للأسف رغم جمال المبنى ، وجمال زخارفه ، فى الحوائط والاعمدة والواجهة . والاكثر والاهم فى سوقه .

هذا المبنى ، بكل ما به ، وبكل ما يمثل ، بدأت عوامل الزمن .. وعوامل الاهمال ، وعدم الصيانة ، تزحف إليه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

بدأت هذه العوامل تأكل ، وتهدم ، ما بناه وزخرفه مهندسون بارعون ، وعمال مهرة ، وفنانون محترفون

والمبنى ليس فريدا ، فيما أصابه ويصيبه ، وإنما هو صورة مكررة لما حدث ويحدث لمبانى مصر والعاصمة . خاصة معمار «عصر النهضة » ، معمار القرن الماضى القادم من أوربا .

المطلوب أن يعاد النظر فى هذا الاهمال ، أو هذا النسيان الذى يفقدنا الكثير من أسباب الجمال فى عاصمة يتآكل جمالها ، بالقصد المبيت ، وبالجرى وراء مكاسب رخيصة

قد يظن البعض أن ترميم ، وصيانة مثل هذه المبانى بزخارفها وفنونها ترف ، لاتتحمله ظروفنا .

وهذه نظرة سطحية

إن إحياء ، فنون المعمار والزخرفة والترميم ، صناعة راقية ، صناعة من صميم ومن تراث شعب مصر .

هذه الصناعة تفتح أبواب الرزق للآلاف من الناس .

- مهندسون ..
- معماريون ..
- فنانون ..
- عمال مهرة ..

هذه الصناعة ، هى القادرة على حماية وإطالة عمر كنوزنا الحضارية ، وعلى امتداد تاريخنا ، الفرعونى والاغريقى ، والقبطى والاسلامى .

فبهذا التراث المتنوع بفنونه وبعلومه وبثقافته ..

بهذا التراث الباقى لدينا حتى اليوم اكتسبت مصر مكانتها .. وبه حافظت على دورها .

وواجبنا أن نحافظ عليه .. وواجبنا حمايته .

والحماية ليست مجرد رغبة أومجرد قرار .

إنما هى عمل . عمل فى المدرسة والجامعة ، والمرسم والمتحف والورشة

وهى بكل المقاييس أيضا .. أرخص وأنفع من الاهمال.

واكثر عائدا وربحية ، من التوفير الشكلى ، الذى يغض النظر عن الأساس ، ويتعامل مع الصغير غير النافع

فما يذهب من هذه الكنوز . لايعود

محفوظ الأنصارى

■ الكفراوى يؤكد:

إعداد مشروع قرار إنشاء الجامعة الأهلية بمدينة السادات

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق، انه تم اعداد مشروع القرار الجمهورى للجامعة الاهلية بمدينة السادات. وتجرى حاليا مناقشته فى مجلسى الوزراء والدولة، بعد ان صدر القانون الخاص بالجامعات الاهلية من مجلس الشعب. وقال ان الجامعة الاهلية انشئت لكل ابناء مصر لحمايتهم من الانحراف والعادات الغريبة على المجتمع المصرى اثناء استكمال مراحل تعليمهم بالخارج، واكد الدكتور فاروق البار العالم المصرى والمستشار العلمى للجامعة، اهمية انشائها فى مدينة السادات ودورها فى تطوير المجتمع والتعليم فى مصر.

واضاف انه يجرى حاليا وضع الاسس التنفيذية للاستفادة من الخبرات المتقدمة فى هذا المجال واختيار المناهج والاساليب الادارية

واكد تميز موقعها ومناسبة المدينة الجديدة للعملية التعليمية بعيدا عن مشاكل المدن المزدحمة، وسيزور رئيس الجامعة الامريكية، مصر قبل نهاية الشهر الحالى لدراسة التعاون مع الجامعة

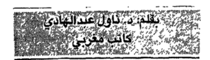
واضاف الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق انه سيتم الاستعانة بخبراء متخصصين فى التخطيط التعليمى لتحديد المناهج التى ستدرس، بعد دراسة احتياجات المجتمع المصرى، وطالب المساهمون بالجامعة بضرورة مشاركة رجال الاعمال لانشاء الجامعة لتحقيق خدمة اهداف المستثمرين .

الإعلام والتربية

لقد أصبح الاستقلال الاعلامى اليوم كالاستقلال الاقتصادى ضربا من الخيال

☐ الاعلام عنوان الحياة البشرية المشتركة، عنوان التواصل الاجتماعي والعمل الحضاري المشترك. والتقدم الحضاري والعلمي ما كان ليكون لولا الاعلام والتبليغ بالاشارات والرموز والكلمة والصوت والصورة، بكل انواع التعبير من صوت وحرف ورسم ونغم وغيرها بكل ما يثير النفوس ويطبعها ويترك فيها وقعا تنتج عنه ردود فعل ومواقف واحيانا بطولات او جرائم وجنايات. والطفل انسان ضعيف يلج المجتمع ضيفا عليه، في انتظار ان يصبح عضوا كامل العضوية. له من الحقوق ما للاعضاء الآخرين، فهل ستحسن ضيافته، ويعامل بما يليق من الاكرام والعناية ام يعامل معاملة سيئة، مما قد يضطره اما الى افراز سموم الكره والحقد والفرار من مستضيفيه او الى الثورة عليهم ومحاولة الانتقام منهم، بحكم ما يرسب في نفسه من رسوبات وما يتركب فيها من عقد.

لم يعد احد يجحد اهمية تكوين الطفل منذ السن المبكرة، جسما ونفسا وخلقا وفكرا، لان اوعيته الفارغة قابلة للتعبئة منذ السنة الثالثة بل حتى قبل ذلك، وقوة استيعابه تكون مرتفعة منذ السن السابعة، وبقدرما يسهل على المجتمع تكييف الطفل وتصحيح توجيهه في هذه السن المبكرة بقدرما يصعب ذلك بعد ان يكون عود الطفل قد نما معوجا غير مستقيم او يكون قد طبعت نفسه وجرى في عروقه ما غيّر صفاءها ونصاعتها.





وقد يكون من المفيد ونحن في بلد اسلامي ان نتعرف على موقف الاسلام من الطفل، فمن المعلوم انه وهو ذو المصدر الإلهي الخبير بالنفس الانسانية اولى للطفل وتربيته، وحمايته تشريعيا، عناية خاصة فأوصى برعاية مصالحه وحقوقه، خاصة وهو ضعيف البنية لا يستطيع بعد الدفاع عن نفسه، وهو عنصر استمرار النوع البشري المطوق بمسؤولية الاستخلاف. فلا عجب ان يحدد له الاسلام حقوقا ويدعو الى احترامها وحمايتها، وان يفرض في الوقت نفسه على الوالدين والاقربين واجب الولاية علي الطفل، وتربيته مساعدة له على النمو الطبيعي، وعلى شحذ مداركه وتفتيح مواهبه ومؤهلاته.

وقد ضمن الاسلام للطفل حقوقا بصفته انسانا، يشترك فيها مع جميع البشر، وهي الحق في الحياة والحق في الحرية والكرامة والحق فى التعليم والحق في التملك.

وخص الطفل بصفة عامة بحقوق متميزة ما دام لم يبلغ سن الرشد وهي: الحق في الرضاعة وفي الولاية كما انه جعل للطفل المحروم كاليتيم واللقيط وذي العاهة حقوقا اضافية وحدد المسؤوليات في شأنها. كما ضبط الوسائل الكفيلة بحمايتها عن طريق التشريع والاحكام وعن طريق الاحسان وسبل الخير.

ونقتصر اختصارا للوقت على الاستشهاد، بالنسبة للحقوق الهامة للطفل، بآيات قرآنية ثلاث تكفينا مؤونة الاسهاب والاطالة، قال تعالى مدافعا عن الطفل في الحياة **«ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق، نحن نرزقهم واياكم»** سورة الاسراء.

وقال: **«واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت»** سورة التكوير.

وقال ايضا مدافعا عن حقوقه العادية: **«ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما إنما ياكلون في بطونهم نارا»** النساء.

اراد الاسلام ان يحمى الطفل ويحصنه من كل ما يمكن ان يصيبه من احداث وآفات وان يجزئ المسؤوليات ويحددها.

وقد ابتدأت هذه الحماية منذ الحمل فحرم الاجهاض، وبعد الولادة فأوجب الرضاعة والحضانة والولاية على النفس وعلى المال وفرض تربية الطفل وتعليمه على والديه أو وليه وعلى الدولة وفرض على ممثل الشرع، وهو القاضي

المراقبة والتدخل عند الحاجة - اي كلما كانت مصالح الطفل في خطر.

وفي الوقت الذي جعل الحضانة للمرأة، جعل الولاية على النفس وعلى المال للرجل. والولاية على النفس تشمل صيانة الطفل وتعليمه، والاشراف على سائر مصالحه العادية والمعنوية الى سن الرشد او الزواج بالنسبة للفتاة.

ويلاحظ في ولاية النفس ما يلي:

أ- للاب ثم الجد الحق الاول في القيام بولاية النفس على ابنه. ولا ينتزع القاضي منه الحق الا اذا ثبت انه غير امين على مصلحة ابنه، وللقاضي في هذه الحالة ان يوكل ولاية النفس لعصبة الطفل او ان يتركها للحاضنة.

ب - الامانة شرط في لاية النفس، فاذا ثبتت على الولي جريمة اغتصاب وهتك عرض، او حكم عليه في جناية على محضونه انتزعت منه ولاية النفس، باستثناء الاب او الجد. وقد تبين أن إهمال الاولياء مسؤوليتهم هذه او عدم

تنظيم المجتمع لهذه الولاية يشكلان سببا من اسباب التشرد وسوء تربية النشء.

اما الولاية على المال فتكون على الصغار وكذا على المجانين والسفهاء وتسقط على الصغار ببلوغهم سن الرشد.

وزادت عناية الاسلام بالطفل، فخص بالوصاية والتشريع بعض الفئات نذكر منها على وجه الخصوص: اليتامى واللقطاء.

فقد اوصى القرآن برعاية اليتامى وعدم اذلال نفوسهم، قال تعالى: «وأما اليتم فلا تقهر» وحض النبي - صلى الله عليه وسلم - على كفالتهم بقوله: «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» أي متجاوران. وكأنى بمنزلة كافل اليتيم تصل الى درجة النبوة.

وفي الوقت الذي شدد فيه القرآن الوعيد لمن يأكل مال اليتيم، حث على الانفاق على اليتيم قائلا: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا» وقال النبي - صلى الله عليه وسلم: «الساعي على الارملة واليتيم كالمجاهد في سبيل الله تعالى».

واللقيط في الاسلام لا يتحمل وزر ابويه ولا يجوز ان يظل دون كفالة من لدن المجتمع. ولذلك كان التقاطه فرض كفاية على المسلمين، وهو حر وولاؤه للمسلمين، ونفقته من ماله اي مما وقف على اللقطاء او وهب لهم، او وجد معهم، فان لم يكن له مال فنفقته على بيت المال إلا ان يتبرع احد بالانفاق عليه.

حرض الاسلام على حماية الطفل حماية كاملة بالوقاية والتشريع وبالتأكيد على العناية بتربيته روحيا وخلقيا ونفسيا. وفتح ذرائع الخير والعمل الصالح في وجهه وسد ذرائع الشر وعمل السوء بالنصح والقدوة والزجر ان اقتضى الحال.

وخص القرآن اليتيم، وهو الذي فقد السند الاساسي في احد الوالدين او فيهما معا، بآيات بينات رائعة في السمو والرعاية ويكفي ان نسترشد بالآية التالية: «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا» النساء.

وقد ادرك المجتمع الدولى اهمية الاهتمام بالطفل فأصدر اعلانا بحقوق الطفل يدعو الى «ان يكون للطفل حق التمتع بوقاية خاصة وان تتاح له الفرص والوسائل.. لكي ينشأ من النواحي البدنية والروحية والاجتماعية على غرار طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة». وان يكون له الحق في التغذية الكافية والمأوى والرياضة والعناية الطبية. وان تضمن له الوقاية من كافة ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال الخ.. ومما لا ريب فيه ان قيمة هذه الاعلانات والتشريعات كامنة في تطبيقها.

والطفل مادة خام وارض خصبة قابلة للاستثمار والتوجيه، الامر الذي يقتضي اتباع الطرق المناسبة الصالحة. ويقتضى قبل ذلك، ضرورة التعرف على الارضية ومحيطها البشري والاجتماعي . ان كل بناء فى حاجة الى دراسة نوع الارض التى سيقام عليها البناء ثم الى وضع اساس صلب يستطيع تحمل ثقل البناء دون أن يتشقق او يتحطم، ثم الي تحضير المواد الضرورية للبناء واخيرا التعهد والصيانة. فمن الضرورة بمكان. اقامة بناء قويم على اساس متين، ثابت من تلقين الطفل القيم الاخلاقية والروحية، وتمكينه من ادوات المعرفة والادراك والسلوك، ومراقبة وتقييم البناء في كل حين وتصحيح انحرافاته وخلله ان اقتضى الحال. ومن اخطر ما يهدد سلامة هذا البناء الاهمال وترك التربية للصدفة مع العلم ان التحضير المنهجي والوقاية اهم من الاصلاح والعلاج، وخاصة اذا تمكن الداء واستعصى علاجه.

ان الطفل بصفته انسانا جبل على غرائز ونزعات اذا لم تهذب، وتحصر في حجمها المطلوب، طغت على نفسية الطفل، وكونت منه قوة عمياء تندفع به نحو الهاوية، وكلما تركت وشانها، زادت قوة اندفاعها ويصبح من الصعب جدا حصرها وتهيئتها وتقويم عناصرها. فالطفل مجبول على تحقيق الذات والحفاظ على النفس والانانية، وفضول المعرفة والكشف والتجربة، وقصر النظر والاستعجال واللامبالاة، كما انه مفطور على الحرية وروح المساواة والتعاون والبذل - اي انه قابل فطريا للحياة الاجتماعية وللتكيف معها، شريطة الا يشعربان المجتمع يلفظه او يهينه، بطبيعة الحال،

و سرعان ما يطغى تأثير البيئة الخاصة والعامة التى يعيش فيها الطفل فتصبح للمكتسبات الكلمة الاولى، فتغطى علي الغرائز الخيرة، لتترك المجال للغرائز الخبيثة، ويظهر ذلك جليا من الفرق بين طفل الحاضرة وطفل البادية، بين الاطفال المنتمين لشرائح اجتماعية، اتسعت بينها الفوارق الاجتماعية إلخ.

ضرورة وضع استراتيجية وطنية لتربية النشء.

يتبين مما سبق ان من واجب الدولة، والبنية الفوقية والشرعية المسؤولة عن الطفل ان تضع استراتيجية شاملة لتربيته تدخل في عناصرها الاسرة ومؤسسات التعليم، والهيئات الاجتماعية وجميع وسائل الاعلام على ان تتضافر جهود جميع هذه المؤسسات في تنسيق عملها وتكييفها في انسجام. مجتنبة كل نوع من انواع التناقض. ان بالامكان التأثير على الطفل مباشرة او بالواسطة عن طريق ابويه ومعلمه او رفاقه، وكذلك بتسخير البيئة المحيطة به العادية والادبية والاجتماعية، ومن اجل ذلك لا بد من تحسينات حاسمة على تربية الطفل وتكوين شخصيته، علما ان هذه الآثار أما أن تكون إيجابية نافعة أو سلبية مسيئة. ويتجلى للطفل بوضوح ارتباك المجتمع فيما يريد ان يلقنه اياه، او اهماله او تناقضه او نفاقه، من خلال وسائل التبليغ والتلقين ومن خلال الواقع المعاش. فمن اسوأ الآثار على الطفل ان يتلقن التوجيهات والمعلومات متناقضة بين ما تبلغه المدرسة ووسائل الاعلام كالاذاعة والتليفزيون و ما يسمعه من ابويه او معلميه، او ما يبلغه عن طريق هذه الوسائل كلها، وبين ما يراه من واقع الامر جهرا او خفية.

وسرعان ما يكتشف الطفل الواقع الحقيقي الملموس الذي يلعب فيه النفاق والكذب والغش والتلبيس. والاستئثار فيكون رد الفعل عنده اما الثورة والنقمة على هذا المجتمع الفاسد الكاذب فيفقد الثقة في كل ما يقال له ويلقن، بما فيه ما يصدر عن الوالدين او افراد الاسرة احيانا، واما قبول الواقع واعتباره هو السبيل الذي ينبغي اتباعه بكل ما يتسم به من مساوىء وانه هو قاعدة اللعب التى يعمل بها، حتى ولو لقن عسكها، بل ان الطفل يكتشف ان خداع المجتمع يمكن ان يصل الى درجة «اعمل غير ما تقول وتحايل حتى لا يوجه اليك صك الاتهام».

الايجابية والسلبية فى تربية الطفل

بناء على كل هذه المعطيات ما يتعلق منها بالطفل وما يتعلق بمحيطه وكل ما له علاقة مباشرة به، وما يتعلق بوسائل الاتصال به والتأثير عليه، يمكن توجيه الطفل اما وجهة الصلاح وأما وجهة الفساد، والمسألة ذات اهمية قصوى، لا تحل بالارتجال والاهمال واللامبالاة" او اغفال عنصر من العناصر الاساسية في هذه العملية وخاصة العناصر البشرية، والحقيقه انه ينبغي عند احكام استراتيجية ووضعها مواضع التنفيذ، البدء بانفسنا بصفتنا آباء ومربين او مسؤولين في الدولة وفي المجتمع، إذ سيكون اطفالنا كما يرون وجوهنا الحقيقية. وحسب الصورة التى يستخلصونها بانفسهم لا كما نحاول تلقينها اياهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

ومشكلة تربية الطفل من خلال والديه ومعلميه ومحيطه الاجتماعي جعل بعض الدول تحاول معالجة المشاكل حسب استراتيجية وتجارب معينة.

ويسعدنا ان نتحدث بايجاز عن تجربة بينما بمساعدة منظمة الامم المتحدة للطفولة.

انشأت هذه الدولة مراكز لتوجيه الطفل والاسرة معا في الفترة ما قبل المدرسة الابتدائية بهدف مضاعفة حظوظ الاطفال ذوى الاوضاع المعوزة. وقد اهتمت هذه المراكز بالبيئة، وبانشاء علاقات جديدة بين الطفل والمعلمة وبين الام والطفل وبين الام والمعلمة، وعملت على ان تكون غالبية المعلمات من المنطقة نفسها، كما سعت في اشراك الجماعات المحلية. ومن النتائج التى توختها هذه المراكز واستطاعت ان تبلغها بنسبة جيدة:

ان الاطفال ينمو ذكاؤهم وتشحذ مداركهم في هذه المراكز، ويشعرون باستقلال شخصيتهم، ويقل خوفهم من الناس، ويتحسن سلوكهم في بيوتهم، وترتفع جرأتهم، وبذلك يصبح لهم استعداد اكبر للاندماج في المجتمع والتكيف معه، ويسير مفهومه الفكري والنفسي، والاجتماعي نموا عاديا متزنا، وقد قامت السلطات البنمية بتقويم النتيجة باخضاع هؤلاء الاطفال الى اختبارات متنوعة وتبينت صلاحية هذه التجربة في ان الطفل المتخرج من هذه المراكز يستطيع بسهولة اتباع دراسته الابتدائية بصفة عادية ومرضية. على ان هذه التجربة ضمت مجموعة عمرية معينة، وهناك مجموعات عمرية اخرى مثلا من السن السادسة او السابعة الى الثانية عشرة او الثالثة عشرة ومجموعة من الرابعة عشرة الى الثانية عشرة والثالثة عشرة ومجموعة من الرابعة عشرة الى الثامنة عشرة او الى العشرين وهي سن المراهقة. ولكل من هذه المجموعات مدارك تصبح ناضجة واحساسات تصبح قوية. فالوسائل التلقينية والاخبارية والتربوية الصالحة لمجموعة ما لا تكون صالحة بالضرورة للمجموعتين الاخريين، وهذا مما يضاعف تشعب المشاكل ومما يحتم احكام استراتيجية التربية والتوجيه، ومما توصى به منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في احد تقاريرها بعد ان اتضح لها ان ارتفاع تكاليف النظام التعليمي المعهود والمستورد يعوق تعميمه ولا يستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية الذاتية.. إقامة استراتيجية شاملة تستطيع تلبية الحاجات من المعرفة واكتساب المهارة عند جميع أفراد الجماعة بالطرق الشكلية، وبهدف الاكتفاء الذاتي ومشاركة الجماعة في تحسين ظروف عيشها. ويضيف التقرير ان الانشطة العلمية الموازية للعمل المدرسي، تنمى ملكة الابداع التكنولوجي. وتلعب دورا تصحيحيا اساسيا لسد بعض ثغرات التعليم المدرسي. الم يحن الوقت للتفكير بصفة جدية، جذرية وشاملة، في هذا المشكل الجوهري، الذي يرهن مستقبل البلاد، ويجعل كثيرا من الاخطار تحدق بها، اذا لم نبادر الى علاجه؟

بلادنا بلاد سامية وبهذه الصفة تؤمن بالقيم والاخلاق الاسلامية، ومن اهم مكونات ذاتيتنا القومية والروحية بلادنا تؤمن بالحرية والديمقراطية بضرورة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبالتالى تؤمن بحتمية استعمال العلم والتكنولوجيا في هذه التنمية، تؤمن بان استثمار الطاقات البشرية هو اهم استثمار بدون منازع، وتعلم ان لوسائل الاعلام بها كما هو الشأن بالنسبة للمدرسة والاسرة والبيئة المحيطة مباشرة بالطفل، اثر عظيم في تربيته وتوجيهه، وتعلم اخيرا ان الوقاية افضل من العلاج ولا سيما بالنسبة لتكوين الطفل الذي تصاغ طبيعه شخصيته المزاجية والنفسية منذ صغر سنه وقليلا ما تتغير في الفترات العمرية اللاحقة.

ان قضية الاستقلال الاعلامى اليوم كالاستقلال الاقتصادي بات ضربا من الخيال، اذ الحصول عليه اصبح اصعب من الاستقلال الثقافي، وهذا مما يزيد الطين بلة في صعوبة توجيه الطفل اعلاميا وتربويا. ان سلطان وسائل الاعلام الجماهيرية بلغ درجة من القوة والاتساع والهيمنة على النفوس - نفوس الكهول والاطفال - يكاد يكون من المستحيل معارضته او هزيمته، خاصة وانه بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو، ليس فيه تبادل وانما يسير في اتجاه واحد، من الدول المتقدمة القوية نحو الدول النامية الضعيفة.

ان إرسال المعلومات والاخبار والصور عن طريق الاقمار الاصطناعية، وان تقدم التقنيات الاعلامية، والانتشار العظيم للوسائل السمعية البصرية للاعلام ومن بينها من استقلت عن مصادر اصدارها، قربت من مناطق العالم ودوله وكشفت كثيرا من العورات والاسرار.

ان تعميم الاذاعة والتليفزيون والسينما وآلاف الصحف والمجلات والنشرات وخدمات البريد والبرق والتلكس، وتداول الاشرطة المسجلة من مختلف الانواع والاحجام.. بالصوت وحده وبالصوت والصورة (الفيديو) الخ.. كل هذا خلف قوة جهنمية تسير باقدام فولاذية لا سبيل الى وقفها، تداهم كل المجموعات البشرية في عقر بيوتها وتغطى عليهم جميع لحظات وقتهم وفراغهم، وتنفث في نفوسهم ما تريد ان تنفثه بدون مراقب ولا رادع، ولكن ما العمل امام هذه القوة الطاغية الزاحفة، العابثة والفاتكة احيانا بالنفوس؟ يظهر في اول وهلة انها قوة لا تغلب وان افضل الحلول هو الاستسلام اليها، وكثير من المجتمعات في الدول النامية تختار الاستسلام، انهزاما او جهلا بحقيقة الامر او اهمالا، لا سيما وان اثرها المرضي الفتاك لا تظهر اعراضه الا تدريجيا بعد المراس.



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

ان اخطر موقف يقفه انسان او مجتمع امام خطر محدق، هو ان يجهله او يتجاهله او يحقره. واسوأ علاج يعالج به هذا الداء هو ان يغفل عنه او يحاول تسكينه بمسكنات وبصفة ارتجالية عشوائية. لقد سبق الاستعمار السياسي والعسكري ان هدد كثيرا من الدول ، واستطاعت كثيرمنها الانعتاق منه وخلف هذا الاستعمار الهيمنة الاقتصادية التكنولوجية ومحاولات الغزو الثقافي والفكري، وتواكب الآن هذه الجحافل الجديدة قوى استيطانية نافذة الى الاعماق.. قوى وسائل الاعلام والاتصال. فلا مفر من استقبالها عن طوع او كراهية. ولكن بالامكان ابطال مفعولها او على الاقل جزء منه بامور ثلاثة بعد ان نعي وعيا كاملا خطورتها وفعالية اساليبها:

أولا: وضع استراتيجية اعلامية وتربوية شاملة ومنسجمة والتخطيط لتطبيقها من اجل الحد من مساوىء الاهمال والارتجال ومواجهة جحافل الغزو الثقافي والاعلامي التى تحمل من طياتها عوامل مسخ حضارتنا وذاتيتنا.

ثانيا: تقوية الارضية الصلبة في نفوس اطفالنا وشبابنا:

أ ـ بملء فراغ تكوينهم باكثر ما يمكن من مبادىء ومعلومات عن هويتنا الخاصة، وعن قيمنا.

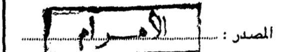
ب ـ بغرز الايمان في نفوسهم بهذه القيم والاخلاق الاسلامية الفاضلة والسهر على ان يمارسوها في سلوكهم.

ج ـ بظهور الآباء والمربين والمسؤولين بمظهر القدوة والمثل الصالح.

ثالثا: العمل على توجيه الاعلام المستورد باختيار ما هو صالح منه ونبذ او مقاومة ما يكتنفه ضرر تربوي او اخلاقي اي ما من شأنه ان يعبث بتلك الارضية المحصنة أوينشيء في نفوس الناشئة اضطرابات نفسية او خلقية يمكن ان تنتج اوخم العواقب. ومن المعلوم ان هذه التدابير يكمل بعضها البعض الآخر وان التغافل عن احدها، وبالاحرى عن بعضها او عنها كلها، يعرض مسيرة بلادنا الحضارية والثقافية، وبالتالى الاجتماعية والسياسية الى الخراب، وهويتنا الى المسخ او الانمحاء. وواضح للعيان ان بعض الاخطار قد برزت وانتشرت بوادرها منها: ضعف القوة الروحية المحصنة والسلطة المعنوية للآباء والاسرة، ومنها انتشار الفساد وتناول المخدرات، ومنها العديد من الامراض الاجتماعية، فإذا اضيف الى هذه العوارض الفقر، والعاهة او الاعاقة الجسمانية او الذهنية، تضاعف نخر جسم المجتمع، واصبح طعمة سهلة لكل معتد اثيم.

فليتق الله اولو الحل والعقد، في ابنائنا وفي مستقبل بلادنا وليأخذ واضعو الاعلام والتربية بالجدية والفعالية والحزم اللازم قبل ان يفوت الأوان وتعسر الحلول. وان العصر عصر العلم والتخطيط المحكم. وتفوق التكنولوجيا والاعلاميات ومضى الوقت الذي يتحتم علينا مواكبة عصرنا وملاحقة الركب المتقدم يتعين علينا ايضا ان نحافظ على ذاتيتنا وشخصيتنا المميزة لنا عن غيرنا، لانها المحضة لنا من الذوبان في غيرنا ومن الشعور بالاستلاب لهويتنا فيها، نحيا ونعتز ونتنافس ونجاهد، وهي عنوان كرامتنا واعتزازنا ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

فى لبنان: أيضا معركة بين أنصار التعريب والتغريب:

تعريب مناهج التعليم اللبنانى القضية الملحة فى الأوساط الأدبية

بيروت - من محمد عبدالهادى:

أصبحت قضية تعريب التعليم اللبنانى ضمن القضايا المطروحة والملحة فى إطار إلغاء الطائفية السياسية، وتتصدى لها الأوساط الثقافية والأدبية بإعتبارها مسالة وطنية بالأساس لإعادة لبنان إلى وضعه الصحيح بعدما آل الحال - بعد ١٦ سنة من الحرب - بالطوائف الدينية إلى التصرف فى التعليم العام كل حسب إرتباطها الخارجى، مما جعل عملية التعليم تعانى فوضى عامة.ويلح المثقفون اللبنانيون على سلطة التشريع والتنفيذ إصدار القوانين والقرارات التى تلزم مؤسسات التعليم إعادة اللغة العربية إلى مكانها اللائق فى عملية تدريس المواد والمناهج الدراسية. فعلى سبيل المثال هناك مدارس يتلقى فيها التلاميذ الفيزياء بالفرنسية، وأخرى التاريخ والجغرافيا بالإنجليزية.. وهكذا.ومن بين رافعى لواء العربية تحدث «للصفحة الأدبية» الدكتور منير أبو مراد أستاذ التربية بالجامعة اللبنانية الذى أوضح أن دستور ١٩٢٣ اعتبر اللغتين العربية والفرنسية لغتين رسميتين معا، ثم جاء دستور ١٩٤٣ الذى جعل العربية هى اللغة الرسمية الوحيدة وحدد إستخدام اللغة الفرنسية بقانون. إلا انه نظرا لعدم صدور هذا القانون حتى الآن فالحال إلى الآن كما هو وأكد أن مطالب المؤمنين بالعربية هى قرار سياسى يعتمد اللغة العربية لغة رسمية وطنية كتوجه وإنتماء عربى للبنان، وانتقد ترك الطوائف السياسة تتصرف فى التعليم العام بشكل فيه تجاوز.وإعتبر ان الزعم بعدم وجود مراجع باللغة العربية أمر مردود عليه بسهولة، فالاوروبيون نقلوا عن العرب أصلاً العلوم، علاوة على وجود إسهامات بالعربية فى مختلف المجالات والمناهج.ورأى أن وجود مدارس فى لبنان لا تدرس اللغة العربية أمر غير مقبول استمراره. وعبر عن أسفه كون معظم اللبنانيين حاصلين على جنسية بلدان أخرى، ويستندون إلى ذلك لعدم تعلم أو تعليم العربية.ويقول الدكتور أبو مراد أن المسالة أصبحت لا يمكن السكوت عليها، وتتطلب توغلا سريعا وحاسما من جانب القيادة السياسية للتصدى لمخطط ضرب الإنتماء العروبى للبنان.وطرحت الصفحة الأدبية القضية على وزير الاعلام اللبنانى ميشال سماحة فتناول القضية من زاوية الإعلان - بإعتبار الإختصاص - وليس من زاوية التعليم المدرسى، فعبر عن إعتقاده فى «أن اللغة العربية مهمة جدا، كما أن القرب من طبائع الناس مهم جدا أيضا فى الإعلانات من خلال وسائل الإعلان».ومن ثم قضية اللغة العربية وإعادة الإعتبار عليها أصبحت قضية إنتماء، فمن سينتصر فى لبنان: انصار التعريب، أم المتهافتون على التغريب.



الحزب الاتحادى السودانى : البعثة التعليمية المصرية قامت بدور عظيم وقرار ضم المدارس طائش

أدان احمد السنجك رئيس اللجنة المركزية للحزب الاتحادى الديمقراطى السوداني بالقاهرة قرار السلطات السودانية بشأن ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية، ووصف القرار بأنه قرار طائش لايعبر عن رأى الشعب السودانى الذى قابله بالرفض والسخط الشديدين

وقال السنجك فى برقية بعث بها للرئيس حسنى مبارك: ان البعثة التعليمية المصرية قامت بدور عظيم وفعال فى تعليم أكبر قدر من ابناء السودان. . .

الحزب الاتحادى (بقية)

وفى تطور جديد بالخرطوم اجتمع عبدالباسط سيدرات وزير التربية والتعليم السودانى أمس مع السفير عزالدين حامد سفير السودان لدى مصر وحمله رسالة شفهية للدكتور حسين كامل بهاء الدين، تضمنت ان السودان شرع فى تعيين معلمين للعمل فى مدارس البعثة المصرية، حيث تم بالفعل تعيين خمسمائة معلم لهذا الغرض. وذكر سيدرات انه تم تشكيل لجنة لدراسة مستوى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الاعدادية وتحديد نوع الامتحان الذى سيجرى لهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

رسالة وتعليق

مع النجاح الكبير للمشروع العظيم ببناء مائة مدرسة والذى تبنته السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بعث كثير من القراء برسائل تأييد ومباركة لهذا الجهد الرائع .. وقد اضاف بعض القراء اقتراحات لادخال مزيد من الفائدة على المشروع منها :

● المهندس الزراعى عثمان شفا يطالب بالاهتمام بالحدائق داخل المبانى المدرسية الجديدة فى اطار الاهتمام بالملاعب الرياضية .. ويذكرنا بما كانت عليه المدارس فى الماضى وانتشار الخضرة والاشجار والحدائق من حولها مما كان يريح النفوس ويشجع على الدراسة ويعطى شكلا جماليا للمدارس ..

● والقارىء فاروق مشهور هندى خبير التعليم من كفر الهنادوة يطالب بأن يراعى انشاء مسجد صغير فى كل مدرسة حتى يتعوذ التلاميذ على اداء الصلاة وسماع صوت المؤذن مع الاهتمام الشديد بحصص الدين فى المدارس وتخصيص الجوائز للطلبة الممتازين وحفظة القرآن الكريم .. وبذلك يكون هناك سباق بين التلاميذ فى الاهتمام بامور دينهم وفى النهاية يتخرج لنا ابناء وقد عرفوا الدين بالطرق الصحيحة والسليمة ولايقعوا فريسة للمتاجرين به والخارجين عليه .

●● والقارىء ابراهيم حسن من الاسكندرية يطالب وزير التعليم بسرعة اعداد كتب عن السياحة واهميتها فى دعم اقتصاد مصر وعدم تعارضها مع الاديان السماوية لكى يتم توزيعه على تلاميذ المدارس اسوة بما قامت به الوزارة من طبع كتب عن الزلازل وتوزيعها على التلاميذ ..

كما يطالب ايضا بتدريس السياحة فى المدارس ابتداء من العام القادم حتى يتخرج لنا ابناء يفهمون السياحة ويتعرفون على مبادئها ونشاطها وانها صناعة وفن واقتصاد وانها تساعد على بناء مصر .

● والطبيب حسين عبداللطيف يقول اذا كان مشروع بناء مائة مدرسة قد حقق نجاحا كبيرا واقبل عليه الالاف فلماذا لانستفيد من التجربة فى اقامة مشروعات صناعية اخرى .. فقد اثبت ابناء مصر انهم يسارعون الى فعل الخيرات وتحمل مسئولية بناء الوطن ومواجهة الشدائد والمحن اذا وجدوا الطريق الصحيح وان ماينفقونه من مال يصل الى مستحقيه .

وهى اقتراحات ارفعها الى المسئولين عن المدارس الجديدة .

فوزى شعبان



لجنة المعلمين بالحزب تدعو لاستمرار انتفاضة المعلمين

كتب - عبد الحى محمد

دعت لجنة المعلمين بحزب «العمل» نقابات المعلمين الفرعية لمواصلة انتفاضتهم لنيل حقوق المعلمين.

أكدت اللجنة فى اجتماعها – الثلاثاء الماضى – برئاسة ناجى الشهابى ضرورة مضاعفة الحوافز للمعلمين لتصل إلى ١٨٠ يوما بدلا من ٩٠ يوما، ورفع مكافأة امتحانات النقل والشهادات العامة إلى ١٠٪ بدلا من ٥٪ ومضاعفة معاشات المعلمين لتصل إلى مائة جنية أسوة ببقية النقابات المهنية، وعدم مساءلة المعلمين أمام النيابة أو الشرطة دون الرجوع إلى نقابتهم العامة.

وأعربت اللجنة عن قلقها الشديد من تحويل المدرسين ذوى التوجهات الإسلامية إلى أعمال إدارية، وأدانت تواطؤ نقابة المعلمين العامة مع أمن الدولة لعزل نقيب المعلمين بالمنصورة وأكدت أن النقابة العامة تجاهلت نص المادة ٤٠ من قانون النقابة والتى عملت به عند وفاة نقيب المعلمين بالمحلة ونقيب المعلمين بجنوب البحيرة.

وأكدت اللجنة أحقية محمد خفاجة أمين عام نقابة المنصورة بتولى منصب رئيس النقابة وأوضحت أن السبب الرئيسى لعزله هو إجهاض انتفاضة المعلمين.

وأعربت عن قلقها من قرار وزير التعليم الخاص بتنظيم امتحانات نصف العام والذى حدد مدة الامتحان بساعة إلا ربع، وأكدت أن هذا القرار يهدر مبدأ تكافؤ الفرص حيث لم يفرق القرار بين المدارس التى تعرضت للزلزال والاخرى التى لم تتعرض، ولا مدارس الريف والحضر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

٥٠٠ مدرس سودانى بدلا من المدرسين المصريين

رسالة من وزير التعليم السودانى إلى «بهاء الدين» لتبرير الاستيلاء على المدارس المصرية

الخرطوم ـ ا .ش .ا نقل عز الدين حامد سفير السودان بالقاهرة ، رسالة شفوية من عبدالباسط سبدرات وزير التعليم السودانى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بررت الرسالة قرار حكومة السودان بالاستيلاء على المدارس المصرية ، وضمها الى وزارة التعليم السودانية . كشف «سبدرات» عن قيام وزارته بتعيين ٥٠٠ مدرس سودانى للعمل فى مدارس البعثة المصرية بدلا من المدرسين المصريين . واشار الوزير السودانى إلى تشكيل لجنة لدراسة مستوى طلاب السنة النهائية بالمرحلة الاعدادية ، وتحديد نوع الامتحان الذى يجرى لهم . وزعم امس الدكتور معتصم عبد الرحيم مدير عام وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم ، ان قرار الضم يهدف إلى إتاحة الفرصة امام الطلاب السودانيين ، لدراسة المنهج القومى !! وخلق المنافسة فى كل المدارس الثانوية والجامعات السودانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : يناير

■ مؤتمر مكافحة الأمية وتعليم الكبار يطلب:

تطوير تجربة محو الأمية ووضع برامج لتعليم الاناث وفق البيئة الاجتماعية

اوصى مؤتمر مكافحة الأمية وتعليم الكبار بضرورة استخلاص خبرات ودروس التجربة المصرية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار منذ بدايتها وايجابياتها لدعمها وتطويرها والتوصل لبرامج اكثر فاعلية وقابلية، تصلح لتعليم الاناث الأميات فى بيئات اجتماعية مختلفة ومراحل عمرية متباينة.

و أوصى المؤتمر فى ختام اعماله أمس والذى استمر ثلاثة أيام بضرورة التوصل للعديد من صيغ التعاون، بين الهيئات والمؤسسات فى اطار خطط مكافحة الأمية على المستوى القومى.

كما أوصى المؤتمر بضرورة توفير الكتب التى يتم استخدامها فى الفصول واشراف ادارة تعليم الكبار على الفصول التى تقيمها الهيئات والمؤسسات والوزارات والجمعيات الاهلية، وتوفير العاملين فى حالة عدم توفرهم



إرتفاع عدد الأميين فى مصر إلى ٢٠ مليوناً

كتب - عبد الحى محمد:

كشفت بحوث ومناقشات اللقاء الاستشارى لمحو الأمية الذى نظمته اليونسيف والمجلس القومى للأمومة والطفولة ارتفاع عدد الأميين المصريين من ١٧ مليونا إلى عشرين مليونا خلال العام الماضى.

أوضح د. عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم - ان زيادة الأميين مستمرة بصورة مخيفة، وأكد أن هناك ١٧,٥ مليون أمى أعمارهم تزيد على ١٥ عاما وهناك ٢ مليون ونصف مليون طفل يتسربون سنويا من التعليم بسبب ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

من ناحية أخرى أكد د.أحمد المهدى عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة التعليم بحزب «العمل» فى المؤتمر أن الحكومة وراء فشل برامج محو الأمية وازدياد عدد الأميين.

وأشار إلى عدم وجود تنسيق بين وزارتى التعليم والشئون الاجتماعية والجهود الأهلية لمكافحة الأمية، وطالب بضرورة سد منابع الأمية والفقد فى التعليم الإلزامى وإعطاء الأولوية للتعليم الأساسى. وأكد د.المهدى أن طرق تعليم الأميين الحالية متخلفة للغاية ولا تلبى حاجتهم الحالية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوع ثقافى بكلية التخطيط العمرانى

بدأ أول أمس «الاربعاء» بكلية التخطيط العمرانى أسبوع ثقافى تحت عنوان «العالم الإسلامى وتحديات المستقبل»، ويستمر لمدة أسبوع، ويناقش قضايا المسلمين فى البوسنة والهرسك وفلسطين وكشمير من خلال عروض فيديو ومعرض كتب.

ويختتم الأسبوع الثقافى بلقاء حول دور الشباب المسلم فى مواجهة التحديات ومحاربة التطرف.

انتهاء إضراب طلاب هندسة السويس

كتب عبد الناصر عوض:

انتظمت الدراسة بكلية الهندسة والتعدين بالسويس بعد إضراب عن الدراسة استمر عشرة أيام احتجاجاً على اقتحام قوات الأمن المركزى لحرم الكلية واعتقال (٦) من الطلاب دون أن يتحرك عميد الكلية، كانت الأحداث قد بدأت عندما توجه الطالبان إبراهيم جاد وحسن غنيمة إلى الكلية الاربعاء قبل الماضي لمعرفة سبب منعهما من دخول الكلية والحصول على القرار الذى ينص على ذلك، تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده، إلا أن رئيس الحرس الجامعى منعهما من الدخول، فتجمهر الطلاب حولهما لمعرفة سبب منع زميليهما من الدخول، وعندئذ استدعى الحرس الجامعى قوات الأمن المركزى التى حضرت على الفور واقتحمت الكلية وطاردت الطلاب، وتم اعتقال كل من طارق محمد كمال وعبد الحميد أحمد، ومحمود عيد، وعاطف عامر وتم عرض الطلاب على النيابة التى أمرت بحبسهم ١٥ يوما وترحيلهم إلى سجن الزقازيق.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

رئيس البعثة التعليمية المصرية بالسودان :



للحكومة السودانية بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية فى السودان مفاجأة مؤسفة لابناء الشعب السودانى انفسهم .. فقامت المظاهرات فى الخرطوم تندد بهذا القرار ، وتطالب بإلغائه ، فما هو تأثير هذا القرار ؟ .. وما هو موقف البعثة المصرية ؟.. وماذا سيحدث للطلاب المصريين ؟!

البعثة
موجودة بالسودان
حتى امتحان الثانوية العامة



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

● اتصلت « أخبار اليوم » برئيس البعثة التعليمية المصرية فى السودان محمد نور الدين الدسوقى .. ووضعت امامه كل هذه الاسئلة .

قال رئيس البعثة : كان القرار مفاجأة للجميع بالفعل ، خاصة ان العلاقات الثقافية والتعليمية بين مصر والسودان علاقات قديمة جدا .

وطوال عمل البعثة .. ومدارسها تقوم بدورها التعليمى والتربوى ، بالاضافة الى ما تقدمه من خدمات اجتماعية وبيئية وثقافية اخرى .. فهناك مكتبة ضخمة للبعثة التعليمية بها اكثر من ٢٠ الف كتاب بنادى ناصر الثقافى لخدمة الطالب والمواطن السودانيين .

١٧ مدرسة

ويضيف رئيس البعثة التعليمية المصرية :

ويبلغ عدد مدارس البعثة الآن ١٧ مدرسة بخلاف ٣ مدارس خاصة وهى جمال عبدالناصر الثانوية بنين ، والكلية القبطية الثانوية بنين ، والكلية القبطية الثانوية بنات ، والانجيلية المصرية الاعدادية ، واحمد حسن عبدالمنعم النموذجية ، والاقباط المصرية بأم درمان ، والشجرة العربية ، وناصر بجبل الاولياء ، والاقباط المصرية الاعدادية بعطبرة والاقباط المصرية الثانوية بعطبرة ، والاهلية بعطبرة ، ومدرسة الثغر المصرية ببورسودان ، والنهضة المصرية بالابيض ، والتكامل العربية بحلفا ، وجمال عبدالناصر بحلفا ، ومدرسة مدنى العربية ثم مدرسة جمال عبدالناصر التجارية الثانوية .. اما المدارس الخاصة فهى التقدم بأم درمان والتوفيق القبطية بأم درمان ومدرسة الاقباط بحرى .. وجميع هذه المدارس تدرس المناهج المصرية .

وتمتلك مصر خمس مدارس هى جمال عبدالناصر الثانوية والشجرة العربية .. والناصر بجبل الاولياء .. واحمد حسن عبدالمنعم والنموذجية .. اما باقى المدارس فهى مؤجرة ، وتتحمل البعثة دفع ايجارات سنوية لهذه المدارس ، ويصل اجمالى ما يصرف على البعثة ما يقرب من ١٢ مليون جنيه بالاضافة الى ربع مليون دولار تكاليف عقد امتحان الثانوية العامة والدبلومات الفنية .. هذا بخلاف ١٠٠ الف جنيه تتحملها البعثة المصرية اثمان تذاكر السفر ومكافآت العاملين فى هذه الامتحانات .

ويبلغ عدد العاملين بالبعثة التعليمية ٧٥٦ من بينهم ٥٤٤ مدرسا و ١٣٥ اداريا و ٧٧ عاملا .. ويبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس البعثة ١٩٢٠ تلميذا وتلميذة وفى المرحلة الاعدادية ١٩١٠ بالاضافة الى ٥٠٠ تلميذ وتلميذة على قطاع الخدمات .. اما طلاب المرحلة الثانوية فيبلغ عددهم ٥٦٣١ بالاضافة الى ٢٧٦٤ يدرسون على نظام الخدمات .. اما طلاب التعليم التجارى فيبلغ عددهم ٦٥٣ طالبا وطالبة .. ولا تصل النسبة الكلية للطلاب المصرين فى هذه المراحل المختلفة من بين اعداد هؤلاء الطلاب الى ١٠٪ وهم ابناء الموظفين الذين يعملون بالسودان .. اما باقى الطلاب فهم من السودانيين .

ويبلغ عدد طلاب الثانوية العامة هذا العام ٢٩٣١ طالبا وطالبة بالقسم الادبى و٧٠٣ بالقسم العلمى ولا يزيد عدد الطلاب المصريين من بين تلك الاعداد التى تصل الى ما يقرب من ٤ آلاف طالب وطالبة سودانى عن ١٨ طالبًا مصريا بالقسم الادبى و ٢٠ طالبا بالقسم العلمى ، وسوف يعقد الامتحان فى ٣ ابريل القادم وقد وصلت بالفعل استمارات التقدم للامتحان الخاصة بهذا الطلاب الى القاهرة ويجرى الآن مراجعتها بواسطة الكنترول الخاص بها .

الموقف الراهن

واكد رئيس البعثة : وهناك ضغط كبير للقبول بالمدارس المصرية من جانب السودانيين ولهذا نحاول بقدر الامكان استيعاب اكبر عدد من المتقدمين فى مختلف المراحل .. ومصر تقدم هذه الخدمة للاخوة السودانيين لانها ترى ان وادى النيل كل لا يتجزأ ، ولتوثيق العلاقة الازلية بين مصر والسودان .. والرغبة الشديدة من الاخوة السودانيين فى اتمام تعليمهم وفقا للنظام المصرى .. وتخفيف العبء عن الاخوة فى السودان فى مجال للمصريين فيه نصيب كبير من السمعة الطيبة فى جميع انحاء العالم العربى .. كما ان مصر ترى ان السودان اخا شقيقا فلا اقل من ان تقدم له خدمة اعداد ابنائه لخدمة بلدهم .. كما تفخر مصر بأن كثيرا من قادة السودان ومن خريجى مدارسها وان المدارس المصرية تتميز بأن ايا منها لا يتدخل فى السياسة .. فالمعلم لتعليم وتربية التلاميذ ، كما ان هذا الوضع تاريخى فمنذ عام ١٩٢٠ وابناء القبائل يفدون الى الازهر لتلقى التعليم وعندما ازدادت الاعداد قدمت مصر الخدمة لهم فى بلدهم تخفيفا عنهم .. بل ان حماس السودانيين لمدارس البعثة يشجع البعثة دائما على التطور ومواكبة التقدم العالمى .

لا ضرر

يؤكد رئيس البعثة ان قرار ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية وتدريس المناهج



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

وسيتم اليوم ، السبت ، تسليم اربع مدارس فقط لولاية الخرطوم ، لأن القرار الذى صدر فى ٢٩ ديسمبر ينص على انه سيترك تنفيذ ضم المدارس المصرية للولايات وكل ولاية بها وزير مختص .. وكانت ولاية الخرطوم هى اول ولاية عقد المسئولون بالتربية والتعليم فيها اجتماعا معنا يوم ٥ يناير وابلغونى يوم الاربعاء الماضى انهم سيقومون بتنفيذ عملية ضم المدارس ، اما باقى الولايات فلم تطلب ضم مدارسها ، ولم تعقد اجتماعا معنا .. والمدارس التى سيتم ضمها لولاية الخرطوم هى المدرسة الانجيلية وهى تابعة للكنيسة وهى مدرسة اعدادية .. وهناك مدرسة حسن عبدالمنعم وهى تابعة للبعثة المصرية ، وسوف تطلب ان تخصص هذه المدرسة لابناء المصريين العاملين بالسفارة المصرية وهى مدرسة ابتدائية اعدادية .. وهناك مدرسة الشجرة العربية ومدرسة الجبل ، وهما مدرستان بهما مراحل التعليم الثلاث الابتدائى والاعدادى والثانوى ولكن مبانى المدرستين تتبعان الرى المصرى ولذلك سنسلمها للرى .

وقال رئيس البعثة : لم يضار اى طالب مصرى .. وسوف تبقى البعثة التعليمية فى السودان حتى يتم عقد امتحان الثانوية العامة فى السودان يوم ٣ ابرايل .. وليس هناك ما يقلق الطلاب المصريين .

وقال محمد نور الدين الدسوقى :

السودانية بتلك المدارس لن يكون له اى تاثير على الطلاب المصريين وان صالح هؤلاء الطلاب سيكون هو الهدف الاول فى اى اجراء يتم اتخاذه .

اجرى الحوار :

محمد امبابى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

بعثتنا التعليمية بالسودان.. تاريخ مجيد

يمكن القول انه بقرار الحكومة السودانية العسكرية ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية بالسودان الى وزارة التعليم السودانية قد القت بكل ثقلها فى جانب هدم العلاقة التاريخية التى تربط مصر والسودان وانها استجابت بشكل حاد لكل هؤلاء الذين كانوا يعتبرون البعثة التعليمية رمزا من رموز هذه العلاقة وهمزة وصل دائمة ومنيرة بين السودان ومصر

محمود محمود الزلاقى

والحق ان السودانيين كانوا يعتبرون البعثة هدية من السماء منحتها مصر للشقيق السودانى فى مجال التعليم تعبر عن كل الرجاء والامل الذى يملاء قلوب السودانيين نحو تحقيق وحدة متكاملة فى يوم ما بين السودان ومصر .

فى فترات كثيرة ترددت فيها العلاقات السياسية بين البلدين لم يحاول بل لم يجرو سياسى سودانى على ان يشير او يلمح من قريب أو بعيد الى فكرة ضم البعثة للسودان حتى كان هذا القرار الذى يسىء الى السودانيين ومصالحهم باكثر مما يسىء الى مصر

ولقد حدث فى احيان قليلة ان اختلفت الادارات التعليمية المصرية مع بعض التوجهات السياسية لبعض الطلبة المبرمجة بميول سياسية معروفة وتحدث تجاوزات طلابية فما يكون من امر الا ان تعتبر الحكومات السودانية الرشيدة هذا امرا بين طلاب وادارتهم لادخل لها فيه وحسنا كانت تفعل فما يلبث كل ذلك ان ينتهى سريعا الى مافيه مصلحة العلاقة الازلية بين الشعبين .

وحقيقة ان بعض الدول وخاصة ايران كانت تشعر فى قرارة نفسها ان هذه البعثة تعطى ميزة ادبية كبيرة لمصر وتشكل نوعا من العلاقة الحميمة بين خريجى هذه المدارس الذين تبوأوا المراكز القيادية فى السودان وبين مصر التى علمت وخرجت وأهلت دون مقابل فكانت تكيد لمصر وتعمل ماوسعها الجهد لكى تقلص نفوذ البعثة ولكن لم تبلغ احلامها الى مافعله البشير بالبعثة .

لقد كانت المدارس تحتفل فى بعض المناسبات بخريجيها وكانوا يحضرون الى مدارسنا وكان معظمهم من القيادات الحاكمة فى السودان يتذكرون ايامهم فى مدارسنا ويذكرون بالخير معلميهم بل ان كثيرا من اعضاء مجلس قيادة الثورة الحالى كانوا يتحدثون معنا مفاخرين بتخرجهم فى المدارس المصرية ولعله كما تثبت الايام كان نفاقا . وهو آفة جديدة وافدة على الحياة السياسية السودانية

ازدادت قيمه البعثه التعليميه المصريه فى السنوات الاخيرة زيادة كبيرة وذلك بعد حالة التردى الشديدة التى اصابت المدارس السودانية وتهافت الطلاب السودانيون على الالتحاق بمدارسنا حتى بلغ عددهم مايقرب من الخمسة وعشرين الف طالب وكانت البعثة تجدد نفسها باستمرار من احلال وتجديد فى مبانيها الى بناء بعض المساجد بجهودها فى مدارسها مثل مسجد جمال عبدالناصر الذى اقيم فى المدرسة الثانوية المصرية بالخرطوم بجهود وزارتى التعليم والاوقاف المصريتين مع توفر الكتاب فى يد التلميذ مجانا وكل شىء بمدارس البعثة التى يربو عددها على التسع عشرة مدرسة موزعة فى كافة ارجاء السودان من الابيض الى ملكال الى بورسودان الى عطبرة الى وادى مدنى الى جبل الاولياء الى الشجرة الى ام درمان الى الخرطوم كل شىء بهذه المدارس كانت تتحمله مصر سنويا بما يقارب العشرين مليونا من الجنيهات .

هذه المدارس بدأت منذ رحلة رفاعة الطهطاوى اول مدير مصرى لمدرسة مصرية سنة ١٨٥٠ بالخرطوم وتم ضمها الى مدارس الكنيسة الارثوذكسية والانجيلية المصرية لنظام التعليم المصرى سنة ١٩٢٣ الى قيام مدرسة جمال عبدالناصر التى سميت قبل ذلك بفاروق ثم الخرطوم وافتتاح السنهورى باشا سنة ١٩٤٧ .

حفرت هده البعثة اثارا اخوية عميقة لايمكن ان تنسى مع السودانيين على مدى اكثر من سبعين عاما وبهذه الخطوة فالبشير يريد إن يدمر كل اواصر العلاقات المصرية والسودانية ويجلس على اشلائها

ان هذا الامر يجعلنا نتذكر الحريق الذى شب فى اجزاء من المبانى الادارية للبعثة منذ شهور ونقول لقد بانت الان اليد المحركة له واهدافها واننا لنتساءل ماهى الاساءة التالية التى يدخرها البشير للاساءة الى مصر ؟ هل هو فرع الجامعة بالخرطوم الذى قدمته مصر هدية للسودان فى سبتمبر ١٩٥٥ بمناسبة استقلاله ؟ ام هى بعض الشركات المصرية للمقاولات العامة هناك منذ سنين ؟

١١ فبراير آخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة

نسبة حضور ٨٥٪ شرط لدخول الامتحان

رسم امتحان ٧ جنيهات للمرتين الأولى والثانية و١٠٢ للثالثة

كتب - يسرى موافى :

قررت وزارة التربية والتعليم أن يكون يوم ١١ فبراير المقبل هو اخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة وأن تبدأ الامتحانات يوم ٢٦ يونيو القادم . وتستمر ايام العطلات الرسمية عدا ايام الثلاثاء والجمعة . ويشترط لدخول الامتحان حضور الطالب ٨٥٪ على الاقل من عدد ايام الدراسة الفعلية بالمدارس العامة التجريبية، ومن لم يحقق هذه النسبة يسمح له بالتقدم للامتحان من المنازل . ولايجوز اداء الامتحان أكثر من ثلاث مرات.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة بأنه سيتم تحصيل رسم امتحان قدره ٧ جنيهات من الطالب المتقدم للمرة الاولى أو الثانية و١٠٢ جنيه للمرّة الثالثة . وسيتم تحرير استمارت التقدم للطلاب المقيدين بالمدارس وطلبة المنازل والوافدين والمصريين الذين ادوا امتحان «أبناؤنا فى الخارج» وارسالها الى لجنة النظام والمراقبة بعد مراجعتها فى موعد غايته ١٨ فبراير. وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفئات المسموح لها بالتقدم هذا العام كالتالي:

● الطلاب المقيدون بالصف الثالث بالمدارس الثانوية العامة والتجريبية التحضيرية في العام الدراسى ٩٣/٩٢ بمدارس رسمية أو خاصة

● طلاب المنازل الحاصلون على الاعدادية أو مايعادلها ثم نجحوا فى امتحان النقل الى الصف الثانى والى الصف الثالث الثانوى بدءا من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٢ او ما يناظرهما فى البلاد العربية.

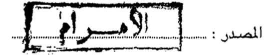
تلبية احتياجات أفريقيا من الأساتذة المصريين

كتب - عبد المعطى أحمد:

قرر الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا تلبية احتياجات الدول الافريقية من أساتذة الجامعات المصريين فى مجالات الطب، والزراعة، والهندسة للعمل بهذه الدول والمساهمة فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها. ويقوم الصندوق حاليا بإيفاد معلمين الى جيبوتى لتدريس اللغة العربية فى مدارسها ومعاهدها التعليمية بمختلف المراحل. كما يتوجه الدكتور عبد الاله الاشعل نائب مدير المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية الى غينيا يوم الأربعاء المقبل فى مهمة تتركز على التدريب الدبلوماسى وتنظيم وزارة الخارجية بها، وذلك في اطار اهتمام مصر بدول القارة، وتدعيم سياسة التعاون بين دولها. وصرح السفير نهاد عبد اللطيف مدير الصندوق بأن الموفدين من الصندوق الى مختلف دول القارة فى تزايد مستمر، اذ وصل عددهم الآن الى ٤٢٨ خبيرا فى مختلف التخصصات، مشيرا الى أن هناك اقبالا شديدا من تلك الدول على الخبير المصرى، نظراً لكفاءته العالية وخبرته الواسعة.

وقال اننا نشجع هؤلاء على الاستمرار فى الاقامة والعمل بالدول التى أوفدوا اليها بعد انتهاء مهمتهم الرسمية، وذلك بهدف تكثيف الوجود المصرى فى الدول الافريقية.

وأوضح السفير اننا نتجه خلال المرحلة المقبلة الى فتح مجالات جديدة لنشاط الصندوق مثل تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة حتى تكون نواة لتبادل تجارى نشيط، وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

حزبا الأمة والاتحادى السودانيان يرفضان قرار ضم البعثة التعليمية المصرية بالسودان

أعلن حزبا الأمة والاتحادى السودانيان ـ فى بيانين أمس ـ رفضهما قرار النظام فى الخرطوم ضم البعثة التعليمية المصرية الى السودان .

وأكد السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى تنمية علاقات التعاون بين شعبى وادى النيل فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

كما أكد ـ خلال لقائه أمس مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ـ ان حزب الجبهة الاسلامية برئاسة الترابى يستهدف اذلال وامتهان المواطن السودانى، وان مايقوم به من قهر وقمع للشعب السودانى يتنافى مع مايدعيه من تطبيق الشريعة الاسلامية .

وأوضح البيان الذى أصدره الحزب الاتحادى ان المكتب السياسى للحزب ظل يرصد منذ فترة طويلة ذلك المخطط الذى تقوم به الجبهة الترابية فى الخرطوم لضرب العلاقات الأزلية الراسخة بين شعبى السودان ومصر، وماتثيره من حين لآخر من قضايا خلافية تهدف من ورائها الى دفع الأخوة فى مصر الى موقع الخطأ .

وأكد الحزب فى بيانه أيضا رفضه للقرارات الطائشة التى تصدر من جهات لاتقرأ التاريخ، ولاتواكب الحاضر، ولاتتصور المستقبل المشرق لأمة وادى النيل ..

وأعلن حزب الأمة السودانى ـ فى بيانه ـ ان القضايا التى ترتبط بمصائر ومستقبل شعبى وادى النيل فى مصر والسودان، كقضايا التعليم، والثقافة، والاقتصاد، والتجارة، ومياه النيل ظلت ثوابت فى العلاقة بين البلدين يتم التشاور والاتفاق حولها، بعيدا عن تقلبات السياسة وتفاعلاتها، ويجب أن تبقى كذلك

وقال بيان الحزب. «اننا فى حزب الأمة نرفض، ونحذر من المساس بالمرتكزات والعلاقات الأساسية التى ربطت، وتربط أبناء وادى النيل فى مصر والسودان ثقافيا وتربويا، والزج بهذه المرتكزات فى خضم الخلافات السياسية العابرة.



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

الدور التربوى والتعليمى للدير القبطى

د . سليمان نسيم

كانت الاديرة، ولا تزال، مراكز لحفظ التراث المسيحى من لغه وفنون وقانون واقوال آباء وسير قديسين وطقوس وتفسير .. والعديد من مخطوطات هذه الاديرة ، بلغات مختلفة : اليونانية ، السريانية ، القبطية ، العربية نقل الى متاحف ومكتبات الغرب ، حيث عكف علماء القبطيات هناك على دراستها وترجمتها . وجدير بالذكر أن قداسة البابا يوحنا الثانى والعشرين — حين زاره قداسة البابا شنودة الثالث فى مطلع السبعينيات ، اهداه عدة نسخ ميكروفيلم عن المخطوطات القبطية المحفوظه فى مكتبة الفاتيكان .

كذلك كانت اديرتنا القابعة فى هدوء الصحراء مصدرا لتصحيح التعليم واقامة الحوار اكوارمواجهة المشكلات اللاهوتية والعقدية ، فحين كانت أديرة الغرب تشكو من انحراف او شبهة شك فى اتباع المسار الروحى كان رهبانها يهرعون الى مصر يلتقون بآباء البرية بها ليتسلموا عنهم الوضع الصحيح والاصيل : ذلك ان قوانين الرهبانية التوحيدية ، وديرية الشركة كانت دائما فى اديرة مصر المرجع الباقى والذخيرة التى لا تشيخ لكل نظم الرهبانيات فى العالم المسيحى .

كذلك فى الاديرة كان يعد قادة الكنيسة ومما هو جدير بالتسجيل ان البابا يؤنس — المائة والثالث عشر فى تعداد بطاركة الاسكندرية — انشأ مدرسة لاهوتية فى حلوان فى العشرينيات من هذا القرن — وبها كان يلتحق الاباء الرهبان تسليحا لهم بالعلم — على نهج آباء الكنيسة المصرية من ناحية ، واعدادا لمن تختاره العناية الالهية منهم لمنصب الاسقفية . وعلى ذات النمط دعا الارشيدياكون حبيب جرجس فى كتابه — الاصلاحات العملية — الذى صدر فى الاربعينات — الى ضرورة انشاء دراسات متخصصة كل دير فى العلوم الاجتماعية ، جنبا الى جنب مع العلوم اللاهوتية والكنسية ، اولا لشغل وقت الراهب بما هو مفيد وبناء لروحه وعقله ، وثانيا امتدادا لرسالة الدير التعليمية ، واخيرا اعدادا لمن سيختار لاى منصب قيادى كنسى .

ونعرف أن الرهبانيات فى الكنيسة الكاثوليكية متعددة الاشكال وفقا لما ترتبط به كل رهبانية من مسئوليات سواء كانت رعوية او علمية او روحية . فرهبنة الدومينيكان مثلا ، والتى يقف الاب قنواتى رمزا لها : تتخصص فى البحوث العلمية ، ورهبنة الفرنسيسكان ، ولها دير كبير بالعمرانية بالجيزة ، تقوم على

الخدمة الكنسية بشقيها الرعوى فى مساعدة المحتاجين ، والعلمى فى الدراسة والتخصص فى العلوم الكنسية ، وقد التقيت فى محاضرة بهذا الدير ، منذ اسبوعين ، وبدعوة من قدس الاب يوسف مظلوم ، بآباء تخصصوا فى القانون والفلسفة وهم عائدون من بعثاتهم الى روما : وما نقوله عن هاتين الرهبانيتين نقوله عن الجزويت والفرير العاملين فى مجال التعليم العام .

اما رهبنة النساء فما اجل الخدمات التى يمكن ان تقوم بها من حيث انها منتجع هادىء للزائرات اللائى يلتمسن الهدوء الروحى والجلسات الخاصة مع الامهات المختبرات ، سواء بحثا عن نصيحة او تشديدا لاحتمال تجربة او طلبا لصلاة من اجل معونة لمواجهة شدة ونذكر هنا بالخير والتقدير اديرة القديس ابى سيفين بمصر القديمة ، ومارجرجس والعذراء بحارة زويلة ، والامير تادرس بحارة الروم .

كذلك قامت بالاديرة المصرية فى الثلث الاخير من قرننا العشرين حركة علمية جديدة ، فكثيرا ما استضاف دير القديس الانبا بيشوى المؤتمرات العلمية برئاسة قداسة البابا لدراسة بعض الموضوعات الروحية أو الاجتماعية والتربوية .. كدراسة التنمية ، ودور الكنيسة فيها ، وكذا تنظيم الاسرة ، كذلك دير القديس مقاريوس الذى شهد تحت رئاسة الاب العالم متى المسكين حركة علمية تعليمية يقف المؤرخ امامها باعجاب لما قدمته من ثمار فى البحوث التاريخية واللاهوتية والنسكية والاجتماعية. بالاضافة الى توفر المكتبة والمجلة الشهرية — مرقس — فضلا عن حركة الترجمة من اقوال الاباء

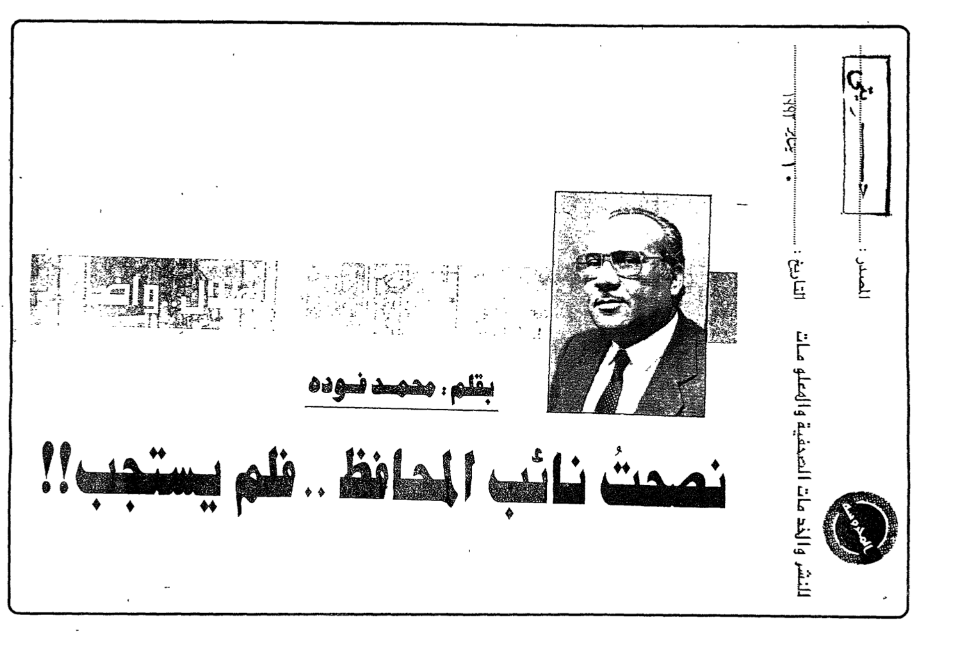
وثمة اضافة — تاتى بعد ذلك — قدمتها اديرتنا العريقة فى سخاء : انشاء المدارس ..وكان البادىء بذلك القمص الراهب ، داود الانطونى — الذى صار فيما بعد — البابا كيرلس الرابع — ففى منتصف القرن الماضى — حوالى سنة ١٨٤٥ وهو راهب بدير الانبا انطونيوس — ثم رئيسا له — انشا مدرسة عامة ببلدة

بوش : حيث ادارة وقف الدير ، فضلا عن احيائه لمخطوطات مكتبة الدير التى كثيرا ما جمع رهبان الدير ليناقشهم فى محتواها، بل وكان ينظم دروس تعليم القراءة والكتابة لمن فاته القطار من المنضمين للدير وهو فى ذلك كان يتبع المسار نفسه الذى بدأه القديس باخوميوس أب الشركة حين اسس اديرته فى طابنا ـ اعالى الصعيد ـ والمعروفة باسم طيبة بعد ذلك ـ وكان يشترط لالباس المنضم اسكيم الدير ـ ان يتقن القراءة والكتابة بالقبطية لان العربية لم تكن قد دخلت مصر ـ اذ كانت هذه الديرية فى القرن الرابع الميلادى.

وعلى منوال هذا البطريرك المصلح والمربى نهج آباء دير السيدة العذراء المعروف بالبرموسى .. فانشاوا مدرسة طوخ دلكة والتى سجل الرئيس انور السادات تلمذته بها ولما زارها قبل وفاته امر باعادة ترميمها على حسابه وكانت تعرف بمدرسة الدير ، وهكذا دير السيدة العذراء بجبل قسقام ـ الدير المحرق ـ اسس مدرستين احداهما ابتدائية والاخرى اعدادية لتعليم الاطفال دون تفرقة بين دين ودين ، بل على العكس كان يصرف الادوات والملابس لمن فى حاجه اليها .

وبعد فمنذ القرن الرابع .. واديرتنا فى الصحراء تظللنا بصلواتها ، وسهر آبائها من اجلنا بل ونذكر جهاد رهبانها فى وقت المحن ، كما فعل القديس انطونيوس حين ترك قلايته فى الصحراء الشرقية ليشجع الشهداء على احتمال الموت والتعذيب وكان يقف فى جراة امام المضطهدين ويقول ـ انا انطونيوس ـ وكذلك وقت حرب اريس ضد لاهوت السيد المسيح ! وهي الحرب الفكرية ، اللاهوتية التى لولا تصدى القديس اثناسيوس لها لتعرض تعليم الاباء الرسوليين والتراث المسلم منهم لاشد الاخطار .. فقد صحا المؤمنون بالاسكندرية ذات صباح ليروا انطونيوس بينهم مشددا لهم التمسك بايمان الاباء ، وبشجب فكر اريوس الهرطوقى .. اما الانبا شنودة ، رئيس المتوحدين فقد صاحب القديس البابا كيرلس الكبير الى مجمع افسس فى القرن الخامس ليدافع عن عقيدة ـ والدة الإله ـ القديسة مريم ..

ولئن دلت هذه المواقف على شىء فعلى تمكن هؤلاء الاباء القديسين من العقيدة الاصلية : الصحيحة الامر الذى ينم عن عمل الروح القدس المحيى فيهم ، وعن عظيم صنيع الرب معهم . اذ وهم عزل متوحدون كانت النعمة تملاهم وعزاء الرب وصبره يظللهم ، ويحميهم ☆



نصحتُ نائب المحافظ .. فلم يستجب!!

بقلم : محمد فوده

قبل ستة أسابيع تقريباً كتبت فى هذا المكان مقالا بعنوان «سيادة القانون .: أم سيادة نائب المحافظ» تناولت فيه مشكلة مدرسة عماد الاسلام الابتدائية الخاصة بالعتبة ، التى جرت محاولات عديدة لانتزاعها من صاحبها على يد السيدة كريمة العروسى عضو مجلس الشورى أثناء رئاستها لجمعية عماد الاسلام .. ثم بعد تركها للجمعية بعد أن أصدر اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة قرارا بحل هذه الجمعية .

وقد طالبت فى هذا المقال السيد نائب المحافظ بعدم التعرض للمدرسة بالطريق الادارى واللجوء إلى الطرق الشرعية والقانونية إذا كان يرى أن للمحافظة حقا فيها ، خاصة وأن المدرسة فيها تلاميذ صغار يدرسون ولا يصح أن يتعرضوا لعملية استيلاء بالقوة عليها .. ونقلت إلى نائب المحافظ نص ماجاء فى رسالة صاحب المدرسة حيث قال «لقد دخلت فى دوامة من المشاكل منذ مايقرب من سنتين ، وأنا احتكم إلى القضاء فى كل القرارات التى يصدرها ضدى اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة ، والمنطق السليم بل الواجب يحتم أن ننتظر كلمة القضاء النهائية ، وأن نحترم هذه الكلمة عندما تصدر ، وأرجو أن تتركونى أؤدى رسالتى فى هدوء دون اثارة المشاكل بين يوم وآخر» .

وكنت أظن بعد أن كتبت هذا المقال أن يقتنع به السيد نائب المحافظ وأن يترك الكلمة للقانون .. لكن للاسف لم يمض على كتابة المقال أسبوع أو أسبوعان تقريبا حتى علمت أن سيادة اللواء جرد حملة عسكرية بقيادته شخصيا وضمت عددا من ضباط الشرطة من مختلف الرتب ابتداء من اللواء حتى الملازم إلى جانب عدد آخر من الجنود وأمناء الشرطة وتوجهت إلى المدرسة ، وفى مبنى مجاور تم استدعاء صاحب المدرسة لمقابلة السيد نائب المحافظ ، وعندما توجه إليه كانت القوة قد استولت على المدرسة بالفعل ، وتم التنبيه عليه بعدم الذهاب إلى المدرسة مرة أخرى حيث أنها أصبحت مدرسة حكومية بموجب القرار الذى أصدره نائب المحافظ !!

واسقط فى يد الرجل وأسلم أمره لله ، ولجأ إلى القانون والقضاء الادارى ، وقدم المستندات الدالة على سلامة موقفه ، وانتظر فى صبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

كلمة العدالة ، وكان الله فى جانبه لان الله لايرضى بالظلم ، ويوم الثلاثاء الماضى قال القضاء كلمته وأنصف الرجل من القرارات التعسفية التى صدرت ضده وقضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بوقف تنفيذ وإلغاء قرار تحويل مدرسة عماد الاسلام الخاصة إلى مدرسة حكومية واعتبار القرار كأن لم يكن .

وجاء فى قرار المحكمة «ان جهة الادارة تنكبت الطريق وأصدر نائب المحافظ للمنطقة الغربية قراره المطعون فيه الذى يفيد الاستيلاء على المدرسة وتجريدها من صفتها كمدرسة خاصة دون اتباع ما رسمه القانون فى هذا الشأن سواء من حيث سلطة اصدار القرار أو طبيعة ذلك القرار مما يوصم القرار المطعون فيه بعيب عدم الاختصاص ومخالفة قانون التعليم الذى يخول المحافظ سلطة تقرير الخضوع للاشراف المالى والادارى دون سلطة تحويل المدرسة الخاصة إلى مدرسة حكومية رغما عن ارادة صاحبها» ثم أضافت المحكمة : «وإذا لم تتخذ جهة الادارة الطريق الذى رسمه القانون وإنما بادرت بتحويل المدرسة إلى مدرسة حكومية بقرار صادر ممن لايملك اصداره فان قرارها يكون مرجحا للالغاء» .

ولايبقى إلا أن أقول : ان الصحفى عندما يدافع عن قضية ويعرضها بوضوح وأمانة أمام المسئولين فانه لايبغى من وراء ذلك إلا أن يضع الامور فى نصابها الصحيح ، ولكن بعض المسئولين للاسف يقلبون الاوضاع ويعندون ويأخذون القضية وكأنها قضية شخصية تمس هيبتهم وسلطانهم ، ويكلفون أنفسهم وأجهزتهم فوق طاقتها ويحملونها أعباء هى فى غنى عنها بل ويضيعون وقتهم ووقت الناس فيما لاطائل من ورائه !!

وإذا كانت سياسة الدولة تقوم على تشجيع القطاع الخاص فى كل مجالات حياتنا ، بل وتحول بعض شركات القطاع العام إلى قطاع خاص طبقا لسياسة «الخصخصة» فإننا يجب أن نسير فى هذا الاتجاه وأن تكون السياسة موحدة فلا نجد من يشذ عليها ويأخذ عكس الاتجاه .

آخر المقال :

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه حينما نصح قومه فلم يستجيبوا له إلا بعد فوات الأوان : «نصحتهم .... فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد» ■



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

المؤسسات التعليمية المصرية في السودان تتويج لعلاقات بدأت أيام الفراعنة

□ القاهرة – من عادل عبدالعليم:

■ تفجّرت أخيراً أزمة جديدة في سلسلة الازمات المتصاعدة بين مصر والسودان، وتمثلت في ضم السودان المؤسسات التعليمية المصرية على أراضيه واخضاعها لاشراف وزارة التربية والتعليم السودانية، والبدء باجراءات تغيير المناهج في هذه المؤسسات لتتلاءم مع الظروف السياسية في السودان.

وتعود العلاقات المصرية – السودانية على المستوى التعليمي رسمياً الى عام ١٩٥٥ اذ انشىء فرع لجامعة القاهرة في الخرطوم بمقتضى اتفاق بين الحكومتين، استجاب رغبة كثيرين من السودانيين خريجي المدارس الثانوية المصرية إكمال دراستهم في السودان، ورغبة المصريين في امتداد النظام الجامعي الى غير المصريين. وبدأت الدراسة في كليات الآداب والحقوق والتجارة التي اعتبرها الاتفاق وحدات مستقلة، لكن الجامعة بقيت فرعاً لجامعة القاهرة الأم، وبقيت الكليات والاقسام من دون اضافة او تغيير حتى عام ١٩٧٥ اذ افتتح فرع لكلية العلوم قسم الرياضيات، وأتيح التخصص في دراسات عليا في مجالات من بينها علوم الاحصاء والتربية والمحاسبة والقانون الخاص والعام.

وطرحت الجامعة «ديموقراطية الثقافة والخدمة الوطنية» ولم يعد التعليم حكراً على ابناء المشايخ ورؤساء العشائر او ابناء طبقة معينة. وامتازت الجامعة بطابع خاص تمثل في الاهتمام بالعلم المجرد القائم على الاصول الاكاديمية، ووضع الادارة في ايدي أساتذة متفرغين مؤهلين جامعياً.

اما تمويل الجامعة فمصدره موازنة الحكومة المصرية التي رصدت لها في عام ١٩٥٥ – ١٩٥٦ سبعين ألف جنيه وفي عام ١٩٨١ مليوني جنيه ونصف مليون، وفي عام ١٩٨٥ ستة ملايين جنيه. وساهمت الجامعة في خفض تكاليف الطالب الى ٣٠٠ جنيه علماً انها كانت تقدر في الخارج بخمسة آلاف جنيه. وخصصت الجامعة لكل ٣٣٠ طالباً استاذاً محاضراً في كل الفروع النظرية.

ويؤكد احصاء يعود الى عام ١٩٨٥ ان ١٩٨٧٢ سودانياً حصلوا على منح خاصة للدراسة في الخارج، منها ١٥٠٠٦ منح في البلدان العربية، و١٢٧٠٢ في مصر وحدها. وبلغ عدد الذين درسوا على نفقتهم الخاصة ١٦٤٢٧ طالباً من بينهم ١٢٥١٧ طالباً في مصر. وأنفق الطلاب السودانيون في الخارج عام ٨٧ – ١٩٨٨ مئة وخمسين مليون دولار.

الى ذلك يؤكد علماء الآثار والمؤرخون ان العلاقات الثقافية بين السودان ومصر بدأت في عصر الأسر الفرعونية الاولى والثانية، وأن اتصال سكان الاراضي الجنوبية بمصر يعود الى عصر الأسر الاولى، استناداً الى الكشوف الاثرية في المنطقة الممتدة بين النوبة والشلال الرابع، حيث بدأت الجماعات ذات الاصل الزنجي الآتية من الجنوب بالاختلاط بالجماعات ذات الجنس الحامي في الشمال، ما فرض نوعاً من الحتمية البيولوجية للتغير الثقافي.

وتقول مصادر مصرية ان «النظام السوداني عندما سحب البعثات التعليمية المصرية انهى عصراً للتعليم المصري فرض تأثيره على الطلاب السودانيين». وتشير الى ان الثقافة المصرية التعليمية خصوصاً بدأت عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد، عبر العلاقات التجارية التي كانت رائجة في تلك الحقبة، واستمرت مصر في ارسال الابنوس والزيوت والعاج والذهب مع البعثات الثقافية التي نجحت في تأسيس صناعات محلية سودانية، تمثلت في الأواني الفخارية وأدوات المعيشة والزينة، وكذلك في دفن الموتى على.



المؤسسات التعليمية المصرية في السودان

تتمة الصفحة الاولى

الطريقة المصرية.

وفي عصر الدولة الوسطى شهدت العلاقات المصرية - السودانية الثقافية والتربوية نوعاً من الازدهار وظهور ما يسمى «الثقافة المشتركة» و«الحضارة المشتركة». وفي عام ٦١٩ شهدت مصر هجرة قبطية الى النوبة، اثر الغزو الخارجي واضطهاد المسيحيين الأوروبيين المسيحيين المصريين. وأدت الهجرة القبطية المصرية الى النوبة الى قيام ثلاث ممالك مسيحية هي: مملكة النوبة وحدودها تمتد من اسوان الى ترسكو (تبعد ستين ميلاً شمال وادي حلفا) وعاصمتها فرس، ومملكة دنقلة، ومملكة علوة التي كانت ملتقى النيلين الابيض والازرق.

وكانت هذه الممالك المسيحية في وادي النيل الاوسط على مذهب الكنيسة القبطية المصرية، الى ما بعد دخول الاسلام مصر حيث اعطي الاقباط حرية دينية امتدت الى الممالك الثلاث. وشهد السودان دعوات الى الاسلام عبر المنافذ الثقافية ذاتها، وقيل ان الاسلام انتشر في مصر والسودان في وقت واحد. ثم بدأت مرحلة اطلق عليها مرحلة التعليم الاسلامي في السودان عبر المصريين، وتمثل ذلك في تحفيظ القرآن للنشء وتدريسهم مبادئ الفقه والتوحيد بطريقة مبسطة سهلة.

وفي العصر الحديث ساهم المصريون في افتتاح مدارس في السودان سميت بأسماء زعماء مصر، ومن بينها مدرسة فاروق الثانوية التي تم تغيير اسمها الى جمال عبدالناصر، وافتتحت عام ١٩٤٦ وتولى ادارتها مدير التعليم المصري في السودان. وكانت الحكومة المصرية تختار بعثتها التعليمية في السودان من مدرسين ذوي كفاءة عالية، ورفعت درجة مدير التعليم الى وكيل اول وزارة.

ويؤكد المصريون ان البعثة التعليمية المصرية حرصت عبر تاريخها الطويل على نقل العلم والمعرفة من دون التدخل في اي أمور سياسية داخلية.

المصدر : الأهـرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ينـاير ١٩٩٣

مابعد الخليج .. طريقنا الى الحل (٢)

تقارب المناهج العلمية

دراسة المناهج التعليمية فى المنطقة ووضع مناهج حديثة تعتمد على التفكير والتربية الاستقلالية .. وفى الوقت نفسه تضم خطوطا كبيرة مشتركة ودراسة للشعوب تبرز دورها لا تاريخ افراد وملوك وحكام.
هذه المناهج تكون ارضية مشتركة حتى اذا شب النشء كانوا اقرب، بعضهم الى بعض فلا يتنابزون كبارا ..
هذا مع توثيق مابين الشبيبة بالرحلات المتبادلة من ناحية والمشتركة من ناحية اخرى ..

د.نعمات احمد فؤاد

نريد تفتيح الوعى .. والوعى رحلة طويلة لا تنتهى يسافر فيها قلب الانسان متجدد الرؤية.

اذا كانت اوروبا على تعدد اللغات والمشارب والمصالح تلتقى فى السوق المشتركة التى انتهت بأوروبا الموحدة، فلابد، لنا، من:اقتصاد اسلامى.

اقتصاد مدروس يوحد بيننا يقوم على تخديم الثروات العربية داخل المنطقة العربية استثمارا وادخارا فلا نضرب بأموالنا.

انى ضد توزيع الثروات لانى اساسا لا اقبل ان اعطى احدا جزءا من النيل او حجرا من الهرم ولكننى اطالب بالاستثمار داخل المنطقة والادخار داخل المنطقة.

لانريد هبات ونحن نبذل الدم .. ان جانبا من المأساة ان مال الارض لايعوض انسانا عند اسرته ووطنه.

ان جانبا من المأساة ان ٧٪ فقط من الثروة العربية هو المستثمر داخل المنطقة العربية، بينما يرتفع رقم اموال العرب فى الخارج الى ٧٠٠ مليار (سبعمائة مليار)!

ولكن هذا المطلب فى الوقت نفسه يتطلب توافر الامان فى المنطقة العربية فان رأس المال جبان يخاف ادنى اهتزاز ..

ومن رسالة المال العربى، الاستثمار الانسانى اى الجامعات والمستشفيات فكم تبرعات عربية اغدقت على بلاد الغرب كان الانسان العربى فى بنجلاديش وباكستان وسائر البلاد العربية اولى بها.

ويتصل بالاستثمار، توحيد القوانين السائدة فى العالم العربى والاسلامى بعد دراستها .. قوانين المال وقوانين العمل وقوانين الاستثمار ونظام البنوك والبورصات.

ايقاف الديون

محاولة كل دولة اسلامية مدينة ان تمتنع بتاتا عن الاستدانة تحت اى سبب من الاسباب.

تصفية الديون حتى نملك الكلمة والقرار.

ولا يتأتى هذا ولا يتسنى الا بمضاعفة الانتاج.

وهنا اقول ان الشعب لن يعطى عطاءه ولن يتفانى فى العمل الا اذا تأكد ان عرقه يعود عليه وحده ..

وهنا نطالب بالمشاركة فتحذف المظاهر الباذخة والحفلات الطنانة وكلاهما تكلف الشعب باهظا .. كلاهما يتحملها دافع الضرائب.

هنا يقتنع الناس بالعمل وتضييق الفجوة بين الدولة والشعب وتعود الثقة الغائبة بل المعدومة وتحل الجديدة محل اللامبالاة.

ومن الانتاج تعميم الصناعات الصغيرة على امتداد اربعة آلاف قرية فى مصر .. ورعايتها بتيسير الوسائل والخامات والتسويق.

ان دمياط اغنى المدن لاخذها بمبدأ العمل لكل فرد فيها: ربات البيوت والاطفال والرجال بالطبع .. انها المدينة الوحيدة فى العالم التى عاشت لايوجد بها يهودى واحد .. وهذا من دواعى فخرنا على اختلاف محافظاتنا.

مجلس اسلامى سياسى: نطالب بهذا المجلس على الساحة الاسلامية يجمع رءوس العالم الاسلامى واهل التجرد من الشخصيات العامة فيه واصحاب التاريخ النقى الذى لم تعلق به شائبة فلا يتخذ قرار حرب على انفراد فجناية الحرب يضار بها ويصطلى نارها دول المجموعة كلها.

ومعنى هذا المجلس ان يحل فى حيدة تامة المشاكل والقضايا قبل تصعيدها ...

ويتصل بهذا تكوين رأى عام ضاغط من رواد الثقافة فى المنطقة العربية فى محاولة ترشيد وعلمية القرار.

ان العالم سيواجه فى المستقبل ثلاثة تكتلات:

(١) تكتل امريكى.
(٢) تكتل اوروبى.
(٣) تكتل يابانى صينى.

فلابد ان نكون تكتلا عربيا اسلاميا يقوم على:

المشروعات المشتركة وتقارب الافكار لاسيما وان الفكر الاسلامى يجمع بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية .. يجمع بين الصيغتين فى تقنين اخذ عنه الفكر الاوروبى فى بعض مراحله.

والاسلام فى وفاق دائم مع خمسة:

الدين .. والفن .. والعلم .. والعمل .. والمال

وقد زكاها جميعا الاسلام حين دعا الانسان الى رعايتها رعاية جامعة متوازنة يثرى بها فى شمول: روحه وجسمه معا فى توفيق دقيق وحقيق.

ان الاسلام ليس طقوسا فحسب بل هو اخلاق وتشريع واجتماع وسياسة الحكم وتقاليد السلم والحرب.

ويتجدد القلب فتتجدد المعانى فيه ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

وتتمزق الامة الاسلامية من الفرقة والتشتت والهوى والخطا والخطايا احيانا ثم لاتموت لان هناك شيئا خفيا وقويا يربطها فلاتضيع، ويمسكها فلا تتهاوى ..

هذا الرباط الخفى القوى هو: القرآن

وقد لايعرف الناس هذا ولكنه واقعهم وحظهم الكبير ..

وهذا الرباط لايستثنى منه غير المسلمين ممن يعيشون معهم ويلتقون بهم فى جنسية الوطن وعلى ارضه فان الخلفية الروحية التى صنعها القرآن الكريم نفحت الحياة فى البلاد التى تتكلم لغته فالتقى الكل على قيمها بالتسليم والاتفاق حتى ولو لم يكونوا متدينين بالمعنى الحرفى فى نظر سدنة الدين او لم يكونوا مسلمين.

فاذا التقى العالم العربى والاسلامى بما فيه من اخوة الوطن المسيحيين على الفكر الاسلامى باعتباره قوة محركة دافعة، ازدهر العالم العربى والاسلامى وشاعت الحياة فيه بعد شبه موات وتبادل المنافع والخبرات فصارت بلاده كالاوانى المستطرقة مايكاد النهوض يبدا فى بلد حتى ينتقل الى الآخر.

وهنا يتضح ان ادانة الفكر الاسلامى دعوى خادعة مخدوعة .. الذى يدان هو التعصب فى اى دين .. والتعصب سلوك فردى لاعلاقة له بالاديان.

استقلال الازهر

اذا كان حل المشاكل العربية والاسلامية فى توحيد المنطقة فى رباط جامع، تحتم استقلال الازهر بما هو اكبر جامعة اسلامية بحيث لايتأثر بما بين الحكومات الاسلامية.

وهنا يكون اختيار شيخ الازهر بالانتخاب

وعلى طريق الازهر، اعلام اصحاب مواقف لاننا اخترناهم بارادتنا من خلال هيئة كبار العلماء ..

جزء من الحل المتصل بالاسلام ان يرتفع الحديث عن الاسلام، على جدل الاثواب واللحى والحلال والحرام ويقترن بدلا من هذا بايجاد الحلول لمشاكل الاسلام مع المعسكرين الشرقى والغربى اى مشاكله الكبيرة الحقيقة.

ويقترن الاسلام ايضا فى اذهان المسلمين بالعلم كعصور حضارته فى ازدهارها، ان المدارس الدينية فى الاسلام (الشافعية - المالكية - الحنفية) كانت تدرس مع علوم الدين : الفلك - الهندسة - الموسيقى - وهى رؤية فى العلاقات المتجانسة بين العلم والدين والفن يسمونها (العلاقات الفاضلة).

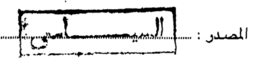
ولامر ما، قارن الاسلام، الصلاة. بالتفكير وهو باب العلم (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم، ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك).

تفكر هو سراج القلب، وتامل بمعنى القدرة على الاستشفاف .. علاقة بين السبب والنتيجة هى دعوة الى العلم يدعو اليها الدين.

وحين يدعو الاسلام الى المشاهدة والتأمل والملاحظة ليصل الانسان الى معلومة ويصل معها الى ادراك التناسق والجمال فى الخلق والتكوين .. هذا احترام للعقل والارادة وتحقيق الذات فى تواد مع الكون وتواصل .. ودعوة الى التجربة والتوثيق هى اسلوب العلم بعد الدين.

(المقال الثالث الاحد القادم)



المصدر : 

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم الأساسى ضرورى



لمواجهة متطلبات المجتمع

كتبت ماجدة رشدى :

إن الفترة الحالية تعتبر بحق فرصة ذهبية للنهوض بالتعليم من مختلف الجوانب خاصة وان الرئيس مبارك يحطى الأولوية الكبرى لتطوير التعليم .. فالتعليم الآن اصبح القضية القومية الأولى لمصر .. وتشارك فى عملية التطوير جميع أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية ..

ولما كان التعليم الاساسى هو عصب العملية التعليمية والمرحلة الحاسمة لتشكيل الطفل المصرى فقد أولت السيدة قرينة الرئيس عنايتها لهذه المرحلة باعداد أول مؤتمر لتطوير هذا النوع من التعليم وأوكلت الوزارة مسئولية وضع تصورات لهذا التطوير للمراكز التربوية والتعليمية المتخصصة كمركز تطوير المناهج والمركز القومى للامتحانات والتقويم ومركز البحوث التربوية .. لتحديد دور كل مركز من هذه المراكز فى مرحلة التطوير .



كمال الخطيب — د . كوثر كوجاك — د . حسن شحاته

وكما تبنت السيدة سوزان مبارك مشروع الـ ١٠٠ مدرسة فهى تأخذ على نفسها كل المشروعات التى تخدم الطفولة ، ولذلك فقد دعت لعقد مؤتمر لتطوير التعليم الاساسى أواخر هذا الشهر .

ولكن ماهو رأى التربويين والاساتذة القائمين على العملية التعليمية فى مناهجج وخطط التعليم الاساسى ؟ فى البداية يقول الاستاذ كمال الخطيب وكيل أول وزارة التربية والتعليم : بدون شك فى أن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق حقيقية نحو تطوير التعليم ومن الحظ أن التعليم اصبح الآن يمثل مكانا لائقا فى اهتمامات المجتمع سواء على المستوى الرسمى أو الشعبى مما يمثل صحوة تضع التعليم فى موضعه الصحيح من اهتمام المجتمع باعتباره الوسيلة التى تزود المجتمع بالقوة البشرية المزودة بالعلم والخبرة والمهارة التى تجعل منهم قوة مؤثرة تدفع حركة المجتمع الى الامام وتحقق لهم التنمية الشاملة فى جميع مجالات الحياة .

ومما سيساعد على تحقيق هذه الأهداف مانراه الآن من نظرة متطورة نحو توفير البنية الاساسية للتعليم من مدارس متطورة تصمم على أسس تربوية وفنية تجعل من المدرسة مكانا قادرا على تحقيق اهدافه بالأضافة الى تزويد هذه المدارس بالتكنولوجيا المتطورة التى تسهل عملية التعليم وربط مناهج الدراسة باحتياجات المجتمع وجعل المدرسة مركز اشعاع بيئى يؤدى الى تطوير المجتمع . وعملية التطوير عملية شاملة لكل عناصر العملية التعليمية من مبانى وتجهيزات ومناهج وكتب ووسائل تعليمية وتكنولوجية وامتحانات وتقويم تربوى ومعلم وادارة مدرسية . والمؤتمر سوف يواجه نقاط الضعف لكل هذه العناصر للوصول الى اعداد صيغة تحقق رفع كفاءة التعليم فى هذه المرحلة الهامة سواء على المستوى الفردى أو الاجتماعى .

وتؤكد د . كوثر كوجك مدير مركز تطوير العلوم أن مشكلة التصدى لتطوير التعليم لابد أن يشمل جميع عناصر العملية التعليمية لانها منظومة متشابكة لجميع متعددة العناصر ولإصلاحها لابد أن نتصدى لجميع العناصر .. ومركز تطوير العلوم تقوم فلسفة تنعكس على أعماله فى التطوير العلمى للمناهج الدراسية لأن المعلومة لم تعد هى الأساس فى صياغة المناهج ولكن تعليم الطفل كيف يعثر عليها وذلك لتنمية مهارات وقدرات الطفل وجهود المركز فى التطوير أمر مستمر ولن يتوقف فهو يراعى المتغيرات الحديثة وردود فعل الميدان المستمر من معلمين موجهين وطلاب فهو يستفيد دائما من خبراء التعليم على المستوى القومى والدولى

والمركز بالاضافة الى عمليه التطوير المستمرفهو يقوم بتجريب المنهج قبل تعميمه والاستفادة من أراء التلاميذ ولأول مرة يشترك المدرس فى وضع المناهج الدراسية .

ويضيف أ . د احمد حسين اللقانى أستاذ التاريخ بأن فلسفة المركز هى لماذا نعلم أولادنا ؟ فالجديد فى مناهج الغد ان نجعل الفرد يفكر وينقد ويحلل بحيث لايصبح سهل الانقياد ولأول مرة فى مصر تستخدم مصفوفه المدى والتتابع فى إعداد وتصميم المناهج الدراسية بحيث تبين فلسفة المنهج وقد حرصنا فى المناهج الجديدة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عن طريق الأنشطة المختلفة فى نهاية كل درس .

ويرعى أ . د . حسن شحاتة أستاذ المناهج بكلية تربية عين شمس أن تطوير المناهج الجديدة يعتبر ركيزة لتحقيق التقدم لأن المناهج الجديدة يمكن ان تخلق جيلاً من المتعلمين يستطيع مواجهة تحديات الحياة العملية ومن العوامل التى تدعو الى التطوير أفكار وخطابات السيدة سوزان مبارك التى تهتم بالرعاية المتكاملة للطفل .

ووثيقة مبارك تعكس سياسة تعليمية جديدة تعتمد على الأسلوب العلمى وتحقق الديمقراطية وتواجه التحديات العالمية ، والتطوير لابد أن يشمل مدارس المستقبل حيث المبنى والتصميم بحيث يجد المعلم نفسه وسط ظروف تساعده على الابداع .

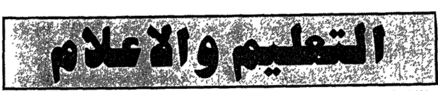
كما لابد أن يتناول التطوير أساليب التدريس وتطوير عقلية المعلم



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣



التعليم والاعلام

اذا لم نسرع من الآن بالاهتمام بالبنية الاساسية للانسان فى مصر فإن البنية الأساسية للأرض التى انفقت فيها كل هذه المليارات وكل هذه الجهود وكل هذه السنوات مهددة بالانهيار بلا شك.

ان التدهور قد زحف الى الفن وزحف الى الأخلاق ووصل الى فئات ومستويات تدهش كل الدهشة للهبوط الذى وصلت اليه سلوكياتها فى الأندية والنقابات.. إن الانهيار الذى حدث فى الفن الغنائى والمسرحى لم يكن إلا انعكاسا للتدهور الأخلاقى ولاسبب لذلك إلا التدهور الذى اصاب التعليم والاعلام فقد تخلينا تماما عن الدور التربوى الذى يبدأ ببداية حياة الانسان ويستمر معه حتى نهاية الحياة.. هنا فى التعليم والاعلام المركز والسبب الأساسى والمنبع لكل ما اصاب المجتمع المصرى من هبوط سلوكى تجلى هذه الأيام فيما بدر من المحامين والفنانين وكبار الشخصيات فى الأندية الكبرى وغيرها..

د . صلاح عيسى

ان مايحدث الآن هو اننا نسمع اصوات الانهيار فى البناء الاخلاقى فى مصر.هذا الانهيار الذى يؤكد وجود امراض اجتماعية بالغة الخطورة تشهد بها نوعيات الجرائم المستمرة يوميا والتى تثير الخوف من انهيار اكبر وأكبر..

لقد كنت ارى بعض الفاظ السباب الوضيع على صفحات جرائدنا واشاهد على شاشة التليفزيون تلك المشادات الهابطة الوضيعة التى يفتعلها المؤلفون والمخرجون لاحداث الاثارة الدالة على هبوط الفكر والأسلوب وأسمع تلك الالفاظ الوضيعة فى الأغانى الشائعة فاقول لنفسى لابد أن يكون لذلك انعكاسه على المجتمع لكننى لم اتوقع ابدا ان يصل هذا الانعكاس الى هذه المستويات فى المجتمع ومع ذلك فإن هذه الظواهر كانت تعكس بدورها حقيقة قائمة واقعة داخل المجتمع حقيقة مثيرة للخوف من انهيار كبير لايعرف أحد مداه! .

ان الجهود الآن ينبغى أن تتجه نحو إصلاح شامل سريع لجهازى التعليم والاعلام حتى ندرك البناء الاخلاقى قبل فوات الأوان ان الاخلاق ليست مرآة وليست مجرد مظهر خارجى، إنها اكبر وأهم واعمق واشمل من ذلك بكثير.. ان المدرسة والجامعة والصحيفة والتليفزيون يجب أن تحظى باهتمام أكبر لكى نغيرها نحو الافضل وننقيها من العناصر الضارة والتافهة ونزودها بالخبرات والكفاءات الحقيقية فى هذا المجتمع ان الأخلاق اشبه بالحديقة فى حاجتها المستمرة إلى العناية والتهذيب والرعاية وبدون هذه العناية الدائمة تتحول الى نباتات جافة صفراء ومساحات جرداء ويحول الجمال الى هزال وقبح، والنضرة إلى ذبول والورود إلى اشواك والتعليم والاعلام: الأول بمؤسساته والثانى باجهزته هما الجهتان اللتان يمكن من خلالهما إعادة النضارة والخضرة إلى حديقة الاخلاق والسلوك العام فى مصر حول عناصر محددة ابرزها قيم العلم والعمل والنظام والنظافة.. هذه هى العناصر الأربعة الأساسية التى تدور حول محورها الحياة الناجحة السعيدة الراقية فى كل زمان ومكان.



المصدر : الأهرام المسائي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

□ وزير التعليم السوداني :

نأمل أن يستمر المعلمون المصريون فى مهمتهم

الخرطوم ـ ا ش ا فى تطور جديد للقرار السودانى بضم مدارس البعثة التعليمية المصرية، اكد السيد عبد الباسط سبدرات وزير التربية والتعليم بالسودان انه يامل ان يستمر المعلمون المصريون فى اداء دورهم بالسودان. مؤكدا ان القرار لايقصد الاساءة الى مصر مطلقا واشاد بدور مصر التى وقفت كثيرا مع السودان .

وقال وزير التعليم السودانى فى لقاء صحفي امس ان السودان مستعد لتعويض مصر عن ممتلكاتها

واوضح الوزير السوداني انه عند اصدار القرار كان يهم السودان الا يكون هناك ضحايا ولذلك فقد تقرر تطبيق القرار على الطلاب السودانيين دون زملائهم من الاشقاء المصريين.

وان الدراسة ستستمر فى هذه المدارس وفقا للمنهج المصرى حتى نهاية العام .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣



مصـــر

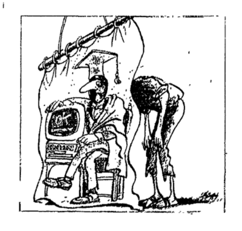
التعليم و الجامعات

محنة كل عام اسمها الثانوية العامة



لبيب السباعى

فى ختام مرحلة التعليم العام تاتى المدرسة الثانوية العامة ، وهى التى تعد اساسا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التى تؤهل للقبول فى الجامعات . وكان مما يؤخذ على هذه المرحلة الثانوية العامة انها لا تعبر « مرحلة منتهية » ، ولا تؤهل بذاتها لتولى العمل فى الحياة العامة بحيث يصعب على من لا يقبل فى الدراسة الجامعية او العليا ان يتقدم لعمل مخصص فى الحياة العامة ، سواء اكان ذلك فى القطاع العام ام القطاع الخاص ، وانما عليه ان يلتحق باحد المعاهد الفنية المتوسطة العالية لمدة سنتين او ان يتلقى تدريبا ما يدخل بعده الى مجال العمل فى الحياة العامة . وهذا مأخذ لايزال ينطبق على من لا يحصلون على المجموع الذى تقبله كليات الجامعات . ويبدو ان الامر سيستمر على هذا النحو فيصبح من الناحية الواقعية امرا ضروريا ان يحصل الطالب فى الحملة على مجموع ٦٠٪ على الاقل من درجات النجاح فى الثانوية العامة قبل ان يحتسب فى عداد من تقبلهم الجامعات لمتابعة الدراسة بها .



ولكن الصعوبة الحقيقية فى هذه المرحلة الثانوية العامة ان النظام الذى ورثناه عن عهد الاستعمار البريطانى جعل هذه المرحلة هى مرحلة « التخصص » لانها كانت فى هذا الوقت تمثل المرحلة الختامية للتعليم العام فى جملته . وكان المتخرجون فيها يتوجهون الى الخدمة الحكومية العامة او الى عدد محدود من المدارس العليا التى استعاض الاستعمار بها الجامعة وهذه المدارس كانت متخصصة فى فروع المعرفة والمهنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

كالطب والهندسة والحقوق والتجارة والزراعة والمعلمين وكانت تلك المدارس تنقسم فى جملتها قسمين ، ويحتاج بعضها الى من يجب ان يتجه تعليمهم الثانوى الى الناحية الادبية ويحتاج بعضها الى خريجى الناحية « العلمية » وبذلك انقسم التعليم الثانوى (منذ ذلك العهد الاستعمارى) فى منتصفة قسمين ادبى وعلمى وذلك فى سن مبكرة نسبيا وبعد ان يكون التلميذ قد قضى فى التعليم العام زهاء ثمانى سنوات وهى فترة يرى اهل التربية بعامة لانها لا تكفى لان يبدا بعدها « التخصص » ومع ذلك فلقد سرنا على هذا النحو ولانزال فيه حتى الان .

ويقول الدكتور عبد القادر حاتم انه عندما جاء المجلس القومى للتعليم اعاد البحث واقترح فى علم ١٩٧٦ وما بعده ان يعاد النظر فى التخصص المبكر ، وان يصرف النظر عن نظام التشعيب الى قسم ادبى وقسم علمى ويستعاض عن ذلك بنظام الاختيار بين المواد كما هو معمول به فى دول العالم الغربى (وفى انجلترا التى نقلنا منها نظام التخصص بالذات) وبذلك يصبح ان يجمع الطالب الواحد فى اخر دراسته الثانوية بين بعض المواد الادبية او الاجتماعية التى تدرس « الانسان » وبين بعض المواد العلمية التى تدرس الطبيعة فى دراسة نظرية او تطبيقية وفى ذلك ما يوسع افقه وينفعه فى دراساته الجامعية المتنوعة فيما بعد وقد بدأت وزارة التعليم تأخذ ولو على استحياء ـ ببعض هذا الراى حتى انتهى الامر الى اقرار نظام يجمع بين التشعيب .

« والاختيار » وصدر القرار الوزارى رقم ٣٧٤ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠ بأن يدرس جميع الطلاب وان يمتحهوا فى شهادة الدراسة الثانوية العامة ثلاث لغات (العربية والاوروبية الاولى والاوربية الثانيه) ثم يدرس كل من طلبة القسم الادبى والقسم العلمى ست مواد تخصصية ، ثم يختار طلاب كل من الشعبتين مادتين اختياريتين من مجموعتى ا ب من المواد الادبية والعلمية المبينة فى اللائحة وتحسب درجات كل هذه المواد جميعا ضمن المجموع الذى يحصل عليه الطالب . وكذلك فان الطلاب جميعا يدرسون ثلاث مواد اخرى فى التربية الدينية والوطنية والفنية ولكنها جميعا لا تحتسب ضمن المجموع وانما يكفى فيها النجاح فقط .

وكانت اللائحة تحتوى على بعض مواد اختيارية تضاف الى المجموع وتحتسب على انها من مواد المستوى الرفيع والتى تؤهل للقبول فى بعض الكليات التى تشترطها . ولكن هذا النظام الاضافى كان يؤدى الى مفارقات ظاهرة ، يستند الامتياز فيها الى ما يحصله بعض الطلاب دون سواهم فى سنوات سابقة عن الدراسة ، وفى ظروف مدرسية لم تكن متاحة لاغلبية الطلاب خصوصا طلاب المدارس الريفية ولذلك اتجه الراى الى العدول عن تلك المواد المؤهلة من الامتحان لتعارضها الظاهر مع مبدأ تكافؤ الفرص بين المتسابقين فى الامتحان .

اننا نرى فى ظروف العمل الحالية بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة ان تتاح الفرصة للنظام الجديد لامتحان الثانوية العامة لكى يستقر ولو لمرحلة انتقالية محدودة فيكتفى بالنظام الحالى الذى يجمع بين التشعيب والاختيار مع حذف ما اصطلح على تسميته بالمواد المؤهلة لبعض الكليات دون سواها ولكن بشرط ان توضع الضوابط الضرورية لتحقيق غرضين هامين من امتحان الثانوية العامة .

الغرض الاول هو التثبت من مستوى الدراسة والامتحان فى شهادة تمثل قمة الدراسة التى تؤهل للقبول بالجامعات والانتقال من مرحلة التعليم العام الى مرحلة التعليم الجامعى المعتمد بل التثبت من مستوى امتحان يحمل خاتم الدولة ويرتبط بالاعتراف « الدولى » بقيمة شهادتنا المؤهلة فى جامعاتنا وجامعات العالم .

الغرض الثانى : هو توفير الظروف النفسية والمناخ السليم الذى لا يجعل من امتحان الشهادة الثانوية العامة ضغطا نفسيا عاما يشمل الطلاب واهلهم خصوصا وانه لاتكاد توجد اسرة ليس لها ولد او بنت او قريب يدخل هذا الامتحان فى كل سنة ويترقب الاهل مثل هذا الامتحان وكأنه اخر الدنيا من حيث مستقبل الولد او الفتاه بل ومستقبل مكانة الاسرة الاجتماعية على ابواب مستقبل يكتنفه الخوف والرهبة . مما لا صالح فيه لاحد ولا يجوز ان يلتصق بعملية تعليمية لا تاتى نتائجها سليمة إلا اذا خلت من الخوف والرهبة والقلق .

محنة شعبية .. كل عام !

ولتحقيق هذين الغرضين معا ، وضمان السكينة لامتحان كاد بعض المربين ان يعتبره « محنة » شعبية تتكرر فى كل عام ، فاننا نوصى بان تدرس وزارة التربية والتعليم تطبيق الاقتراحات والاجراءات الاتية لتطوير نظام امتحان الثانوية العامة ، والشهادات المعادلة ، بحيث يطبق النظام المقترح ابتداء من امتحان صيف عام ١٩٩٣ على ان يكون فى اعمال المقترحات التالية مايخفف من رهبة امتحانات الشهادة الثانوية العامة .

يراعى فى الدراسة بالسنة الثالثة الثانوية (بمدارس الحكومة والمدارس الخاصة والاجنبية) . اتباع نظام « العام الدراسى الكامل »

وهو الذى يبدأ فى السبت الاول من شهر سبتمبر من كل علم ، ولايبدأ امتحان الشهادة الثانوية (او امتحان الثانوية الفنية) قبل منتصف شهر يونية من العام التالى . وان يتم تطبيق « نظام اليوم المدرسى الكامل ، وتخصص الاسابيع الثلاثة الاخيرة منه للمراجعة تحت اشراف المدرسين (وبمشاركتهم الفعلية) على الطلاب داخل فصول المدرسة ، او فى قاعات القراءة والمعامل وبذلك يصرف النظر عن العرف الذى جرى العمل عليه فى السنوات الاخيرة من تغيب التلاميذ عن المدرسة ، وتعطل الدراسة خلال الشهر الاخير من العام الدراسى .

بان تضع الوزارة « قبل بدء » العام الدراسى الخطة التفصيلية لكل « مقرر » دراسى ، وتوزيعه على المدرسين والطلاب فى كل عام مع بيان كتب القراءة والاطلاع (ان وجدت) خارج الكتب المدرسية المقررة ولايجوز بحال التغيير او الحذف من خطط هذه المقررات اثناء العام الدراسى او التوجيه الى ان بعض اجزاء المقرر لن تشملها الامتحانات ويقتصر تعديل تفصيلات المقررات على فترة العطلة الصيفية السابقة ، وقبل بدء الدراسة بشهرين على الاقل .

- تعمل الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس على التقليل من الاهمية الظاهرية « للدروس الخصوصية » التى تتم خارج المدرسة ، ليحل محلها « تدريجيا » نظام مجموعات التقوية التى تبدأ خلال العام الدراسى وتمتد الدراسة للمدة التى تسمح بها امكانات المدرسة بعد انتهاء اليوم المدرسى المعتاد وتضع المدرسة نظام المصروفات التى تراها مجزية للمدرسين ومحتملة للطلاب واهلهم .

- وعلى ادارة المدرسة ان تتحمل كل نفقات تنظيم هذه المجموعات وصرف الحوافز للقائمين عليها وعلى تنظيمها وادارتها ، خصما على الباب الثانى من موازنة المدرسة ، وذلك بالاضافة الى المصروفات والرسوم التى يؤديها الطلاب عن هذه المجموعات .

- ان يبقى امتحان الشهادة الثانوية موحدا على مستوى الدولة وذلك من حيث اداؤه فى اللغات الثلاث والمواد التخصصية والاختيارية وان يجرى تطبيقه باعلى مستوى من الدقة والرسمية وان يجرى تصحيح الاوراق وتقدير الدرجات وفق نظام موحد ، يراعى فيه حصول الطالب على ٥٠ ٪ من النهاية العظمى بالنسبة لكل مادة على حدة ، ومستوى ٦٠ ٪ بالنسبة للمجموع العام الذى لايعتبر الطالب مؤهلا للقبول بالمرحلة الجامعية الا اذا حصل عليه ، اما من يحصل على اقل من ذلك وعلى ٥٠ ٪ او اكثر من المجموع العام فانه ، يعتبر مؤهلا للقبول بمعاهد التدريب الفنى او الدراسات التكميلية العالية .

- يصرف النظر نهائيا عن العمل بنظام المواد « المؤهلة » لبعض الكليات دون سواها ، وانما يكتفى بالمفاضلة بين الطلاب على اساس المجموع الكلى ، وان كان لبعض الكليات او اقسامها ان تشترط مجموعا « خاصا » فى بعض المواد .

- ان تكون امتحانات الشهادة الثانوية العامة موحدة على مستوى الجمهورية وتحت اشراف وزارة التربية والتعليم بالقاهرة ، وان جاز للوزارة ان تبحث امكان اجراء عملية التصحيح على اساس اقليمى ، بشرط توحيد نظام تقدير الدرجات وجبرها ، مع العمل بنظام « انتداب » المتحنين من خارج المنطقة ، ومن الجامعات القريبة من منطقة التصحيح .

- ان يكون تقدم الطالب لامتحان هذه الشهادة لاول مرة على اساس دخوله فى كل المواد « دفعة واحدة » ، لضمان تكافؤ الفرص بين الطلاب ولكن ضمانا لتيسير عملية امتحانات الشهادة الثانوية العامة - تنظر الوزارة فى امكان اعتماد النظام المعمول به فى امتحان الشهادات . البريطانية وفى بعض جامعاتنا فى السنوات الاخيرة : من ان الطالب لايعاد امتحانه فيما سبق ان نجح فيه من مواد (وبمستوى لايقل عن ٦٠ ٪ من النهاية العظمى بكل مادة ، فاذا ماتبين ان امكانات المدارس ومرافقها الادارية تسمح بتطبيق مثل هذا النظام بالنسبة لطلاب السنة الثالثة الثانوية بالمدرسة)) فانه يجوز أن يؤدى الطلب امتحان الشهادة الثانوية العامة بجميع موادها المقررة على سنتين متتاليتين ، ويحصل الطالب فى الامتحان الثانى على الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فى كل مادة . ولكن يراعى فى القبول بالجامعات نظام التنسيق المقترح فى البند التالى .

- يكون قبول الطلاب بكليات الجامعات وفق نظام التنسيق المعمول به حاليا على اساس انه افضل النظم المتاحة فى ظروفنا الحالية ولكن يكون التنسيق على مرحلتين ، فينظر فى قبول الطلاب الذين ادوا الامتحان « دفعة واحدة » ثم ينظر فى المرحلة الثانية فى قبول الطلاب الذين نجوا فى مواد امتحان الشهادة الثانوية العامة فى اكثر من دفعة ، وفى حدود الاماكن المتاحة المتبقية فى الجامعات ثم فى المعاهد ، وذلك حتى لايلجأ الطلاب فى مضاعفة فرصتهم بتقسيم الامتحان على اكثر من سنة ويراعى فى جميع الاحوال ان يحقق الطالب نجاحه فى جميع المواد فيما لايزيد على سنتين متتاليتين .

التمويل والمجانية فى العملية التعليمية

وعن موضوع تمويل التعليم ومجانيته . وقد بدأ التعليم فى اوائل القرن الماضى بميزات الازهر الشريف الذى لم يعرف غير المجانية طوال تاريخه . بل انه يضيف اليها نظام « الجراية » الذى يمثل نظام الاعانة « العينية » واستمر التعليم على ذلك حتى جاء عهد الاستعمار ، فظهر التعليم ابتدائى بمصروفات ، ثم انتقل الامر الى التعليم الثانوى ومافوقه واخيرا عادت المجانية الى التعليم الابتدائى فى عام ١٩٤٢ ثم وصلت الى التعليم الثانوى علم ١٩٥٠ . فى ظل فكر طه حسين الذى نادى بمبدأ حق التعليم كحق الماء والهواء ، ثم جاءت الثورة فدرج الناس على السير فى طريق المجانية كحق يعوض الشعب عن سنوات الحرمان الطويل ، وجاءت بعض النصوص الدستورية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

(ورقة مارس وغيرها) حتى تسربت نصوص المجانية الى الدستور ، ولم يشذ عن تطبيق المجانية الافرض بعض « الرسوم » للنشاط المدرسى والتعليمى على هامش العملية التعليمية ، ومع ذلك فقد زحف التوسع الحكومى فى تطبيق المجانية حتى اصبحت الرسوم التى تحصل ـ كاقامة الطلاب وتغذيتهم بالمدن الجامعية ـ اسمية لاتكاد تعادل جزءا ضئيلا من المصاريف الفعلية .

وبالتدرج ناءت الحكومة بالحمل ، واصبحت موارد التعليم والعملية التعليمية تجىء من مصادر بينها الديون الاجنبية ، كما ان المواطنين زاد سعيهم الى الافادة من المجانية الى درجة زادت على الحدود المعقولة والمنصفة ، حتى ان بعض المواطنين كان يدفع لطفلة فى مرحلة « الرياض » مئات الجنيهات أو مضاعفاتها ، ثم يبخل ان يؤدى عن ابنه فى الجامعة طرفا ضئيلا من هذا القدر ، لمواجهة الانفاق الجامعى الحكومى المتزايد وهذه ظاهرة غير صحية ولامنصفة ولامتمشية مع ماينبغى من تكافل اجتماعى منصف ، تقتضيه ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة .

وقد تناول المجلس القومى للتعليم هذه الظاهرة الراى فيه بين كثير من المفكرين الى ضرورة تعديل الدستور ، وتنظيم شروط منح المجانية سواء فى التعليم العام (الذى تميل غالبية المفكرين الى استمرار حق المجانية فيه) او ماقبله او مابعده فى الجامعات بعد ان طغى سوء التطبيق والتسيب فيه الى اهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين من مختلف الفئات ، والى طغيان غير المستحق على حق الشباب المجتهد والمستحق المجانية ، وضاقت بالتالى فرص القبول امام الطلاب للدراسة المجانية بالمدارس والجامعات . وترتب على ذلك اختلال فى موازين االتكافل والترابط الاجتماعى بل السياسى ، وخلل فى موازين الاعباء الاقتصادية التى تقع على عاتق الدولة . وانانية فى توزيع العبء الشخصى من المسئولية عن تحمل الانفاق القومى على مرافق التعليم وغيره من المرافق ، فضلا عن ان الجهد القومى والوطنى الذى كان يضطلع بجانب كبير من نفقات التعليم ونشره ، عن طريق اقامة الجمعيات الخيرية والثقافية والوطنية لانشاء المدارس والمعاهد (بل والتى انشات الجامعة المصرية الاولى فى اول قيامها) انحسر هذا الاتجاه وحل محلة اتجاه تجارى (واستغلالى فى بعض الاحيان) فانشئت معاهد التعليم الخاص وذات النفع الخاص ، مما

زاد من اختلال اوضاع المسئولية الحكومية والمسئولية الفردية عن النهوض بالعملية التعليمية كما ينبغى . ونحن وان كنا لانجد مفرا من ان نوصى بضرورة اعادة النظر ـ ان اجلا او عاجلا ـ فى حق المجانية المطلقة من ناحية التطبيق الدستورى .

وهنا يوصى المجلس القومى للتعليم بعدد من الضوابط الضرورية لحسن تطبيق مبدا المجانية وتفادى ما استدرجنا انفسنا اليه من توسع فى تطبيق هذا المبدأ ـ حتى قصرت مواردنا عن الوفاء بهذا الحق ومتطلبات تطبيق المجانية بغير حدود ، وتضييع واهدار لمبدا تكافؤ الفرص ، ودخول الى دوامة الاستدانة من اجل الاستجابة لحاجات التعليم بغير حدود ـ وتقصير فى الوقت ذاته فى الانفاق اللازم والضرورى للنهوض بالعملية التعليمية ، وانصاف القائمين عليها من مدرسين وغيرهم ، لهم حق اختيار مهنتهم فى نطاق المهن التى يضع صاحبها جهده كله فى خدمة التعليم ، بدلا من السعى الى تعويض الجهد الذى اهدره نظام الاجور بالنسبة للمعلمين .

ضوابط المجانية

ونوصى فى هذه المرحلة الانتقالية ـ وحتى يتم الاتفاق على تعديل النصوص الدستورية والخاصة بالمجانية ـ بتطبيق « الضوابط الاتية للمجانية .

ـ تبدا ولاية وزارة التعليم ومسئوليتها عن العملية التعليمية ببداية مرحلة رياض الاطفال ، اى فى سن الرابعة للطفل . ولكنها تستمر فى ترك المسئولية عن انشاء هذه المدارس ، وادارتها للهيئات الوطنية الخاصة والتعليم الخاص ، بشرط ان تشرف الوزارة اشرافا كاملا على هذه المدارس وتضع قواعد مصروفاتها ورسومها التى تحصلها تلك الهيئات الخاصة من التلاميذ ، وذلك حتى نمنع الاستغلال لاسيما وان التجربة اثبتت ان اهل الاطفال الصغار يكونون مستعدين لتحمل الاعباء كما تطلب منهم . كذلك ينبغى حظر ما يسمى بالتبرعات التى هى فى حقيقتها جبايات لايحسن ان يبدأ بها التلميذ حياته المدرسية .

ـ تستمر المجانية خلال مرحلة التعليم الاساسية بكاملها (تسع سنوات ٦ للابتدائى + ٣ للاعدادى) ويسمح للتلميذ أن يتخلف ويعيد الدراسة بالمجان سنتين اخريين على الاكثر فان زاد رسوبه وطلب الاعادة ، يؤدى المصروفات وفقا للنظام الذى تضعه الوزارة .

ويجوز للوزارة ان تفرض رسوما اضافية فى اضيق الحدود ، وذلك نظير الخدمات التعليمية كرسم النشاط المدرسى والرحلات وغيرها . ولايعفى من هذه الرسوم الا التلاميذ الممتازين . الذين تثبت حاجتهم المحققة .

ـ الى ان تصدر التشريعات التى تقصر المجانية الكاملة على المرحلة الاساسية (او تمدها الى مرحلة التعليم العام بما فيه التعليم الفنى) تبقى الدراسة الثانوية العامة والثانوية الفنية بالمجان على انه لايجوز ان يتمتع الطالب بالمجانية الكاملة اكثر من سنة اضافية واحدة فى كل من المدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الفنية (بما فيها ذات السنوات الخمس) اما الاعادة لاكثر من هذا القدر فتكون بالمصروفات التى تقررها الوزارة .

ـ ونظرا للوضع التاريخى الخاص بالتعليم الازهرى (العام والجامعى) ولان الازهر انما هو مؤسسة اسلامية عالمية ، فرض القدر على مصر ان تكون لها الولاية عليها والمسئولية عنها امام الله وامام العالم الاسلامى .

ـ فاننا نوصى باستمرار العمل بمبدا المجانية الكاملة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير [illegible]

فى هذا التعليم فيما عدا بعض رسوم الاعاشة بالنسبة للوافدين من بلاد تستطيع ان تساهم فى نفقات اعاشة ابنائها كما اننا نوصى فى الوقت ذاته بان يضع الازهر ضوابطه الخاصة بعدم اساءة استعمال حق المجانية الكاملة . بالنسبة للدارسين فى الازهر من مصريين ووافدين .



■ ١٨ فبراير آخر موعد لتقديم استمارات إعارة المدرسين:

السماح بالتعاقد الشخصي للحاصلين على اجازة لمرافقة أحد الزوجين

كتب - يسرى موافى:

حددت الادارة العامة للاعارات الخارجية بوزارة التربية والتعليم يوم الخميس ١٨ فبراير القادم آخر موعد لوصول طلبات اعارة المدرسين والمدرسات الى الرؤساء المباشرين، ويوم الخميس ٢٥ فبراير آخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى المديريات والادارات التعليمية، وستقوم ادارة الاعارات بتنظيم برنامج تدريبى لمديرى الاعارات بالادارات التعليمية وشرح وتسليم قواعد وشروط الاعارات والنماذج يوم السبت القادم ولمدة ثلاثة ايام، صرح بذلك السيد احمد عبد الله اسماعيل وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات.

واضاف ان مدة الاعارة او الندب للخارج اربع سنوات دراسية مالم يصدر قرار من الوزير بالغائها او بصرف النظر عنها قبل انتهاء المدة المقررة او بتجاوزها لاعتبارات قومية.

وقد اصدر الدكتور حسنين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعدم السماح قطعيا بالتعاقد الشخصى للعمل بالخارج بالنسبة لجميع العاملين بديوان الوزارة ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات وذلك عدا الفئات التالية:

● الحاصلون على اجازة بدون مرتب لمرافقة الزوج او الزوجة المعار او المرخص له من جهة حكومية او من القطاع العام بالتعاقد فى الخارج، وهؤلاء يسمح لهم بالعمل فى البلد الذى يعمل به الطرف الاصلى وذلك حتى نهاية مدة اعارته.

● من توافرت فى حقهم شروط الاعارة بمديرياتهم وفقا لاحكام هذا القرار، وتم تخطيهم لاسباب ترجع لمواصفات الدول المستعيرة وذلك على ضوء كشوف ترتيب المتقدمين من مديريات التربية والتعليم بالمحافظات الى الادارة العامة للاعارات الخارجية.

● الذين لم ينفذوا الاعارة بعد ترشيحهم فعلا لعدم موافقة الدولة المستعيرة على تنفيذها لاسباب لاترجع للمعار.

وصرح السيد عاطف عبد الحليم مدير عام الاعارات بانه يشترط فى المتقدم للاعارة ان يكون مصرى الجنسية ومقيدا على درجة مالية مدرجة بموازنة الدولة وامضى فى العمل بمجال التعليم ٣٦ شهرا على الاقل بشرط ان تكون السنتان الاخيرتان ٢٤ شهرا منها بذات المحافظة المتقدم منها حتى اول اكتوبر من العام الذى تتم فيه الاعارة. كما اشترط القرار الوزارى الا تزيد السن على ٥٠ عاما بالنسبة للمدرسين وشاغلى الوظائف الادارية والمالية والمكتبية والعمالية، و٥٦ عاما لشاغلى الوظائف الاشرافية ووظائف التوجيه الفنى، ومن يتقدم للتدريس باللغات الاجنبية. ويكون حساب السن بالنسبة للجميع على اساس اول اكتوبر من العام الذى تتم فيه الاعارة.

كما يشترط ان يكون المتقدم للاعارة قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها بصفة نهائية، اما اذا كان اعفاؤه بصفة مؤقتة، او لم تنته فترة الاحتياط فعليه ان يتقدم باقرار من هيئة التنظيم والادارة او ادارة شئون الضباط بالقوات المسلحة بالموافقة على السفر.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ....١٩ يناير ١٩٩٣..........



طلاب زراعة عين شمس فى لقائهم مع عماره:

شباب الجامعات عناصر ايجابية لمساندة قضايا الوطن

كتب ـ أحمد الشهاوى:

اكد اتحاد وطلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس فى حوار أمس مع عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حرصهم على تماسك القاعدة الطلابية واعتبار شباب الجامعات عناصر ايجابية فى مساندة القضايا الوطنية ويؤيدون جهود الرئيس مبارك فى سياساته الداخلية فى حسم القضايا القومية للمصلحة الوطنية وفى سياساتة الخارجية تجاه الصومال ، والبوسنة والهرسك.

واكد رئيس المجلس ان المرحلة القادمة ستشهد تنشيطا للسياحة الداخلية للشباب وزياراتهم للمحافظات بهدف التعرف على الحضارة المصرية الاصيلة لزيارة المعالم السياحية والاثرية وتقدير المسئولية القومية تجاه السياحة حيث تم تخصيص ١٠ سيارات للشباب تجوب المحافظات فى رحلات التنسيق مع الاسر الطلابية واكد عمارة انه تم تخصيص ١٥٣ مشروعا للجامعات بمجالات الخدمة العامة ، وتبادل القوافل الطبية والفنية والدينية والاندية الصيفية والرحلات ، وقد استفاد منها اكثر من ٦١ الف شاب . وفى ختام اللقاء الذى شهده الدكتور احمد ابوشادى وكيل كلية الزراعة ورائد الاتحاد ، وافق عبدالمنعم عمارة على اقامة صالة للالعاب الرياضية بالكلية وتزويد جامعة عين شمس بالادوات الرياضية وانشاء الملاعب المفتوحة بالجامعة.

وسيعقد رئيس المجلس اجتماعا مع الامناء والامناء المساعدين لاتحادات طلاب الجامعات ومديرى رعاية الطلاب بالجامعات والمدن الجامعية بعد غد فى اطار لقاءاته المكثفة مع الاتحادات الطلابية بهدف التحاور فكريا مع قياداتهم

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة

سياسة ● وسياسى ● ساس ● يسوس ● سياسة ● ومسوس ● وسياسى ● ساس ● يسوس ● سياسة ● ومسوس ● وسياسى ● ساس

سودنة التعليم المصرى فى السودان

دكتور عبد الملك عوده



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

● فى مايو ١٩٨٩ عقدت بالقاهرة ندوة العلاقات المصرية السودانية بين الماضى والحاضر والمستقبل ، نظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة وقسم العلوم السياسية بجامعة الخرطوم ، نوقشت فيها (٢٤) ورقة بحثية على اساس تغطية كل موضوع بالندوة من خلال ورقتين واحدة مصرية واخرى سودانية ، وشارك فى الحوار من الاكاديميين والسياسيين الممارسين (٢٤) من السودان و (٣٥) من مصر ، وقد نشر المركز اعمال الندوة كاملة فى كتاب عام ١٩٩٠ .

● وقدمت فى الندوة ورقة بعنوان مستقبل العلاقات المصرية السودانية ، عرضت فيها لقضايا المؤسسات التعليمية المصرية فى السودان ، واشرت الى ان قسما هاما من النخبة السودانية الحديثة يرى فى كتابات عديدة ان سبب مشكلات وقضايا التعليم فى السودان هو وجود ونشاط المؤسسات التعليمية المصرية ، وان اراء هؤلاء الكتاب والباحثين حول الموضوع تتراوح بين الشكوى وطلب التعديلات وبين اقتراح الالغاء والتخلص من المؤسسات التعليمية المصرية . ولهذا توقعت انه اذا توافرت للسودان الامكانيات المعنوية والمادية لادارة وتمويل وتسيير مؤسسات التعليم العام والعالى ، فسوف يطلب من الجانب المصرى التفاوض لاعادة النظر فى وجود واوضاع مؤسسات التعليم المصرى فى السودان ، واقترحت على السياسة المصرية ان لا تمتنع او لا تتاخر عن الاستجابة لطلب الجانب السودانى ، حتى ولو وصل الموقف السودانى الرسمى الى طلب سحب جميع المدرسين المصريين وتسليم مبانى المؤسسات التعليمية المصرية الى الحكومة الرمدانية ، مع الاتفاق على التعويضات المناسبة مقابل ممتلكات الحكومية المصرية فى هذا القطاع .

● كنت وما زلت اعتقد فى صحة هذا الراى لسببين : الاول هو ان الحكومة المصرية تقدم المعونات الفنية والبشرية لكثير من الدول العربية والافريقية بدون قيود او شروط ، وانها تتعامل مع نظم الحكم القائمة فى هذه الدول بدون تدخل فى شئونها الداخلية او اشتراط التطابق او التماثل فى العقائد السياسية ، وان وقائع التاريخ تثبت الالتزام المصرى المستمر بهذه المبادىء فى التعامل مع حكومات ونظم متعاقبة قامت فى السودان والصومال واثيوبيا واوغندا .. الخ . والسبب الثانى هو ان السياسة المصرية تتفهم باستمرار الموقف حينما تطلب دولة ما من مصر ايقاف معوناتها الفنية والبشرية ، واقرب الامثلة هو ما حدث فى الصومال عام ١٩٧٢ حين قررت الحكومة (صوملة التعليم) وقامت بضم جميع مؤسسات التعليم المصرى وهى المعهد الدينى والمركز الثقافى والسينما والمكتبة و ٢٤ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية ودار للمعلمين ، وقد تم هذا بعد نشاط تعليمى مصرى استمر حوالى عشرين عاما .

● ومناسبة هذا المقال هى صدور قرار وزير التعليم السودانى بضم مدارس التعليم المصرى فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية وتطبيق

المنهج [illegible] السودانى فيها ، وتفاصيل [illegible] والانفاق المالى نشرت بالصحف المصرية ، ويبرر الجانب السودانى موقفه بانه ينفذ احكام قانون تنظيم التعليم السودانى ، وانه طبق هذا الاجراء على مدارس الارساليات والبعثات الدراسية الاجنبية ، وإن هذا القرار ليست له جوانب سياسية تجاه النشاط التعليمى المصرى . ولقد صاحب اصدار القرار تفسيرات تداولتها وسائل الاعلام العالمية وتدور حول توقيت القرار واسلوب اصداره بانه رد فعل لتطور المشكلات السياسية والاوضاع الحدودية بين مصر والسودان ، وتستند وسائل الاعلام الى الانباء والتصريحات الصادرة من الخرطوم فى الايام العشرة الاخيرة من ديسمبر الماضى وبالتحديد يوم ٩٢/١٢/٢٤ بان تصرفات الحكومة السودانية المتوقعة ستكون فى ميدان التعليم العام والعالى والنشاط الاقتصادى والدبلوماسى .

● وفى تقديرى ان الاسباب الاساسية او الرئيسية لاتخاذ هذا القرار هى الازمة الداخلية المعقدة التى يعيش فيها السودان ، وان هذه الأزمة ليست صناعة خارجية ، او مؤامرات اجنبية ، او تهديدات عسكرية .

● إن السودان يعيش حاليا فى اعماق ازمة خطيرة الاسباب والنتائج ، تدور حول التهديد الجسيم الذى يوشك ان يؤدى بالوطن السودانى وبالتراب الوطنى وبالدولة السودانية الجامعة الى التفكك والتقسيم الذى لا وحدة بعده ولا رجعة فيه ، ولهذا تبحث الحكومة الحالية عن معارك جانبية او اهتمامات هامشية بدلا من رؤية ومعالجة الاسباب الحقيقية للازمة السودانية ، وفى هذا المقام اطلعت على مقال للسيد الصادق المهدى منشور فى صحيفة عربية بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ بعنوان اساليب الشدة لن تفلح فى اقتلاع جذور الحرية ، وحوار القهر والعنف قد ينتهى بالسودان الى البلقنة ، وفى المقال تفصيل وشرح لاوضاع التدهور والتردى والمخاطر التى اصابت البلاد والمواطنين والدولة فى السودان .

● وان ما يشغل تفكيرى هو اتجاهات السياسة المصرية تجاه هذا الاجراء وما يحتمل ان يصدر من اجراءات سودانية اخرى فى المستقبل ، والراى عندى هو التمييز بين المصالح الحيوية الدائمة للامن القومى المصرى وبين المصالح المتغيرة للدولة المصرية ، وهذه المصالح القومية المتغيرة تشمل التبادل التجارى والاقتصادى والثقافى والفنى والتعاون والتنسيق فى مجال سياسة حسن الجوار ، ومن ثم فان موضوع التعليم المصرى يدخل فى اطار المعونات البشرية والفنية والتدريبية التى تقدمها مصر للسودان ، ولذلك فالمقترح ان تعلن السياسة المصرية ايقاف معوناتها فى ميدان التعليم العام فى نهاية العام الدراسى الحالى وان تقدم مطالباتها بالتعويضات المالية المناسبة ، وان تنأى بنفسها عن مطالبة الحكومة السودانية باعادة النظر فى قرارها ، ولا تتوقع موقفا سودانيا حكوميا غير التوغل فى سياسات من هذا القبيل ، وليكن هذا هو المبدأ والاساس للتعامل السياسى المصرى مع الحكومة السودانية اليوم وغدا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

اصلاح التعليم وارادة التغيير

تعكف اللجنة المختصة بمجلس الشعب على دراسة البيان الشامل الذى ألقاه الرئيس حسنى مبارك فى إفتتاح الدورة البرلمانية الحالية وتركز اللجنة ، من حيث المبدأ ، على ثلاث مسائل مهمة وأهمها المسألة التعليمية .. ومن الملاحظ ان هذه ليست أول مرة يتناول فيها رئيس الجمهورية مسألة التعليم .. بل ان هذه المسألة مثارة فى الخطب الرسمية الرياسية منذ نهاية حرب النصر فى أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، أى منذ قرابة عشرين عاما ، مع ان الادارة التعليمية فى مصر لم يثبت عليها أى تقصير طوال هذه المدة . لكن يبدو ان المسألة لم تعد مسألة تقصير أو عدم تقصير ، انما هى الان مسألة وجود أو عدم وجود ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣



بقلم: حافظ محمود

ولدينا الدليل على ذلك ان وزير التعليم الحالى ، الدكتور حسين كامل بهاء الدين - قد عمل ويعمل كل مايستطيعه وزير تعليم ، حتى اننا نستطيع ان نعده من الاربعة الكبار الكرام فى تاريخ التعليم .. واذن فما هى المشكلة !؟ .

• • •

المشكلة اننا لانريد إصلاح التعليم .. انما نحن بكل صدق نريد تغيير التعليم .

لماذا ؟ .

ولكى نجيب عن هذا التساؤل ينبغى أن نعيد النظر فيما طرأ على حياة المجتمع منذ وضعنا هذه الاسس السليمة للتعليم المعاصر فى بلادنا .

لكن ...

هذه الاسس التى وضعناها منذ جيل .. ثم .. أدخلنا ولانزال ندخل عليها التعديلات منذ جيل أيضا هى تعديلات وجيهة وضرورية من غير شك .. لكنها ليست المشكلة ولاحل المشكلة ..

المشكلة - يا سادة - هى اننا لانقرب الاسس التى نحتاجها في فلسفة التعليم وقد تكون كلمة « فلسفة » أضخم من اللازم .. لكننا يمكننا أن نبسطها على الطبيعة فيما يلى :

كم عدد الخريجين من كليات كذا وكذا أو كذا وكم عدد الذين نجحوا فى ايجاد عمل لهم ، والذين لم ينجحوا فى العمل ذاته من خريجى هذه الكليات ؟ .. هذا هو السؤال ، وهو سؤال له خلفية مهمة ، وهى اننا نهتم جدا بأن نقول كل عام ان ناجحى الثانوية العامة سيجد كل منهم مكانا له فى الكليات والمعاهد ..

ثم ماذا أيها السادة !؟ .

ثم .. تتحول هذه الفرحة إلى ضدها يوم التخرج من الكليات والمعاهد العليا .

ولو ان النظام الاجتماعى كان كما كان يفصل بين طبيعة التخرج وبين طبيعة التوظف لما كانت هناك مشكلة .. لكن المشكلة اننا يوم قررنا مجانية التعليم كله - قلنا ان الدولة ستكفل العمل لكل الخريجين .. وكانت هذه هفوة حسابية خطيرة ، لان الخريجين الذين يزيدون كل عام على مائة ألف خريج - من أين للحكومة المتخمة بما فيها من الموظفين ان تجد لهؤلاء وظائف جديدة .. أو قديمة ؟! .

اذن .. فما هو الحل ؟ .

• • •

جزئيات كثيرة عظيمة من الحل قد وجدت بالفعل مثل توزيع الاراضى الزراعية على الخريجين ، وكذلك المشروعات الصغيرة للانتاج .. الخ .

لكن ...

أفلا يكون مصير هذه الحلول يوما ، ولو كان بعيدا ، كالوظائف ؟ .

أظن ان هذا سيحدث يوما ما وان طال الزمن .

• • •

إذن .. فالمشكلة الاولى هى نوعية التعليم الذى نقدمه للاجيال الناشئة .. ولحل هذه المشكلة ينبغى ان نبدأ من نهايات التعليم الاساسى .. وهناك ينبغى أن نقدم مقدمات لما سيأتى بعد .. على أن يكون ما سيأتى بعد شيئا غير الحقوق والاداب والتجارة وكل هذه المناطق المزدحمة . برامج أميل ماتكون إلى الحرف والصناعات وكل المشروعات العلمية بحيث يسير التلميذ فى هذا الاتجاه منذ نشأته ، فلايبدو غريبا عنه حينما يلتقى بالجانب الفنى الرفيع من هذه النوعية من التعليم عندما يتجه إلى مرحلة التعليم العليا .

اما كيف توضع هذه البرامج فهنا لابد من وجود خرائط احصائية تبين احتياجات أسواق الانتاج والاستهلاك فى السنة التالية ومابعدها بحيث يبدو واضحا مايحتاجه المجتمع فى كل عام من النوعيات وماتحتاجه هذه النوعيات من الايدى العاملة .. وهكذا نستطيع ان نحدد كل عام عدد الطلبة الذين تحتاجهم كل كلية وكل معهد تماما كما يحدث فى التعليم العسكرى وتبقى التخصصات التقليدية الاخرى ، وتلك لابد ان تكون خاضعة لنبوغ أصحابها الذين تقتصر هذه التخصصات عليهم طبقا لمعايير محددة .

• • •

هذه هى قصة التعليم التى ننادى بها منذ أكثر من جيل ولو اخذ بما نادينا به لوفرنا على ابنائنا الكثير من المآسى ، فضلا عن توفير النفقات التى تنفق دون عائد .

• • •

ان التغيير مسألة حيوية لاحيلة لنا فيها .. وسواء يرى المصلحون ان مايعملونه يطابق ذلك أو يفضله - فان الافضلية الحقيقية ليست فى مجرد الاصلاح الانتقالى .. كلا .. فهذه مرحلة فات أوانها وأصبحنا ملزمين بأسلوب الثورة فى هذا الاصلاح .. والان كيف ننظر إلى ابنائنا الخريجين وهم فى حالة بطالة نحن المسئولون عنها بسبب اننا لم نؤهلهم لمواجهة تطور الحياة .

وهنا ينبغى ألا نكتفى بوضع مشكلة البطالة على « شماعة » الانفجار السكانى فقط .. ذلك ان هذا سبب صحيح ، لكنه أخير .. ونحن ينبغى أن نعالج قضية التعليم من جذورها الاصلية وليس بمجرد أن نقول : نعم عندنا ما تطلبون .. لكن الذى عندنا هو « عينات » ونحن نريد مابعد العينات من تعميم .

ولا ننسى ان التغيير قد يضير بعض الطلبة الحاليين ، ومن هنا ينبغى أن تكون هناك مرحلة إنتقالية بين الاصلاح البطىء وبين التغيير الكلى .



رأى

مصريات



هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد بإذن الله

يقدمها **محمد باشا**

إصلاح التعليم مشروع مصر القومي

مجانية التعليم ..
بين الترشيد والالغاء !



... توقف الحوار بين التلميذ واستاذه حول إصلاح التعليم مشروع مصر القومي عند نقطة هامة وجوهرية اشار اليها الاستاذ في نهاية حوارهما السابق ، وهي ضرورة ان نخطو الخطوة الأولى من الخطوات الصعبة التي تواجهنا في اصلاح العملية التعليمية .. لكن لم يفصح عن هذه الخطوة ما هي وكيف نواجهها .. وهما السؤالان اللذان بادر بهما التلميذ استاذه في بداية حوارهما ..

رد الاستاذ في هدوء تام دون ان ينظر الى عيني تلميذه ، مدركا رد الفعل الذي سوف يحدثه كلامه عليه .. وقال : اول خطوة صعبة هي مجانية التعليم .

■ وبسرعة فائقة قال التلميذ ونبرات صوته تنبيء عن وقع المفاجأة عليه .. مجانية التعليم ..

■ ■ رد الأستاذ : نعم .. وانا اعلم تماما ان ذلك الراى سوف يثير حفيظتك .. انت وآخرين غيرك ، لايزالون يتمسكون بها ، باعتبارها حقا كفله الدستور للمواطن المصرى .. ولا اخفي عليك انني اتفق معكم على ضرورة استمرار هذه المجانية ، خاصة وان ٧٠ ٪ من انباء مصر تفترسهم الامية ، لكن رغبتي في استمرارها لايعني ابدا إطلاقها طوال سنوات الدراسة ، حتى الجامعة ، او منحها للقادرين وغير القادرين ، للمتميزين المتفوقين والذين يدمنون الرسوب .. لابد يا ولدى من نظرة موضوعية ودراسة علمية لهذه القضية ، وقد أوضحت لك الدراسة التي اجريت على قيمة الاتفاق المصرى على الطالب بالنسبة للدول الاخرى ..

■ قال التلميذ : نعم اننا في عصر اقل دول العالم ، في الانفاق على ابنائنا حتى ان هناك بعض الدول العربية تخصص ضعف ماتخصصه كما سبق ان اوضحت الدراسة .

■ ■ قال الأستاذ : هذا صحيح فيما تنفقه الدولة ، لكنه ليس صحيحا فيما يتكبده الاباء واولياء الامور ، من مصاريف للكتب الخارجية والدروس الخصوصية ، التي لاتقف عند حد ، بل وتعدت كل تصور وخيال ، حتى بات الدرس الخصوصي لتلميذ الحضانة ، وضعا طبيعيا ، تماما مثل الدرس لتلميذ الاعدادى والثانوى والابتدائي بل والجامعة ايضا ..

■ قال التلميذ : الاسباب وراء ذلك اصبحت معروفة تماما ، سواء للكثافة في الفصول ، او لسوء حالة المدرسين المادية او للحشو الذي تمتليء به المناهج الدراسية ، او حتى اسلوب اخراج الكتب الدراسية ..

٧،٥ ■ قال الاستاذ : احسنت التشخيص .. لكن لاتنسى انه من خلال التشخيص ، نصف العلاج ، والعلاج هنا لايحتاج الى استثمارات فقط بل الى الجدية في التنفيذ ، وهذه الجدية لاتتحقق الا إذا اعطينا لكل جانب من هذه الجوانب حقه من الاصلاح .. واذا اتفقت معى - واظنك كذلك - نكون قد وصلنا الى نقطة بداية للاصلاح المنشود ..

■ قال التلميذ : طبعا يا استاذى .. إنني جد متفق معك في كل هذا ، واعود الى التساؤل عن كيفية تحقيق المجانية في التعليم ..

■ ■ اجاب الاستاذ : دعني اطرح عليك الافكار التي تناولها وزير التعليم الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين والتي حددها في خمسة افكار رئيسية ، اتصور انها سوف تكون او لابد ان تكون على راس الموضوعات التي يناقشها مؤتمر تطوير التعليم المزمع عقده هذا الشهر تحت رعاية السيدة الفاضلة قرينة الرئيس .

□ □ □ □



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

يقول وزير التعليم عن ترشيد مجانية التعليم ، انه مع التسليم بما جاء في روح الدستور وجوهره ، فان الامر يقتضى لتوفير الاستثمارات اللازمة لاصلاح التعليم اعادة توزيع مجالات الانفاق على التعليم وتحديد الاولويات في الانفاق وفي الاستثمار ، وهناك خمسة اسس يتم عن طريقها ترشيد المجانية .. وهي :

● اولا : مجانية كاملة في مرحلة التعليم الاساسي : حيث لابد ان تتدخل الدولة ، وتضمن حسن اعداد المواطن منذ صغره في مرحلتي التعليم الابتدائي والاعدادي ، وهو مايطلق عليهما مرحلة التعليم الاساسي ، وذلك لكي نبني مواطنا قادرا على الانتاج ، وعلى المساهمة في التنمية الشاملة للوطن ، وفي الدفاع عنه ، وعليه فان التعليم الاساسي يجب ان يكون مجانيا بصوره كاملة ، لان التعليم الاساسي هو الدعامة الاساسية للامن القومي ، ولايمكن ان تترك مسالة تتصل بالامن القومي لمصر ، رهن القدرة المادية للافراد او لوضعهم الاجتماعي .

وقال الاستاذ : هذه هي الفكرة او الاساس الاول لترشيد المجانية كما تراها الدراسة ، واضيف اليها جانبا هاما وهو ان اتاحة التعليم المجاني في هذه المرحلة ، هو ايضا لسد احد منابع الامية الاساسية الغالبة على ابناء الوطن ، لكنني ايضا ارى ضرورة الانتباه الى مشكلة التسرب من المدرسة التي تنتشر في بلادنا خاصة في الريف ، وتؤدي ايضا الى انتشار الامية ، علينا إذن ان نواجه هذا التسرب بحسم وبتشريع فعال وإلا ظلت صورة الامية على عهدنا بها ، لاتقل ، ايضا هنا ضرورة ان تكون مناهج هذه المرحلة مشوقة للتلاميذ ، ومتفقة مع ظروف بيئة كل مجتمع ، حتى يمكن الاستفادة منها ، لمن لايرغب في استكمال تعليمه ..

■ قال التلميذ : بمعنى .. ؟

■ ■ اجاب الاستاذ : بمعنى ان تكون المناهج التي تدرك في الوادي الجديد مثلا تتفق مع طبيعة بيئة المحافظة ، وتختلف عن بيئة المدن الساحليه وهكذا ، وهو موضوع ربما نتوسع في تفسيره وشرحه عندما نتحدث عن المناهج ومانريده لهما من تطوير ، وكذلك المدارس نفسها ..

■ سال التلميذ : نصل الآن الى الاساس الثاني او الفكرة الثانية عن ترشيد مجانيه التعليم ؟

■ ■ قال الاستاذ : ان هذا الاساس يقترح ان تكون المجانية في المراحل التالية للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب ، وتفسير ذلك ان تكون المجانية في المرحلة الثانويه والجامعية للطالب الملتزم ، الذي ياخذ وظيفته الاجتماعية كطالب على محمل الجد ، ويبذل الجهد المطلوب في ان يحقق نجاحه المتواصل ، اما من يتخذ من المجانية شعارا لسلبيته وتهاونه وإهماله باعتبار ان الدولة ملزمة بالانفاق على تعليمه مهما تعددت مرات رسوبه فالدولة لايمكن ان ترعى فشله ، وعليه ان يدفع نفقات تعليمه حتى يعود الى طريق الجهد والعرق والنجاح .

■ قال التلميذ : يبدو لي ان هذا اقتراح عملي ، فليس من المعقول او المتصور ان تتكفل الدولة او بمعنى اصح المواطنين نفقات تعليم تلميذ متهاون سنوات وسنوات ، ليت المسالة لاتتعدى ولاتزيد على منح الطالب إلا فرصة واحدة بدلا من الفرص الثلاث التي تحدث في الثانوية العامة مثلا .. فرصة واحدة للمجانية ومابعدها من فرصة او اكثر تكون بالنفقات الفعلية التي تتكلفها الدولة .

□□□□

● ويتواصل الحوار بين التلميذ واستاذه ، ليصل الى الاساس الثالث لترشيد المجانية وهو :

● ثالثا : القادرون الذين ارتضوا طواعية الانفاق في التعليم الخاص : وهو يستهدف ان الطلاب الذين انضموا الى قائمة التعليم الخاص في التعليم الاساسي ارادتهم ، وبناء على اختيار كامل من اولياء امورهم ، ليس من المقبول ان يتمتعوا بالتعليم المجاني في الثانوي او في الجامعة ، وذلك باعتبار انهم ارتضوا طواعية التعليم بمصروفات وانهم اقروا بقدرتهم المادية على الانفاق في تعليم ابنائهم ، ومن منطلق القيم الحضارية والقيم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

الدينية التى أمن بها شعبنا ، والتى تحض على التكافل الاجتماعى والتعاون والتراحم ، فان هذه الشريحة من المواطنين يرجى منهم ان يساهموا فى نفقات تعليم ابنائهم فى المراحل التعليمية ، وان يتركوا الفرصة فى المجانية لمن لايقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم الدولة ، بل ينتظر المجتمع منهم ان يعاونوا الدولة فى تعليم غير القادرين من ابناء الوطن ..

واستطرد الأستاذ يسال تلميذه : مارأيك فى هذا ؟

■ يجيب التلميذ . أشعر ان فى ذلك إجحافا كبيرا ، فلا يخفى على احد ان نسبة كبيرة جدا من اولياء الامور يلجاون الى التعليم الأساسى الخاص لاسباب بسيطة وهذه تتمثلفى التالى :

إما لان الأمهات من العاملات اللائى يجدن فرصة لالحاق ابنائهن بدور الحضانة التى تتوافر فى المدارس الخاصة ، ومن ثم تكون الفرصة متوافرة بعد ذلك لمراحل التعليم وإما لان المدارس الخاصة تقبل الأطفال فى سن اقل من المدارس الحكومية ، وهنا تكون الفرصة للالتحاق بها .

وهكذا .. هذان السببان وحدهما لايعنيان بالدرجة الاولى المقدرة المالية لهؤلاء الاباء ، بقدر مايعنيان حلا لمشاكل الام العاملة ، وهناك اسر كثيرة .. كثيرة .. تستدين لكى تسدد مصروفات هذة المدارس فالمسالة إذن ليست بالتصور الذى تراه الدراسة .. ولا تنسى ان هذا الاضطرار للالتحاق بهذه المدارس الخاصة ، يدفع الى الاستمرار فيها فى المراحل التالية .. فضلا عن ان المدارس الخاصة تقبل مجموع درجات اقل مما تحدده مديريات التعليم فى المحافظات .

■ ■ قال الأستاذ : معك حق فى كل ماذكرته ، واتصور ان تقاس مقدرة الاسر المادية ، بمرحلة التعليم الأساسى ، فتلك كما اوضحت انت وانا متفق معك ـ قد تكون غير عادلة ، انما لابد ان يكون هناك معيار او اساس اخر ، يبدا من المرحلة الاعدادية والثانوية كان تتاح للطالب فى المدرسة الخاصة ، الالتحاق بالتعليم العام ، إذا حصل على مجموع درجات معين ، طالما ان هناك رغبة فى الانضمام اليها وغالبا ماتكون هى المقدرة المالية للعائلات .. وهنا نتيح الفرصة لغير القادر للحصول على التعليم المجانى ، طالما انه متفوق ، وبذلك ايضا يكون للقادرين فرصتهم فى الاستمرار بالتعليم الخاص ، اما بالنسبة

للجامعة فان الحل الذى اراه هو مضاعفة الرسوم الجامعية مرتين او ثلاثه مثلا لاى طالب يريد الالتحاق بالجامعة ، ففى ذلك نعطى الفرصة لزيادة الاسهام فى الانفاق على التعليم الجامعى ، مثلما نعطى الفرصة لغير القادرين على تحقيق احلامهم ، خاصة واننا نجد بالملاحظه وليس بالدراسة ان المتفوقين دائما يكونون من هذه الفئة غير القادرة ماليا ، فاتاحة الفرصة للتعليم الجامعى هو دعم لبناء الاجيال القادمة ، بدلا من أن نفاجأ بعد عشر سنوات مثلا من وجود مئات الالوف من شبابنا انصاف المتعلمين ، والذين لايجب ان ننكر انهم سوف يحقدون على المجتمع الذى حرمهم من فرصة التعليم الجامعى ، وسوف ينعكس ذلك بطبيعة الحال على انتمائهم للوطن ، وحب العمل والوظيفة ، وبذلك نحدث بايدينا شرخا فى الامن القومى الذى نتفق ان قضية التعليم هى قضية امن قومى ..

اننى يلولدى احذر من سلبيات هذه الفكرة او الاساس المقترح ، واننى من هنا اهيب بكل مسئول ومهتم بالتعليم والمستقبل فى بلادنا الا يوقع المجتمع فى هذا البئر الذى سوف يصيبنا نحن بامراض لايعلم خطورتها الا الله سبحانه وتعالى ، مما سوف ينتج من امراض نفسية واجتماعية سوف نصيب بها ابناءنا !

■ قال التلميذ فى حب : بارك الله فيك يا استاذى فقد وضعت النقط فوق الحروف ، فى هذه النقطة ..

■ ■ قال الأستاذ : اننى يلولدى ارضى ضميرى فى قول ما اعتقد انه الحق .. ونصل الآن الى التصور الرابع :



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رابعا : المتفوقون يتمتعون بالمجانية في كل المراحل التعليمية يمنحون المكافآت : وهو مايستهدف ان تبقى فئة الموهوبين والمتفوقين وهم ثروة قومية تجب رعايتهم ، وان يسمح لهم بان يتمتعوا بالمجانية ، بصرف النظر عن التحاقهم بالتعليم الخاص او العام او الجامعي ، او الدراسات العليا ، طالما تحقق لهم استمرار التفوق والتميز ، ولا يقتصر الامر على تعليمهم بالمجان ، بل يجب منحهم المكافآت والمنح التي تمكنهم من العيش بكرامة ، وتشعرهم بتقدير المجتمع لتفوقهم واجتهادهم ، فيبادلونه حبا بحب وعطاء بعطاء ..

ويستطرد الاستاذ : هذا ماجاء به اقتراح الدراسة والامر عندى انه امر مرغوب فيه لاشك ، وبصدق اجد فيه دلالة ايجابية تحتسب للدراسة ، بيد انى لا ارى داعيا لمجانية من يلتحقون بالدراسات العليا ، مهما كان تفوقهم ولعل الدراسة في نهايتها حول الاسس التي تراها ترشيدا لمجانية التعليم قالت وانا اتفق معها في ان تكون الدراسات العليا بمصروفات ذلك لأن المسجلين بها في الجامعات والمعاهد العليا ، انهوا مراحلهم التعليمية الجامعية ، ويستطيعون ان يتكسبوا من عمل شريف بمؤهلهم الجامعى ، ومن ثم فعليهم ان يدفعوا نفقات تعليمهم في الدراسات العليا .

واستطرد الاستاذ .. ومع اتفاقي كما قلت مع هذا الاقتراح الا انني اضع تحفظا واحدا وهو اتاحة الفرصة المجانية لبعض التخصصات التي تراها الدولة ضرورية كتخصصات نادرة وهنا يكون الامر باتاحة الفرصة باسلوب التفرغ بمرتب المتقدم اذا كان في عمل او بمكافأة تتساوى مع مرتب دفعة تخرجه من الجامعة .. وهو ما اعتقد انه يتم بالفعل في مراكز البحوث ..

ويتوقف الحوار بين التلميذ واستاذه عند هذه النقطة على ان يستكمل بينهما في حوار قادم . نبحث فيه عن تجربة تستحق ان نقف عندها للاسهام في اصلاح العملية التعليمية .

آخر مصريات

قال تعالى : « يؤت الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب »

صدق الله العظيم
البقرة/ ٢٦٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

رسالة تربوية جداً..

زياد السمار

هل حقا نحن جادون في تطوير التعليم ؟

هذا السؤال يطرح نفسه بشدة هذه الايام..

ولاسيما مع حملة انشاء المدارس النموذجية الجديدة التي تتبناها السيدة الفاضلة سوزان مبارك والتي تحمل بداخليها قدرا هائلا من الحماس والرؤية المستنيرة من اجل هذه القضية الهامة.

ولكن المسئولين عن تنفيذ هذه المهمة الكبرى يقع على عاتقهم ايضا مسئولية كبيرة لابد ان يكونوا عند مستواها .. ولابد ان يدركوا أن التعليم لن ينتهي بالطبع عند هذه الالف مدرسة الجديدة او اكثر .. لان هناك عشرات الالوف من المدارس تعمل حاليا بالفعل ومطلوب أن توفر للتلاميذ الذين يتعلمون فيها كل الوسائل الكفيلة للارتفاع بمستوى التعليم الذي يعطى لهم .

ولاسمح لنفسي ان أقدم تجربة شخصية خاصة بنجلي الذي يدخل عالم التعليم لاول مرة هذا العام فيما يسمى بدور الحضانة..

من المعقول إن يحشر ٤٥ طفلا في سن مابين الرابعة والخامسة في حجرة صغيرة لاتزيد مساحتها عن ثلاثة امتار في مترين ،، وان يتولى التدريس لهم مدرسون غير مؤهلين للتعليم التجريبي الذي تطبق فيه دراسة اللغات الاجنبية ، وللاسف الشديد يبدأ على الفور بتدريس منهج دراسي يعتمد على العديد من الكتب والكراسات التي تحوى كثيرا من المواد الدراسية التي لايهتم المدرس او المدرسة فقط الا بسد الخانة امام المشرفين عليهم من الموجهين دون مراعاة ان كانت عقلية الطفل تحتمل هذا الكم الهائل من الدراسة دون توفير الجو النفسي له من شعور بحب المدرسة ببعض الاناشيد والموسيقى والالعاب .

بل اخطر من ذلك ان المعلمين والمعلمات يستخدمون وسائل العقاب في تلقينهم المناهج الدراسية المعقدة !

اذكر كلمات ذكية قالتها السيدة سوزان مبارك عند افتتاحها لاحدى دور الحضانة النموذجية التابعة لجمعية الطفولة والامومة والقائمة على اسس تربوية حديثة ، تنصح اولياء الامور بالا يفكروا في تعليم اطفالهم القراءة والكتابة قبل سن السادسة لان هناك قدرات للطفل قبل هذه السن لابد ان تنمى بما هو اهم من المواد الدراسية مثل الاعمال الفنية والرسم والموسيقى واللعب والمرح دون تحميله بما يفوق قدراته في هذه السن الصغيرة .

لاأخفى على السيد وزير التعليم انني اتخذت قرارا اعتبره البعض تهورا من جانبي - وهو اخراج طفلي من هذه المدرسة التجريبية واعادته الى دور الحضانة النموذجية ،، وكان من اسباب قراري هذا هو مشاهدتي للمكان الوثير الفسيح الذي تنعم فيه السيدة مديرة المدرسة اياها بالمكتب الفخم والتليفون والسكرتارية والتليفزيون - وحتى الثلاجة - لدرجة انني تصورت انني اخطأت ودخلت مكتب السيد الوزير شخصيا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

الأمية بين الطلبة

فى بحث ميدانى شاركت فيه وأنا طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ٨٧ عن «المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة القاهرة» تبين أن ٨٠٪ من عينة البحث وهم من أوائل طلاب كليات الجامعة لايعرفون أن هناك أحزابا سياسية تسمى الوفد والعمل، والاحرار والأمة.. ألخ وأن ٩٥٪ لاينتمون إلى أى حزب سياسي، ولايشاركون فى الانتخابات بصفة عامة، ولاشك أن هذا مؤشر على تفشى الأمية السياسية بين طلاب الجامعة، وماتحمله من معانى السلبية وعزوف الطلاب عن مناقشة قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واقترح مع بداية العام الدراسي أن تقوم الجامعات باعداد برنامج للتوعية السياسية بين طلابها، وأن تعقد اجتماعات دورية يحضرها أساتذة الجامعة والطلاب لمناقشة قضايا المجتمع وتبادل الرأى حولها حتى يتدرب الطلاب على أساليب المناقشة والتفكير المنهجي السليم. فالطلاب هم الذين سيقودون مسيرة المجتمع فى المستقبل، كيف نتوقع منهم خيرا وهم لايعرفون شيئا يذكر عن التيارات السياسية والفكرية وقضايا المجتمع المصرى.

محمد مصطفى



١٨ فبراير آخر موعد لتقديم استمارات إعارة المدرسين

أعلنت وزارة التربية والتعليم انه تحدد يوم ١٨ فبراير القادم آخر موعد لتقديم طلبات اعارة المدرسين والمدرسات الى الرؤساء المباشرين، وسيكون يوم ٢٥ فبراير هو آخر موعد لوصول الطلبات الى المديريات، والادارات التعليمية.



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ٩٢



منذ ٥٠ عاما ، ووزارة التعليم ترفع شعار محو الامية .. الا ان نسبة الامية كما تقول احدث الاحصاءات تفاؤلا مازالت ٥٠٪ وترتفع بين النساء الى ٧٠٪ وهذا هو ماأعلنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى حوار نشرته عقيدتى .

واخذت جهود محو الامية دفعة كبيرة عندما اعلن الرئيس حسنى مبارك فى عام ٨٩ ان الفترة من عام ٩٠ حتى عام ١٩٩٩ هى عقد محو الامية فى مصر .

وفى هذا الاطار تشهد القاهرة بعد ايام مؤتمرا عالميا لمواجهة الامية فى مصر ، يشارك فيه خبراء محو الامية فى العالم للاستفادة من خبراتهم فى تطوير مناهج محو الامية وتعليم الكبار .

لكن كيف تصبح مواجهة الامية واجبا قوميا يشارك فيه الجميع عملا بقول الرسول الكريم : « من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » .

والله حرام..نصف المجتمع..لايقرأ ولايكتب..!!

علمـــاء الديــــن

[illegible] تجربة [illegible]

تعليم الأميين



المصدر : مصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

الخبراء: ٧ أسباب وراء فشل حملة المكافحة



تحقيق :

مصطفى ياسين
سعيد ابوالمجد



ويشارك في التجربة طلاب مرحلة التعليم الاساسى بالكلية.

الدكتور منيع عبدالحليم محمد استاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية اصول الدين جامعة الازهر يؤكد أن الامية لو اعتبرت قضية دينية بحتة فسيتم القضاء عليها سريعا بدليل نجاح التجربة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اعتقد الجميع أن التعليم هو حلقة الربط الوثيق بين العبد وربه وهو ما تدعو اليه الكثير من الآيات مثل «وقل رب زدنى علما» و«قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون».

ويرى أن الاساليب التقليدية لن تحل المشكلة ويمكن ان تستفيد مثلا وزارة الداخلية بالاسلوب المناسب من التجربة الرائعة للرسول الكريم عندما كان يكلف كل اسير بمحو امية ١٠ من المسلمين للافراج عنه.

ويطالب د.ابراهيم قنديل استاذ الحديث بكلية الدراسات الاسلامية العربية جامعة الازهر الدعاة وخطباء المساجد بالمساهمة في الدعوة لمحو الامية وترغيب المسلمين في تعلم القراءة والكتابة كواجب دينى.

ويؤكد أن الامية ليس لها مكان في الاسلام بدليل ان اول كلمة نزل بها الوحى كانت بلغة الامر والتكليف «اقرأ» وينفى ذلك امية النبى محمد صلى الله عليه وسلم فأميته كانت للاعجاز والتحدى وكيف يكون أميا وقد أوتى جوامع الكلم ؟

قضية قومية

وتؤكد الدكتورة امينة الجندى بالمجلس القومى للطفولة والامومة.. ان قضية مكافحة الامية في مصر ليست مسئولية تنفرد بها هيئة من الهيئات، بل هى قضية قومية تقع مسئوليتها على عاتق جميع الهيئات، وهو ما يتطلب التأكيد على التعاون والتنسيق وتقسيم العمل بين جهود كافة الهيئات في اطار خطة قومية تتضافر فيها الجهود، وتتحدد فيها المسئوليات، وتتضح فيها المهام التى يجب ان تنفذها كل هيئة والجدول الزمنى لتنفيذها .

اشارت الى ان نسبة الامية بين الاناث بلغت ٦١,٨٪ من اجمالى عدد الاميين .

اضافت ان المجلس القومى اعد مشروعا لمحو الامية الوظيفى بمعنى تحويل عملية تعليم الامى الى عملية تستهدف زيادة كفاءته الوظيفية أو منحه الفرصة لاكتساب مهارة أو دورا في المجتمع يمكنه من تحسين ظروفه الاجتماعية .

أوضح منير ابراهيم.. مدير ادارة الخدمة العامة بوزارة الشئون الاجتماعية.. ان اجمالى عدد الدارسين في مجال محو الامية بلغ مليونا و٦٨ ألفا و٧٢٥ دارسا في ١٩ ألفا و٨٢٠ فصلا بمتوسط ٥٣,٩ دارس في الفصل .

قال ان فصول محو الامية بوزارة التربية والتعليم وصلت الى ٧٦٧١ فصلا بها ٢٠٣ الاف و٧٠٣ دارسين بمتوسط ٢٦,٥ دارس بالفصل .

اما فصول الجمعيات الاهلية فقد بلغت ٤٦٦٦ فصلا بها ٦٢٢ ألفا و٦٦٦ دارسا بمتوسط ٣٣,٤ دارس بالفصل .

وبالنسبة لفصول قوات الامن فقد بلغت ٩٣٥ فصلا حتى نهاية ١٩٩١ وبها ٣٥ الفا و٥٩٠ دارسا بمتوسط ٣٨ دارسا بالفصل .

وقد بلغت فصول القوات المسلحة ٤٠٩ بها ١٦ ألفا و٢٦٥ دارسا بمتوسط ٣٩,٨ دارس بالفصل .

وبلغ عدد الفصول في مراكز الشباب ٨٠ فصلا بها ١٩١٢ دارسا بمتوسط ٢٣,٩ دارس بالفصل .

اما فصول الجهات والاماكن الاخرى كالنقابات العمالية والاحزاب السياسية وغيرهما فبلغت ٦٠٥٩ فصلا بها ١٨٨ الفا و٥٨٩ دارس بمتوسط ٣١,١ دارس بالفصل .

وبعض الاقتراحات المطروحة لحل المشكلة تبدو نظرية.. والبعض الاخر يبدو صعبا أو بعيد المنال.. ولكن الحل الشامل هو الاصعب والابعد.. ذلك الحل الذى طرحه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في حواره مع عقيدتى عندما تحدث عن أمرين في غاية الاهمية:

● الاول زيادة نسبة الاستيعاب بالنسبة للاطفال في سن الالزام وهى نسبة لاتتجاوز الان ٨٠ بالمائة على خلاف التصريحات السابقة للمسئولين في الوزارة.. وبمعنى آخر القضاء على ظاهرة التسرب التى تغذى جيش الاميين بمئات الالوف من الاطفال سنويا .

● الثانى تحويل المدرسة من طاردة للتلاميذ الى جاذبة لهم وذلك بتطوير العملية التعليمية بالكامل معنى ومبنى.. يعنى تطوير المناهج وتحسين احوال المدرسين والاهتمام بالانشطة التربوية والترفيهية وتوفير المكتبات والملاعب والمعامل وتحسين ظروف المعلمين لكى يقوموا بالعملية التعليمية على خير وجه وتخفيف كثافة الفصول والتوسع في بناء المدارس بحيث يعود اليوم الدراسى الكامل .

وهذه الحلول وان كانت تبدو احلاما بالقياس الى واقعنا التعليمى فهى احلام اكثر من نبيلة وهى تحتاج الى جهود مخلصة ومكثفة ومتكاملة من كافة الوزارات والاجهزة المعنية ومن المؤسسات الاهلية والمواطنين انفسهم.. لانه من المخجل والمهين ان نستقبل القرن الحادى والعشرين ونصف المصريين اميون .



اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية وتعليم الكبار يقول أنه تم انشاء هيئة لهذا الغرض على ضوء اعلان رئيس الجمهورية والقانون رقم «٨» لسنة ١٩٩١ الذى اكد ان الامية مشكلة قومية وسياسية ومحوها واجب وطنى تلتزم به جميع مؤسسات الدولة خاصة أن المواجهة الحقيقية تحتاج بالضرورة الى مواجهة مشكلة الانفجار السكانى وضعف الانتاج.

وتستغرق خطة عمل هذه الهيئة ١٠سنوات منها سنة تمهيدية واخرى لتقييم النتائج وتم حتى الان توفير الكتب المناسبة واختيار ١٠ آلاف من شباب الخريجين للعمل بالمشروع فى ٧ محافظات هى المنوفية والشرقية البحيرة المنيا سوهاج اسوان الوادى الجديد وبدأ العمل بالفعل فى المنوفية.

٧ أسباب

ويرجع اللواء عبدالعاطى عدم نجاح حملة محو الامية بالصورة المنشودة الى عدم اقبال الدارسين وضعف تأثير الجهاز الاعلامى للحملة فى تأكيد اهمية القراءة والكتابة وغياب الحوافز المادية للمشاركين بالحملة وعدم جدية بعض المسئولين فى القضاء على الامية وعدم منحها الاهتمام الكافى الذى تستحقه مقارنة بالقضايا السياسية والاقتصادية المباشرة.

اشار اللواء صالح عبدالعاطى الى ان عدد الاميين فى العالم بلغ ٩٦٣ مليون فرد من الراشدين ويعيش حوالى ٩٥٪ من هذا العدد بالدول النامية واغلب هؤلاء الناس فقراء فالامية والفقر يرتبطان معا برباط وثيق مما يؤكد اهمية محو الامية فى برامج التنمية التى تهدف الى القضاء على الفقر.

وعن عدد الاميين فى مصر حسب تقدير الجهاز المركزى لعام ٩٠ بلغ ٢٩ مليون أمى بنسبة ٥٠٪ من السكان وكانت نسبة الاناث ضعف نسبتها بين الذكور.

واكد ضرورة حشد الطاقات وتنظيم حملة قومية شاملة مع توفير المهارات الاساسية لدى الافراد من اجل العمل والانتاج وغرس القيم الثقافية والاخلاقية الرفيعة للقضاء على براثن الامية.

وطالب بتكاتف التعليم النظامى فى مختلف المؤسسات التعليمية مع التعليم غير النظامى فى اجهزة الاعلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية

وربط محو الامية بالتدريب المهنى والتربية المستمرة.

وتشمل قائمة الاسباب كذلك كما يقول محمد حسن دياب الخبير بادارة محو الامية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم ظاهرة التسرب من المدارس واتجاه التلاميذ لتعلم حرفة منذ الصغر لظروف اقتصادية وعدم وجود قانون حاسم يلزم كل شخص بمحو الامية.

تجربة رائدة

ويشير الى ان الوزارة اعدت خطة للمشاركة فى محو الامية على مرحلتين الاولى تعادل الصف الثالث الابتدائى والثانية تؤهل الطالب للالتحاق بالصف الخامس بما يضمن عدم الارتداد للامية وتضع الوزارة فى كل عام هدفا لبرامجها والذى يشمل هذا العام فتح ١٢ الف فصل بمتوسط من ٣٠ الى ٤٠ طالبا فى كل فصل.

وتشمل الخطة محو امية الشريحة العمرية من ٨ الى ١٤ سنة وتنفذ الوزارة حاليا تجربة رائدة بمركز تعليم الكبار بحلوان من خلال ربط التعليم بالتدريب المهنى حيث يستقبل المركز العمال والفتيات من سن ١٥ الى ٣٥ عاما.

نسبة مضللة

اما احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة شئون التعليم بمجلس الشعب فيؤكد ان النسبة المعلنة حاليا عن حجم الامية فى مصر نسبة مضللة وغير حقيقية لان حجم المشكلة غير ثابت ويشير الى ان اللجنة ستبدأ قريبا فى مناقشة خطوات تنفيذ قانون الامية خاصة وجود نحو ١٠٪ من الاطفال فى سن التعليم بعيدا عن المدارس.

ملحوظة اعلن الوزير ان نسبة الالزام لاتتجاوز ٨٠ بالمائة اى ٢٠ بالمائة من الاطفال فى سن الالزام هم خارج فصول الدراسة.

ويرى احمد فؤاد أنه لايمكن القضاء على الامية الا عندما يشعر الامى بخطورة ذلك على كيانه ومصلحته الخاصة وعندما يقتنع الجميع بأنها مشكلة قومية تشارك فى حلها كل الوزارات والمؤسسات وتقوم كل منها على الاقل بمحو امية عمالها وموظفيها وليس انتظار قانون أو تعليمات رسمية تلزمها بذلك.

اجبارى

ويشير عثمان القرضاوى وكيل وزارة الاعلام بمحافظات الدلتا الى أن مراكز الاعلام تضم ٩ فصول لمحو امية العاملين والموظفين بكافة المؤسسات وكذلك جنود الامن المركزى الا ان هناك بعض المشاكل بسبب تضارب الوقت المحدد للفصل الدارسى مع وقت العمل أو التدريب للجنود.

ويطالب حسن رمزى عمارة امين الاعلام بالحزب الوطنى بالغربية بالعودة للنظام القديم الذى كان يلزم جميع المصالح الحكومية بطلب شهادة محو الامية كمسوغ للتعيين أو للسفر او استخراج اى شهادات رسمية ويضيف ان الحزب يساهم فى خطة محو الامية فى فصول القرى والمراكز بالمحافظة خاصة فى يومى الخميس والجمعة ويشارك فى ذلك شباب الحزب والعاملون المتطوعون بالاجهزة المحلية.

ويشير د.محمد احمد سلامة عميد كلية التربية بطنطا الى ان الكلية تقوم حاليا بتنفيذ تجربة لمحو امية العاملين بكليات الجامعة تمهيدا لبدء مشروع محو امية العمال الزراعيين بالقرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

مركز بحوث للهندسة المدنية اقامته بجامعة القاهرة

وافقت جامعة القاهرة على انشاء مركز بحوث ودراسات الهندسة المدنية بكلية الهندسة بالجامعة على أن يعتبرا وحدة ذات طابع خاص، للنهوض بمستوى التصميم والتنفيذ فى مجالات الهندسة المدنية.

وسيقوم المركز بتقديم الاستشارات الفنية المتخصصة واعداد الدراسات الهندسية المتكاملة، وتشجيع اجراء البحوث التطبيقية والدراسات التجريبية ورفع كفاءة المهندسين والمشرفين الفنيين وتطوير الوسائل الايضاحية اللازمة للارتقاء بالعملية التعليمية

صرح بذلك الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة وقال ان انشطة المركز تشمل اعداد دراسات الجدوى للمشروعات الهندسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

مقبـــــرة العلمـــاء!

فى ظروف صعبة تنعدم معها أدنى درجة للأمان المعملى، يعمل أساتذة وطلبة قسم الكيمياء بكليات العلوم.

فى معامل مغلقة تماماً، وبلا اى إمكانيات مماقد يجعلهم معرضين للتلوث الكيميائى والاشعاعى، وتضطرهم الظروف للتعامل المباشر مع مختلف أنواع السموم لعدة ساعات متواصلة يوميا حتى أنه لا يمر عام إلا ويسقط أحد فرسان هذا القسم ضحية الاهمال، ولكى تزداد الصورة وضوحا حول الجو الذى يعيش فيه الطلاب والاساتذة نوضح أنه من المتعارف عليه حديثا فى العالم كله، أن نفايات أقسام الكيمياء بكليات العلوم تعامل نفس معاملة نفايات المعامل الذرية، وذلك إما يدفنها فى مكان ناء ، أو إعادة معالجتها من جديد، ويحرم دولياً صرفها فى مواسير الصرف الصحى، ولكن فى معاهدنا وجامعاتنا العلمية يحدث العكس!! ولذلك نرى أن علماءنا يعملون ليل نهار وفوق رؤوسهم، وتحت أقدامهم خطر الموت

● أقسام الكيمياء بكليات العلوم لا تتوافر فيها أدنى درجات الأمان المعملى

● أحد الفحص الطبى الدورى خوفا من أن يكتشف اصابته بمرض خبيث



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وهؤلاء العلماء الدين دفنوا تحت نفايات قسم الكيمياء كانوا أوائل دفعاتهم الدين قضوا الليالى الطوال بين المعامل والأحماض والكيماويات النفاذة وعملوا فى ظروف إلى ما تحت صفر درجة الأمان المعملى، واختارتهم كلياتهم معيدين بها ليكونوا نواة لعلماء الغد، وفى زمن قياسى حصلوا على درجة الدكتوراه، وعلى درجات علمية أخرى من الخارج، حتى أشادت بهم جامعات الغرب واليابان.

وعيون عشرات العلماء وهم على أول طريق العطاء، ويشهد قسم الكيمياء بعلوم القاهرة مأساة الدكتور محمد على السيد خليفة أحد الفرسان العظام بهذا القسم، وهو يعيش أيامه الأخيرة مصارعا بكل ما فيه من حياة فى محاولة لاستخلاص عدة أيام من بين فكى هذا الطاعون الأسود، وذلك بعد أن ذهبت كل محاولات علاجه أدراج الرياح، حتى اجهز عليه المرض وتقدمت به الحالة إلى درجة يأس معها الطب..! فى هذا الوقت ايضا يعيش كل أساتذة قسم الكيمياء فى كابوس القلق القاتل حتى وصل الأمر بالدكتور محمود حسنين لأن يتراجع ولا يمتثل للأمر الطبيعى بضرورة الفحص الطبى الدورى خوفا من إصابته بهذا المرض الخبيث.. ويكمل: ولست وحدى فكل زملاء القسم يرفضون هذا الفحص، ونعلم جميعا بأن أعمارنا قصيرة، وأن الأعمار بيد الله '

والغالبية العظمى من أعمارنا تنحصر ما بين الثامنة والعشرين والأربعين عاما، النسبة الكبيرة لا تتعدى أعمارها ٣٦ عاما، ونادرا ما يمتد العمر بأحدنا إلى ما بعد الخمسين بقليل، ونرحل جميعا فى عمر الزهور، وفى عز العطاء، تاركين وراءنا أطفالا صغارا، ودرجات علمية وعالمية بين الرفوف حبيسة الأدراج . والسبب ليس مجهولا. ولم يكن أبدا قضاءا وقدرا بل هو قتل مع سبق الاصرار والاهمال، فهل يصدق أحد بأن معاملنا الكيميائية لا توجد بها أدنى درجات الأمان المعملى،

ولم يكن الدكتور خليفة هو آخر المنكوبين فلم تزل القائمة طويلة فى انتظار تكفين باقى شباب مصر الواعد بأقسام الكيمياء..

وفى أسى يواصل الدكتور محمد النجدى لا أستطيع أن أحصى كل الراحلين، ولا أستطيع أن أتذكر كل من رحلوا، وما هو عددهم .؟

فالقائمة طويلة، والعدد كبير، والذكرى أليمة ولا نعلم على من ستدور الدوائر"..

وفى بحث أسباب هذا الوضع الخطير يشير الدكتور محمد النجدى الأستاذ بقسم الكيمياء العضوية بكلية علوم القاهرة، الى أن سرطان الكبد هو موت متوقع للكيميائيين، فكل الأساتذة وشباب الباحثين والعاملين بالقسم متوقعين هذا المصير ورغم ذلك لم يتقاعسوا عن القيام بواجبهم فى يوم ما، وبرغم إنعدام الأمان الكامل لهم لم يشتك أو يتذمرأحد منهم ويعلم الجميع بان سرطان الكبد ما هو إلا نتيجة مباشرة لأسباب التعرض لابخرة الذنق والبنزين العطرى ونسب السميات الضخمة إذا ما تم التعامل معها مباشرة ' ولا يتربص الخطر بالأساتذة فقط، بل يقف معهم الطلبة فى نفس الخندق. وأيضا أسر الموجودين بالمعمل، فكثيرا ما يتعامل الطلبة مع هذه المادة الخطيرة بإهمال يجعلها تتناثر بين الاحذية وطيات الملابس ويحملها الجميع معهم الى منازلهم، ويقع الأطفال معنا فى نفس دورة التلوث والتسمم..! وانه حسب النظام العالمى الجديد تتم معالجة

وفى مصر مازال الكثير من المواد الكيماوية المحرم استخدامها فى المعامل يتم التعامل معها وبطريق مباشر من الطلبة وبالباحثين بدون تحذير و حتى مجرد كتابة لوائح إرشادية للاستخدام !

ومما سبق نستطيع لمس الخطورة الناتجة عن التعامل مع مواد وأدوات معامل قسم الكيمياء، وبالرغم من ذلك لا يصرف للعاملين بالقسم بدل خطر، وهذا ما أكده الدكتور محمد كمال ابراهيم، مثلما يتم صرف هذا البدل لباحثى الذرة والأسمنت، وخاصة أن خطورة الأبخرة المتصاعدة من التجارب الكيميائية وعدم وجود شفاطات للغازات، أو دولاب للغازات وكمامات للفم والأنف وجوانتات لليد. وقلة وجود الزجاجيات بالمعمل تجبر الباحث لاعادة استخدامها عدة مرات، ويتطلب هذا غسلها بنفسه ويتعرض بذلك لأشد درجات السمية، ومع عدم وجود عوامل الأمان المعملى الكيميائى يضطر الأساتذة والباحثون فى النهاية لإجراء التجارب بغض النظر عن الأضرار التابعة لها. وهذا ما يؤكده الدكتور أحمد سامى عبد الشكور عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة بأن الباحث لا يعتبر بصحته وبسلامته بقدر ما تهمه نتيجة التجربة، فالرسالة هى الأساس، والترقية هى المهمة. ولسلامة العاملين قمنا بانشاء مصيدة للغازات السامة ولكنها تعطلت، وقمنا بحظر استخدام مادة البنزين العطرى لخطورتها ولم يمتثل أحد، وتدخل القسم فتواجهك حالات الاهمال العديدة فى عدم تغطية الغازات المتبخرة، ومع عدم وجود الامكانيات وغياب الوعى كان لابد وأن تتجمع كل هذه الأسباب لتؤدى فى النهاية لأمراض خبيثة تنخر فى عظامنا وتقص أعمارنا .!

وفى النهاية لا استطيع التأكيد إلا على كلمات الأساتذة أحدهم يقول: «تر وعونى فكرة الذهاب لطبيب عند أى ألم.. من يعلم؟.. قد أكون أنا أيضا مريضا ».

فخلال عشرة أعوام يذهب فيه عشرات الأساتذة من أنبغ وأذكى أبنائنا والذين ذهبوا ضحية الاهمال والتلوث الجسيم والحل وغير مكلف بالمرة مجموعة سقاطات

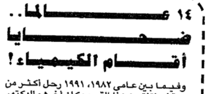
وأدوات معملية قد نحفظ بهم حياة عشرات الأذكياء. ولكن من سيستمع؟!.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١٤ عاما.. ضحايا أقسام الكيمياء!

وفيما بين عامي ١٩٨٢، ١٩٩١ رحل أكثر من سبعة أساتذة من هذا القسم وكان آخرهم الدكتور محمد السعيد مصطفى والذي توفي في عام ١٩٩١ وعمره لم يتجاوز خمسة وثلاثين عاما، وكان قد حصل على درجة الدكتوراه في سن صغيرة جدا، وسافر في منحة علمية إلى اليابان وحصل عليها في زمن قصير، وتزوج من فتاة يابانية أعجبت بنبوغه وتفوقه وأنجب منها ولدا وبنتا، وعندما عرض عليه اليابانيون بالحاح أن يبقى في بلادهم رفض بشدة، وتقديرا لاخلاصة وموهبته وذكائه جاءت معه زوجته إلى مصر، ولم يقل عشقها لبلاد الأهرام عن عشقها وتقديسها لزوجها.

ولكن..

بمرض الزوج ويفترسه المرض اللعين، وتفشل كل محاولات إنقاذه، وبعد أيام تجد الزوجة نفسها وحيدة، وتقرر الا تبيت ليلة في وطن يقتل أبناءه عن عمد بالاهمال والتقصير،

ويتليف كبد الدكتور محمد رفعت حمزة ويتوفى فجأة ولم يتعد عمره ٣٦ ربيعا، وفي إهمال قاتل وعدم مسئولية يتسرب من بين أيدينا زميل تلو الآخر ولا أحد يسأل عن السبب، أو يبحث عن علة الموت الساكن بقسم الكيمياء ومحاولة تلافيه.

ويصرخ الدكتور النجدي قد تكون جميعا مرضى بسبب تلوث المعامل، وقد يفترسنا السرطان بين أيام وشهور، ولكننا لا نريد أن نعلم الحقيقة فمازلنا شبابا في قمة العطاء، ولم يستو عود أغلبنا بعد عالميا وجميعنا مازال في مرحلة استقبال وامتصاص لنفرز في النهاية عصارة كل هذا العلم لوطننا الذي علمنا وانفق علينا سنينا طوالا..



د. رفعت حمزة — د. عبدالعظيم عبدالهادي

ولم يكن سقوط زميلنا الدكتور عبد الفتاح شتا بسرطان الليمفاوي عام ١٩٨٤، وعمره ٣٥ عاما بعد صراع مع المرض وقتال، سقط هو في النهاية بسبب الاهمال والتلوث..! ويتوفى الدكتور الشاب عبد العظيم عبد الهادي بسرطان المخ، ولم يتجاوز عمره ٣٣ خريفا.. ويموت الدكتور عبده أحمد السيد بوفاة فجائية بعد ٣٢ عاما من ميلاده اما الدكتور ابراهيم على عمار فقد أجهز السرطان عليه ونهش كبده حتى النهاية ولم يتركه سوى جثة هامدة بعد صراع عنيف وعذاب يختصر كل الآلام في حرفي «آه» التي تخرج من فمه لتهز كل العمارة، وتتجلجل معها قلوب كل الأحياء! وبالسرطان أيضا يموت الدكتور علام عبد الخالق في عام ١٩٨٨ بعمر لم يتعد الاربعين عاما..

ويأتي الدكتور عبد الرحمن ابراهيم عبد الرحمن ليتم القائمة بسنواته الثماني والعشرين، كأصغر الضحايا وأكثرهم ذكاء وتوقدا، والذي لم يمهله المرض ليعيش نشوة نجاحه وتفوقه حتى أجهز عليه بكل جبروته ويخطفه من بين أحضان ولديه وزوجته، خطف قدير مقتدر، ولا يترك لهم سوى الدموع واليتم والترمل..!

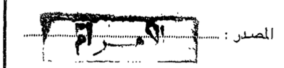
هؤلاء هم ضحايا قسم الكيمياء، أو مقبرة العلماء، علماء مصر النجباء وأبناؤها المتفوقون الذين لم يرحم المرض شبابهم، ولم يشفع لهم ذكاؤهم، فرحلوا في ريعان شبابهم، ورحلوا زهورا غير مأسوف عليهم.. ففي خلال سنوات قليلة وقعت كل هذه الوفيات لقسم واحد من أقسام كلية العلوم، ومن خلال ماسبق نلمس انه لم يتعد عمل أي فقيد منهم بالقسم أكثر من ١٥ عاما.

ولو قارنا هذا القسم بباقي أقسام الكلية سنلاحظ أن قسم الرياضة لم تحدث به أي وفيات بين صفوف الشباب خلال السنوات العشر الأخيرة، وبنظرة سريعة أيضا لقسم الحيوان وقسم النبات نجد نفس الوضع السابق، وإن شذ قليلا قسم الطبيعة عن هذه الأقسام ليقف بجانب قسم الكيمياء ولكن ليس بنفس درجة الخطورة، فلم يذكر أعضاؤه أية حالة من الوفيات خلال السنوات الأخيرة سوى وفاة الدكتور عمر الفاروق بسرطان الكبد، لتعامله المباشر مع الكيماويات المشعة ومن خلال تحضيره للطاقة الذرية وتوفي وعمره ٥٢ عاما..!

ولا يقف قسم الكيمياء بكلية علوم القاهرة، وحده على حافة هاوية الاهمال، فعلى نفس الفوهة يقف معه أيضا نفس القسم بعلوم عين شمس والذي وقعت به نفس الوفيات المرتفعة بين شباب الأساتذة والباحثين، وستذكر بعضهم فقط على سبيل المثال كالدكتور محمد البسيوني، والذي توفي بسرطان الليمفاوي، والدكتور على الأطرش، والدكتور عبد الماجد سمور وتوفيا بسرطان الكبد.



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١ يناير ١٩٩٢

لطلبة الثانوية الإنجليزية :

مرور ٣ سنوات على الإعدادية شرط لامتحان الثانوية العامة

كتب - يسرى موافى :

تقرر السماح بدخول امتحان الثانوية العامة للطلاب الذين اجتازوا بنجاح امتحانات الصف الأول الثانوى ثم أمضوا عامين فى دراسة مناهج الثانوية الانجليزية I.G.C.S.E على أن يقدموا شهادة معتمدة من المجلس البريطانى بالمواد التى أدوا الامتحان فيها فى كل عام على حدة. ويشترط فى هذه الحالة حصول الطالب على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها، ومضى ٣ سنوات على الاقل على تاريخ حصوله عليها. صرح بذلك المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة، وقال إنه يشترط ايضا حصول الطالب على ٥٠٪ من المجموع الكلى لدرجات ٤ مواد على الاقل من المواد التى درسها طبقا لنظام تلك الشهادة والا يقل تقديره فى المواد الأربع عن تقدير (E) حيث إن النسبة المئوية للتقديرات هى A (٩٥٪) و B (٨٠٪) و C (٦٧,٥٪) و D (٥٥٪) و E (٤٥٪) كما يشترط نجاح الطالب فى اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية. والتاريخ والجغرافيا فى مقرر الصفين الاول والثانى الثانوى بإحدى المدارس التى صرح لها بتدريس المناهج الإضافية للشهادة الانجليزية، على أن يقدم بيانا بنجاحه فى هذه المواد فى مقرر كل صف على حدة معتمدا من المديرية التعليمية وألا يكون قد سبق له التقدم لامتحان الثانوية العامة واستنفد عدد مرات دخول الامتحان الثلاث المسموح بها كما يسمح لهؤلاء الطلاب بأداء امتحان اللغة العربية والتربية الدينية فى مقرر الصف الثالث مع طلاب شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة،

يوميات الأخبار تكتبها اليوم نعم الباز

** ينعقد فى ٢١ يناير مؤتمر تطوير التعليم ..

** هل نطمع فى مدارس جديدة ... جديدة فعلا ؟ **

المسألة التعليمية بين الحلم والواقع

السبت :

التعليم فى الدول النامية جزء هام من الخطة التنموية سواء بشريا او اقتصاديا والانفاق على التعليم مثل الانفاق على اى مشروع اقتصادى لابد له من عائد على المجتمع وليس كل عائد بالضرورة أن يكون مالا أو انتاج سلعة استهلاكية او راسمالية وناتج الخطة التعليمية انسان بمقاييس معينة يساهم فى بناء الوطن من أجل مجتمع وغد أفضل ، لهذا لابد من دراسة جدوى للمسألة التعليمية كأى مشروع تنموى له ثمرته ونحن فى مواجهة لهذا الكم الهائل من نتاج الخطة التعليمية والذى **أوصلنا الى أن** نعلن وببساطة تعيين **خريجى ٨٤ عام** ١٩٩٣ أى بعد تسع **سنوات من التخرج** !!! وهذا هو دليلنا على **أنه لم تكن** هناك دراسة جدوى للمسألة التعليمية برمتها وعلى الجانب الآخر أمية مقنعة فى الأطفال من ٨ : ١٤ عاما وهم الذين يتسربون من المدارس أو لا يتعلمون لازدحام الفصول أو يعملون من أجل سد فراغ لازمة الاقتصادية الطاحنة التى [illegible]رض لها العالم عامة والأسرة [illegible]رية بشكل خاص .

وتطوير التعليم فى مصر لن يأتى بين عشية وضحاها ولن يكون بمؤتمر ومناقشات ، ان التعليم فى مصر يحتاج الى ثورة حقيقية ويكون على أساس احتياجات خطط التنمية ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين كادر سياسى يعلم جيدا الابعاد القومية للمسألة التعليمية وتأثيرها على الوطن العربى كله ويعلم جيدا ان هناك نقصا كبيرا من الناحية العلمية فى كثير من الصناعات والحرف التى عاشت وعششت فى مصر وبعضها يندثر امام اعيننا ولا نستطيع أن نحميه من الضياع الأبدى .

وعلينا ان ندرس ونحلل التجربة الهندية والتجربة الصينية واليابانية .. تلك التجارب الرائدة الرائعة والتى اوصلت الهند مثلا الى غزو العالم بصناعاتها فى الغزل والنسيج ووصلت الى الذرة بينما هناك أماكن فى القارة الهندية مازالت تحت حزام الجوع ولكن فى مسيرتها السياسية لم تعتمد على شىء أكثر من اعتمادها على المحافظة على المحلية فى كل شىء سواء فى الزراعة أم الصناعة كذلك سخرت العلم والمدارس للارتفاع بمستوى الزراعة والصناعة وخصوصا الصناعات الحرفية .. وغزت السوق العالمى بالسينما الهندية المغرقة فى المحلية ولكنها أصبحت صناعة تصدرها للعالم اى أخضعت الفن للصناعة حيث أصبح العائد الاقتصادى للسينما لابد أن يتوازى او يزيد عن العائد الثقافى .. ان مؤتمر تطوير التعليم يجب أن يأخذ وقته وان يعمل من اجله مسحا اجتماعيا واقتصاديا ليكون لكل خريج وخريجة مكان يضيف فيه شيئا للوطن ويعود عليه بالنفع العقلى والاقتصادى .. ان دراسة الجدوى للكم الهائل من الخريجين من الحضانة الى الجامعة لا تقل أهمية عن دراسة الجدوى لماء النيل .. لابد أن نتخطى فى المسألة التعليمية مانحلم به لنصل الى ما يطالبنا به الواقع .

الأحد

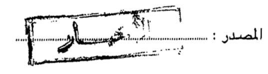
د. ابراهيم بكر فى شارع المعز

رئيس هيئة الآثار د. ابراهيم بكر كغيره من أهل مصر مولع بمصر الاسلامية والقديمة والمسيحية .. حياة العاملين فى الآثار حياة رومانسية جدا وكلما قضيت وقتا مع أحد منهم احسست انه نقلنى الى العصر الذى يريده او الذى عشش فى قلبه ودرسه .. اما رئيس هيئة الآثار فعليه مهنيا أن يعيش كل العصور فى مصر يعيشها بعينه وبقلبه .. وبعد الزلزال كتبت يوميات بعنوان « العز لشارع المعز » اقترحت فيها أن يشارك أهل الشارع فى انقاذ آثاره .. قال لى الدكتور ابراهيم بكر بعد قراءة اليوميات أن الآثار تفتقد لاحساس الجماهير بملكيتها فلو شعر كل تلميذ مثلا أنه مسئول عن الأثر الذى يجاور بيته مثل المساجد القديمة أو الكنائس لما وصلت الآثار الى هذه الدرجة من «البهدلة» وهو يقترح أن يتولى الطلاب بنظام وبصفة دورية حماية الآثار والحفاظ عليها وأن الهيئة سوف تصرف لهم «بدل حبيبى» نظير العناية بالأثر ويقترح أيضا أن تكون كل مدرسة أو لكل مجموعة مدارس متحف صغير وهو مستعد لتزويده بنماذج من الآثار المصرية ومعها التعليقات عليها وهذا سوف يكون بمثابة شرح للتاريخ بطريقة متحفية وهو مستعد ايضا ان يطرح المسابقات لدارسى التاريخ المصرى والاسلامى من الطلاب لعمل النماذج المختلفة للآثار مما يسهل لهم العلم ويجعلهم ايضا منتمين لبلادهم ولتاريخها وآثارها .

اننى اضم صوتى لصوت الدكتور ابراهيم بكر بحيث تكون المدارس وخصوصا أساتذة التاريخ على علاقة دائمة بالهيئة وأن يكون فى كل مدرسة متحف صغير وليكن هذا المتحف هو الحجرة التى يشرح مدرس التاريخ الدروس بها للطلبة .. وهكذا تصبح المدارس جديدة فى مضمونها وليس فى مبناها فقط ويصبح الطلبة كما يقول رئيس هيئة الآثار منتمين محبين لبلادهم دارسين على الطبيعة ما يلصق فى أذهانهم أكثر من الحفظ فى الكتب .

لقد بدأ الدكتور ابراهيم بكر بالاتصال بمدارس القلعة والأزهر وشارع المعز ليكونوا الطليعة الأولى لحراس الآثار ومتاحف المدارس وبهذا تكون المدارس الجديدة .. جديدة شكلا ومضمونا .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ [illegible]

عودة مفيدة حلمى

الكاتبة الصحفية والصديقة الغالية مفيدة حلمي طارت كما الطائر المفرد وتركتنا عام ١٩٦٧ الى الكويت واعتقدنا انها سوف تعود بعد عامين أو ثلاثة مثل غيرها .. ولكن غيبتها طالت .. كنت القاها فى المؤتمرات حول العالم تحمل قلبها على يديها وابتسامتها تطل من عينيها تلقانى كأننى الوطن كله .. وفوجئت بها تعود منذ يومين بعد غيبة ربع قرن .. معها قصاصات مجلات وجرائد زفت عودتها بكلمات رائعة من الأخوة الكتاب فى الكويت .. اخترت جزءا من مقالة الوداع بعد أن أعطت كل مجلات وجرائد الكويت من خبرتها وقلمها بحيث اصبحت علامة من علامات الصحافة الهامة هناك وقطبا من اقطاب الفن الصحفى كلما غمست قلمها فى حبر المطبعة ، كتبت مفيدة ، فى صفحتها بالهدف الكويتية وابنة من بنات السياسة تودعهم قائلة :

ناء القلب بما حمل أوصانى طبيبى المعالج اخصائى القلب د. هانى سلمان بالراحة - هناك راحتى على ضفاف النيل فى أحضان الوطن الام تحت خيمة الأهل ودفء الأسرة وعزوة الاولاد وفرحة الاحفاد ورعاية الأخوة والأخوات ووفاء الأصدقاء وأهل مصر الطيبين .

لم يكن قرار العودة سهلا فقد عشت على هذه الأرض الخيرة ٢٥ عاما من عمر الشباب ولم اشعر بالغربة ابدا فى الكويت .. جئت أحمل خبرة عشر سنوات من العمل الصحفى الناجح فى مؤسسة اخبار اليوم وافتخر ومازلت بأننى تتلمذت على يد أساتذتى عمالقة الصحافة على ومصطفى أمين . ٣٥ عاما فى بلاط صاحبة الجلالة لم يتوقف. فيها القلم يوما ويتعطر اسمى بحبر المطبعة كل مساء ليخرج للقارىء كل صباح . اعطيت هذه المهنة شبابى وعمرى وضحيت من اجلها بهنائى العائلى والاستقرار فى حياتى الخاصة اعطتنى الصحافة حب الناس وتقديرهم ، أعطتنى الشهرة وتحقيق الذات ، أعطتنى نفس مفيدة حلمى » .

اهلا بالطائر الذى رفرف بعيدا وعاد بنفس الجناح القوى والقلم المشهر بالكلمة اهلا بمفيدة حلمى بين الاهل والأحباب .. وعطرها المفضل .. حبر المطبعة .

د. سمير سرحان والمجلس الأعلى للثقافة

مع العودة من الاجازات فى سبتمبر من كل عام لى مكالمة تليفونية من ما يسترو الهيئة العامة للكتاب الدكتور سمير سرحان .

- فكرى معنا فى معرض كتاب الطفل .. فكرى معنا فى الندوات والأنشطة

يظل كما النحلة يتصل بالكتاب والمثقفين ويجتمع بجنرالاته ليقدم لمصر والمنطقة العربية ارفع واقوى تظاهرة ثقافية يعيش عليها المثقفون والناس طول العام وهى معرض القاهرة الدولى للكتاب والذى يسبقه عدة معارض أهمها معرض فرانكفورت الدولى .

اما هذا العام فإن العيد الفضى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب سوف يزيد من أعبائه ونحن فى بلد اذا نجح فيها انسان ما فى موقع ما اثقلنا عليه بمواقع أخرى وفوجئنا بالدكتور سمير سرحان على قمة المجلس الأعلى للثقافة وسوف يقول البعض « أهى كلها ثقافة» لا يا سادة ليست هذه كتلك ان المجلس يضم لجانا تجتمع وتفكر وتكتب وتناقش انه كما النهر الجوفى الذى يتصل بمجرى الانهار التى فوق السطح اذا جف جفت جميعها واعتقد ان ديناميكية د. سمير سرحان واحساسه بالمسئولية سوف تحول النهر الى شلال .. وإنا لمنتظرون وقلبى معه حيث الجهاز يضم مثقفى مصر ومحبى الجدل وما أدراك ما الجدل .

شجون سياسية

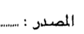
من قطع الثلج التى يعيشها الفلسطينيون مطاريد اسرائيل شكل الفلسطينى لفظ الجلالة .. حيث نامت الامم المتحدة ولم يعد من يوقظها إلا الله سبحانه وتعالى ولكن يبدو أن العراق هى التى توقظ الامم المتحدة دائما لتهددها بالويل والبثور وعظائم الأمور وتقوى القرارات وتقف الجيوش

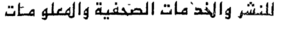
اما مسلمى البوسنة والهرسك والفلسطينيون فهم اصحاب القرار المتين للأمم المتحدة .. ودن من طين ودن من عجين ومن البوسنة لفلسطين ياقلب لا تحزن .

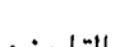
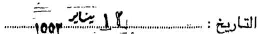
بدون ازعاج

قبل بداية بناء المدارس ادعوا الصغار ليشجروا المكان ولكل تلميذ شجرة يرويها فتنمو وترتفع مع البناء اجعلوا الأطفال يزرعون الأشجار فيزرعون الأكسوجين ويحاربون التلوث .



المصدر : 



التاريخ :  



بخصوص ما جاء على لسان السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بجريدة المساء فى ٩٢/١٢/٢٨، وجريدة الوفد فى ٩٢/١٢/٣٠ حول نوادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وأيضا ما نشر بجريدة المساء فى ٩٢/١٢/٢٩ من تصريح للسيد مدير عام الشباب والرياضة بأسيوط بشأن نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط، فيسرنا أن نعرض على سيادتكم الحقائق التالية:

بقلم:
أ. د. محمد السيد حبيب*

أولاً: ما يخص نشاط النادى من النواحى الفكرية والثقافية والقومية

إن نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط جرى تاسيسه والترخيص به وإشهاره وفقاً لاحكام القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون ٥١ لسنة ١٩٧٨، وهو يهدف كما تقول المادة (٢) من لائحة النظام الاساسى للاندية الرياضية رقم ٤٧٠ لسنة ١٩٩٢ إلى: «تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحى الاجتماعية، والصحية، والدينية، والنفسية، والفكرية، والترويحية، عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية، وبث روح القومية بين الاعضاء وتنمية ملكاتهم وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم، وذلك فى إطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذى يضعه المجلس الأعلى للشباب والرياضة».

وهذا معناه أن من أهم واجبات النادى اهتمامه بالنواحى الفكرية، والثقافية، والدينية، بل والسياسية (من منطق بث روح القومية)، بالإضافة للجوانب الأساسية الأخرى وهى الرياضية والاجتماعية. لهذا شكل إدارة النادى منذ اللحظة الاولى من تشكيله مباشرة مجموعة من اللجان حسب ما تقضى به اللوائح مثل لجان الثقافة والاعلام، وشئون اعضاء هيئة التدريس، والشئون الصحية، والرياضية، والرحلات، والاجتماعية، وشئون المجتمع، وقد اخطرت الجهة الادارية بهذا التشكيل فى حينه وتم اعتماده وباشر انشطته المختلفة على امتداد ثلاث سنوات (فضلاً عن اربع سنوات أخرى فى الدورة السابقة) تمثل فى الواقع العهد الذهبى للنادى.

ولما كان نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط يفخر ويشرف بأن اعضاءه العاملين هم الصفوة الفكرية والطليعة المثقفة فى البلاد، لذا فقد صار لزاماً أن تتضمن برامجهم الفكرية والثقافية والدينية والترويحية مستوى يليق بمكانتهم وقدرتهم وخبراتهم وتجاربهم. ومن ثم كان واجباً على مجلس إدارة النادى أن يعقد الندوات داخل النادى، وأن يصدر النشرات غير الدورية للسادة الأعضاء عن الفكر والثقافة والادب والاقتصاد والاجتماع وشتى المعارف والعلوم الانسانية.. وكما ذكرنا من قبل فى أكثر من مناسبة، فإن اعضاء هيئة تدريس الجامعة وهم يمارسون ويتناولون هذه القضايا إنما يتناولونها من منطلق المنهجية العلمية التى تحكم عملهم ووظيفتهم، وذلك لانهم أعضاء هيئة تدريس أولاً وثانياً وثالثاً وأخيراً، وأنهم يرفضون أن يصنفوا تبعاً لاية جهة أو يوضعوا ضمن أى توجه.

وإذا كان من الأهداف أيضا بث روح القومية بين الاعضاء، كما جاء في المادة (٢) سالفة الذكر، فإن هذا يعنى استخدام كافة الأساليب والوسائل والأدوات التى من شأنها أن تعمل على تقوية روح الانتماء والاحساس بالمسئولية والواجب لدى الاعضاء، وما يترتب على ذلك من اثار نحو تقدم مصر ورقيها كيما تستطيع القيام بدورها والوفاء بمسئولياتها تجاه أمتها العربية والاسلامية. وهذا يستلزم بغير شك من الأفراد والهيئات والمؤسسات والنوادى انشغالاً كاملاً واهتماماً وافراً بمشكلات المجتمع وقضاياه، فضلاً عن أمنه واستقراره. من هذا المنطلق أنشأ نادى هيئة تدريس جامعة أسيوط لجنة شئون المجتمع بهدف أن يكون للنادى إسهامه المتميز ودوره الفاعل والمؤثر في حل مشكلات المجتمع، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التى تواجه فيها مصر تحديات شرسة وحملات ضارية على المستويين الداخلى والخارجى، الامر الذى يتطلب تكاتف كل القوى وتضافر كل الجهود. لقد أقام النادى مؤتمراً قومياً فى قضية التعليم فى مصر (أساسها الاصلاح والتطوير) رأسه فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، كما أقام مؤتمراً قومياً اخر عن قضية الانتاج فى مصر رأسه الاستاذ الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق. وكان لهذين المؤتمرين دوى ضخم على المستوى القومى.

ثانياً: فيما يخص الجمعية العمومية

أما ما أثير حول هذه القضية فيحسن أن نوجز الرد عليه فى النقاط التالية إجلاء للحقيقة وإزالة لأى لبس:

١ - صدر قرار مجلس ادارة النادى بتاريخ ٩٢/٩/١٨ بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد السنوى فى ٩٢/١٠/٣٠.

٢ - قام مجلس ادارة النادى بإخطار الجهة الادارية بهذا القرار، وأعلن عن موعد عقد الجمعية العمومية بجريدة الأهرام، وخاطب الزملاء قبل عقد الجمعية العمومية بأكثر من شهر، واتخذ كافة الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن.

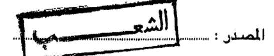
٣ - فى ١٩٩٢/١٠/٣٠ وفى الساعة الأولى المحددة للاجتماع لم تتوافر الأغلبية المطلقة اللازمة لانعقاد الجمعية العمومية. وحسب اللائحة تأجل الاجتماع ساعة أخرى. وفى الساعة الثانية لم تتحقق نسبة الـ ١٠٪ الضرورية لعقد اجتماع الجمعية العمومية. وبناء على ذلك أرسل مجلس إدارة النادى مذكرة برقم (١٥٧) إلى مديرية الشباب والرياضة بأسيوط بها مرفقات من صور محضر الاجتماعين الأول والثانى، وكشوف التوقيع بالحضور، والحساب الختامى، والتقرير السنوى. وطبقاً لنص المادة (٢٤) من لائحة النظام الأساسى للأندية الرياضية رقم (٤٧٠) لسنة ١٩٩٢، فقط طلب مجلس إدارة النادى من الجهة الإدارية تفويضه فى ممارسة كافة اختصاصات الجمعية العمومية لحين أول اجتماع يعقد لها.

٤ - فى ٩٢/١١/١٧ ارسلت مديرية الشباب والرياضة بأسيوط إلى النادى مذكرة بالموافقة على هذا التفويض، وقالت: إنه بالنسبة للنواحى المالية فقد تم نظرها بمعرفة التفتيش المالى بالمديرية، ومرفق بالبيان صورة من المذكرة المرسلة.

فهل بعد ذلك يقال إن نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط قد حاد عن الطريق، وأنه خالف القانون، واعتدى على اللائحة والنظم؟ اللهم لا. وهل يقال بعد ذلك أيضاً أن نوادى أعضاء هيئة التدريس هى نواد اجتماعية ورياضية فقط وليس لها أى شأن بما يجرى على ساحة المجتمع من أحداث وقضايا ومشكلات؟ اللهم لا. ألا هل بلغنا.. اللهم فاشهد. ولله الأمر من قبل ومن بعد، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

---

* رئيس مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٩٩٢

رغم الحملة على نوادى التدريس، برقية من مبارك تشيد بجهودها

خلال السنوات العشرين الماضية أصبحت نوادى هيئات التدريس كيانا شامخاً يستجيب لمطالب أعضائه -٥٠ ألفا- ويحقق لهم إنجازات ضخمة، ويعبر عن طموحاتهم وارائهم فى قضايا المهنة والوطن.

وأصبحت النوادي كذلك منطلقا يكشف الفساد فى دوائر الجامعة والمجتمع.

لقد استقر العمل الجامعى فى قنواته الشرعية من خلال نوادى التدريس، مما كان له أثره المحسوس فى إشاعة روح الاستقرار والانتماء وإعلاء قيمة الممارسة الديمقراطية -كما بدا واضحاً إثر حوادث الزلزال.

ورغم إنجازات النوادى فمازال إصرار الحكومة ووزير التعليم على ضرب هذا البناء الديمقراطى الفذ بإنشاء ما يسمى بالنوادي البديلة، التى لا تعدو أن تكون ألعوبة حزبية رخيصة يقصد بها النيل من نوادى التدريس، وتعطيل الانتخابات فى النوادي النشطة لتعيين قيادات الحزب الوطنى الفاشلة التى سقطت سقوطاً ذريعاً فى انتخابات النوادي.

تحقيق: عبد الحى محمد

وفى هذا التحقيق نقدم لمحات سريعة من إنجازات النوادى الخدمية والوطنية لعل الحكومة ووزير التعليم يراجعا نفسيهما!!

الأوضاع المالية

أسفرت ضغوط النوادى عن تحقيق مكاسب مالية كبيرة لأعضائها على مدار السنوات الخمس عشرة الماضية كان آخرها مكافأة الساعات المكتبية المعفاة من الضرائب والتى تصرف بمعدل ٨ساعات أسبوعيا من المرتب الأساسى وليس بداية مربوط الدرجة ورفع ساعات الإشراف على الرسائل إلى ٥ساعات دراسات عليا «١٠ساعات نظرية» أسبوعياً من المرتب الأساسى وإعفائها من الضرائب، واحتساب ساعات الإشراف والريادة والساعات المكتبية، ومكافأة البحوث التطبيقية وأعمال الامتحانات من المرتب الأساسى، وإعفاء ضريبى لكل عضو فى حدود ١٠٠٪ من المرتب أو ٣آلاف جنيه أيهما أقل.

ورغم هذا الانتصار الكبير للنوادي فإننا نلاحظ أن مطلب تحسين الأوضاع المالية لأعضاء هيئات التدريس مازال يحتل قمة جدول أعمال مؤتمرات النوادى، إذ أكدت توصيات المؤتمر العام الأخير إصرار النوادى على المطالبة بحقوق أعضائها المالية الضائعة وعلى رأسها رفع بدل الجامعة إلى ٢٥٠٪ من المرتب الأساسى، وإقرار بدل انتقال بواقع ٧٥٪ من المرتب الأساسى، وصرف مكافأة الأجر الإضافى بصفة شهرية وصرف ساعات الأعباء البحثية للمعيدين والمدرسين المساعدين بواقع عشر ساعات أسبوعياً ومساواة الأساتذة المتفرغين بالأساتذة العاملين وبخاصة فى المعاملة الضريبية وإضافة العلاوة الاجتماعية فى ١ يوليو ١٩٩٢ ورفع مكافأة الاشراف على الرسائل لتتناسب مع تكاليف الإفادة للطلاب المبعوثين إلى الخارج.

كما قدمت النوادي خدمات كبيرة لأعضائها فى مجال العلاج والإسكان ومعارض السلع المعمرة وغير المعمرة والرحلات والمصايف والتكافل الاجتماعى.

وسنضرب أمثلة بإنجازات أنشط خمسة نوادى فى مجال خدمة أعضائها وهى النوادى التى قادت العمل الوطنى والتى تتعرض لحملة الحكومة الشعواء.

ففى ظل قيادة التيار الإسلامي لنادى جامعة القاهرة أقام النادى خمسة معارض للسلع المعمرة وغير المعمرة بلغت القيمة الاجمالية لمبيعاتها حوالى عشرة ملايين جنيه، وقدم النادي أكثر من ٣٠٠ وحدة سكنية لاعضائه بمدن أكتوبر والقطامية ووادى حوف ومدينة نصر والماظة، كما قدم مشروع البيع بالتقسيط مع شركة عمر أفندى حيث بلغت قيمة المشتروات فقط من فرع أحمد عرابى العام الماضى أكثر من مائة ألف جنيه، ودعم النادى مشروع القرض الحسن للمعيدين والمدرسين المساعدين لاعانتهم على كتابة وطباعة رسائلهم، وأقام مصايف لأعضائه فى أجمل الشواطىء المصرية «أكثر من ٨٠٠ أسبوع» ودورات تدريبية للأعضاء فى اللغة الإنجليزية والكمبيوتر ومبادىء ميكانيكا السيارات، وتعاقدت لجنة العلاج الطبى بالنادي مع أشهر المستشفيات والأطباء لعلاج الأعضاء بتخفيض وصل إلي ٥٠٪ فى العلاج والكشف، وأنشأ النادى الصيفى لأبناء الأعضاء حيث يتعلمون فيه الكمبيوتر والسباحة والأشغال اليدوية، وكرم النادى الأساتذة الحاصلين على جوائز الدولة والمعيدين والمدرسين المساعدين الحاصلين على رسائل الماجيستير والدكتوراه، كما أقام ندوة الاثنين لتناقش مشاكل وهموم الشعب المصرى.

وتميز نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط بإقامة مطعم وصالة متعددة الطوابق تكلفت أكثر من مائة ألف جنيه، ومعرضا للسلع المعمرة زادت مبيعاته على مليون ونصف المليون، كما تعاقد مع شركة فيليبس وشركة الاقطان وبلغ حجم مسحوبات الأعضاء منهما العام الماضى أكثر من ربع مليون جنيه، كما قدم النادي للأعضاء خدمة علاجية متميزة ورحلات علميه فريدة.

أما نادى جامعة المنصورة فقد نجح فى إنشاء مبنى للنادى بتكلفة زادت على ٣٠٠ الف جنيه، ونجح فى رفع صندوق الزمالة للأعضاء من ستين شهراً إلى مائة وعشرين شهراً وأشرف على رحلات أكثر من ٣ آلاف عضواً.

وعلى الرغم من أن مدة مجلس إدارة نادى جامعة المنوفية استغرقت عاما واحدا إلا أن المجلس حقق إنجازات ضخمة فبالإضافة إلى مشاريع السلع المعمرة والعلاج والرحلات فقد أشترى المجلس أرضاً للنادى وأنشأ صندوق الطوارىء الذى يسهم بمبلغ يصل إلي ٤ آلاف جنيه فى أى مصيبة أو مرض مفاجىء للعضو أو أسرته فى حالة وفاته، كما قام النادي ولأول مرة بصرف سلفة للمعيدين والمدرسين المساعدين لعمل رسائل الماجستير والدكتوراه.

ويكفى الالتفاف الكبير من أساتذة جامعة الاسكندرية حول نادى أعضاء هيئة تدريس الجامعة وانفضاضهم عن نادى الجامعة المشبوه صاحب الإمكانيات المالية الضخمة دليلا واضحاً على الخدمات الضخمة التى يقدمها ناديهم الشرعى فى ظل رئاسة د. محمد أباظة أحد أبرز رؤساء النوادى النشطين لينال أساتذة مصر مكتسباتهم المالية والوظيفية والوطنية.

ولم تقتصر خدمات النوادي لاعضائها على المكتسبات المالية بل خاضت معارك ضارية لبتر الفساد داخل الإدارات الجامعية ولتبقي على الصورة المشرقة للجامعة فى عقول المصريين.

لقد كشفت النوادى بدقة الفساد المالى والإدارى الخطير بجامعة قناة السويس وبخاصة كلية الطب واتهمت رئيس الجامعة بالفساد وجاهدت أكثر من عامين لإثبات صحة وقائعها، وهو ما أكدته المحكمة الإدارية العليا.

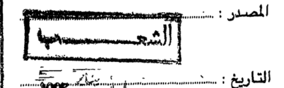
ونجحت النوادى فى وقف جريدة الأيام بجامعة الاسكندرية بعد أن اصبحت بوقاً زائفا لرئيس الجامعة يتحمل الطلاب خسائرها سنويا بآلاف الجنيهات، وتصدت لفساد رئيس جامعة المنصورة بتعيين عميد لكلية الزراعة وتجاهله لرغبة أساتذتها الذين اختاروا د. حسن مشرف ممثل نادى الجامعة عميدا لها وكشفت النوادي عن تواطؤ رئيس جامعة أسيوط مع الأمن وإنفاقه عليهم حوالى ١٥٠ ألف جنيه ليرضوا عنه ويجددوا تعيينه!!

ووقفت النوادى بقوة ماديا ومعنويا وراء أعضائها الذين كشفوا الفساد بالجامعات وتم عزلهم -كما حدث فى قناة السويس -أو تحويلهم لنيابة «أسيوط» وأنشأت بكل ناد لجنة لحقوق الإنسان يتمثل دورها فى التدخل السريع لدى السلطات للإفراج عن أى عضو وضمان معاملته معاملة عادلة ومساندته أمام القضاء وعلاجه فى حالة تعرضه للتعذيب.

واحتلت قضية النهوض بالتعليم العام والجامعى لدى النوادى مكانة كبيرة، فأكدت عبر مؤتمراتها أن ركائز إصلاح التعليم العالى هى استقلال الجامعات واختيار القيادات الجامعية وحصانة عضو هيئة التدريس وإلغاء لائحة ٧٩ الجائرة، وقدمت النوادى مشروعا متكاملاً لتطوير قانون تنظيم الجامعات، ورفضت عدم خضوع الجامعة الأهلية



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

للمجلس الاعلى للجامعات واقامت مؤتمرين كبيرين عن إصلاح التعليم، وآخر عن التعليم والتنمية ورفضت عسكرة المدارس ونددت بقيام الامريكيين بوضع مناهجنا التعليمية، وقدمت النوادي حلولاً مستفيضة لأزمة التعليم كما قدمت حلولاً واقعية لمشاكل مصر الكبرى وعلى رأسها مشكلة القمح والمياه.

ووقفت النوادي مع الحركة الطلابية فى خندق واحد، وتولت لجان حقوق الإنسان بها الدفاع عن الطلاب المظلومين، ونددت سنويا بالتزوير الفاضح للانتخابات الطلابية والاقتحام الوحشى الأمنى للجامعات، وأعربت النوادي عن قلقها من وقائع الاعتداء الجنسى على الطلاب والتعذيب الوحشى لهم، وفصلهم فصلاً نهائياً بدون تحقيق، وشاركت النوادى الطلاب فى وضع ميثاق طلابى جديد يكون بديلاً عن لائحة ١٩٧٩ الجائرة.

وأظهر أساتذة مصر العظام عن معدنهم الاصيل فشاركوا الشعب المصرى آلامه وهمومه. وكانت النوادى سباقة فى تقديم شيك لرئاسة الجمهورية للتخفيف من كارثة الزلزال الأمر الذى دفع الرئيس مبارك أن يوجه لهم برقية شكر عبر فيها عن اعتزازه البالغ بمشاعر التضامن والتماسك ووقوفهم الصلب إلى جانب مواطنيهم ومؤسساتهم الرسمية، كما كانت النوادي سباقة فى تقديم الأغذية والأطعمة لمنكوبى زاوية عبد القادر، وتضامنوا مع منكوبى العبارة سالم اكسبريس، وطالبوا بعزل وزير النقل ومحاسبته.

ورغم قوانين الإرهاب والطوارىء وكبت الحريات لم يقف أساتذة مصر العظام صامتين، فأعلنوها لوجه الله أن سبب أزمتنا هى نظام حكمنا الفردى الاستبدادى الديكتاتورى، وشددوا على ضرورة عقد جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد والحد من سلطات رئيس الجمهورية، مؤكدين أن أى إصلاح اقتصادى لن ينجح إلا بتغييرات دستورية وسياسية جذرية، وطالبوا بإلغاء العمل بقانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية المشبوهة وإطلاق حرية تشكيل الاحزاب السياسية وإصدار الصحف ووقف عمليات التعذيب الوحشية والتصفية الجسدية وإهدار كرامة المواطن المصرى. ونددوا بالتزوير الفاضح فى انتخابات مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية، وطالبوا بانتخابات حرة نزيهة يشرف عليها القضاء، واستنكروا الارتفاع المستمر فى الأسعار وإنتشار الفساد الحكومى، وطالبوا مبارك بعقد مؤتمر وطنى لعلماء مصر لبحث سبل الإصلاح الحقيقية ومواجهة التضخم. وأيدت النوادي مبدأ الجهاد فى فلسطين وأفغانستان والبوسنة، وطالبوا حكومتنا بفتح باب الجهاد أمام شباب التيار الإسلامى.

ويبقى السؤال أخيراً.. لماذا يعلن وزير التعليم الحرب على النوادى على الرغم من أنه أول من يعرف أن تنفيذ مؤامرته سيؤدى إلى إحباط شامل فى الوسط الجامعى ونسف جسور الاستقرار والأمن والحوار فى الجامعات وأن أية تنظيمات أخرى شمولية فاسدة ستؤدى بنا إلى كارثة لا يعلم نتائجها إلا الله.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

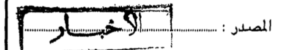
وزير التعليم أمام مجلس الشعب :

التبرعات لمشروع المائة مدرسة تجاوزت المستهدف بكثير

لا لتحويل الطلاب المنتسبين الى كليات مناظرة بالجامعات الأخرى

التعليم المفتوح يجب ألا يتحول الى باب خلفى للالتحاق بالجامعات





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اشاد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بدعوة السيدة حرم رئيس الجمهورية لبناء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية وقال ان المشروع لقى استجابة كبيرة .. وتجاوزت التبرعات مائة مدرسة بكثير . جاء هذا فى جلسة مجلس الشعب امس برئاسة د . فتحى سرور .

واعلن الوزير ان التعليم المفتوح يجب الا يتحول الى باب خلفى للالتحاق بالجامعات .. ولهذا تم وضع شرط مرور ٥ سنوات على حصول المتقدم على أخر مؤهل لقبوله فى التعليم المفتوح .. كما أعلن رفضه لمبدأ تحويل الطلاب المنتسبين بالجامعات الى الكليات المناظرة بالجامعات الأخرى لما فيه من اهدار لمبدأ تكافؤ الفرص .

واضاف الوزير انه لم يتلق حتى الآن الا طلبا واحدا لانشاء جامعة اهلية .. واكد أن استثمارات التعليم فى الخطة الخمسية الحالية (الثالثة) تضاعفت مرتين ونصفا عما كانت عليه فى الخطة الخمسية السابقة (الثانية). واعترف بأن التعليم الجامعي ما زال دون المستوى المطلوب حيث يمثل ١٩٪ فقط بينما تصل هذه النسبة فى امريكا الى ٤٥٪ ولهذا فان سياسة الحكومة هى التوسع فى التعليم الجامعي بشرط فك الارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفية .

تابع الجلسة :
شريف رياض
عمرو الخياط
رفعت رشاد

فى بداية الجلسة تساءل السيد سرحان والرفاعي حماده نائبا بورسعيد عن حقيقة تصريح مستشار رئيس الوزراء فى الأسبوع الماضى بشأن الغاء المنطقة الحرة فى بورسعيد مما أحدث انزعاجا وبلبلة بين ابناء المحافظة . احيل الموضوع الى اللجنة الاقتصادية .

وحذر محمد عبدالعزيز شعبان من خطورة استيراد المواسير الصلب على الانتاج المحلى . واثار فتحى فضل مشكلة الحجوزات التى يتعرض لها بعض اهالى المنيا الذين بنوا منازل من الطوب اللبن منذ اكثر من ٢٨ عاما وتطالبهم هيئة التامينات بغرامات .

وطالب سيد جوهر بايجاد منازل بديلة لـ ٣٠ الف اسرة فى منطقة الحوتيه بالعجوزة التى تقرر ازالتها لتطوير الحى .

قضايا تعليمية

ثم انتقل المجلس لمناقشة جدول اعماله .. وكانت البداية طلبات احاطة لوزير التعليم كان اولها من النائب محمد يسرى اسماعيل عن قيام كلية التربية النوعية بالمنصورة بطرد ٣٠ طالبا من قسم رياض الأطفال بعد انتظامهم فى الدراسة . وذكر النائب ان الكلية تقاضت تبرعات أيضا من الطلاب لفتح هذا القسم ثم أعلن فجأة انه سيخصص للفتيات فقط !.. وحول الطلاب لكلية مماثلة فى كفر الشيخ .

ورد د . حسين كامل بهاء الدين فقال انه حدث قبول بعض الطلاب والطالبات بطريق الخطأ لانهم خالفوا شرط المجموع وعندما علمنا بذلك قررنا عدم الاضرار بهم بحيث تبقى الطالبات ويحول الطلاب لاقرب كلية .. وقد سبق أن تلقيت خطاب شكر من رئيس مجلس الشعب على هذا القرار .. قد سبق أن اثار هذا الموضوع النائب ممدوح فوده .

وطالب جلال غريب مقدم الاحاطة الثانى بضرورة اقتطاع جزء من ......

سور للفصل بين النواب والوزراء !!

وصل ضيق د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب من التفاف النواب حول الوزراء اثناء الجلسة لتوقيع الطلبات ذروته امس وخاطبهم قائلا . « انا لم ار فى اى برلمان فى العالم ما اراه هنا .. لقد رأينا فى زيارتنا للبرلمان الروسى انه يوجد سور داخل القاعة يفصل بين مقاعد الوزراء ومقاعد النواب بحيث لا يستطيع النائب ان يصل الى الوزير ابدا . وضحك النواب بعد ما تخيلوا انفسهم محجوزين عن الوزراء بسور !!

وكان تكالب النواب على الوزراء فى جلسة المجلس مساء اول امس قد اضطر احمد حمادى وكيل المجلس الى التوجه بنفسه لاقناع النائب محمد الحديدى بالابتعاد عن رئيس الوزراء فعلق د. سرور « من الآن اوكل حراسة الوزراء للسيد وكيل المجلس » !

الأرض المقام عليها وحدة مجمعة بقرية أم خنان بالمنوفية لاقامة مدرستين صناعية وابتدائية ومستشفى عليها .. حيث لا تتوفر

مساحات من الارض

وعقب الدكتور بهاء الدين مؤكدا أن التعليم هو دعامة للامن القومى المصرى واشار الى ان ما تم تخصيصه فى هذه الخطة للتعليم يزيد عن مجموع ما خصص من قبل مرتين ونصف ، واكد على اهتمام الدولة والرئيس مبارك بالتعليم وتطويره وقال الوزير ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ارسل ردا أكد فيه أن المعاينة اثبتت عدم صلاحية القطعة المشار اليها لانشاء المشروعات التى ذكرت . وقال الوزير أنه يعد بتنفيذ المشروعات اذا تم توفير المساحة اللازمة .

وقال محمد على عز مقدم طلب الاحاطة الثالث ان المواطنين فوجئوا بوضع قيود على الالتحاق بالتعليم المفتوح

وذكر د . محمد عبداللاه ان التعليم المفتوح هو التطور الذى يواكب متغيرات المجتمع وهو وسيلة هامة لتمويل الجامعات ولا يضيف عبئا عليها .

وطالب هيرماس رمضان بأن يكون هناك تحويل للطلاب المنتسبين بين الجامعات المختلفة .

وعقب وزير التعليم فقال ان التعليم الجامعى العالى لا زال دون المستوى المطلوب فى مصر .

وان الدولة تهدف الى زيادة التعليم الجامعى بشرط فك الارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفية وفى اطار هذه السياسة فان الحكومة توسعت بالفعل فى التعليم العالى الجامعى وزاد اعداد المقبولين بالجامعة عشرة آلاف طالب وزاد عدد المنتسبين ٢٢ الف طالب

وقال الوزير ان مصر حينما دخلت مجال التعليم المفتوح تحول الى مجال آخر واصبح بابا خلفيا لدخول الجامعات .. وهو اهدار لمبدأ تكافؤ الفرص . وكان من الضرورى وضع ضوابط تعيد للتعليم المفتوح اهدافه الاولى ووضع شرط مرور خمس سنوات على حصول المتقدم على آخر مؤهل كشرط لقبوله فى التعليم المفتوح .

ثم رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين على الأسئلة الموجهة اليه .. وردا على السؤال الأول المقدم من النائب عباس هزاع بشأن عدم ادراج مدرسة كفر المنصورة مركز طنطا بخطة بناء المدارس بمعرفة هيئة الأبنية التعليمية قال الوزير أن المدرسة ليست مجرد أدوات .. انما هى مكان للتربية

بطء الترميم

واجاب الوزير عن السؤال الموجه اليه من النائب محمد فكرى عبدالرحمن عن البطء فى اعمال الترميم بالمدارس والابنية التعليمية بشبرا الخيمة . قال الوزير إن الزلزال تسبب فى ضرر كبير بالنسبة للقليوبية وكان هناك ٨٢ مدرسة بشبرا الخيمة أضير منها ٤٥ مدرسة تم الانتهاء من ٣٢ مدرسة واستؤنف العمل فيها فعلا وسينتهى العمل ببقية المدارس يوم ٣٠ يناير الحالى وسوف تستأنف عملها اما المدارس الأربع التى تحتاج الى تنكيس كامل فسينتهى العمل بها فى نهاية فبراير القادم . تقرر انشاء ١٢ مبنى دراسيا بشبرا الخيمة منها ٦ مدارس

ووجه محمد عودة الشكر للدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف على موافقته تخصيص بعض اراضى الاوقاف فى منطقه شبرا الخيمة لبناء مدارس عليها .

زيادة اسعار التمغة ٥٠٪

ووافق مجلس الشعب فى جلسته المسائية برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور على قانون بتعديل بعض احكام قانون ضريبة التمغة . الذى نص على زيادة مقدار ٥٠٪ على ضريبة التمغة النوعية المنصوص عليها فى قانون ضريبة التمغة .

واعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء مناقشة هذا القانون ان عبئه على المواطنين محدود للغاية لان ضرائب التمغة النوعية ضريبة بسيطة ومحدودة ولا علاقة لها بمحدودى الدخل واكد انه ليس فى نية الحكومة زيادة ضريبة المبيعات او توسيع قاعدة تلك الضريبة فى الوقت الراهن وان زيادة الضريبة لا تسرى على فواتير الكهرباء والمياه .

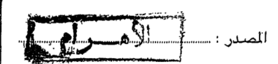
رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح السبت ٢٣ يناير

لجنة برلمانية تزور مشروعات المحميات بسيناء

تقوم لجنة الصحة البيئية بمجلس الشعب بزيارة تفقدية للمشروعات التى ينفذها جهاز شئون البيئة فى محافظة جنوب سيناء وابرزها محميات سانت كاترين ورأس محمد ونبق وابوجلوم وتنمية المناطق المحيطة بهذه المحميات لخدمة السياحة والاسلوب المستخدم فى ادارة هذه المحميات

تبدأ الزيارة يوم الخميس القادم



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

الأقدمية فى التدريس أساس المفاضلة للإعارة

كتب ـ يسرى موافى:

أصدرت الادارة العامة للاعارات الخارجية بوزارة التربية والتعليم القواعد الخاصة بترشيح المتقدمين للاعارة هذا العام من المعلمين والمعلمات، ويكون اساس الترتيب اقدمية الاشتغال بالتعليم وعند التساوى يفضل الاكبر سنا، وعند التساوى يتم الترتيب هجائيا، كما يرشح الاسبق فى الترتيب على مستوى المحافظة الى الدولة الاعلى فى المعاملة المالية وفى حدود الحصص المقررة للمحافظة.

وصرح احمد عبد الله اسماعيل وكيل اول الوزارة لقطاع الخدمات ان الفئة الاولى فى ترتيب الاعارات تشمل الذين صدرت لهم قرارات بمنحهم اولوية اعارة بسبب الاستدعاء للخدمة العسكرية بعد صدور قرار الاعارة، والذين كان من الممكن اعارتهم لولا حدوث خطأ من جهة العمل او تعطيل فى الاجراءات خارجة عن ارادتهم، او الذين لم ينفذوا الاعارة بعد ترشيحهم فعلا لعدم موافقة الدولة المستعيرة لاسباب لاترجع للمعار، والذين ادركهم الدور فى الاعارة ولم ينفذوا بسبب احالتهم الى محاكمة تاديبية او جنائية ثم صدرت احكام نهائية ببراءتهم.

والفئة الثانية تشمل المعلمين الجدد المتقدمين للاعارة لاول مرة، والذين صدرت لهم قرارات تنفيذية بالاعارة ولم ينفذوها لسبب اقرته الوزارة، والذين امضوا فى الاعارة سنة فاقل والغيت لاسباب ترجع للدولة المستعيرة بشرط الا يكون للمعار دخل فى ذلك، وهؤلاء يتقدمون للاعارة بدون فاصل زمنى، وتكون اعارتهم الجديدة لمدة اربع سنوات. اما الذين امضوا فى الاعارة سنتين واربعة اشهر فاقل، والغيت بناء على طلب الدولة المستعيرة فيسمح لهم بالتقدم للاعارة بعد مضى فاصل زمنى مدته سنتان، وتكون اعارتهم الجديدة لمدة اربع سنوات، والفئة الثالثة وتشمل من سبقت اعارتهم اعارة مستكملة او صدرت قرارات باعتبار اعارتهم مستكملة.

وصرح عاطف عبد الحليم مدير عام الاعارات بالوزارة انه صدرت التعليمات لجمع شمل الزوجين فى دولة واحدة. وفى حالة تعذر تحقيق هذه الرغبة، فللمتقدم للاعارة اما قبول الاعارة وفق دوره او اثبات التنازل عنها، وفى هذه الحالة يعتبر تقدمه للاعارة كان لم يكن. واذا تقدم زوجان للاعارة وادركهما الدور فى دولتين مختلفتين، جاز لاحدهما ان يتقدم للوزارة بطلب لتعديل اعارته الى الدولة الاقل فى المعاملة المالية، فان لم يتيسر ذلك فعليهما تنفيذ الاعارة الاصلية، او يتقدم احدهما بطلب اجازة بدون مرتب لمرافقة الطرف الآخر.



باحثون فى ازمة

تحدد للحصول على الدرجات العلمية فى الدراسات العليا فى كلية الطب مدة خمس سنوات تضاف اليها سنة سادسة..

وقد وافقت جامعة الازهر للمسجلين لدرجة الماجستير بكلية الطب على سنة سادسة حتى عام ١٩٨٥ ولم توافق على المسجلين عام ١٩٨٦، رغم موافقة مجلس كلية الطب على ذلك..

ولقد يكون القرار مفهوما بالنسبة للاطباء المعينين فى الكلية نظرا لوجودهم فى مجال البحث والدراسة، اما الاطباء من خارج الجامعة فان الامر يختلف بالنسبة لهم، ليس لديهم معامل وتحديد المدة يخضع للجنة الاشراف المرتبطة بظروف الاستاذ المشرف لا الطبيب الباحث .. ثم هناك تعيين لجنة المناقشة والعمل على تجميعها، وهذا كله يستنزف كثيرا من الجهد والوقت علاوة على تكاليف اعداد الرسالة للباحث من خارج الجامعة.. وهى تكاليف قفزت الى خمسة الاف جنيه.

ولهذه الظروف وافق وزير التربية والتعليم على منح فرصة الدخول لامتحانات الدراسات العليا للاطباء الذين ناقشوا الرسالة..

رفضت جامعة الازهر منح الاطباء المسجلين السنة السادسة التى سبق ان وافقت عليها فى السنوات الماضية، ورفضت منح فرصة دخول الامتحان طبقا لقرار وزير التربية والتعليم..

ومشكلة هؤلاء الاطباء - كما حملها اللواء اركان حرب محمد عبدالكريم حافظ - انهم يبلغون ٢٥٠ طبيبا .. وهم لا يطلبون مساعدة ولا مكافاة، انما يطلبون العلم .. ويطلبون المساواة مع زملائهم من خريجى ١٤ جامعة اخرى طبقت كلها قرار وزير التربية والتعليم ولم تطبقه جامعة الازهر .. هل ذنب هؤلاء الاطباء - الباحثين - انهم فضلوا التسجيل للدراسات العليا فى جامعة الازهر.. للجمع بين العلوم الطبية والاسلامية؟

كيف يتم تكوين الطبيب المسلم اذا كنا نضع العقبات امام حصوله على الدرجات العلمية ونحرمه من التيسيرات التى ينالها زملاؤهم فى الجامعات الاخرى.. انا لا اصدق ان جامعة الازهر تفعل ذلك.. واغلب الظن انها غلطة موظف بيروقراطى، ونحن نرفع الامر الى رئيس جامعة الازهر واثقين فى ابوته وعلمه وقدرته على دفع الظلم عن هؤلاء الاطباء.

أحمد بهجت



الموت لرفاعة

> يناقش د. يونان لبيب رزق في هذا المقال، الجذور التاريخية لانشاء المدارس المصرية بالسودان، ودورها في تغيير مسار العلاقات الثقافية المصرية - السودانية، وفي تخريج عدد كبير من السودانيين الذين شغلوا فيما بعد عددا من المراكز الأساسية في المجتمع والدولة على السواء.

في شهر رجب عام ١٢٦٦ هجرية الموافق شهر مايو عام ١٨٥٠ اصدر «المجلس الاعلى للمدارس» بمصر المحروسة قرارا بانشاء مدرسة ابتدائية في الخرطوم على نسق المدارس الحديثة التي كان قد سبق اقامتها في سائر أنحاء مصر خلال العقود الثلاثة السابقة.

جاء في هذا القرار ان الهدف من اقامتها: «انقاذ اولاد الاقاليم السودانية من ظلمات الجهل وتنويرهم بانوار المعرفة .. وقد قر الرأى على أن يكون نظامها موافقا لأحوال المدارس المصرية».

وتم تكليف عدد من كبار الشخصيات لوضع القرار موضع التطبيق، كان على رأسهم أشهر المفكرين المصريين خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، رفاعة رافع الطهطاوي، وأشهر علماء الرياضيات - وقتئذ - محمد بيومي افندي، الذين لم يلبثوا أن شدوا الرحال الى الجنوب.

ويقدم هذا التكليف عددا من المؤشرات:

(١) فهو يدل على اهتمام من حكومة القاهرة بادخال التعليم الحديث الذي عرفه شمال الوادي في ظروف خاصة هي ظروف بناء الجيش المصري الحديث، وبدا وكأن الاوان قد حان للانتقال به الى الجنوب.

يؤكد هذا الاهتمام «الارادة السنية» التي اصدرها عباس باشا، لما لاحظ تاخر افتتاح مدرسة الخرطوم، والتي جاء فيها أنه قد «وصل الى سمعنا وعلمنا في هذين اليومين أن المدرسة المقرر تاسيسها وانشاؤها في بلدة الخرطوم لتعليم وتعلم اولاد الناس وصبيانهم أهمل فتحها الى الآن، وحيث أن رفاعة بك الذي تعين ناظرا للمدرسة المذكورة واستاذا اول لها توجه الى بلدة الخرطوم ووصل اليها من مدة مديدة، فالمامول ان يتبادروا بفتح المدرسة على حسب ماتقتضيه ارادتنا وتباشروا تعليم وتعلم الصبيان من اولاد الاهالي بلا تاخير واهمال كما هو منظور في درايتكم ...».

(٢) وهو يشير الى تغيير في مسار العلاقات الثقافية المصرية - السودانية، فبعد ان كان هذا المسار يتحرك في اتجاه واحد اصبح ذا اتجاهين.

الاتجاه الواحد كان قديما، فقد كان السودانيون، وحتى قبل عام ١٨٢٠، يفدون الى الازهر، الامر الذي بدا في تخصيص اكثر من رواق من اروقة الجامعة الاسلامية العتيدة لهم .. رواق الدكارنة الذي كان يستقبل أبناء بلاد التكرور ودرافور وسنار، ثم رواق السنارية الذي افتتح في عهد محمد على بعد ان زاد توافد الاخيرين الى القاهرة

عرف نفس العهد قدوم العديد من ابناء «العمد والمشايخ» السودانيين الى مصر للالتحاق بمدارس التعليم الحديث - خاصة مدرسة الزراعة ومدرسة الالسن.

الاتجاهان ظهرا في ان مدرسة رفاعة كانت تعني ببساطة ولأول مرة انه بدلا من ان ياتي السودانيون ليتلقوا تعليمهم في مصر فقد تقرر ان يذهب اليهم المصريون للقيام بمهمتهم في التعليم.

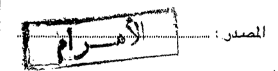
(٣) ثم ان افتتاح هذه المدرسة كان بمثابة نقطة البدء في تاريخ طويل من تولى «المعلم المصري» مسئولية في جنوب الوادي، وهي مسئولية لم تتوقف في اى وقت بامتداد مايقرب من قرن ونصف (١٨٥٢ - ١٩٩٢)، باستثناء الاعوام الثلاثة عشر التي حكمت فيها الدولة المهدية بالسودان (١٨٨٥ - ١٨٩٨).

●●●

البذرة التي القاها رفاعة في التربة السودانية والتي راح ضحية لها محمد بيومي استاذ الرياضيات الذي توفي في الخرطوم كان لابد ان تثمر، وهو الامر الذي لم يستغرق وقتا طويلا.

ففي خلال العقد التالي، وفي عام ١٨٦٣ على وجه التحديد، اقترح موسى باشا فتح خمس مدارس جديدة في مديريات الخرطوم وبربر ودنقلة وكردفان وتاكة، ووافقت حكومة القاهرة على الفور: «حيث ان ازدياد وانتشار آثار المدنية والعمران في ربوع السودان وتعميم ثمرات العلم والمعارف بواسطة انشاء وفتح المدارس



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

الخمس على الوجه المذكور أمر في محله وموافق لآمالنا ورغبتنا» .. كان هذا بعض ما جاء في الارادة العالية التي أصدرها «اسماعيل بفتح هذه المدارس».

في عام ١٨٧١ زيدت هذه المدارس الى سبع بفتح مدرستين آخريين واحدة في سواكن والأخرى في مصوع.

واستمرت ثمار تجربة رفاعة في التطور لتتخرج اعدادا من السودانيين الذين تلقوا تعليما حديثا ليشغل بعضهم عدداً من الوظائف الحكومية، ويتوجه البعض الآخرالى الشمال ليستكمل تعليمه.

●●●

تنتهي هذه المرحلة بقيام الدولة المهدية عام ١٨٨٥ ليقتصر التعليم في السودان على الخلاوى (الكتاتيب)، كما كان الحال قبل

د.يونان لبيب رزق

تجربة رفاعة، وهى المؤسسات التعليمية التى قال عنها كرومر أن «مشايخها غاية في الجهل وكل ما يتسطيعون تعليمه القراءة وتحفيظ القرآن دون شرح او تعليق من اى نوع».

ثم ان المدارس المصرية لم تختف تماما خلال تلك الفترة. فقد أقامت حكومة القاهرة عام ١٨٩٤ مدرستين في الأراضى التى استمرت تابعة لها، في سواكن ووادى حلفا.

ولأن التاريخ لايعود الى الوراء فانه مع سقوط الدولة المهدية (١٨٩٨) وقيام الحكم الثنائى في العام التالى عادت التجربة للظهور وان كان قد شابها بعض القيود.

طبعا لم يكن البريطانيون - الذين شاركوا في حكم السودان - متحمسين لعودة «المعلم المصرى» الى ربوعه، وهو الامر الذى عبر عنه غوردن خلال فترة تعيينه حكمدارا للسودان، عندما سعى الى اغلاق سائر المدارس المصرية في ربوعه عام ١٨٧٧ تحت دعوى أن تكلفتها تفوق احتمال الميزانية المصرية المثقلة بالاعباء نتيجة لتزايد الديون في أواخر عصر اسماعيل.

وقد استمرت السياسة البريطانية بعد اعلان الحكم الثنائى، ولكن بذرة رفاعة كانت أقوى.

يقرر اللورد كرومر المعتمد البريطانى هذه الحقيقة في أول تقرير وضعه عن السودان بعد استعادته، والذى جاء فيه ان المدرسين يتم استقدامهم من مصر. غير ان «الصعوبة شديدة في وجود المدرسين الاكفاء الذين يوافقون على العمل في السودان وان كان ليس هناك سبيل آخر غير ذلك لعدة سنوات».

اما المستر جيمس كرى Currie اول مدير لادارة المعارف في السودان،فيعترف في تقاريره المتكررة بأن الحاجة سوف تستمر ماسة للمدرسين المصريين في مختلف مراحل التعليم السودانى، وانه ينبغى رسم الخطط التى تمكن من الاستغناء عن هؤلاء.

رغم ذلك يعترف كرى في مقال له ظهر في مجلة Journal of African Society عام ١٩٣٤ بفضل المعلمين المصريين في انشاء الجهاز الجديد للتعليم في السودان، يقول: «ان كل الاعمال التى تمت في ميدان التعليم في عهد الحكم الثنائى كانت في حكم المستحيل لولا المعونة الفعالة التى قدمها المدرسون المصريون الذين عملوا في سائر أرجاء السودان، فبدون هذا العون لم يكن من الممكن ضمان التقدم المستمر الذى انجز بالفعل.

●●●

في عام ١٩٢٤ وبعد حادثة اغتيال السير لى ستاك واغتنام الجانب البريطانى فرصة الحادثة بطرد المصريين من السودان، فقد كان من بين من تخلصت منهم المعلمون ابناء تجربة رفاعة وكان لسان حالها يقول «الموت لرفاعة» ولكن التجربة لم تكن قابلة للموت.

ففى خلال ربع القرن السابق كان قد استقر في السودان عدد غير قليل من المصريين بلغ عددهم غداة الحادثة المشهورة نحو ١١ الف مصرى اغلبهم من اقباط الصعيد.

وقد شعر هؤلاء بما يتهدد ثقافتهم من جراء سياسة البتر التى استنتها السلطات البريطانية للفصل بين الشمال والجنوب، من ثم فقد بادروا الى فتح عدد من المدارس التى يجرى التعليم فيها وفقا للمناهج المتبعة في المدارس المصرية في كل من أم درمان والخرطوم وعطبرة وبورسودان.

اولى هذه المدارس واشهرها كانت «الكلية القبطية للبنين في الخرطوم» التى تم افتتاحها عام ١٩١١، وظلت تمارس نشاطها حتى عام ١٩١٨ حين اغلقت ابوابها مضطرة لمدة ٤ سنوات بسبب بعض الصعوبات المالية، ولكنها عادت لاستئناف نشاطها مرة أخرى عام ١٩٢٢ كمدرسة ابتدائية ثم افتتح فيها قسم للتعليم الثانوى عام ١٩٣٠.

والملاحظ ان القبول في هذه المدارس لم يقتصر على ابناء المهاجرين المصريين، وانما امتد للسودانيين الذين قصدوها لما ارتاوه فيها من منهل للثقافة العربية بحكم اتباع المناهج المصرية فيها.

●●●

يعتبر عام ١٩٣٦ نقطة تحول في تاريخ السياسة البريطانية في مصر .. ففى الوقت الذى سعى خلاله الانجليز الى عقد معاهدة تحالف مع مصر بدأوا - كتعبير عن حسن نيتهم - في تخفيف القيود التى ظلت مفروضة على التعليم المصرى في السودان، فقد وافقت السلطات البريطانية في ذلك العام على سفر لجنة من الاساتذة المصريين الى الخرطوم ليؤدى تلاميذ المدارس المصرية الاهلية امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية امامها ، كما سمح ايضا للحكومة المصرية بأن تقدم لهذه المدارس معونة مالية سنوية.

واشتعلت الحرب العالمية الثانية، وبذلت انجلترا كل جهد لكسب صداقة المصريين لشد أزرها إبان ظروف الحرب الحالكة، وفى تلك الظروف تقدمت الحكومة المصريةبطلب للسلطات البريطانية في السودان لاقامة «مدرسة الخرطوم الثانوية المصرية» لتكون امتدادا للعلاقات الثقافية الحقيقية بين البلدين، ولتصبح واقعا حيا للتعليم المصرى في السودان، ولم يكن امام الانجليز سوى القبول.

وبدئ فعلا في بناء تلك المدرسة التى أصبحت آية في فن البناء الهندسى وتكلفت الخزانة المصرية في عملية بنائها ثلث مليون جنيه، وتم افتتاحها في يناير عام ١٩٤٦، كما تم في نفس الفترة افتتاح عدد آخر من المدارس الحكومية المصرية في السودان في الشجرة وجبل الأولياء «١٩٤٤» وفى ملكال

«١٩٤٥».

ووضعت الحرب أوزارها وكانما ندمت السلطات البريطانية على موافقتها على فتح المدارس المصرية، ولكن الوقت كان قد فات خاصة وان التعليم لقى اقبالا كبيرا من السودانيين الذين لم يكن من السهل اغضابهم.

بعد قيام ثورة ١٩٥٢ زاد التوسع فى التعليم المصرى فى السودان فافتتحت الجامعة الشعبية بالخرطوم فى فبراير عام ١٩٥٥، وأقيم مركز ثقافى فى ام درمان فى اكتوبر من نفس العام، غير ان الاهم من ذلك ما حدث فى نفس العام من فتح فرع لجامعة القاهرة فى الخرطوم بدأ بالكليات الثلاث النظرية: الآداب والحقوق والتجارة.

ورغم تعاقب العهود من السيطرة البريطانية الى استقلال السودان عام ١٩٥٦ الى تداول الحكم بين النظم العسكرية والنظم المدنية، فقد استمرت تجربة رفاعة تزداد رسوخا، فالمدارس ازداد عددها وفرع الجامعة تعددت كلياته، واستمرت مفردة من مفردات العبارة التى تم قبولها من جميع الاطراف، العلاقة الازلية بين البلدين، ونظن ان الاقتراب من تلك المفردة مهما قيل فيه لايبدو مبررا لان الذين يفعلون ذلك إنما يسعون الى موت رفاعة، واذا كان رفاعة الشخص قد مات فعلا فلا نظن ان رفاعة الرمز والتجربة قابل للموت، لانها ملك للتاريخ وملك للشعبين المصرى والسودانى وليس ملكا لأى نظام يحكمهما او يتحكم فى أى منهما.

☐ كاتب المقال: استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس.

اخبار الجامعات

يحررها محمود عارف

المجلس الأعلى للجامعات :

النظام الجديد المقترح لعمل لجان الترقيات

عرضنا في الاسبوع الماضي الجزء الأول من تقرير لجنة قطاع البحث العلمي بالمجلس الأعلى للجامعات حول تقييم وترقية أعضاء هيئات التدريس من مدرس الى استاذ مساعد ، ومن استاذ مساعد الى استاذ .

وقد تضمن هذا الجزء أسلوب تشكيل اللجان العلمية المسئولة عن هذه الترقيات .

واليوم ننشر نظام العمل المقترح في هذه اللجان .

تضمنت المقترحات

١ - تختص اللجان بفحص الانتاج العلمي فقط ، وتحديد ما اذا كان المستوى العلمي يرقى أو لا يرقى للحصول على اللقب العلمي للوظيفة .

٢ - تقييم البحوث بأحد التقديرات الآتية : جيد جدا - جيد - متوسط - أو ضعيف .

٣ - يرفق مع كل بحث مشترك ورقة موقع عليها من الباحثين المشتركين في تنفيذ البحث ، توضح دور كل واحد منهم في البحث

٤ - يشترط أن تتضمن البحوث المشورة بحثا على الاقل منفردا بتقدير لا يقل عن متوسط عند منح اللقب العلمي لوظيفة أستاذ مساعد وبحثين منفردين على الاقل للمتقدم لوظيفة استاذ

٥ - أن تكون البحوث المقدمة للترقية ضمن خطة القسم البحثية في اطار خطة الكلية والتي يقرها مجلس الدراسات العليا والبحوث على مستوى الجامعة .

٦ - لا تدخل مدة الاعارة لمؤسسات غير جامعية ضمن مدة الترقية ، أما اذا كانت في مستوى الجامعة فتحسب بالكامل .

٧ - تشكل لجان علمية دائمة في كل تخصص ، لا يزيد عدد اعضائها على تسعة ، من الاساتذة المتميزين الذين مضى على حصولهم على درجة الأستاذية عشر سنوات على الأقل ، ويتم تشكيل هذه اللجان بقرار من رئيس المجلس الأعلى للجامعات في ضوء اقتراح مجالس الاقسام العلمية بالكليات

٨ تقوم اللجنة العلمية بتوزيع أوراق المتقدم للترقية على ثلاثة من المتخصصين يتم اختيارهم من القوائم الخاصة بالتخصص والتي يتم اعدادها على المستوى القومي في كل تخصص ، ويراعى في اختيار اعضاء هذه القوائم أقدميتهم في الأستاذية ونشاطهم العلمي في مجال التخصص بناء على ما يقدمونه من السيرة الذاتية لكل عضو .

●●●

تلك كانت مقترحات لجنة قطاع البحث العلمي بالمجلس الأعلى للجامعات لتطوير لجان الترقيات ،

و أخبار الجامعات تطرح التقرير كله للمناقشة والتحليل وصولا الى افضل صيغة ممكنة حفاظا على المستوى العلمي لأعضاء هيئات التدريس واعلاء لقدر الأستاذية ، وترسيخا للدور الرائد للجامعة في تطوير المجتمع والنهوض به .

- مرحبا بكل راي يثري ويفيد . وبالله التوفيق .

محمود عارف

وزير التعليم الدكتور بهاء الدين :
التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ان رياض الاطفال من اهم المراحل فى حياة الطفل لانها بداية لتشكيل شخصية وقدرات الطفل وان الوزارة تفكر حاليا فى ان تكون هذه الفترة من ضمن فترة التعليم الاساسى .

وقال وزير التعليم فى رده على مجموعة من طلبات الاحاطة والاسئلة ان التعليم الجامعى ليس له علاقة بالبطالة والاحصاءات تؤكد ان نسبة البطالة فى التعليم الجامعى تبلغ ١٢,٣ فى المائة بينما تبلغ النسبة فى التعليم المتوسط ٤٤,٧ فى المائة وفى التعليم قبل المتوسط تبلغ ٤٣ فى المائة وهذا يؤكد ان التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة وإنما خلق فرص عمل لمن اجتاز هذا النوع من التعليم وهذا الامر مرهون بالا يواكب التوسع فى التعليم الجامعى هبوط فى مستواه وكذلك فك الارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفية .

وقال وزير التعليم ان التعليم الجامعى مازال دون المستوى المطلوب حيث يمثل ١٩ فى المائة فقط بينما تصل النسبة فى معظم دول اوربا إلى ٤٠ فى للمائة وفى امريكا ٤٧ فى المائة . وتعتبر معظم الدول المتقدمة التعليم الجامعى الركيزة الاساسية فى المنافسة العالمية .. وقد توسعت الحكومة فى التعليم الجامعى وفى العلم الدراسى الحالى تم قبول ٣٢ الف طالب زيادة عن الاعداد المقبولة فى السنة السابقة مما يدل على إيمان الحكومة بالتوسع فى التعليم الجامعى .

وقال الوزير ان التعليم المفتوح يجب الا يتحول إلى باب خلفى للالتحاق بالجامعات ونرفض مبدا تحويل الطلاب المنتسبين بالجامعات إلى الكليات المناظرة بالجامعات الاخرى لما فيه من إهدار لمبدا تكافؤ الفرص .

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

● تصوير : مصطفى مطية



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

الحكومة عاجزة عن اصلاح التعليم



بحجة الميزانية

الخبراء يقترحون مصادر بديلة للتمويل

اعادة النظر فى سياسة الاعفاءات .. امر عاجل



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

اكد د . عاطف صدقى فى بيانه امام مجلس الشعب يوم ٢٨ ديسمبر الماضى ، ان حكومته مستمرة فى تنفيذ سياسة ما اسماه بالاصلاح الاقتصادى . وفى مجال التعليم اكد رئيس الوزراء على تشجيع حكومته للتعليم الخاص واشار الى ضرورة تطوير مناهج التعليم واصلاح احوال المعلمين والاهتمام بالابنية التعليمية .

وقد حذر خبراء التربية والاقتصاد من عمومية كلام رئيس الوزراء وانخفاض ميزانية التعليم فى ظل سياسة الخصخصة . ودق الخبراء اجراس الخطر الناجم عن ذلك وتاثيره على استمرار تدنى مستوى التعليم ، وتدهور الابنية التعليمية وزيادة التكدس فى الفصول والغاء الانشطة المصاحبة للعملية التعليمية ، وانتشار المدارس الخاصة ذات الطابع التجارى .

تحقيق : حسين البطراوى

إيمان إمبابى

تدهور الميزانية

تقول بنود انفاق ميزانية التعليم ان ٩٤٪ من الميزانية ينفق على الاجور والمرتبات . ورغم ذلك عجزت الدولة عن توفير مستوى مناسب من المرتبات والاجور للمدرسين ، وسمحت بتحصيل رسوم اضافية من الطلاب لتعويض تدهور مخصصات التعليم ووصلت هذه الرسوم الى حوالى ٣٠ جنيها لطفل الابتدائى وهو ما يمثل ٧,٥٪ من دخل الموظف الحكومى .

وتؤكد الاحصائيات الرسمية ان متوسط انفاق الاسرة شهريا على التعليم ازداد بالنسبة للفئات الفقيرة فى الحضر من ٧,٥ جنيه عام ١٩٨٢ الى ٥١ جنيها عام ١٩٩٢ وفى الريف من ٢,٤ جنيه الى ٢٧ جنيها وبالنسبة للفئات المتوسطة والعليا ازداد فى الحضر من ٩٢ جنيها عام ٨٢ الى ٣٢٩ جنيها عام ١٩٩٢ وفى الريف من ٢٧,٥ جنيه الى ١٧٥ جنيها .

وتشير د . منى البرادعى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة الى التفاوت الواضح فى توزيع المدارس الابتدائية فالدقهلية بها ٩,١٪ من اجمالى المدارس الابتدائية فى حين تبلغ نسبة السكان من ٦ الى ١٢ سنة ٧,٣ ٪ بينما القاهرة بها ٦,٢٪ فقط من المدارس الابتدائية فى حين تبلغ نسبة سكانها من ٦ الى ١٢ سنة ١١,٧ ٪ وتؤكد سوء توزيع المدارس بكافة مراحلها بالنسبة للسكان خاصة فى الوجه القبلى . كما تشير الى ان القاهرة والجيزة تحظى بنسبة عالية من الانفاق على حساب الريف .

ضياع تكافؤ الفرص

د . حامد عمار استاذ التربية وخبير التعليم المعروف يرى ان سياسة الاصلاح الاقتصادى تفتح الباب على مصراعيه امام القطاع الخاص ومنها التعليم الخاص . وعلى المدى الطويل ستكون القيادة الفنية والعلمية فى القرن الحادى والعشرين لجيل ابناء القادرين ماليا بصرف النظر عن قدرتهم العلمية ، والذين يحصلون على تعليم متميز فى المدارس الخاصة سواء التحقوا بجامعات مصرية او بالجامعة الامريكية . ويقول : ان المقارنة بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص تؤكد تصدع جدران ما كان يسمى بفرص متكافئة فى التعليم .

ويرصد د . عمار حسن : عدة مؤشرات ناتجة عن انخفاض ميزانية التعليم ، فهى غير كافية لبناء فصول جديدة لخفض كثافة الفصول وكان واضحا انها لا تسعف فى عمليات ترميم واصلاح المدارس المقامة بالاضافة الى تاكل مساحات الملاعب والحدائق الصغيرة وتحويلها الى فصول دراسية ، مما يسبب آثارا نفسية خطيرة على الطفل .

وترتب على هذا الوضع انتشار الدروس الخصوصية لان ما تنفقه الدولة لا يؤدى الى تعليم فعال ، ووصل الامر - حسب كلام د . عمار - ان المدرسة تعطى التلميذ ٢٠ ٪ من التعليم ويتلقى الـ ٨٠٪ الباقية من الدروس التى تثقل كاهل الاسرة .

تعود د . منى لتؤكد ان افراد الاسر الفقيرة هم الاكثر تعرضا لاثار تخفيض ميزانية التعليم بالاضافة الى تخفيض المخصصات غير التعليمية المرتبطة بالتعليم كالوجبات الغذائية والرعاية الصحية والانشطة الفنية والرياضية والعلمية للطلاب وتشير الى ان السياسة المالية فى ظل الاصلاح الاقتصادى ستؤدى الى تخفيض الطلب على التعليم فى الاجل القصير كنتيجة للانخفاض المتوقع فى الدخل ، الى جانب زيادة الرسوم التعليمية وهو الامر الذى يهدد بامتناع الاسر الفقيرة عن الحاق ابنائها اصلا بالتعليم .

زيادة التسرب

د . هبة نصار استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ترى انه فى ظل ارتفاع الرقم القياسى لتكلفة المعيشة وانخفاض الاجور الحقيقية ، يفضل الفرد ان ينفق على السلع الضرورية لسد احتياجات الاستهلاك الحالى على حساب المستقبل ، وبالتالى فان الفقراء سوف لا يفضلون التعليم ذا العائد المستقبلى . ويتعاظم خطورة هذا الاتجاه فى بلد مثل مصر حيث تنتشر ظاهرة عمالة الاطفال ، اذا يبلغ عدد الاطفال العاملين اقل من سن ١٤ سنة حوالى ١,٥ مليون طفل يشكلون ٨٧٪ من مجموع الاطفال . وتؤكد د . هبة ان المسح الاجتماعى الشامل فى مصر ، كشف أن اعلى نسبة للتسرب فى المدارس الابتدائية تحدث فى الريف وبلغت ٤٥٪ ثم بين ابناء العمال ٣٣ ٪ ثم ابناء الموظفين ٧٪ اما ابناء الشرائح الغنية فلا يعانون من هذه الظاهرة .

جهل الفئات المسيطرة

ويقدم د . اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق واحد خبراء الامم المتحدة ومن قيادات التجمع رؤية متكاملة مؤكدا فى بدايتها على تدنى مستوى التعليم بالمقارنة بفترة الستينيات ،مما يتطلب زيادة نسبة الانفاق على التعليم وليس تخفيضها كما هو حادث الآن .

ويرى ان المدارس الخاصة ليست ارقى نوعيا من التعليم الحكومى ، فهذه المدارس تعتمد ايضا على مدرسين مصريين لا ينظم لهم اى عملية تأهيل اضافى . ولكن انخفاض التكدس فى فصول المدارس الخاصة يساعد المدرس على شرح مواده .

ويضيف انه لايمكن ان تكون العملية التعليمية ناجحة بدون توفير معامل ومكتبات ووسائل ايضاح وكافة مستلزمات التعليم . الى جانب ضرورة الاهتمام بالمعلم حيث يذهب اكثر من ثلث بند الاجور الى العاملين فى الادارة .

ويلقى د . اسماعيل باللوم على الحكومة وعلى الفئات الطفيلية ذات التأثير الضخم على قرارات الحكومة فهذه الفئات يسودها قدر كبير من الجهل وافتقاد الثقافة وتخضع قيمة التعليم لقيمة الدولار ، مما ادى الى انهيار قيمة التعليم فى مصر .

ويؤكد ان تدهور قيمة التعليم وانتشار البطالة بين المتعلمين ، سيقللان من الاقبال على التعليم خاصة فى الريف حيث فقد التعليم وظيفته ودوره فى الحراك الاجتماعى للوصول من طبقة الى طبقة اجتماعية اعلى .

ويؤكد د . اسماعيل على ضرورة مواجهة هذه الطبقات الطفيلية التى تهدد العنصر البشرى فى المجتمع ويقول ان هذه الطبقات لو كانت تعمل بالانتاج لادركت اهمية العنصر البشرى ، ولكن هذه الطبقات تحارب التعليم ولا توفر فرصة عمل للمتعلمين بما يفتح الطريق للارهاب حيث يصادر المجتمع بهذا الشكل - امل الشباب فى التعليم فى الحاضر ، ومستقبل افضل فى المستقبل .

الاضرار بالمستقبل

ويرى د . اسماعيل ان الحكومة لا تطرح اصلا قضية تدهور التعليم وضروره انقاذه وبالتالى تضر ليس فقط الحاضر ولكن المستقبل ايضا **ويرى** ان تطوير التعليم يبدأ بالمدرس وهناك اهمال شديد فى اعداد المدرس او حتى توفيره **ويقول ان هناك نصف مليون** خريج جامعة يمكن تحويلهم الى مدرسين بعد الحاقهم بكليات التربية للحصول على مؤهل تربوى وهذا لا يحتاج الى استثمارات ضخمة مع ضرورة اصلاح الاوضاع المالية للمعلمين لمحاربة الدروس الخصوصية وحتى يتحول التعليم الى تعليم فعال قادر على تخريج اجيال قادرة على التنمية .

ترحيل البطالة

اما د . وليم فرج حنا الاستاذ بجامعة بنها فيؤكد ان استمرار التعليم بالمفهوم الحالى يعنى ترحيل البطالة الى الجامعة وخريجى الجامعة ، لكنه يرى ان الدولة يجب الا تلتزم الا بالتعليم الاساسى الاجبارى لجميع الطلاب ثم يكون التعليم بعد ذلك للافضل ، علميا فافضل العناصر بين الطلبة يوجه الى التعليم الثانوى العام الذى يقود الى الجامعة وتوجه بقية الطلاب الى التعليم الفنى الحقيقى لتأهيلهم للعمل ،وهذا يتطلب البدء من الان فى اعداد المجالات التى سيلتحق بها هؤلاء الخريجين .

ويتفق د . وليم مع د . حامد عمار ود . اسماعيل صبرى على ضرورة زيادة ميزانية التعليم فى ضوء سياسة الاصلاح الاقتصادى وتوجيه اولوية الانفاق فى ميزانية التعليم الى انشاء مدارس مهيئة للتعليم ، فمعظم المدارس فى مصر لا تصلح للتعليم ، وتوفير المعامل والمكتبات ووسائل الايضاح والانشطة المصاحبة للعملية التعليمية كالانشطة الرياضية والثقافية واعداد المدرسين وتدريبهم والعمل على رفع الاجور للقضاء على الدروس الخصوصية .

التعليم والصحة

ويشير د . وليم الى ارتباط التعليم بالصحة وبالتالى يجب الاهتمام بصحة التلاميذ من خلال القضاء على الامراض المنتشرة بين الاطفال ومحاولة اكساب التلاميذ مناعة ضد الامراض الاخرى وايضا تقديم وجبة غذائيه تحتوى على العناصر الغذائية الضرورية .

حلول ومقترحات

ويقف الخبراء طويلا امام تصريحات د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم التى يؤكد فيها على اهمية النهوض بالتعليم والمعلم وخلق المدرسة النموذجية ، ويرون انها تصريحات تستحق الدعم والمساندة ولكن السؤال الذى يطرح نفسه :كيف يمكن عمليا تدبير الموارد المالية اللازمة ، وزيادة مخصصات التعليم حتى يمكن تحقيق العملية التعليمية المتكاملة ؟

يقترح د . حامد عمار تقليص الجهاز الادارى المتضخم والذى

يستحوذ على معظم ميزانية الاجور على حساب العاملين على خط الانتاج وهم المدرسون . ويرى ان المحليات مطالبة بزيادة انفاقها على التعليم بحيث يكون للاجهزة المحلية نصيب فى الحصول على الموارد للانفاق منها على الخصوصيات المرتبطة بفاعلية التعليم فى كل محافظة من المحافظات .

اما د . اسماعيل صبرى عبدالله فيسجل اساسا ان سياسة الحكومة تسير فى اتجاه مفاقمة الاوضاع القائمة وليس علاجها

ورغم تحفظه هذا يقدم روشتة متكاملة يبداها بالتأكيد على ان تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة يطالب دول العالم الثالث ومنها مصر بخفض نفقات الدفاع والامن القومى وتوزيع نسبة التخفيض على التنمية البشرية .

وعلى مستوى مصر ، يؤكد د . اسماعيل ان الدولة قادرة على زيادة ايراداتها عن طريق اعادة النظر فى الاعفاءات الضريبية والاهتمام بمكافحة التهرب الضريبى

ويدعو الى اعادة النظر فى توزيع الانفاق الحكومى على القطاعات المختلفة لتوفير الحد الادنى المطلوب للتعليم . وهذا يتطلب فى رأيه اعداد ميزانية موحدة وعمومية تشمل كل موارد الدولة ونفقاتها ، وموضحا ان كل وزارة لها ميزانيات مستقلة وصناديق خاصة بها ولكن هذا لا يظهر فى الميزانية . ويمكن من خلال معرفة كل ايرادات الدولة وانفاقها تحقيق التوزيع الامثل للموارد على القطاعات المختلفة ومنها التعليم .

وفى هذا الصدد يطالب د . اسماعيل بأن تعرض ميزانيات الدفاع والامن على مجلس الشعب الذى يوافق على ارقام اجمالية فقط دون معرفة اوجه الانفاق علما بان هناك جزءا من هذا الانفاق يتم على المدارس العسكرية الاعدادية والثانوية . ويقترح بهذه المناسبة ان يتم تجميع الميزانيات المحددة للتعليم الازهرى والتعليم العسكرى مع ميزانية الدولة الخاصة بالتعليم ثم يعاد التوزيع بشكل امثل . لكن الامر فى النهاية محكوم برؤية الدولة التى يجب ان تعمل على اساس ان التعليم استثمار هام من اجل التنمية ويجب ان تميز بالتالى بين الانفاق على الحاضر وهو الانفاق الاستهلاكى وبين الانفاق على المستقبل المتمثل فى التعليم .

اما د . وليم فرج فيكتفى بالتحذير من نتائج الاصلاح الاقتصادى على التعليم ويقول ان التعليم سيكون حسب نظرية الخصخصة مقصورا على فئة اجتماعية اذ انه مع تقلص دور المدرسة الرسمية ستنتعش المدارس الخاصة وسيقتصر التعليم على القادرين ماليا وليس علميا . ويحذر من انتشار المدارس ذات الطابع التجارى الهادفة الى الربح ويقترح فى هذا المجال ضرورة تشديد الرقابة على هذه المدارس الخاصة ووضع الشروط العلمية والتربوية التى تمنع ظهورها .

التنمية البشرية الميزانية وانخفاض

★★ فى بيان الحكومة الذى القاه د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اشار الى اهمية التنمية البشرية التى تهدف الى الارتفاع بمستوى الافراد وتحقيق اقصى استثمار ممكن للطاقات والامكانيات البشرية الموجودة فى المجتمع ، والتى يتم تطويرها من خلال التعليم و .. الخ ..

★★ مالم يقله رئيس الوزراء ان نسبة « الانفاق على التعليم الى الناتج المحلى الاجمالى » انخفضت طبقا لارقام الحكومة نفسها من ٢,٢ ٪ عام ٨١ الى ٢٪ عام ٩٠ بينما تزيد هذه النسبة فى الدول الصناعية على ٥ ٪



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

ارقام تعليمية

تشير احصائيات وزارة التربية والتعليم الى أن عدد المدارس الحكومية بلغ ٢٠٠٣٤ مدرسة ، منها ١٣٩٥٣ مدرسة ابتدائية ، ٥٠٥٩ مدرسة اعدادية ، ١٠٢٢ مدرسة ثانوية . وقد انهار بفعل زلزال ١٢ اكتوبر الماضى حوالى الف مدرسة انهيارا كاملا الى جانب انهيارات جزئية بسيطة تعرضت لها ٢٣٠١ مدرسة فى حين تحتاج ٣٥٦٩ مدرسة الى عمليات ترميم وتجديد .

اما المدارس الخاصة فقد ازداد عدد المدارس الابتدائية من ٣٠٣ مدارس عام ١٩٨٧ الى ٨١٤ مدرسة عام ١٩٩٠ وارتفعت نسبة المدارس الخاصة عموما الى اجمالى المدارس الحكومية من ٣٪ عام ٨٧ الى ٥,٨٪ عام ١٩٩٠

. وتتراوح كثافة الفصل من ٤٥ الى ٦٠ تلميذا وقد حددها د . عاطف صدقى رئيس الوزراء فى بيانه

بواقع ٤٤ فى الابتدائى و ٤٣ فى الاعدادى و ٣٦ فى الثانوى العام و ٣٥ فى الثانوى الفنى .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

• • بعد انتهاء اجازة نصف السنة الدراسية ، يتم صرف ١٢٠ الف جنيه اجمالى المساعدات المخصصة لطلاب جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والازهر .

□ وزير التعليم السوداني:

قرار ضم المدارس المصرية لا يقصد به الاساءة لمصر (!!)

الخرطوم - وكالات الانباء - زعم عبد الباسط سبدرات وزير التعليم السوداني ان قرار ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية لايقصد به مطلقا الاساءة الى مصر او جرح مصر، وانما جاء حتى يستطيع السودان تطبيق المنهج السوداني على ابنائه على حد تعبيره. واعرب سبدرات عن امتنان السودان لاستمرار المعلمين المصريين في اداء دورهم موضحا ان الدراسة ستستمر بهذه المدارس وفقا للمنهج المصري حتى نهاية العام واداء الامتحانات ثم يبدأ تطبيق المنهج السوداني اعتبارا من العام الدراسي القادم على السودانيين فقط



تعيينات جديدة بجامعة عين شمس

اصدر الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس قرارا بتعيين الدكتور شبل الكومى رئيسا لقسم اللغة الانجليزية والدكتورة مكارم الغمرى رئيسا لقسم اللغات السلافية بكلية الالسن.



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

امتحانات نصف العام تعطيلها الثلاثاء القادم بمناسبة عيد «الغطاس»

تقرر تعطيل امتحانات نصف العام الدراسى بجميع المراحل التعليمية الثلاثاء القادم بمناسبة عيد «الغطاس» للأخوة المسيحيين . وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأنه سيتم ترحيل امتحانات هذا اليوم الى نهاية هذه الامتحانات .

مدرسة للفندقة والسياحة بأسوان

وافتتاح ٥٤ مدرسة العام الدراسى القادم

كتب ـ محمد عبد البارى :

اعلن السيد صلاح مصباح محافظ اسوان ان العام الدراسى القادم سيشهد افتتاح ٥٤ مدرسة من مختلف المراحل التعليمية تتكلف ٥٤ مليون جنيه، وتقام كل منها على مساحة فدان وانه سيتم اقامة مدرسة للفندقة والسياحة تكون مدة الدراسة فيها خمس سنوات بعد الشهادة الاعدادية وتقام على مساحة ٢٤٠٠ متر وبتكاليف ٦ ملايين جنيه وسيتم بناؤها على الطراز المعمارى لشيخ المعماريين المصريين حسن فتحى، وتكون الدراسة فيها شتاء، وتتحول الى فندق يستقبل السائحين صيفا، ويقوم الطلاب بادارته. جاء ذلك فى ختام المؤتمر السنوى الثانى لمشروع تحسين خدمات تنظيم الاسرة الذى تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية. وقد اشاد السيد يوسف عبيد وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية بالطفرة التى حققها المشروع فى نشر التوعية خاصة بين الريفيات لاستعمال وسائل تنظيم الاسرة.

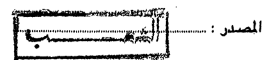
عراقيل أمام المرشحين لانتخابات المعلمين

أعلنت حالة الطوارىء فى وزارة التعليم ونقابة المعلمين منذ فتح باب الترشيح لانتخابات النقابة الأحد الماضى والمقرر إجراؤها فى فبراير القادم. وقد وضعت نقابة المعلمين أول عراقيلها أمام المرشحين، حيث قررت رفع قيمة رسم الترشيح من جنيه واحد إلى عشرين جنيها.

وعلمت «الشعب» أن اتصالات تجرى حاليا بين وزارة التعليم والنقابة لترشيح مديرى الإدارات التعليمية فى النقابات التى ساندت انتفاضة المعلمين الأخيرة، وخاصة نقابات المنصورة والفيوم والشرقية والمنوفية وبورسعيد والزقازيق.

البقية ص٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

والزقازيق. من جانب آخر عقدت لجنة المعلمين بحزب - العمل - اجتماعا السبت الماضى برئاسة ناجى الشهابى للتشاور حول إجراءات انتخابات المعلمين، وأكد الشهابى أن ترشيح مديرى الادارات التعليمية يعد تدخلا سافرا من الوزارة فى الانتخابات مشيرا إلى أن مديرى الادارات يستغلون مناصبهم فى إجبار المعلمين على انتخابهم. وأوضح أن مايحدث الآن فى النقابة تكريس للوضع الشمولى ومنع المعلمين الشرفاء من خدمة مهنتهم.

تطوير التعليم.

. رؤية مستقبلية

كثر الحديث فى الآونة الأخيرة حول موضوع تطوير التعليم الذى يشغل الرأى العام ويهم كل أسرة مصرية، ونجد أنه منذ فترة هناك محاولات متعددة فى هذا المجال الحيوى الهام تقوم بها الأجهزة المعنية من أجل تطوير المناهج ولكن حتى الآن فان الشكوى مازالت قائمة من صعوبة المناهج وكثافتها والحشو المتزايد بها بما يشكل أحد الجوانب الهامة فى قضية التعليم وتطويره. ولذلك فان هذا الحديث سوف يتعرض للجوانب الأساسية التى يجب أن تهتم بها عملية التطوير مسترشدين فى ذلك بطبيعة مجتمعنا والمشاكل التى تحيط به من جانب، ومن جانب آخر سوف نعرض لبعض الخبرات من الدول الأخرى التى يمكن الاستعانة بها، والاسترشاد بها ابان عملية التطوير.

والتطوير يجب أن يشمل المحاور الآتية:

- المعلم وهو الأساس في هذه العملية الهامة.
- التلميذ ومايتلقاه من مواد مختلفة تشكل شخصيته وعقليته.
- المكان الذى تتم فيه العملية التعليمية والمواصفات التى يجب أن تتوافر فيه من أجل تهيئة أفضل الظروف للتطوير.

بالنسبة للمحور الأول وهو المعلم فان هناك جانبين اساسيين لابد من الاهتمام بهما الأول يتعلق باعداد المعلم وتاهيله بحيث يكون مجهزا بكل الامكانيات التى تجعله وسيطا جيدا لتوصيل المعلومات للطالب، فلا يخفى على الجميع أن مهنة التدريس قد اقتحمتها عناصر غير مؤهلة تماما لها وخصوصا فى المدارس غير الحكومية، أهم مايميز المعلم أن يكون تربويا أى يحمل مؤهلا تربويا حتى يستطيع أن يتفهم شخصية التلميذ ويتعامل معه على أسس تربوية سليمة، يجب أن يكون ذلك شرطا أساسيا لأى معلم يمارس مهنة التدريس. أما الجانب الهام الآخر فهو أن يتوافر للمعلم المستوى المادى المعقول فيحصل على دخل يوفر له ولاسرته حياة كريمة تكفل له الحد الأدنى من احتياجاته الأساسية دون الشعوربالحاجة التى تدفعه فى معظم الأحيان الى التفرغ التام للدروس الخصوصية ومجموعات التقوية على حساب مهمته الأساسية وهى التدريس بالمدرسة وتقديم المعلومة للطالب وكلنا يعرف مشكلة الدروس الخصوصية التى استشرت وتفشت بشكل هائل أصبح يهدد كيان العملية التعليمية. قد يحتاج الأمر الى اعادة النظر فى مرتبات المعلمين والمكافات المخصصة لهم حتى يشعر بادميته وتعود له الهيبة ويعود له الاحترام المفقود الذى يعتبر أحد الأسس الهامة فى العملية التربوية.

اذن يجب أن نخصص مجموعة من البرامج التاهيلية للمعلمين لاعدادهم للتدريس وللتدريب المستمر طوال أدائهم لرسالتهم التعليمية. فالبرامج التدريبية مسالة هامة من أجل تنشيط الأداء ورفع مستواه وذلك فى صالح كل من المعلم والطالب.

أما عن المحور الثانى والهام فى العملية فهو الطالب، والقضية الأساسية لدى الطالب هى المناهج التى يتلقاها على يد المعلم والتى تعدها جهات متخصصة وتقدمها على هيئة كتب دراسية يدرسها الطالب طوال العام الدراسى ويؤدى فيها امتحان منتصف العام أو نهاية العام ويحدد على اساسها الرسوب أو النجاح والانتقال الى الصف الأعلى، وقضية المناهج من أهم القضايا التى يجب أن توضع فى الاعتبار ابان عملية تطوير التعليم لأنها أصبحت تمثل عبئا ثقيلا لا حد له بالنسبة للطالب والأسرة والمعلم، فالمواد كثيرة جدا والزمن المخصص فى الحصص الدراسية محدود والمعلم مطالب بان يشرح كل هذه المواد فى زمن قصير جدا فيضطر الى ان يضع بين يدى الطالب الخطوط العريضة فقط دون الدخول فى تفاصيل هامة تعين الطالب على الفهم. وليس هناك وقت مخصص للمناقشة فيضطر الطالب الى الاستعانة بمن يشرح له التفاصيل ويلجا الى الدروس الخصوصية حتى يستطيع أن يفهم القوانين والقواعد الأساسية للمعلومات التى يجب أن يدرسها، وفى نفس الوقت لا يجد الطالب الفرصة لكى يمارس أن نوع من أنواع الهوايات المحببة الى قلبه مثل الموسيقى أو الرسم أو الكومبيوتر أو الهوايات الأدبية والألعاب الرياضية.. الخ، وأصبح الأبناء اذا كانوا ينتمون الى أسر تقدر التعليم وتحترمه وتستطيع أن تساعد ابناءها - يقضون فترة بعد الظهر وحتى منتصف الليل فى الانتهاء من الواجبات المدرسية وفهم او اعداد الدروس، اما هؤلاء الابناء الطلبة الذين ينتمون الى اسر لا تشجع التعليم وليس لديها الاستعداد المادى أو المعنوى لمساعدة الأبناء فانهم فى هذه الحالة يتسربون من المدرسة ويتركونها وينخرطون فى العمل فى سن مبكرة دون أن يحصلوا على الحد الادنى من التعليم الذى يؤهلهم لحياة كريمة وهى مشكلة أخرى يعانى منها المجتمع. ونجد ان نسبة الأمية فى المجتمع المصرى نسبة مرتفعة فى الواقع واكبر مما تصوره الاحصاءات الرسمية.

فالأمر يحتاج الى تطوير فى المناهج بحيث تضم الحقائق العلمية الأساسية التى يجب أن يتعرف عليها الطالب فى مرحلة معينة دون أن تشكل عبئا كبيرا عليه أو على المعلم الذى ينقلها له لانه فى بعض المناهج نجد أن المعلم لا يلاحق التغيير المستمر فيها ولا يفهم جيدا المناهج الجديدة وبالتالى لا يستطيع أن ينقلها الى الابناء الطلاب فى كافة المراحل الدراسية مما يترتب عليه خلل فى العملية التعليمية، وعملية تطوير المناهج يجب أن تتم على أسس سليمة فى أقرب وقت ممكن .

أما المحور الثالث الهام فى تطوير التعليم فهو الأبنية التعليمية، فمن الحقائق الأساسية المعروفة أن هناك مواصفات أساسية لا غنى عنها فى المكان



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى تتم فيه العملية التعليمية، هذه المواصفات يعرفها جيدا المتخصصون وغير المتخصصين وبدون الدخول فى تفاصيل كثيرة نجد أن الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم تذكر بكل أمانة ووضوح ان هناك أبنية أيلة للسقوط (وقد كشف الزلزال الذى حدث فى ١٢ اكتوبر عن ذلك) كذلك هناك أبنية لا يوجد بها مياه او كهرباء أو صرف صحي، وهناك مدارس لا يوجد بها ملاعب أو أماكن مخصصة لممارسة الهوايات مثل خبرات الموسيقى والرسم.. الخ.. ولا نريد ان نستغرق كثيرا فى هذا الحديث لأن الأمل معقود على الحملة الكبيرة القائمة من أجل بناء مدارس متطورة تلائم العصر مجهزة بكل الامكانيات التى تساعد وتؤهل الأبناء لمواكبة التغييرات المتلاحقة فى العالم من حولنا.

واذا كنا قد تناولنا المحاور الثلاثة الأساسية فى عملية تطوير التعليم فإننا نختتم هذه المقالة بتجربة يمكن الاستفادة بها رأيتها فى السويد حيث كنت فى أحد المؤتمرات العلمية التى عقدت عن التعليم فى مدينة «جوتنبرج» وهى انشاء نوعية خاصة من المدارس التى تستوعب هؤلاء الأبناء الطلاب الذين لم ينتظموا فى التعليم الأساسي. وهذه المدارس يدرس بها مجموعة من المواد الأساسية فى العلوم الاجتماعية، واللغات والمواد العلمية بجانب برنامج خاص يحتوى على مجموعة من الهوايات فى الموسيقى والفنون المختلفة والتربية الرياضية تشرف على هذه المدارس المجالس المحلية أو بعض الجمعيات التى يخضع هذا النشاط لها. وهناك مرونة كبيرة فى نوعية المواد التى تقدم فى هذه المدارس بحسب متطلبات وظروف المجتمع المحلى الذى توجد فيه. وليس الغرض من هذه المدارس الحصول على شهادة اكاديمية بقدر ماهو تعميق لمبدأ الديمقراطية فى التعليم وحق الانسان فى المعرفة والالتحاق بهذه المدارس المنظمة حق لكل شخص بصرف النظر عن خلفيته التعليمية. وبعد الانتهاء من الدراسة بها يمكنه أن يحصل على مايثبت ذلك لأنها تؤهله لاستكمال تعليمه اذا أراد ذلك.

يجب أن نفكر جديا فى انشاء مثل هذه المدارس حتى يساهم تطوير التعليم فى تصحيح أخطاء الماضى المتمثل فى هذا العدد الهائل من الشباب الذى تسرب من التعليم ولم يحظ الا بقدر ضئيل منه، وهؤلاء الذين مازالوا فى مختلف درجات السلم التعليمى وينظرون بفارغ الصبر الى استكمال تطوير التعليم حتى يحقق التعليم الهدف الأساسى منه وهو اعداد النشء اعدادا جيدا من الناحية الدينية والأخلاقية والعقلية والجسمانية والوجدانية بما يتلاءم مع القرن الجديد الذى يجب أن نستعد له حتى يمكننا أن نتقدم وناخذ مكاننا اللائق بين الدول الأخرى المتقدمة.

□ كاتبة المقال: استاذة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية



د. إلهام عفيفى

حتى لا تغيب عنا التربية !

مع اهتمام الرئيس مبارك بقضية التعليم ودعوته فى خطاب أخير له إلى «اعلان المواجهة لازمة التعليم» .. ومع الوثيقة التى أصدرها وزير التعليم متضمنة نظرة إلى المستقبل اتمنى ان تجد القضية الجهد القومى اللازم لبدء المواجهة الشاملة لها فى اطار استراتيجية وخطة محددة المعالم تشترك فيها كل اجهزة الدولة..

عصام الدين حواس - المحامى

ولكن اخشى ما أخشاه أن يسقط من حساباتنا أنذاك الجانب التربوى للموضوع أو أن يأخذ منا اهتماما هامشيا رغم أهميته البالغة.. وهذه الخشية لها ما يبررها.. فمنذ سنوات طويلة كانت لدينا وزارة للتربية والتعليم.. ثم فوجئنا باسقاط «التربية» من تسمية الوزارة وقيل فى تبرير ذلك بوضوح ان الدولة، وبالتالى المدرسة، لا يمكن أن تكون مسئولة عن التربية.. فذلك يخرج عن طاقتها.. وألقيت مسئولية التربية على البيت الذى تحلل منها بدوره بحجج ومعاذير مختلفة والقاها مرة اخرى على المدرسة.. وبين البيت والمدرسة تاه مفهوم التربية فى الشارع الذى أصبح الملاذ الوحيد.. يتلقف أولادنا وشبابنا ويزدحم بهم ويلقنهم قواعد «تربية الشارع».. وينمى فيهم «اخلاقيات الزحام».. !! اننا بحاجة - عند اعادة البحث - إلى مفاهيم جديدة للتربية تخرج بها عن ذلك التلقين التقليدى الذى درجت عليه المدارس.

● التربية الوطنية : وهى تهدف إلى ان يغرس فى النشء حب الوطن وحماية استقلاله وتأكيد الانتماء اليه مستعرضة صورا من امجاده السالفة والحاضرة.

وقد اسىء استغلال مناهج التربية الوطنية عندما استخدمت لتشويه صورة السلف وطمس معالم الماضى، وتربية النشء على الولاء لنظام معين..

ويكون علينا أولا وقف هذا العبث بمناهج التربية الوطنية وضمان ألا يتكرر.. ويكون علينا بعد ذلك اضافة مفهوم جديد إلى «الوطنية» فى بلادنا.. فبعد ان حصلنا على استقلالنا.. ثم تحررت كل اراضينا من دنس الاحتلال الاجنبى.. فقد أصبح مفهوم الوطنية المصرية هو صيانة ذلك الاستقلال.. وهو مفهوم مرتبط عضويا بالاسهام الجاد فى عملية التنمية الشاملة للبلاد.. وبقدر ما يمكن ان نغرس هذا المعنى فى نفوس الصغار.. بقدر ما يمكننا ان نجنى ثمار ذلك فى المستقبل عندما ينزل هؤلاء الصغار إلى معترك الحياة..

● التربية الدينية : وقد جرى العمل تقليديا فى مناهجها على تعليم العبادات وحفظ بعض الآيات القرانية والاحاديث النبوية وكلما اشتد ضغط التيار الاسلامى كان النقاش يثور حول ما اذا كانت التربية الدينية تعتبر مادة نجاح ورسوب أم لا. وهذه ليست القضية .. فالتربية الدينية بحاجة إلى نظرة جديدة تماما.. إلى جانب ان تعليم العبادات يربط الدين بالحياة.. فاكثر مشاكلنا الاجتماعية والقومية قد عالجها الدين صراحة :

* اهمية العمل والتشديد على اتقانه.
* الاعتدال ونبذ التعصب والتطرف.
* الشجاعة والحرية فى ابداء الرأى ونبذ المداهنة والنفاق.
* التمسك بالنظافة وهى من مشاكلنا التى لن تحلها جهود الحكومة وحدها.
* الامانة فى القول وفى العمل..
* الانضباط والالتزام بالقواعد.
* الشورى وهى المرادف الاسلامى للديمقراطية.
* اهمية الاخذ باسباب العلم ومنهجه.
* روح التسامح والمحبة والسلام.

ولو نجحت التربية الدينية فى غرس هذه المعانى لدى النشء منذ الصغر لكان ذلك اكبر اسهام فى القضاء على كثير من السلبيات التى يعانى منها مجتمعنا..

● التربية الفنية :

فالفن لايقتصر على موهبة الرسم والنحت والتصوير.: وانما اتقان العمل فن.. فكل من يتفنن فى عمله او حرفته او مهنته ويتقنها فهو انسان عصرى وفنان يستحق التقدير الخاص من المجتمع.

● وكذلك بالنسبة للتربية الرياضية : التى قامت تقليديا على شعار «العقل السليم فى الجسم السليم» وهذا حق.. ولكن ينبغى ان توجه التربية الرياضية للقضاء على عيب فى السلوك المصرى وهو «الفردية».. بحيث تغرس فى النشء «روح الفريق» وهى اساس الاعمال الناجحة الكبيرة فى الأمم. كما تربى فيهم روح تقبل الهزيمة والاعتراف بالخطا والكفاح من اجل النصر وعدم الاغترار به بل السعى لدعمه والمحافظة عليه..

● نحن بحاجة ماسة إلى التربية السياسية الديمقراطية التى يتعلم بها الصغار عمليا أبعاد «اللعبة الديمقراطية» وقواعدها واصولها.. حتى لا يفاجاوا بها كبارا فتختلط لديهم مع الفوضى والتسيب وعدم الالتزام.

● وبحاجة إلى التربية الصحية ولا نقصد بها الرعاية الصحية وهى مطلوبة.. وانما القصد ان يتعود الصبى كيف يهتم بصحته سواء من حيث وسائل الوقاية او من حيث النظافة الشخصية والبيئية. وأن يشب على ذلك. ولو ساهم كل مواطن فى وقاية نفسه ونظافة بدنه والمكان الذى يعيش فيه لكان ذلك علاجا لجانب كبير من المشكلة الصحية فى بلادنا.

● والتربية الفكرية والعلمية : بحيث يربى النشء على الاخذ بالاسلوب العلمى فى التفكير يربط النتائج بمقدماتها ويتبع نهجا علميا فى التوصل إلى الحقائق وتحليلها.

- عدم الاخذ بظاهر الامور واستعجال الاحكام.
- الاستعداد لتقبل الرأى الآخر واحترام حق صاحبه فى ابدائه.
- تنمية الرغبة فى البحث والاطلاع.
- التدرب على الحديث العام وادارة المناقشات العامة والمشاركة فيها.

● التربية الاخلاقية والاجتماعية : نبذ المبالغات التى تمثل عقبة كبيرة فى مجال التنمية البشرية فى بلادنا مثل المبالغة فى النسل وفى الاستهلاك وفى الكرم وفى المجاملات وفى المظاهر وفى الصداقة أو العداوة والمبالغة فى احترام الرئيس وفى التدين وفى التواكل وفى المذاق وفى الاعتداد بالنفس وفى العاطفة.. !!

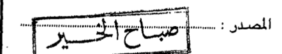
● التربية الثقافية : فالمدرسة وحدها لاتستطيع ان تقدم كل المعارف إلى النشء ولكنها عن طريق التربية الثقافية الصحيحة يمكنها تشجيعهم على الانطلاق فى تحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة..

● التربية المهنية : ولا تقصد بها التعليم المهنى وهو مطلوب .. ولكن المقصود هو تربية الصغار بصورة تجعلهم يحترمون العمل اليدوى وان تكون بكل مدرسة «ورشة» يتدرب فيها ابناؤها على صيانة مرافق المدرسة بانفسهم وزراعة الحديقة بما يخلق فيهم روح المحافظة على المرافق العامة.. لان من يصلح الشىء يقدر ما بذل من جهد فى المحافظة عليه.

● التربية الاقتصادية والادارية : ومقتضاها غرس بعض المفاهيم الاقتصادية فى نفوس النشء مثل «قيمة العمل» و «الحد من الاستهلاك» و «التخطيط» و «الاولويات» و «الشركات المساهمة» (عن طريق المقصف). وعن طريق تشجيعهم على القيام ببعض الانشطة ذات الطابع الاستثمارى كاقامة سوق سنوية بالمدرسة تباع فيها منتجات الطلبة ويتولون تنظيمها وادارتها.

● التربية الكشفية : وكانت معروفة فى بلادنا وتاهت واندثرت فى زحمة الكثرة. ومن اللازم اعادة احيائها لما تتعلق به من معان سامية فى النجدة والمروءة والمشاركة فى العمل العام وهى معان نحتاج الى اعادة تاكيدها من جديد..





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

ود . حسين كامل بهاء الدين طبيب التربية والتعليم وهذه الروشتة

لاشك أن مشاكل التعليم فى مصر أصبحت عديدة ، مشاكل متعلقة بالمدارس والمعلم والتلميذ والامتحانات وسياسة التعليم فى المستقبل .

لهذا حملت « صباح الخير » مشاكل التلاميذ وأولياء الأمور ووضعتها بالكامل أمام الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليفتح قلبه لابنائه التلاميذ ..

● التعليم والأمن القومي ●

● تتعرض العملية التعليمية فى مصر للتجريب المتكرر ، وكل وزير جديد يلغى تجربة الوزير السابق ، وهذه العملية الخطيرة لا تسمح بأى تراكم للإنجازات ، وتشتت جهد الطالب والمدرس وأولياء الامور . انت الآن فى موقع المسئول الاول عن العملية التعليمية .. هل هناك اسس واستراتيجية واضحة تقود بها هذه العملية ؟ وكيف يمكن ان تكون لهذه الاسس صفة الثبات والاستمرارية ؟

- أنا مؤمن بأن التعليم الأمن القومى المعاصر لمصر ، والتعليم هو الأمن القومى المعاصر لأن الأمن القومي فى النهاية هو مجموعة القدرات والإجراءات والإمكانات التى تحمى الوطن من كل الأخطار المحتملة أو المنظورة التى يمكن أن تهدد كيانه أو استقراره أو سلامة أراضيه أو رفاهية شعبه ، ولها دعائم ثلاث : الدعامة السياسية ، والدعامة الاقتصادية ، ودعامة دفاعية .

فإذا ما اتفقنا على أن التعليم هو الأمن القومى المعاصر لمصر يصبح هذا الموضوع أخطر من أن ينفرد به وزير أو تستأثر به وزارة ، وإنما هذا مسئولية الوطن ككل ، ومسئولية المسئولين كلهم والذى يتحمل المسئولية فى المقام الأول هو رئيس الدولة ، ولذلك رئيس الدولة فعلاً يتابع عملية تطوير التعليم بنفسه ضماناً لهذا المفهوم ولا يألوا جهداً فى دعم العملية التعليمية ، وتكلم عنها فى عدة مرات فى الشهور السابقة وأمام مجلسى الشعب والشورى ، وعدد ماهو المطلوب فى اتجاه التطوير وعدد ماتحقق بالفعل فى هذا الاتجاه ، وهذه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

ضمانة أساسية تجعل سياسة التعليم فى مصر سياسة ثابتة ومستقرة ، هذا من حيث الإطار الفلسفي أو الإطار العام أنا من المؤمنين أيضاً بأن كون التعليم مسألة بهذه الخطورة فهى مشكلة أو هى قضية قومية يجب أن يساهم فيها كل المواطنين ولا يجب أن تكون قاصرة على التربويين أو على موظفين أو على مسئولين فى وزارة التربية والتعليم ، يجب أن تكون مجالا لأوسع الآراء الموجودة فى البلد ، نقاش واسع على امتداد البلد كله يشترك فيه كل صاحب رؤية وكل صاحب فكر وهذا أقل ما نحاول أن نعمله منذ أن توليت الوزارة ، فنوقشت قضية التعليم فى مجلسى الشعب والشورى ، فى المجالس القومية المتخصصة ، فى الجمعيات غير الحكومية ، فى النوادى .. فى الصحف والمجلات وفى الجامعات بحيث أصبح عندنا اليوم رؤية قومية للتعليم .

أنا أقصد من هذا النقاش الدائر فى كل أرجاء الوطن أن يصبح التعليم فى قلب وضمير الشعب المصري ، وأعتقد أن هذا قد تحقق فعلاً وأن المراقب لما يجري فى الوطن لا يكاد يجد صحيفة قومية أو معارضة أو مجلة أو ندوة إلا ويجد التعليم على رأس الموضوعات التي تبحث ، وهذا ضمانة حقيقية لأن يصبح التعليم بمنأى عن الصراعات الحزبية وبمنأى عن الآراء الشخصية أو الاجتهادات الشخصية ، وبمنأى عن التجريب الذى لا يستند إلى أسلوب علمى . الأمر الثالث ، فإذا ماوصلنا إلى اقتناع قومى فى أى مسألة تتعلق بالتعليم فلابد من ضمان سيره فى القنوات الدستورية والشرعية ، بحيث يصبح القرار قرارا مدروسا بعناية وبأسلوب علمى ويجرى فى إطار قانونى ودستوري ولا يصبح قرار فوقيا يمليه أحد أو ينفرد به أحد ، بهذه الطريقة

نضمن استمرارية سياسة التعليم أو تطويره ، عن كل العوامل التى ذكرتها ، والتطبيق هو خير برهان على النظرية وأنا منذ توليت الوزارة لم أنفرد بزعامة قرار ، لم أصدر قراراً بدون الاستناد إلى كل العوامل التى ذكرتها .

● التطرف سببه التعليم الهابط

● لم يكن من قبيل الصدفة ان يكون اسم وزارتكم التربية والتعليم ، فإذا كان التعليم يعانى من مشاكل وازمات متكررة فإن العملية التربوية تكاد تكون غائبة تماما .. كيف يمكن ان تواجه الأجيال القادمة الفكر

حديث : كاميليا عتريس

المتطرف دينيا وأخلاقيا فى المدارس والجامعات ؟

ـ أنا متفق معك جدا فى التساؤل ، وفى غياب عنصر التربية لسنين طويلة ، مما أدى إلى مضاعفات خطرة وأنا أعتقد أن التطرف هو نتيجة لتعليم هابط المستوى ، ولا يؤدى إلى الفهم والتحليل ، لايكون شخصية سوية متكاملة الأركان ، وهذه الشخصية السوية لاتتكون إلامن خلال تعليم جيد وأنشطة تربوية وممارسة فعلية فى نطاق المدرسة ونطاق البيت ، ولذلك من أهم ملامح التطوير فى التربية والتعليم عودة الأنشطة التربوية على سبيل المثال العام الماضى أعدنا جمعيات المناظرة وجمعيات الترميم والتجميل إلى كل المدارس .

المناظرة تحض الطالب على أنه لايتكلم إلا مايدرس الموضوع ، يذهب

للمكتبة ، يسأل المدرس ، يسأل أحدا أكبر منه ، بيتدى يكون رأيا مبنيا على قاعدة علمية سليمة ، يتعود الناس على أدب الحوار ويتعود الأطفال على الرأى والرأى الآخر .

بالنسبة للترميم والتجميل ، تتكون لديه قاعدة من الأحساس بالجمال بالإحساس بالحفاظ على الملكية العامة وعلى تقاليد معينة فى المدرسة ومبدأ الصيانة والترميم كل هذا يأتى من خلال عمل جماعى ، وفى نفس الوقت ينمى قدراتهم ومهاراتهم اليدوية . هذا العام بدأ تطبيق مجموعة أخرى من الأنشطة على مستوى الفصل ، كل فصل فيه مجموعة مسئولة عن إصدار صحيفة للفصل ، ومجموعة مسئولة عن الأنشطة المختلفة فى الفصل سواء اكانت أنشطة ثقافية أو ترويحية أو رياضية أو رحلات إلى آخره مجموعة مسئولة عن نظافة الفصل ومجموعة مسئولة عن الموارد التى تمول جهد الأنشطة الأخرى ، بهذه الطريقة نعلم الأولاد من خلال ممارسة فعلية كيف يتعاملون مع الموارد . . كيف يتعاملون مع المعلومات . . كيف يتعاملون مع الأنظمة المختلفة كيف يتعامل مع التكنولوجيا . . كيف يتعاملون مع البشر وهذه القدرات التى نحن نهدف لإكسابها للطفل من خلال التعليم الجيد .

يضيف وز. التربية التعليم قائلا :

ـ هذه الأنشطة ستزيد . . نحن بدأنا أيضاً فى مشروع الصالات المغطاة ، لاتنشأ . أرض مصر منذ ٦ شهور مدرسة إلا وفيها ملعب ومعمل وبها مكتبة وم.. مجالات للنشاط ، هذا العنصر مهم جداً ونحن حريصون عليه ، بالإضافة .ى تطوير التعليم من إطار الحفظ والتلقين إلى إطار الفهم والتحليل هذا يكون الشخصية السوية المتكامله .

● إزالة الحشو والتكرار

◎ فى ظل الصحوة الجديدة التى تجتاح وزارتكم ، خاصة بعد كارثة الزلزال التى من خلالها سيتم بناء المدارس الجديدة بمنظور علمى حديث .. اما حان الوقت لكى ننظر للعملية التعليمية نظرة جديدة بحيث نستطيع ان نخلق الفرصة امام جيل جديد من الاطفال والتلاميذ المبدعين والقادرين على الخلق والابتكار .. ونحميهم من الحشو والواجبات المدرسية ؟

قال لقد تعرضت فى هذا السؤال لعدة عوامل :

أولا : فيما يتعلق بالحشو والتكرار نحن أزلنا جزءاً كبيرا من الحشو والتكرار فى العام الماضى ، ونحن الآن فى إطار تغيير جذرى ، لذلك فى مؤتمر سينعقد برئاسة السيدة سوزان قرينة الرئيس فى مارس القادم يبحث مناهج التعليم الابتدائى ، بنظرة جديدة تليق بالقرن ٢١ وتليق بمصر فى هذا القرن ، نظرة تهدف إلى تطوير جذرى فى مناهج التعليم وتحقق كل الآمال التى تحدثينى عنها ، والتى قلت بعضها فى الحديث السابق .

أما موضوع العناية بالموهوبين ، فقبل الزلزال كان من المقرر عقد مؤتمر سيحضره الرئيس لتكريم الموهوبين فى كافة المجالات ، ليس فقط فى مجال



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

تحصيل العلم ، إنما فى مجال الأنشطة التربوية ، فى مجال الأدب وفى مجال الفن والرياضة البدنية .

يمكن أحداث الزلزال ستؤخر هذا إلى أجل آخر لكن الفكرة موجودة ، وسيادة الرئيس متبنيها ومهتم بها جداً .

عملية الصحوة بدأت والمهم أنها تستمر والحقيقة نحن حققنا إنجازات العام الماضى .

وإصرارنا على أن العام الدراسى يستمر ٣٤ أسبوعا واستمر فعلاً ٣٤ أسبوع فى الابتدائى ، ٣٣ فى الإعدادى والثانوى ، كانت بداية لنوع من الالتزام والنظام فى إطار المدارس وهذا يحقق هدفا كبيرا ينعكس على أداء الطالب .

بالنسبة لعملية الواجبات المدرسية . نحن فى هذا العام قررنا ألا توجد واجبات مدرسية فى عطلة نهاية الأسبوع وألا توجد واجبات فى عطلة نصف العام لكى يستمتع الطلبة بوقتهم وأسرهم أيضاً تستمتع .

● متابعة مستمرة وصادقة القرارات!

● بعض المدارس لاتنفذ او تتبع تعليمات الوزارة واصبحت الواجبات تعطى بدون مراعاة لقدرة التلميذ ؟

قال : يوجد جهاز كامل تابع للوزير مباشرة ، مهمته أن كل القرارات التى يصدرها الوزير أو التى تشكل تطبيقا لسياسة التطوير يتأكدون أنها مطبقة فعلاً فى القواعد ، وفى الأقاصى بحيث لاتكون هناك فجوة بين النظرية والتطبيق ، فهذا مهم جداً وتأتى لى تقارير من هؤلاء الناس ، والناس حست أن هناك متابعة دقيقة ومستمرة وصارمة .

● تعلن الوزارة دائما انه لاتراجع عن مجانية التعليم ، ولكن واقع الامر ان العملية التعليمية اصبحت مكلفة للغاية .. مما ادى إلى تزايد نسبة انصراف التلاميذ عن التعليم الإلزامى ، وهذا ما اثبتته كثير من البحوث والدراسات مؤخرا .. هل هناك تصور من الوزارة لعودة بعض تلاميذ الإلزامى إلى المدرسة ؟

قال : موضوع المتسربين من التعليم له عوامل كثيرة .. فهناك عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية وعوامل تربوية ، العوامل التربوية تتلخص فى أن المدرسة لابد أن تكون جاذبة للطلبة ، فالمدارس الطاردة للطلبة سواء أكانت لفقر إمكاناتها أو سوء أحوالها أو سوء المستوى التعليمى فيها .

المدرسة التى لايوجد بها ملعب أو زجاج أو فناء ولايوجد بها كراسى أو تختة كويسة ولا مدرس كويس يشجع الطلبة على الذهاب للمدرسة ، وهذا ما نحاوله . أن كل مدرسة يكون فيها ملعب وفيها مكتبة وأن تكون مدرسة جاذبة ، لأن المدرسة الجاذبة لها قوة احتفاظ بالطالب ، والشىء الثانى عوامل اقتصادية فيه ناس بيدخلوا فى سوق العمل ، يوجد عندنا حوالى مليون ونصف مليون طفل فى سوق العمل ، بيأخذوا خمسة جنيه فى اليوم ، فلابد أن نضع هذا الكلام فى حساباتنا ، ونرى هذا الموضوع ، طبعا هذا محتاج إلى مزيد من الوعى عند الناس عن أهمية التعليم ، ونحاول حل المشاكل الاقتصادية الخاصة بهؤلاء الفقراء .

العوامل الاجتماعية أنا أعتقد أن أمية المرأة أساس فى هذه العملية ، ولابد أن نحاول القضاء على أمية المرأة ، لأنه الأم المتعلمة لن ترضى إطلاقاً أن أبناءها يتسربون من التعليم ...



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

● غير صحيح إطلاقا

ما مدى صحة مايتردد على ألسنة الناس من أن طلاب المدارس الخاصة سيظلون حتى المرحلة الثانوية ، وليس لديهم أى فرصة للنقل إلى المدارس الحكومية ، والأكثر من ذلك أن هناك من يقول أن طلاب المدارس الخاصة لن يحق لهم الالتحاق بجامعات الدولة والمتاح أمامهم الجامعات الأهلية ؟

- هذا غير صحيح . . هذا مجرد اقتراح وقلت إن الجماعة التى ارتبط وعيها بالتعليم الخاص ، ودخلوا التعليم الخاص وقادرون على نفقاته فى اعتراف ضمنى أنهم قادرين على الاستغناء عن مجانية التعليم ، وأنهم مطالبون فى إطار

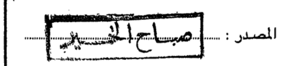
التكافل الاجتماعى والتراحم والتعاون أن يساهموا طواعية فى نفقات تعليمهم فى المراحل التالية .

اللى مش عاوز أهلاً وسهلاً حقه دستوريا أن يتعلم بالمجان . واللى عاوز أهلاً وسهلاً وربنا يزيده ويساعدنا أننا نعمل مجانية حقيقية للطلبة غير القادرين .

● إذا اعتبرنا التعليم سلعة لغذاء الروح والعقل والجسد فإن مسئولية الوزارة فى مراقبة جودة هذه السلعة ، لا تقل أهمية عن مراقبة وزارة الصحة للأغذية التى تباع ، وإننى أحمل إليك كثيرا من الشكاوى من أولياء الأمور حول ما يحدث فى المدارس الخاصة ، فالبعض يشكو من مصاريف الخدمات الوهمية ، والبعض الآخر يشكو الوجبات الغذائية الإجبارية ، وأن أبنية بعض المدارس غير ملائمة ، وأن بعض المدارس تأخذ من عملية التحديث القشور المظهرية لزيادة ورفع المصروفات بدون مناهج أو أسس علمية واضحة ، وغير ذلك أن بعض الشكاوى من المدرسين تقول إن : الخبرات والقدرات الجيدة لدى المدرسين أصبحت مزعجة عند أصحاب المدارس لارتفاع أجورهم فيفضل البعض منهم استبدال هؤلاء بمدرسين حديثى التخرج وبأجور أقل ، ورسالة أخيرة من مدرسة تقول : لقد انعكست الآية فى بعض المدارس الخاصة ، فأصبح المدرسون هم الذين يخشون التلاميذ ، بل تصل إلى حد الضرب والإهانة ، وصاحب المدرسة يساعدهم ! ما تعليق سيادة الوزير ..؟!

قال : أولاً : المادة « ١٨ » من الدستور تنص على إشراف الدولة على كل أنواع التعليم ، فلا يوجد تعليم فى مصر بمنأى عن إشراف الدولة ، وهذا يكون غير دستورى ، إذا صح هذا الكلام ، يكون فيه خرق للدستور ، وأنا لا يمكن أن أساهم فى هذا الخرق ، الإشراف الخاص بالتعليم الخاص يفترق عن الإشراف المباشر للتعليم العام فى جزئية أساسية ، نحن لدينا اتجاه إلى تشجيع القطاع الخاص عامة فى مصر ، وإلى تشجيع الاستثمارات فى قطاع التعليم بصفة خاصة ، فمحاولة الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم لا تؤدى إلى عزوف رأس المال الخاص عن الاستمرار فى استثمارات التعليم ، فيكون نوعا من الإشراف الذى لا يشكل نوعا من الضغط أو نوعا من الإحجام ، هذا هو الفرق بين الإشراف العام والإشراف الخاص ، لكن إذا كنا نعلم بأى تصرف خطأ ، أولاً فيه إدارة للتعليم الخاص ومديرية التعليم بتراقب عملية المصروفات ، والمصروفات تتحدد طبقاً لميزانية بتقدمها المدرسة





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

فى تكلفة رأس المال ، المصاريف الثانوية كم مقدارها ، مرتبات المدرسين ، التكلفة الموجودة ثم فيه حافز من الربح من حق إدارة المدرسة أنها تأخذه ، يبقى فيه قواعد لهذا ، وفيه زيادة سنوية بتحدد طبقاً لارتفاع تكاليف الحياة ،

● **كل هذا يصبح وهماً بعد مرور عامين على إنشاء المدرسة ..؟!**

السؤال : هل أحد يجبر أحدا على دخول مدرسة خاصة . . الناس الذين يدفعون ١٥ ألف جنيه فى حضانة ، هل أحد أجبر هذا الشخص إنه يدفع ١٥ ألف جنيه فى حضانة ، وبيدفعها وهو راض بكل شيء وطواعية ، أنا مدارسى موجودة ، الذى لا يعجبه المدارس الخاصة ، أنا عندى المدارس التجريبية ومدارس لغات ومدارس حكومية حسب قدرة كل واحد ، ويأتى لمدرسة الوزارة ، ونحن نحسنها أنا لم أقل إنها مدارس كاملة ولا مثالية ، لكن نحن نقوم بتحسينها وبنبذل كل جهد حتى تكون كل سنة أفضل من السنة الماضية .

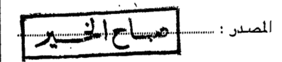
● **الناس لا تذهب إلى المدارس الخاصة طواعية ، ولكن المدارس التابعة للوزارة وخاصة التجريبية لا تستوعب كل الأعداد المتقدمة إليها ، ومثال ذلك فى مدينة نصر تقدم هذ العام حوالى ٤٦٠٠ تلميذ بمدارسها التجريبية ، ولم يقبل منهم سوى ٦٠٠ تلميذ تقريباً ، فبالطبع اضطر أولياء الأمور إلى إلحاق ابنائهمبالمدارس الخاصة التى لا تتناسب مصروفاتها مع الخدمات الضئيا المقدمة للتلاميذ .**

قال : نحن نعمل على زيادة المدس التجريبية ، والمواطن الذى يشتكى من أى مدرسة أنا أحقق فى شكوا أى مدرسة بتعمل أخطاء أنا بأحيل مدارس كثيرة للتحقيقات وطول اليومبعث لجان لمدارس لى بيان يأتى لى ، أو أى بلاغ يأتى لى أنا لا أتركه وبأحققه ، ويأتى لى تقرير شامل عن هذا ، وبوقع جزاءات ٤ وبعمل إنذاراتوضع المدرسة تحت الإشراف المالى والإدارى ، وفيه مدارس وضعت تحت الإشراف لمالى والإدارى ، أى متابعة الوزارة للمدارس الخاصة موا ، الإجراءات لرادعة ، بتتم ، لكن لابد أولاً أن المواطن يصر على حقهيبلغ الوزارة بى انحراف ، ونحن نتابع ، نحن لا نستطيع أن نصلح ئء فى يوم وليد ، أى أن الأمور التى استمرت سنين طويلة لا تصلح فى إنما إحنا بدأنفى مرحلة جديدة من الجدية والمتابعة الدقيقة والتصدى حراف أو فاد لا يوجد أحد [illegible] القانون ولا أحد بمنأى عن الحسا انحرف .

ويوجد عشرات التحقيقات بسا ، لأن كهلت لك فيه نوع من الاعتبار لضرورة تشجيع القطاع أعلى الاستزار فى تمويل المدارس الخاصة ورأس المال جبان إذا بدأ فيه نوع بن الملاحقة أو الرقابة الزائدة ، يمكن أن يحجم ، وأصبحاسر فى الهاية ، ولكن هذا ليس معناه أننى أتستر على فساد أو انحرى بلاغ يأتى إلى بأحقق فيه فوراً ، أى فساد بحاسبه أى واحد بيخرج عن بعاقبه ، فى الوقت نفسه أحاول أن أزيد من المدارس التجريبية وأحاول أحسن مستوى المدارس الحكومية العادية الآن ، وكل هذا يضه ، وإنما لا أقول لك إن الحالة مثالية ، ولا يوجد أخطاء . . فيه أ ايدينا فى ايد بعض ، الصحافة تقول لى ، أولياء الأمور يقولوا لى فى . . بعض الحالات بأحيلها إلى نيابة الأموال العامة ، وبعض الحالابة الإدارية ، وبعضها أبعث لها لجانا خاصة للمتابعة . . إنما لا نريد إلى نوع من الملاحقة التى تؤدى إلى أن يحس القطاع الخاص أنه مضذا ليس من المصلحة العامة .

ـ أنا عندى علم بكل ما يحدث فى لخاصة ، ولكن الحل هو مزيد من المتابعة ، ومزيد من الإجراءا لمن يخطىء .





ولابد أن أولياء الأمور يتعاونون معى ، ولابد أن الصحافة تتعاون
ولابد أن نصر على أن الصح يمشى وأن الغلط يقضى عليه ، لا يوجد غير هـ
أمامنا ، لكن لن نستطيع أن نصلح نتاج سنين طويلة ، والإجراء الجذرى أن
أجعل المدارس الحكومية تصبح على مستوى جيد .

● كرامة المعلم

● **يتطلع المدرسون إلى ان تقوم الوزارة بدور فعال فى لجان الترشيحات والإعارة للدول العربية حتى لا نترك المدرسين يواجهون هذه المعاملة السيئة بلا تدخل ..؟!**

قال : أنا ألزمت كل سفارة بأن تطلب أى مواصفات تريدها ، ونحن نلبى هذه المواصفات ، لكن ليس لهم أن يتدخلوا بامتحان أو بعمل من هذا القبيل والمقابلات الشخصية فقط ، للتعارف ولابد أن يحضر فيها موظف على مستوى عال من وزارة التربية ليتأكد أن هذه المقابلة الشخصية لا يجرى فيها أى نوع من الامتحان وأنا قلت :

أن كرامة هذا المعلم من كرامة مصر .. وكرامة مصر ليست للبيع .

● **أدى الزلزال إلى العديد من المشاكل التى تتعلق بسير العملية التعليمية .. فهل ستضع الوزارة فى اعتبارها هذه العوامل فى تعاملها مع ابنائها التلاميذ ؟!**

ـ قال : نحن أساساً آباء ولابد أن نقدر كل الظروف التى تعرض لها أبناؤنا فى هذا العام ، ستكون موضع التقدير الكامل ، ونحن نعاملهم سواء أكانت امتحانات نصف العام أو امتحانات آخر العام أو رعايتهم الرعاية الاجتماعية الواجبة للتغلب على كل الآثار النفسية التى خلفها الزلزال . □

